

النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المناقب

لمؤلفه العلامة الفقيه
محمد بن أبي الفضل بن سعيد بن سعد التلمساني
(... - ٩٠١ هـ)
(... - ١٤٩٥ م)

ملكي له في نويرة عبيد كريمة
 اسير في بند عبيد الزهيد
 ابن عبيد الله العجايب
 يوم هجر في السلاسل
 خازن السلاسل عبيد امين

1

الجزء الأول



مدرسة سيرة بني عذرة السيرة



slbordj.blogspot.com



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

فَاللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْلِي الَّذِي هَدَيْتَنِي بِهِ إِلَى صِرَاطِكَ

الحمد لله الذي شرع بالعلم لا وليد به صورا، وجعل الولي
مستقوى من المؤمنين شموسا وبورا، تفضل على وليد به محرك
فواخرهم اني معقبة، وما قبا بنوار هيبتته ومحبته، ورفع
مضمر فوق بعض رجالات في سبيل فسمته، اخذت بهم العوالم
ورا وتراءت المليك بجملة وسورا، وصلى الله وسلم على
كاملهم لاحد في نيل رتبته وكفاله فخر حكاية المولى عليه
ع حكاية ما يكتنه على سيدنا ونورا، خاتم انبيائه
بالحج بسبل انبيات لصبوة اولياده وزمرة احبائه، ان
تبعوث اعلم اني الله بانه وسراجا منيرا، وعلى الله
نصرة الكرام واصحابه اجملة الامم، واتبع ائمة الهدى
انما مواثنا ملتته، ونصبوا اعلام محبته، وافروا بالعجز

عن بلوغ كنهه حفيفته ، فاستوجبوا من جميل الذكر ، وعلمهم
الأخيرة ، فرجات عالية ، واجورا أმა بجمعهم ، فمستأ

كتاب النجاة الشافعية ، فيما لا وليا لله من معاصي المنافقين ،

يضم أسلامهم ويجمع مآثرهم

وانتقلبه من عا وارى هذا البقي
عنته من التوازم ، وإياع عا ولته كالأعيان والمواسم ، بأسلم
العدل والامل ، المستولى على أمة الاحسان ، المنتشرة في معاني
عنه له ، ومآثر فضله في مآثر الأفكار والبلدان ، عكسها
أما بالمؤمنين ، المخصوص بحضارته رب العالمين ، أمير المسلمين المتوكل
كل على رب العالمين ، موكنا أبو عبد الله محمد بن موانا
المتوكل على الله أمير المسلمين ، تاج الملوك والسلاطين ، محب
أهل العلم والدين ، وعصية أولياء الله المتقين موكنا أبو عبد
الله محمد بن موانا الخليل ، الراشد في إجماع الهدى والهدى
أبدا الله بالنصر الجيبي ، وأبغاله عز المسلمين ، بحماية منه أبدا
الله بهذه الكلافة . الله صفة أولياءه ومحبته فيما
خصم الله به من البطل على كرامة عباده بعد رسله وأنبيائه
وأحكم به لمنفعة خصه الله به ، وأرشد أئمه جملة لخدمة
أولياءه الصالحين ، لا أرفق جعله منهم ، والأصفياء لمكافأة أخبارهم

3
 الأرفد كتبه معهم بفككت كرم تلم الاشارة بفبول البدار ولسان
 البشارة وجعلت على حروف المعجم ترتيب اسمائهم بذكر ما
 امكن من وفيلتهم وانبايهم وانتداسل ان يبعوه يجمع فعهده و
 ان يعينهم على ما فكله ببركة اوليائه حزيه وجنده كما انسله عز
 رجل التسوية والدفاعة في البداية والنهاية
باب في اشعة ابراهيم

ابراهيم بن اءم انتمى البلى ابراهيم اقل الزهراء وعالم
 العباد كان رحمه الله اركان علماء هذا الشأن وسيد من سلا
 تات اهل العرفان بصير ابا حلال هذه الشهادة ونا لاصولها واداء
 بقا على الشريعة والخليفة خرج بقا جماعة من اوله الايدي والابصار
 وحط انبع به في جميع الامصار **فقال الشيخ ابو كالب في الفوت**
 كان ابراهيم بن اءم من اولياء الله الصالحين المنجيين وكان ابوا
 من ملوك خراسان واشراف اهل بلخ وارباب الاموال فخرج ابراهيم
 يوما يتصيد ومعه الخنجر والبنات فيبينما هو في كفر فترسا اثر
 ارباب ارتعل اءم سمع صوتا من بوفد ارم في يوم سرجه يلا
 ابراهيم ما هذا العث افسستم انما ظفرك عثلا وانكم انبلا
 فجمعوا اتوا الله وعلموا بالزاه ليوم الميعاد فبذل ابراهيم عن
 قاتله ورفض الدين واخذ في عمل الآخرة وكان احد اوليائه
 الله المومنون باجابة الله عما اخذ نفسه بطلب الحلال والا
 تذر بلا صبح اوحه وفته في الزهد والجمود والسما عى شفيق

١٤
 ابلحنى قال قال ابراهيم يا شفيق لم ينزل عندنا من نيل بل
 لحج وابلحقاء انما نيل عندنا من كان يفعل ما يريد خل جوفه من
 الحبال **وعن** ابي اسحاق الهراوي قال كان ابراهيم يواجر نفسه
 به حصاء الزرع وخراسة البساتين فاذا جاء شهر رمضان حصدها
 لنفقار و صلى بالليل يهر عليه شهر رمضان و ما ينام فيه ليلا و انهارا
وعن ابراهيم بن بشار قال سمعت ابا اعمش يقول ما كنت في مؤنة
 فك على اصحابي و اعلى غيرهم الا به شيء واحد ما كنت احسن ان
 اكرى نفسي في اخذ ابي بكان اصحابي يقولون غالى و ياخذون الا
 جرة فقهاءه كانت مؤنة عليهم **وعن** عطاء بن قاسم قال ضلعت
 نفقة ابراهيم بن اعمش بمكة ثمكنت خمسة وعشرين يوما يستق
 الرمل **وعن** علي بن بكار قال كنا جلوسا بالاصيصه مع ابراهيم
 ابي اعمش ففتح رجل من خراسان فقال يا ابراهيم ان اخوتي بعثوني
 اليك انا مملوكك ومع فرس و بغلة و عشرة آلاف درهم بعث
 بها اليك اخوانك فقال لثلاث مائة معك لك ولا تقبل احدا
وعن ابي اسحاق الهراوي في الفوت عن ابراهيم بن اعمش انه قال قلت
 يوما ليارب ان كنت اعطيت احدا من خلفك المجيب لك ما نفسك
 به فلو يعلم قبل لقاءك فاعطيت غلما قال جرات رب العزة في النوم انه
 اوفيت يميني به و قال لي يا ابراهيم ما استحييتك من ان اعطيتك ان
 اعطيتك ما يسكن قلبك قبل لقاءك فقلت ليارب ان اعطيتك و علمت كيف
 قال فلا لله من رضى بقضائك و صبر في علي بك اليك و اوزعني شكري

٤
نحاجه ووعي احرى ابى الحوارد قال ما جلى ابراهيم بن ادهم اهدا
به بكثرة صلاه واصيام وانما جلفهم بالصحة ومع الله والاحسان
لعباء الله ووعي بعض الصالحين قال من ابراهيم بن ادهم رجل
يحدث بكلام جوف عليه وقال له كلامك هذا ترجوا فيه الثواب
قال لا قال ابتاع في فيه العذاب قال لا قال فما تصنع بكلام
عليه فذكر الله ووعي خلف برقميم قال
بالتاء الله سر بقا لوالله ان الاسد فيه وقف

فقال ابا الخمار ان كنت امرت فينبأ بشيء بل مضى
لما امرت به ولا يتبع عسى كبريقنا قال فمضى الاسد وهو يطمع فقال
لنا ابراهيم وما على احدكم انما اصبح واذا امسى ان يقول اللهم احرستنا بعينك
ان لا نشاع واكنعنا بكعبك ان لا يارام وارحمنا بكف رنتك
علينا ولا نعلينا وانت ارحمنا قال ابراهيم انه لا قولنا على ثياب ونفقت
فما ففقت ثيابا قال خلف بلنا اسلم في منة ثيف وخمس سنة وافر
لها بما رايت في الاخير اوعي خلف بن تميم ايضا قال ركب ابن ادهم
البحر غاريا فقال عليه السلام البحر واشر فوا على العجب بكلم اهل السنين
ابراهيم فقال اللهم فدا ريتنا فخر رنتك فخرنا معجوك
قال فسكني البحر وطار كالحى حتى حدثت — ابن ادهم عن جماعة
من التابعين واكثر حتى يشرع في اسماء حتى عمر بن عبد الله الله
السبيعي وروى عنه خلق كثير من الحكماء والعلماء كاه اسماء —
الغزالي وغيره توفي سنة اثنتين وستين ومائة دفن في الدبر وباتاله

6 اذ اهيهم في المدينتين الثوار ابو اسحق البغدادي

كان احد اولياء الله انزله و من اهل التجرة والافرية غلبت عليه
 السباعية في البغداد حتى قيل عند انه سلك طريق البادية
 التي مكنة سبعة عشر يوما لئلا يراه آولا فله فرار عن البغداد
 انزله

ثم عمر بن سنان ابراهيم الثوار
 فقال لغير الخمر فسلك الصبغة فخشيت

ان ترى نفس اني مقامه فيعبدك على مع الله في عفة التوكل بعد رقة
 وحكي الشيخ ابو حامد الاسود قال كتبت مع ابراهيم الثوار في سبع
 بعد خلت اني بعث الغلام فلما ادر كنه اليل اغابا السباع فم اختلطت
 بنا فجزعت لرؤيتها وصعدت اني شجرة ثم نزلت اني ابراهيم وفي
 استلقى على فباله فافلت عليه السباع وجعلت تلحسه من فته الى
 فمصر وهو لا يتحرك لثباته اصبحنا وخرجنا الى منزله اخر وبتنا في معبر
 برأيت بغرة وفقت على وجه ابراهيم فلمسنته فتيك لقا فقلت يا ابا
 اسماء كيف تتحرر من البقرة اين حاله البلاء حزم مع السباع فقال يا
 حامد الى حال كثر فير بالله وهذا حاله انا فيه بنفسي وفي
 كتاب الصبغة الثوار واذ القلب فخمسة اشياء فانه الفر
 ان بالتعبير وفكا، البطر، وقيام اليل، والتفرج بحنة الشجر،
 ومجالسة الصالحين وقال على فمرا عزاز المومن امر الله يلبس

النبي عز، ويعلم له العز في قلوب المؤمنين وحدث صاحب المكارم
لدا الشيخ الولي الزاهد خيرا تساج قال سألت ابا ابيم عمدا ابا بـ
في بعض اسبغاره فقال له عشتا مرة عكشا شديدا حتى سقطت
من شدة العكش فاذا انا بما، فخرته على وجهي فلما حسنته لي لا بقت
حينئذ فاذا انا برجل على الوجه عليه ثياب خضر وقتل من سر اشجب
فتسكت حتى روت ثم بعثت وكاه يني ويني المير
ينتر ايام بعد يوم ثم بعثت ساجرة قال لي اي شيء تراه
قلت المدينته قال انزل وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من السلام
وقل له اخرجني مني يسلم عليه فني لثا وني خلعت المدينته واتيقت الر
وضرة المسقية واهيت رسالة لنفس النبي صلى الله عليه وسلم ومن
شعر ابا اسحاق الخواصر قوله

- صبرت على بعض الاذى دون بعضه، ودا بقت محبة نفسي لنفسه بغيرت
- وجر عتقا المكر، حتى تواريت، ولولا جرحها اذ لا شمازت
- الاربع يساوي للنفس غلبة، ويارب نبصر بالتدلل تحزيب
- اذا امامت ذكركم الغدا التميز الغناء، التي غم من قال اسئلوني فبشلت

ابراهيم بن اسحاق التريسي

ابو اسحاق احمد الاوليد المشهور بابي بغيره، كان رحمه الله تعالى
لي معدودا في الفقهاء والحنابلة والعملاء البصريين وعلماء اهل
اهل الروح والدين وصدره من صدور الزهاد المنفرد في حد ثواعنه

انه افاع ثلثا عشر سنة يتفوت به غيبه في اليوم واللييلة ان جاء تدا مراً
تد به اكله والا بقى كما ويلا الى اللييلة الاخرى ثم زهد في الرغيبه
وطار ياكل نصفه رغيبه في اليوم واللييلة وحده ثوا عنه انه قال لي ست
عشرون سنة ابع بعين واحك ما اخبرت فلما اعل بذهاب بع بعين
الاخرى وعني ابا سماء الرازي قال جاء رجل من اصحاب ابي

العباسي الى ابي ابيهم
له يقول امير المؤمنين

برو هذه المال على من يستحقه فترى ابي ابيهم وابا من قبول ذلك
ثم حياء اليه وقال ان امير المؤمنين يبذل ان تفر في جيب اني ومعار في
فقال فل له حياء الى الله هذه اقال لم تشغل انفسنا بجمع ما لا تشغلنا
بتعريفه وقل امير المؤمنين قال لي ولنا اتركنا والاقولنا من جوارك
وعني بعض الصالحين مرض ابي ابيهم الحبي مرضا شديدا من مرض الموت
وضاقت العيشة على اهله وولده وشكته ابنته لرجل من اصحابه وضا
لنا في شكواها للرجل في مع والدهنا في امر عظيم يمر علينا القدر
وانه لم يزلنا عيش الاكثر يا بسعة وعلج وربنا محمد صفا الملم وبلا امير
وجدا امير المؤمنين مع ثناء من بدر الله فينا فلم ياخذها ووجد اليه
فكان وكان كذا وكذا فلم يقبل منهما فسمع ابوا سماء ككرا ابنته
للرجل فتبسم وقال يا بنيت را اذ اخفت البغي بالزعم الى تلك
الزاوية لمكان في البيت باذا ايسها كتب فقال هيا الى اثنا عشر امد
جزء من الحديث ولغة الفراء ان غريب الحديث كتبت في هذا

٩
مَثُ بوجهي كل يوم يعني، يسعير بذرهم من كان عنه الكثرة
عشر الدارهم بليس يعفيم **وعن** محمدي خلفه بن وكيع قال كان
ابراهيم الخليلي ولد من احد عشر سنة حبل في الفزان ولفن من البدر
شيئا كثيرا قال مات الولد يتيما اعز به فقال في

هذا الولد بفلت يا ابا اسماء تقول هذا وانما عالم الدنيا قال نعم
رايت في النوم وكان الغلام في فاه وانه ابصير في ايديهم الماء
يستقبلون به التماس فيمسفونهم وكان اليوم شديدا في فلت
هم اسف من هذا الماء قال فتضرائي وقال لست انت له بفلت
في اي شيء فقال في الضياء الذي من متنا في دار الدنيا وخلقنا ابا لنا
نستقبلهم فيمسفونهم الماء بلقاء التنيث موتة توفي ابا اسماء
بفداء سنة خمس وثلاثين وما يتغير وفي هذا كفا في يتبرح به
رحم الله تعالى ونفعنا به كثيرا

ابراهيم الخليلي
الفيران في ابوابها الجنيات

قال عياض كان ابو اسماء احدا من المسلمين وابدا اولياء
الله الصالحين ولسعير بل الفيران في فاه في فاه في فاه في فاه
انبيته والاموال في فاه في فاه في فاه في فاه في فاه في فاه
ابو احمد في فاه في فاه في فاه في فاه في فاه في فاه في فاه

يقول عليهما في رفاهية من العيش وذهب الى الوالي ابي تمام جبهة
 جبنيا نتر فكان يفيع عنده ويتك به ويتعلم منه وكان ابي
 تمام هذا مشهور بالجماعة واجابة الله تعالى وكانوا يتبعون به
 تعالى في نوع التربة خلفا كثير الى ان بلغ ابوا سماء العلم فدخل
 فلبس من الخبي ومما سمع من ابي تمام ما ازعمه بمثل كان فيه فسا
 نزل من الله نيل ولبيتر عيانة له وهرب فطلبه فلم يوجد فكل من يستنا
 جرنفسه فيهما يتفرد به وروى مع
 ابي اليتامى ونعيم من الامام
 الكثير واجتمع به العلم
 عدة والزهد ومتابعة السلف الصالح فكان ابو الحسن الفلبسي
 يقول الجبنيا نتر اقل يفتني به وكان ابو محمدي ابي زيد يعلم
 من مثل نتر ويقول الحريون اهل السما خاليت لا يسلك هذا احد في هذا الز
 فت وكان يقول الجبنيا نتر اربى هذه الامم فال عيانا وكان
 ابو اسما في كثير الممت قليل الكلام جاء انكس نكس بالجمعة ومن
 كلام خمسة تعلموا على هك في ائمة المسكير من خمسة له : و
 كما في خمسة له : وشيخان قارح : ونيا قاضية : ونفسا قارح : با
 لسوء وكيف بالانكار وتوقف في يوم الاحد السابع من
 المحرم سنة وستين وثلاثمائة ورجع في يوم الاثنين بعد له بش في
 حبيانة وسمنه تسعون سنة واجتمع بينا زته على كثير
 خرجوا به عنوة الاثير بما وصلوا لملء فبدر الا بعد الزوال و
 ما وجد له من الدنيا قليل ولا كثير سوى شيء من تشجيع في فلة

١١
مكسورة رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ وَنَبِعْنَا بِهِ وَيَا مِثَالَهُ
أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَشَبِّهِ

فَالْحَمْدُ لَهُ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحَدَ أَيْمَةِ الْمُتَشَبِّهِ كَانَ رَحِمَهُ اللهُ
مِنْ أَوْلِيَاءِ الشُّرَافِ الَّذِينَ جَمَعُوا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ وَضَرَبَ بَوَائِيَهُمُ الْمُثَلَّ بِهَدْيِ
مَذْهَبِ الشُّلُوبِ جَمِيعَةٍ وَأَبَانَ مَنَازِلَهُ وَصَنَّفَ بِعِلْمِ الشُّرَافِ جَمِيعَةٍ وَالْحَقِيقَةِ مَا
أَوْجِبَ أَجْلَالُهُ وَأَكْبَلَرُهُ
مِنْ أَوْلِيَاءِ الشُّرَافِ أَهْلَ الْعِرَاقِ

الْأَنْوَارِ وَاسْتَعْمَلَهَا أَهْلُ الْمَنَازِلِ

أَبِي خَلَّكَانَ وَكَانَ غَايَةً فِي الْوَرَعِ وَالنُّتْقَانِ فِي الدِّينِ وَكَرَّمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
أَنْدَرُءُ بْنُ أَبِي النَّهْدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّوْمِ وَقَالَ لَهُ يَا شَيْخُ بِكَاهِ أَبُو
السَّمَاءِ بِغَيْرِ بَدَلٍ وَيُجْرِي دِيَرُهُ وَيَقُولُ سَمَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَيْخًا فَإِنِ الْوَارِثُ مِنْ خَصَائِرِ صِدْقِهِ يَتَمَيَّزُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ مِنْ أَوْلِيَاءِ
الشُّرَافِ وَغَايَتُهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَجْعَلُ شَيْئًا مِنْ أَلْفَاظِ عَمَاتِ الْأَمْعِ أَحْضَرُ
النِّيَّةِ وَأَخْلَصُ الْعَمَلِ إِلَيْهِ بَلْ كَانَ لَا يَتَكَلَّمُ فِي مَسْئَلَةِ الْإِبْعَةِ تَقْدِيرًا
لَا مَسْئَلَةً تَزِيدُ بِاللَّهِ وَأَخْلَصُ النِّيَّةِ فِي نَصْرِ الْحَقِّ وَرَدِّ الْبُاطِلِ
وَالْتَصْنَعُ لِلْمَلُوكِ وَالصُّنُوفِ مَسْئَلَةَ الْإِبْعَةِ تَقْدِيرًا مِنْ رِكَائِطِ الْمَكَالَةِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلَاءِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ شَهِدْتُ شَيْخَنَا أَبَا السَّمَاءِ لَا يَجْعَلُ
شَيْئًا وَلَا يَتَصَدَّقُ عَلَى بَقِيَّةٍ وَلَا يَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ شَيْئًا إِلَّا بَعْدَ إِحْكَامِ
النِّيَّةِ فَالْوَارِثُ مَشَى بِوَجْهِهِ وَمَقْدُودُ بَعْضِ أَصْحَابِهِ فِي الْغُرَبِ بَعْدَ خُلُوعِهِ

بِالْعَرَبِيِّ

١٢
 في الطريق كلب فزجج فزجره بعضا فحابه فبقاه ابرو اسماو وقال
 لم كره تدر عن الطريق انا علمت ان الطريق بيننا وبينه مشفق
 ومكاشفه وبصايله اكثر من ان تحصى وتوفي رحمه الله سنة ست
 وسبعين واربع مائة وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وعاش ببغية
 ابغرب المدينة المعروفة بتاج الملح رحمه الله قالوا

وعليه ثياب يخر وعلى راسه تاج
 يقال ثرو الكاعة فيل وهذه التلا

ج عز العلم بعض الشعراء في تلابينه

اجي المذامع بالدمع المعاني، خكب افلام فيامة الاماني،
 ما الليالي اتولد شملقا، بعد ابن فجر تها الى اسماء،
 انا فيلمات فليمت من ذكره، حى على اصيل باق،
 فال الفاضل عياض وخلفه في التدريس ببغية اخي الاسكاف
 ابوبكر القلاشي فكان يدرس بمدرسة تاج الملح الكلاية فرب في
 الامام ابو اسماو فكان الشيخ ابوبكر القلاشي يابغ في الخلية بمدرسة حتى
 يدخل الى الفهم ويخرجوا عنه لا كثير ثم يدخل الى رسته للتدريس
 فانه اخرج صنع مثل ذلك كان يعمل مثله الى كم في انتقار التها
 ساء لي كنز اسماء ورواء ببعض ما اليه من المغفور رحمه الله

ابراهيم بن سعد ابو اسماو العلوي
 القلاشي البغدادي

انسيه الشريف الزاهد المعروف باجابة الدعوة للعقرب والظاهر حدث
 ابراهيم الخوارزمي الاواني عنه قال كنت مع رجل من بني قيس كساة له على الماء
 وعلى عليه قال وكان من مبعذ الخوارزمي اهل التجار والافراد وكان
 يواصل ثلاثة ايام جاء اكانت الليلة التي ابعثت استغنى شيلامس
 في قال ابراهيم الخوارزمي كذا يوم ما مع انسيه الشريف له اسماء
 ران ابا امراله تستغنى به وتقول يا سيدي الجنة في ربيع حماري بكلم
 ابراهيم اسماء الجنة جاني ان يري الخمار به على عليه فبات الجنة لوفته
 وذهبت امراله بالخمار
 يا ابا اسماء صاحبك
 بل اني مستجاب الدعوة واخشى ان يقع من سوء اداء بيتي عوامي
 فقال لي اولست تامن قلت لا قال بل اقل من الدنيا اذ اقامت طاعتها
 قالوا لما هي تروى الوفاة كتب هذه الرسالة الى الخوارزمي الاواني
 يقول فيها يا اخي اني انا في امر من الله عز وجل فقل بله بالرضى
 فانه تعالى مكلع عليه عالم بابه فيمرك واليه بالرضى باللفظ الثواب
 الجزيل فان لم تجد عليك بل يتمل جان قل صبري بالجل الى
 الله بهي واحذر ان تستبكيه او تنسى به كنهنا جان كل من ربيب
 ولكل سبب اجل ولكل اجل كتاب ولكل هم من الله تعالى في ربي
 علم انه يعي الله عز وجل استحياله ان يجرى اسواله ومن ايض بنفلي
 السراير اسفل اختيار نبصر ومن علم ان الله تعالى الضار النافع
 اسفل فغارو المخلوفين برافه الله تعالى على كل حال والكل الامور
 من معناه نحلوا واحذر ان تعتمد على مخلوق او تبغى ابيه سر لا و

نشر

ايه شيئا فان غنيهم فقير في غناؤه و فقيرهم غني في فقره و عالمهم جاهل في علمه و جاهلهم باج في بعده ١٧١ الفيل من عصر الله بسا
تفرا العباد من العلماء و اجماع من العباد بانهم فتنة لكل معتق

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي ابي
الملك بن ابي ابي
من اجله ١٧١ وليه قال القاضى ابي محمد الملقب

كان ابراهيم من كبار العلماء العالمين و جملة
الزهاد المجتهدين صار اعمى الاجتهاد في العباد و الانكساع الى
الله تعالى لا يتجلى الا بفيل حاض و لسان ذاكر فكل من كانه و سكنه
نزل على افساح الشريعة قال و مما يؤث من كرامته ان حبيبا كان يشكو
الى الله الحاصل في به الى حبيب لينظر في عكاجه و كان في الحبيب
فمن لا يشك كرامات الاولياء و يستظهر فيهم فاتي بالصبي لمقام
الشيخ ابي اسما و رحمه مقرر اليد و قال له على جهة السخرية به
والا زراء بشانه يا شيخ هذا الصبي تغار به فتعبر من الشيخ
ابرا اسماء لما اضم و تغبر وجهه لما فخره بل مسته على الشيخ
الصبي و حمر احمى يد على صر و الاخرى على قلبه و هرك
شفتيه و روع ثياب الصبي و نوح تحت كاشا و فخر بعنف
رفوه على قبل الصبي فتغبر الصبي و تجمع رفته و حمر حبيبات
في جميع الحمر مضمونة بالغم و سكر لا لم يمنه في الحال ثم علو

النبي أبو اسحاق علي الشيب و صاحبه انبرجاء مقدر وقال لهما ما انزل
 حاكمنا على انكار مثل هذا بقربا الى الله تعالى فتنتكلا من بعلمنا
 وخرجوا عنه على اسوأ حال والحمد لله ولما صار الى السماء على
 النبي بيلدة المريضة من عظيم ان ذكر ورفعة القدر ما صار مع ما انفع
 اني الى من اقبال العاقبة وانما اظهر عليه سعي به بعض الحسنة من
 المستفهمة وكتبوا صاحب من اكثر بل ان ابا اسحاق انزع ايده جمع كمي
 من المريضة وانه يخاف منه بغضب صاحب من اكثر

لعامل المريضة ان ابعث اني ابا اسحاق ابلع في ايده عما
 مل المريضة وقل له ان الخليفة وجد عنه بقاء جماعته من اهل
 النبي وجمع عظيم من اهل المريضة وقالوا ان اجلس ولا يجلب من
 اهل فقال لهم ابو اسحاق لا تجوز فاجابوا امير المؤمنين وانه ارجوا الله
 ان اموت غريبا بركب البحر ونزل العدة و فلما دخل على المستقيم
 بمر اكثرها به المستنجد هيبه عكيفة وارفع الله به نبسه اهل له
 واشرب قلبه تعظيمه والكبد ونبوع على ما كان منه ايده وسالته الر
 عما وانزع عنه على غاية المبر والاكرا ثم ان ابا اسحاق مرض اثر
 في الخ وتوفي سنة ست عشرة وستمائة وهو ابن ثلاث وستين
 سنة واحتفل اهل من اكثر بجنائزته احتفالا عظيمه بعد العشر بمثل
 شخص بقا الامراء والكبراء رجالا متصاننا متعاليين ورجالا وكسرت
 القامة ففقدوا وفسدوا به ثم انكسر ثقل انصف من كل من سعى
 عليه وماتوا كلهم تحلى اسوأ حال من الله له والهواء ومنهم من

فقل

١٦
قتل ومنهم من طلب على ما حيرته به عمارة الله فيمن شفى اولياءه
وامهات اهل بيته نفعنا الله بآل بيته

ابراهيم بن محمد البغوي واسم ابو الحسن الحسبي ع

ان العالم انراه البغوي القابض قال عيل فر كان رحمه الله من
اولياء الله المعصومين الذين ينزلون بهم على الفهم وتظهر
على ابيهم ابراهيم مشهورا بالعبادة والاحتشاد وقابضه
الشبهات رقى القلب غير الرخصة مجاب (ترعونه حصى الخفاق
شبهه الغلظة على اهل البدر قليل المعارات لهم وقد بلغ من
العلم بالهدى وما واصلته منزلة منزلة لم ينته ابيها احد من اهل
وفتر اخوة عن جماعة من العلماء علماء كثير كرهت كما يفتي من
المتعبين وحصل لهم من العلم والجمع فبنا لله ما ساق به اهل
زمانه حتى لقد كان من بالفرهوان من اعيان العلماء واكابر الاولياء
يخضرون مجلسه وينتدرون مسابك العلم عنده وهم الشيخ ابو محمد
ابن ابي زينة والزاهد ابو الفلاس بن شبلون والبغوي ابو الحسن
الغالب بنى وغيرهم فانه انتدروا بطل ما بينهم بامرير جعون اليه
في كلهم ويستقشرون في جميع امورهم وكان موقفا لكل ما يشي
عليهم فيروكان ابو محمد بن ابي زينة يقول ما هذا الذي في غير
الامير كاترو عايد وقال ابو الحسن الغالب بنى ما انتفعت الا

به عما به بانه قال لي اعلم الله في ذلك به اني نيل ولا خلة وكنان ابو جعفر
 احمد بن زكريا النخعي اودى يقول لا تعارضوا ابنا السماء بانه لو وزن ايمان
 بل ايمان اهل المغرب لم يفتحهم وقيل لابي ابي زيد حتى تعلم احدا في افكار
 الارض يشبه ابنا السماء قال اما في ايمان به علمته في وقتنا هذا و
 كان اخا في خل في صلاته لم يبي قلبه الا بفتحها في ربما في خل عليه احدا
 فله يعلم به خوله لشغله بصكاته وكان غيرة السمي في قيل له في غدا
 لم يقال والله لو قدرت على انجومى وعلمت انه في زيد في عقله لعرفته
 واكثره بانه لا يجد نجس تصلح اذ اكلت كهيلا وقال ابو محمد بن
 ابي زيد كان ابو السماء مستجاب الدعوة راينا استجابة في عما به
 في كل شيء

كُلُّ ذَا لَمْ سَبْعَةً وَقَالَ
عَلَيْهِمْ عَنَّا التَّوْبَةُ

فما قرآن ينكشف الله علينا بشيء

وخمیس و ثلثای تیره و هوا بی نشت و ثمانی ستر حمد الله و بعضا

ابراہیم بن موسیٰ بن عبد اللہ

المعروف بابا صا صري انما التركالي

كلان من اكل عجا، المغرب واما فل اوليد، عرف يا جانة الرعو،

فَصَحَّ ۞ خَمَاءَ حَرِيٍّ ۞ الْفَلَمِ ۞ وَالْجَبَلِ ۞ كَلَانَ ۞ وَفَعَلَ ۞ مَعَ الْبَقِيَّةِ عَيْسَى ۞

ابن داور و امور عظیمه انکرماعلیه البقیه عیسی و آله الهادک

لی انکار کلمات اولیاء بعد اعقابہ ابراہیم و قال اللہ ۾ اختلاف

عقل

مغله الله، تكلمه هربه على انكار كرامات الاولياء، مجفوا الله
اجابة على محله يجمعون البغية عيسى واختبال مغله ونعوه بالله
من شربا به وحشة عنه انه كان ببعض جهات المغرب
عامل جابر شكاه الناس انيه باقبل بدمته عليه وجمع خلفا
كثيرا على النشاحل وفر البسم الله الرحمن الرحيم الف مرة وحر
الله الف مرة ثم عمل على التعامل بالف دعوة بلما برغ قال
لهم ابعثوا من ياتكم بغير هذا التعامل واما لنا فلا شك ان
الله تعالى قد اجاب فيه الدعاء، فذهب جماعة يتعمقون خبير، بقو
جد والسلكان فذكره في ذلك اليوم وحسب اثره وتوفى به كذا
لترعام خمسة عشر وستة رجة الله تعالى ونعنا به

، ابراهيم بن محمد بن ابراهيم التنوخي،

، الاله لحي ابو الحسن،

عامة اولياء الله لسر في رفته المجمع على زعمه وبضله وعلو
رتبه قال ابن النخعي كان هذا الباطل اماما في قراءة القرآن
عبر زاب في تجويد، متكلما على التفسير زاهدا في هذه العبدانية رحيم
بالمسكين جواد، احتى بغوته صاء عما بالحق كثير البكاء، والخشوع
الفى الله عليه من القول والتعظيم ومحبة الخلق ما لا عوده بشله
دراخ في ذلك مبلغا عظيما حتى كان اجب اليه التذليل من انفسهم
يتزامون عليه في كل يوم ويتشجعون بشيابه ويتزاحم مساكينهم على

بابه فمعه عزة هم كخافوا النور وحسوا الخلق والموانع والو
 بالفتوت يعبرون عليهم متى وجدوا وربما يجلولوا عن كنج خبي، ويعبرون
 عليهم بحسينا ولد في غلة اخبار عجيبة وهكذا بيانه غريبة حدث
 بعض الثغلات معي مكنى باخبره وتقييد اثاره انه لما ولي
 الخكابة والامامة يجامع غزاة حمة عام ستة عشر وسبعماية
 عما يوم ما التاخر في اجلاس المسجدين وقال له ان في هذه الناييل
 انت في القبلة من المسجدين واختبرها فان نجس فخذت ان الخشب
 انت تعلقت به فمما اختل بل جتمع الناكز بالبنايين وكشعوا
 عنهما موجدوا والخشبة التي كانت معلقة بها فمما انه فمما
 ان تدور ركن بالصلاح لسفحت وبلغت حادتها في النايير وكان اذا
 اثنى عليه احدى بحدسك يقول اللهم اجعلني خيرا ممثا يفتنون
 واجعلني ما لا يعلمون وكانوا اخذوا بما يقولون وله في هذه
 بعة وثمان مئة وربع عام سبعة وعشرين وسبعماية وكنت
 في يوم وفاته امرؤا له ان كان قبل موته الشتاء المكسب منه
 شهر ايعتق ساعة ويوم فبناهي الجرح حتى كانه في ايام
 الصيف ثم حاد الشتاء بعد موته وفيه يلبس البير ويستشف
 الناس به ويفقدون في العلاجات راحة الله وبفضله
 ابراهيم بن موسى المصمودي
 نزيل بلخ ناظم
 وكبير اولياء الله والمفلمات والعرفان كان هذا الولي احد

من اوتها التوايت صيدا وحل من رياضة العلماء ومكثت الزهاد
 والاعتقاد مكانا محلياً وقد كتبت جزءاً في التعريف به شيخ سوس
 تشيخنا بركة الاسلام وحجة الله على العلماء الاعلام سيدي محمد
 ابي احمد بن مرزوق قد ثلثه عند شيخنا الامام خاتمة العلماء
 بتلمذات سيدي محمد بن العباس قال فيده وهو من هو اعداء اشيائهم وحل
 له اذبح بحال المستدر كلامه الشيخ الامام العالم العلامة المحقق المدرس
 ربيع الصليبي وانه اهدي في وقته ومكثته صاحب الكرامات الماثورة
 رة اثاره بانه المشهور الولي باجماع اهل زمانه الحجاب الدعوة
 ابو اسحاق ابراهيم بن موسى المصمودي اعله من صنفا جند المغرب
 فرد مكثت سنة الزيتون وهناله ولحقه نفسا فلما كبر وفيه لعل
 اعلم بفرايهم على جماعة من الاكابر كالتشيخ الامام حامل
 راية الفقهاء في وقته اية عمران موسى بن موهبي العبد موسى
 والتشيخ الامام الشهابي ابي عبد الله محمد الايلي قال وفي سبيله
 ابراهيم فراه كثر على الشيخ الامام شريف العلماء سيدي ابي بشر
 الذي كان له في تفسر وفاته اشغل سيدي ابراهيم لسكنى المعصرة
 لتاسع مئة ففرايهم على الشيخ العلامة خاتمة فضلاء العدل
 بتلمذات سيدي سيدي العبداني ثم اشغل بعد ذلك لبوئته
 المعروف به وما زال سيدي ابراهيم مقبلا على العلم والعبادة والا
 حتفاه في سلوكه كربي ارباب المجاهدات اخذ ابا لغاية الفصوى
 في باب الورع والزهد والا يثلم كتابي المحلى الحال الي متبعه كحري

السلف الصالح قال وكان رحمه الله أحب الناس في منكره أهل العلم
 لا يسمع بكبير في أهل العلم أو منفعي في ديني إلا اجتمع به وذكره قال
 وكان أعلم أهل زمانه بالسيرة وأخبار الصحابة والسلف الصالح وأخبار
 أخبار الصالحين والعلماء المتفهمين والمتأخرين قال وكعبه الله
 ما أهدر كما ضي تعالي المنفعة لي لئلا منعه لي **قال** حوثة كبير الصحابة الشيخ
 الصالح أبو محمد الله محمد بن أبي جميل أنه عرض لي بعمل امر مشهور
 من ذهب مالي منعه وأضمرت أني فعله فبعلت اجبته هل قيل
 يجوز له بوجهه ته لا بن حبيب وأصبغ ففعلته ثم لم يزل يعلنه قال
 لمضيت يوماً في كحي ثقل أني زيارته إلى فتبكت لا فبفداب
 من رجله وسفكت على حجر فتالم في رأي من تلهما شدة يد أثر
 رزت الشيخ يوماً في حال تله وكنت اعتقدت أن ما أهلك من عفونة
 لمخالفة المشهور وتقليد غيرهم وما أكلت أهدا من خلق الله على
 فحنت فقال لي الشيخ مالي يا كان ففعلت له يا سيدي في نوبه فقال
 على البوراق ما من يفعل أصبغ وأبن حبيب بلا ذنب عليه وهذا الكثرة
 كما ترى من أكبر الكرامات قال وحديثي بعض الصالحين العجلاء
 من الصحابة قال كنت جالساً مع الشيخ يوماً في بيته وليس معنا
 أحد زهير بن الفران ويشيم بفضيل في يده إلى عمل الوفه ظاربا
 على ثمانية أشياخ التجويد ففعلت في نفسي لما يعمل هذا أتراه يفر عليه
 أحد من أولاد أبيي بما أتمت في الخلق حتى قال لي يا محرم كان بعض

السيرة
 حوثة

الشيوخ يجرؤ عليه ابني الفراء فقال رَحِمَهُ اللهُ تَعْنِي غَيْرِي وَاحِدٍ
 مِنْكُمْ يَهْدِيهِ لَهْ كَهَقَامَا لَبَنًا أَوْ غَيْرَهُ وَبَعْلُهُ مِنْهُ أَنْزِلُهُ إِلَيْهِ عَلَيْهِمْ
 فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ فَيَتَّبَعُونَ أَنْفُسَهُمْ فَيُجَدُّونَ مَا يَرْجُوهُ الرِّجَاءُ أَفَلَا
 مِنْكُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ تَعْدِي الزَّوْجَةَ أَوْ تَحْزَنُ إِلَيْهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ
 قَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعْنِي غَيْرِي وَاحِدٍ أَنْ يَكُونَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي وَقْتٍ وَكَانَ يَتَّخِذُ
 أَنْزَالَهُ بِبَابِ الْبَلَدِ عَمَاءَ الْأَرْفَةِ تَخَلَّفَتْ ثَمِيرٌ وَنَزَلَتْ الْبَلَدَ وَكُنِيَ
 الْحَمْدُ ثَوْنٌ بِهَا لَهْ الْعَضِيَّةُ جَدُّ أَوْ حَمْدُ ثَمِيرٍ جَدُّ أَبُو الْعَضَلِ رَحِمَهُ اللهُ
 عَرَضَ أَنْزَلُ وَلِيَا سَدْرًا كَانَ أَهْلُ الْبَلَدِ كَهْوِيلَ الْغَلَامَةِ وَلَا يَلْبَسُ سُرَى
 الْكِسَاءِ الْجَمِيدَةِ وَلَا يَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ شَيْئًا فِي الْمَكْنَى الْأَوَّاتِ حَرِثَتْ
 جَمَاعَةٌ أَنْ يَسِيرَ إِبْرَاهِيمُ كَانَ فِي مَكَازِفَتِهِ قَبِيلُ الْبَصِيلَةِ إِذَا رَجَعَ
 بِهِ مَوْضِعًا رَامِعِي الْأَنْفِ فِي اخْتِلَافِ

الْقَالَ عَلَى عَجْمٍ فَذَرَهُ الْوَاهِدُ
 الْخَلَا نَعْلًا لَهْ الْهُوَ وَآخِذًا بِالْحَالِ وَتَبْتَغِي فِي كَسَائِكُمْ
 وَتُشْلَحُ وَيَقُولُ فِي هَالِ تَبْتَغِي وَتُشْلَحُ هَذَا خَلَقَ اللَّهُ بِلَارِوَيْ مَانَا
 خَلَقَ الْغُلَامَ مِنْ عَرْنِهِ وَلَمْ يَنْدُ كَرَسِيْعُهُ عَجْرُ مَرْزُوقٍ وَبَلَدُهُ بَصَالَتُ الْوَا
 لِهْ بِغَالٍ لِي عَمِي وَالِهْ الْحَمْدُ أَبُو الْعَضَلِ أَنَّهُ تَرَبَّى فِي أَيَّامِ الْغَدَاةِ غُل
 آمِي الْهُومِيْنِي الْوَائِي بِاللَّهِ هَوَاءُ عَجْرٍ لِحَضِي تَرَانِ الْعَالِيَةِ تَلْمَسَانِ وَوَلِي
 مَلِكُهُمَا عِلَامُ خَمْسَةٍ وَتَمَانِيَّةٍ يَحْضِي سِيرَ إِبْرَاهِيمَ مَا شَيْئًا عَلَى فَنَدِهِ
 رَحِمَهُ اللهُ وَنَجْعْنَا بِهِ عَامِي

ابراهيم بن محمد بن علي التلزي ابو اسحاق الفريزي مكيته وديان

وسلكا اولى عالم ان زمان و بعد رتبه التلزي العتيق الشان
الشعير التلزي حيلته الباقية احواله واقباله بعد مما قد كان سيرة
ابراهيم بن محمد الله من اولاده ابراهيم بن رعباء الله يحيى المخلصي
امام ما في علوم الفقه ان مفعو ما في علم اللسان ما في لفظ للعلماء بصير آبا
لعقد واصول ما في العلم برة التلزية باصول العتيق امام ما في المنة
المسلمين وفقت على كثير من تفليد في العقد والاصول وعلوم الشريعة
بالحكم التلزي وكان من اهل التلزي العتيق معروفا بمجوده التلزي والجمع
التلزي جامعا لمحاسن العلماء مستغلا بآداب الاولياء التلزي له في كمال
الفعل وصنانه الحكم والتميز في المعارف وبلوغ الدرجة العليا في
محاسن الاخلاق وجميل العشرة والمعرفة بافكار التلزي مع الفيلسوف
المعروف في صيغتهم وما قد تم وما عسى ان اذكر من جميل اوصافه وهو
اهل فخر واشهر ذكر او حسب من جلالته وسعائه تدان المثل ضرب
بفعله وعلمه واشتهر في الاولاد في فضلته وعلمه حتى ان المحدث من
اهل زماننا الان انما ابلغ في وصف رجل قال كانه سيدي ابراهيم التلزي
واذا امثلا هم غيلا قال لو كنت في منزلي لسير ابراهيم التلزي ما
صيرت لهذا مع ما كان يتحمله من اذى الخلق والصبر على المكاره وال
صحناء المعهود للكيسر والصغير ومعاراة الجليلك والحفيق ومقاساة

نظام

لكافز الناس على قدر انكافهم وكان سيد ابراهيم احد من انهم الله
 تعالى بالخليفة واغامرة اعميد لبعث كرامته مجلدا برءاء المحبة والمطابة
 مؤزرا بنسب القول في قلوب انما كثره والعامة بفتح عما الخلق انى الله بها
 لبيهم في النواحيه الانوار وارشد هم لعبوديته بعفاير التوجيه ووظائف
 الانكار وكان من احسن الناس صوتا واندا هم فراء الله آية من آيات
 الله تعالى في بقاءه المسان وقبويه في آله الفراء ان يغف سامع لهيب
 نغمته وحقى القلوب بجوده فراءه تتردد تحتك عند اندا فراء
 كتاب البشار ونعيم من كتب الحديث ايلع مجاورته بالجمع الشريف
 الفخرى الناس الىه وتوهم

لكافة الاشباع في رمضان واتبعوا على انه احسن الفراء وازنهم
 كلاله وحكاية واصل سيد ابراهيم من بنى لنت فييلة من قبائل ابي بر
 الكاثير بوجه تارة وتسمى بالتدريز لواءته ونشأت بهد فراءته
 الفراء ان على استاءها الشيخ العالم المفلح اهاه الولي القارو ابز كرايه
 يحيى الوازعى وكان هذا الشيخ سيد يحيى رحمه الله اعتناء بسيد
 ابراهيم على وضع شعر وشيخ بذكره وبقول الامام في المسيح هذه اسيد
 كسر وطلمع وما زال سيد ابراهيم الحسنة والنسالة العالمة وا
 لهدي القوم انى ان ارتحل من ابلقاء المغيرة فاصرا اعداء في حجة الحج
 فنسب الله له القول التمدد في قلوب النمام والعام وقام له اوليد
 المشرف وعلماءه على ساق وعرف به صدق فيهم في ابلقاء المعصية

والمجازية واشتهر في جميع الامصار ورافقه وجهته معذلة له
 للبلاء المشقية تخير به العلم والدين الولي الذي اعد الله له القابض
 سيدنا محمد الماجري وشاركه في كثير مما من الله به عليه هذا من الغرائب
 والمعارف والاسرار والكشافات هو ثلث ثلث من تاءات اهل البر عنده ان
 قال لغار حلتا مع وجهه نتركب المجازفة بالتد بالملوح واصبنا لذلك
 ثم فصدنا من ازالة الغرافة للتوصل باوليك بهذا ان يستقل الله امرنا في
 تكييف سبونا بوجهنا شدا بل دون لحيته خفيف الجسم واثارا لوكاينة
 عليه كخافته فسلمنا عليه فكان من ربه له كليلنا بطريق المكشافة الو
 هية قوله وعليك السلام ورحمة الله عالم الغيب بكاري طهر على نجس احرا
 وعنك مبعث الغيب لا يعلم الا هو قل لا يعلم من السموات والارض
 الغيب الا الله تعالى من في البحر ان شاء الله ثم سكت عنده قال سبي
 ابراهيم فعلا تحت الكرام وسالت الله عاء فسكت عنه ولعير به باله
 ابنا قال ويمننا بقوله تعالى من وانصر قبله عنه قال فيعده ايام قليلة
 وطعوك لمحمدي من المعصية باسوي برستا من ابيه بوصلنا جده
 في اسرع وقت وعلى افضل حال ببركة خال الولي لله المهر والمنة قال
 المؤلف ثم سئل سبي ابراهيم للمحرمين الشريفيين المير قال وهذا لك
 لغو اعلم ارجال بل في بركة المعصية على عكافة علمها هذا وكبير محبة
 في ثمنها فافضالها لكثرة الصبي السبي تفن الدين ابد الرب
 محي احرى على الحسن البصري الاصل الملك البار فر عليه سبي
 ابراهيم كثير من كتب الحديث والرفاين واعتدبه هذا السير الشريف

دست

الحجاء في تفسير محمد بن عبد الله التتسي والبي كثر انما اهدى سيرة محمد بن يوسف
هذه المكاتبة تتركها من اشتغلت عليه

الحجاء في منهج الحديث الصليفة حجة ثنا

ابو عبد الله التتسي فيما كتب له في قوله قال حدثني شيخنا العالم الرباني
ابو اسحاق التتسي واخا في ثمر اوراقه قال حدثني شيخنا العالم الرباني
ابو البختي واخا في ثمر اوراقه وكتب لي ما صورته قلت ومن خلفه سيرة
ابو البختي فقلت انما هو ذلك اصبحت سيرة البقية ابا اسحاق
سيرة ابي ابيهم بن محمد التتسي وسيرة احمدين بن محمد الماجري بالمدينة المشرفة
ثم اوراقه يوم الخميس ثلث شهر الله المحرم سنة احدى وكلايته وثلاثمائة
وفراة عليهما اخبرنا العلاء بن يقطين بن سليمان بن ابي ابيهم العلوي
ايمن بن فراتة عليه جميع حديث الصليفة بسند له المعروف عرسو
خدا في السيرة جمع في محمد اوراقه قال اخا في ثمر ابي محمد بن علي ابله
فرعن الاسود بن التمر والماء قال اخا في ثمر ابي علي بن الحسين بن علي
ابن ابي كلاب علي الاسود بن التمر والماء قال اخا في ثمر ابي علي ابيهم
المومنين علي الاسود بن التمر والماء قال اخا في ثمر اسود
الله صلى الله عليه وسلم علي الاسود بن التمر والماء ثم قال صلى الله عليه
عليه وسلم من اضاف مومنا فكلنا اضافة اعم ومن اضاف مومنين
فكلنا اضافة اعم وهو كما ومن اضاف ثلاثة فكلنا اضافة
جميع بل وميكائيل واسي ايل ومن اضاف اربعة فكلنا اضافة
التوريت والانجيل والابور والبري فان ومن اضاف خمسة فكلنا اضافة

العلوان

الخميس في الجماعة من اول يوم خلق الله الخلق الى يوم القيامة
ومن اخلاف ستة وكانوا اعدوا من رتبة من اول اسماء عيسى ومن
اخلاف سبعة اغلقت عنده ابواب جهنم ومن اخلاف ثمانية فتحت
له ثمانية ابواب الجنة الملائكة ومن اخلاف تسعة كتبت الله له
حسنات بعدد من عصاله من اول خلق الله الخلق الى يوم القيامة
ومن اخلاف عشرة كتبت الله له اجر من صلوات ورجح واعتمر الى
يوم القيامة قاله وكتبه ابو الفتح بن ابي بكر وفيه الله تعالى ومن
انا شيخه سيرة ابراهيم في ذكر الضيف عن شيخه بالسنة المتصلة
للحاج ابي الحسن علي بن ابي المكارم المفضل

• انا افزع الضيف انتمت فروقه • ولم ارض عنه بل الغافل الاله
• والله ان الله في زمانه • وان علماء الضيف من نعم الله
• وقد قـ بن ربيعة رحلته عن الشيخ ابي البركات شعبان
الصوفي بسنة له عن الامام علي قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام
فسمعت اعرابا متعلقا باستار الكعبة يقولون اللهم اني مضيف
لمرورنا عليك وانا مضيف الى الله اني ارجع الى اهل بيته وهم كملون بما
في الضيف اللهم وانك فيهم انك فيهم • فكتب الى الجنة واجرته
من النار واولئك بعد ذلك اقاموا قسما ولما فعل سيرة ابراهيم
من وجهته الحجازية وغيرهما من البلاء

التي يعبر وتشتوي لما كان عليه
المقام المعظم والمقام المكرم من زعم فيميرته

30
 له المراءى بهذا الشدة الاشتداد في الله وتأييد الرحمة ورحمة ثنت بها
 عن شيخنا الاستاذ في عبد الله محرم بن جابر الغنم عن الامام ابي
 نبي ابي جعفر الله محرم بن علي المصموي عن الرا كشي وشهر تديابي
 علويات عن ابي عبد الله الصوفي عن الامام العالم احمد بن البنا عن ولي
 الله تعالى ابي عبد الله الهادي عن ابي العباس الخفري عن حبيبنا وموانا
 محرم بن الله عليه وسلم وعلى الدو وعبد وكل من هو من ينصب صحيح الي
 يوم الدين وسلم تسليمك كثير او في باب رضاء عام اثنى وتكثير وقائها
 في قسم فكل صبي ابراهيم من تونس فبن تلمسان الفداء من
 بقا من الكبار العلماء وصروا على العرفان فاحذ بقا عن عفاة وفتر
 وخاتمة العلماء سيرة محرم بن مرزوق وكتب له اجازة في ربيع الثاني عن
 عام اثنى وتكثير وتمايز في قصصه مع بندوهي ان لزيارة شيخ
 المشايخ لسان الحق جنيده اقر الله وحكيم زمانه سيرة محرم الهواري و
 ينته ان يعاود الرجعة للمحيي في الشئ يعني برسم الاغلافة هذا له
 والاشتيكان مع مشيختهم والحابه الذي اكرمهم الشريواره وخصه
 بمشاهدة انواره بقدر رويته في الحديث الصحيح عن علي الله عليه وسلم
 انه قال من مات في احد الحرمين شفي له وخرج الدار فله في سنته عن
 حاكبا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين
 بعشر الله من الامني يوم القيامة وروينا في الموكا ان عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه كانه يقول اللهم ارزق شقاء له في سبله وروايتا يله
 في ربه وعن اجتماعه بسيرة محرم الهواري وعبد الله في سنة مقرر بقدر سيرة

٣٨
 محمد بن عبد الله بن الجليل بن ربه الله الحق بالوراثة والعصاة فله وربع
 مائة وقال له في هكذا تؤول يا ابراهيم انك مفيع على البر والكرامة
 حدثني شيخنا ابو عبد الله السنوسي ان سيرة ابراهيم حصل له النفع النفع
 بهجته تسير محمد وكنهه من ربه خالي من العلم اني بايتة ووصل بسيرة ابي
 الرسوخ في المفاضة العبدية والتمحي في رتبة الاولياء وعرجة اهل
 التفرقة قال في شاهدك معي في من لسان حاله واستغفرت احواله
 وقارالسيه محمد بنو له بدوي ربع من قبله وبشيم لا محابة بكارهه
 ويحضره على فقه من ربه ويحضرهم بكمال عقله واتساع معرفته وعلمه
 بظواهر علمه واذا فصح عليه احد من النوارح في للزيارة يعرفه هناك
 بمكانه ويقول له سلم على الشيخ سيرة ابراهيم فباذا فصح اني ابراهيم
 من الزيارة واتى لوداع الشيخ سيرة محمد فيظهر ايضا على راء سيرة
 ابراهيم فافاع عندك على في النوارح عشرة اعوام معروفه المكنة محبوبا
 بالتجربة والكرامة في ربه في النوارح في النوارح في النوارح في النوارح
 ويجمع في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 الهوار في ابيك في النوارح في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه

و برحمه من شغل و يعجزه رجا عاليل
 و من سيرة يعجزه ما سلة و في الايام الخ البلة

في ربه و بانه سيرة محمد انتقل سيرة ابراهيم عن زاوية
 سيرة محمد واخذ في الخفايا ما افادته في ربه و ارشدك اليه من عوة الخلق
 وهذه ايتهم لغيري المالك الحق لا اله الا هو قافح سوى الا في كاربودهم ان

و ابراهيم

ابان بقاء عالم الاسكان والايمان ورب المواسم الشهيبة ونبر على
 ٤٢١ اب الله ينجز والديونية وتغل اهلها عما كانوا عليه من الشبه
 الى الحاضرة بما تسعت فيها وعمحت العجاة وارحل اليها كثير
 اهل الجزيرة واختبوا اليه سكناهل واعني جوا يضلها على
 من سواها وصرف الزوار اختار الرفا الى مساها وقصده الواردون
 من جميع الاقاليم وحصل على فضله ولايته الاجماع والاصحاب والى
 الى انشاز سبيل في محراب الهوار في مئة سنة انتبه فقال
 الشيرازي ايفي له مرة باصبي كبراء
 والناس لي في حيز من غري من شرفاء
 وكان سيرة ابراهيم في اثناء ذلك كله يستبطن في محراب افراده
 في اثناء كتب الشبه في محراب الهوار يقرأها بلقصر في محراب
 ويقع مفعولها ويشير في حال فناء ترميمات الشبه وعلومه ويهيب
 تشاء انجيل عليه ويحكي الدعاء له ويقول ما على الابركة الاشياء
 وخصوصا في محراب الهوار عما بالاحاديث المرغبة في شكر من
 لي بركا او تفاق اليه خير من رويته عن سيرة ابراهيم في البعث
 في زينة الدنيا في محرابه بسنة له في النعمان بن بشير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن لم
 يشكر الغليل لم يشكر الكثير والتمت بنعم الله شكره وتركها كبر
 الجماعة عز رحمة والبر فتر عذاب قال الزين العرافي ومار ويناها صبرا
 عن ما يشتر في الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

32/39

يا عايشة إذا حسنت الله الخلاق يوم القيامة قال لعبد من عباده ما
اصنع اليه عبد من عباده مع وفاء هل شكرت ويقول رب اني علمت
ان ذل مني وبشكرت على عبيد ويقول تعالى لم تشكرنا ان لم تشكروا
من اجرنا لن نزيدك على ذلك **والسنة الحادية ابو نعيم عن كعب الاحبار**
انه قال ما انعم الله على عبد من عباده من نعمته بشكرها لله وتواضع بها لله
الا اعطاه الله نفعها في الدنيا وروى له بعد رجعة في الآخرة وما
انعم الله على عبد من عباده من نعمته في الدنيا ولم يشكرها ولم يتواضع بها
لله الا منع الله نفعها في الدنيا وفتح له كبها من النار في جهنم
يعذبه ان شاء الله ويتجاوز عنه **قبا** الشكر لله انعم الله به عليه
في الصلوات الجميلة والمفادات الجميلة وهو من صفات اهل الجنة
قال تاج الدين ابو الفضل بن محمد الله في كتابه اللطيف
وعن بعض القاريين لو علم الشيطان ان كبريائه توصل الى الله اقبل
من الشكر لو فقه هذا الاثر الا قال ما يتنعم من بين ابيهم ومن خلقهم
وعن ابيهم وعن شملهم وانجدهم اكثرهم شكريين واكثرهم
وازارا جين **ولما** اجتمعت بالسلطان الملك المنصور محمد بن
فلت له يجب عليكم الشكر لله فان الله سبحانه وتعالى قد فرغ
من خلقكم بالرخاء وانشرحت قلوب الرعايا بكم والرخاء امر لا
يستطيع الملوك تكسبه والاستعلاء به كما يكتبون العزل وال
لجوء والعكس **بقال** له وقاهوا الشكر فلت له الشكر على ثلاث اقسام
شكر اللسان وشكر الجوارح والظاهر وشكر القلب فاشكر اللسان

بمهر التحدث بنعم الله تعالى قال الله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث
 وأما شكر الجوارح الفاعلة بالعمل بكملة الله قال الله سبحانه
 اعملوا آل عا وادعوا شكرًا وأما شكر القلب فهو ان تعطف وتغفر
 بان كل نعمته بكم أو باحد من العباد هي من الله تعالى قال الله جل
 جلاله وما بكم من نعمتي في الله بقال في الملح

شكرا بقلبك له أمّا الملوك فيا يظهر العدل في الرعية و
 دفع المضرة عنهم والانكلاء للداصفة لهم باذا عمل الملوك في رعيته
 ونظم لقابا لاصلاح بوفه اتصف بالشكر وحصل له ثواب الشكر في
 وأمّا العلماء فينبليغ العلم للناس وارضاءهم لهما عنة الله و
 التجار وادار الاموال في الصفة والايتار وانبع لعباد الله وروينا
 في رفاة ابن المبارك عن بعض السلف الصالح قال ان حقوا الله
 عز وجل اعلم من ان يفوم بهذا لعباء وان نعمة الله اكنى من ان
 تحصى واكنى اصبروا تايعين وامضوا تايعين **وهي** مروييات
 سير ابراهيم في كتاب الجبال للزبي العرافي عن عبيد الله بن عمرو
 ابن القاسم قال سمعت ابا عبد الله عليه وسلم يقول خصلتان
 من كانتا فيه كتبه الله شكرا صابر كمن زكى في عينه الذي هو
 بوفه بافتدى به ومن زكى في دنياه الذي من هو وانه بحمد الله
 عز وجل على ما فضله به عليه كتبه الله شكرا صابر كمن زكى
 في دنياه الذي من هو وانه ومن زكى في دنياه الذي من هو بوفه على
 ما بان من ربه يكتبه الله عز وجل شكرا صابر كمن زكى في دنياه

انشدنا الاطاع فاض الفضالة عز الدين محمد العزيز بن محمد بن جماعة
لحمود الوراق رحمه الله تعالى

• اذ كاشم نعمة الله نعمة • على لذة في مثلهما يبي الشكر •
• بكتبه بكتاب الشكر بعصمه • واركان الايام وانتظر العزم •
• اذ امش بالسر عظم سهره • وان مش بالسر اذ عفت الاجز •
ومن اعلم الاصل على ولا يترا بلاءه وكرامته الكفاية ما ابراه الله
بسمانه على يديه من بناء الزاوية البديعة المتعددة الابواب والمطاهر
الانيفة العالية والمراجى المعولة للزوار وبناء السبيل بمسجد
زاوية نهائية في العجامة والاحتفال ومعارسها المشتملة المفات
الانيفة الدارة والجمع الله ما شوهه مثله في البلاء والخزائير
المعلومة بالكتب العلمية وآلات الجهاد والسبح المكلل بعريش
البلد سمي العنبر الزاوية النجم لها وامثال ورحم الله سيد محمد
الهوري فوجد صفة جبراسته فيه حيث قال في التشيد مشيد الرعي
عمامة • عفل لريته يسر • كانوا في العمور يغيب •
• نتعجب ببلد نجيب • واديب مريب والهييب •
• وفي تشيد البناء • وبنينا على الترتيب •
واما الماء الذي اذ غله لوهي ان بهوم غر الله وعتاة الزمان
وقد امد من نزل وهي ان من الملوك واهل جباية الاموال فلم يفتروا
اليه واعوزهم سبيله واخر الله له في الزمان لتتغل به بكرة
ميراند وصنع ما يار فيه اطل النظم والاعتبار ويضيق عن غاية

الجزء

بدا عمره والايدي والابصار لم يشاهد يصح سير ابي ابيهم رجة الله
رنا هذه آثار حسنة في زيارته المعه لاهل الله ومساكن
عز الله وتقر ولا تلت المياله المعينة على عبادة الله وسماكم
مع اهل الرضيفة المنصورة وحده فاته الجارية وكله لالبان كما
تسير بل زائر على ما كان عليه في حياته لم تتغير اشكاله بحال ولا بترك
هو الله الذي اختال علم ان غلج من اعظم ثمراته وافوى الله ابل على
صحة ولا يتدفع ثمن المشيخة من اهل وهو ان سير ابي اهيل حين
دخل الماء سر به اهل وهو ان سرور اماء ركوله فلم لانهم كانوا في
مشقة كبيرة من قلة الماء وقد روينا في الحديث الصحيح عن علي
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الروح الاميس
عبد بل عليه السلام عن الرب المال الحى موانا عز وجل قال يا محمد
كفى من صنائع المعروف بانفاق في مصارع السوء وقاعل العبيد
بعداء آء البر ايفر عفا جب الي الله عز وجل في حال السهر على
الموسير وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اء خلق على مومي سرور افة مومي ومي سر في وفاء
افقة عنه، تحفه آفلى تمسرة الله ابد آفلى ابي ميرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الآخرة
نيام اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل
المنكر في الآخرة **وخرج** الخليفة ابو بكر في ترجمة طالع بن
احد اصحاب الامام سفيان الثوري قال حدثنا سليمان بن علي بن ابي

مراد ادريس
الشرسي

بحسبه عن انصرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى النائم
 في موضع يفتح الله عليه الماء فيه فله بكل شربة يشربها اثم واولا من عسى
 حسنة تكتب له وعسى ان يرحل من رحلته وبعثت قسرات فتح عنده ومن
 سقى الماء في موضع يفتح الله عليه الماء فيه فله كل ما احبب الله له جميعا قال
 ابو اسامة الحميري نفعنا بشتواب الجنة وكذا من احبب الله له جميعا
 بشتواب الجنة **وكان** سيده ابي ابيم يحيى العلماء ويكرهم ويوسخ
 لهم في مجلسه ويضع معهم ورجل كان متعففة الوقت من ينكر عليه
 احواله وينزل في النار في الوصل اليه باء ابلغ في له لسيده ابي ابيم
 تبسم وقال امرنا وامره الى الله **وكان** يقول البغية من يفتح
 عن الله ويرغب فيما عنده الله اثم من يخلب العلم ليبداه به العلماء
 او ليصق به وجوه الناس اثم ولا يحصى بالنزلة عند الاولاء في العلم
 سلفا عند الله اثم ليس من اهل الخشية لجمال الله يعيب الناس بها
 فيه ويرى الفضل له عليهم ويرعبه وبما حذر به ابو العرج الجوزي
 عن ابي حمزة الثمالجي قال سمعت الحسن بن ابي يقول يا ابا عبد الله
 ان تصيبا حفيظة الايمان حتى لا تعيب الناس بعيب هو فيك وحتى
 تبدأ اصلاح في العيب من نفسك ومهمل اصليحت عيلا من نفسك
 في اخر لم تصلح به عليه يعوب نفسك بانك المست
 على العباد في ريب **واقام** في شيخنا ابو عبد الله التنصبي اياتا
 حسنة لا بد في اورد سليمان بن معوية من رواة الاصمعي ان شاع قال
 الخليل ابو بكر قال

• بَاءُ أَمْرِ النَّاسِ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَاءِ عَمَّا كَانَ بِالْمُنْكَرِ أَشْعَى •
 • أَبْدَأُ بِنَفْسِي فَبِالنَّاسِ كُلِّهِمْ • . وَاتْلُ مَا أُوحِيَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ •
 • أَنَا مَرْبُّكُمْ تَارِكٌ لَكُمْ • نَاسِيَةً لِمَا بَعْدَ الْعِقَابِ الْخَمْسَةِ •
 • وَإِنْ أَمَرْتُ بِهِ لَيُثْمَرَنَّ عَلَيَّ • خَلَابِدٌ لَمْ تَكُنْ لِأَمْرِ الْعِبَادِ •
 • مِنْ كَانَ بِالْحَيِّ أَمَارًا وَتَارِكًا • بَلِيغٌ يَسُوقُ مِنْهُ سَبِيلَهُ مَكْرًا •

قوله كتاب الله تعالى للحسن البصري في بعض المسائل ما سمعنا أحد
 من البغهاء يقول هذا بقال وهل رأيت بقيهلا فقال أنا البقية
 الزاهدة في الدنيا الراغب في الآخرة المحب في العجاءة قال وما رأيت
 بقيهلا فلا يجاري ولا يجاري إنما البقية ينشأ ما عنكم من
 حكمته الله فإن قبلت منه حمة الله عز وجل وإن رأت حمة الله عز
 وجل قال سير محمد الهوار رحمه الله تعالى
 من لا يعرف الله لا يعرفوا • واحذر منوا
 والتقني مع شيعة عمار • والعلم من أهل البيت يستفي
 وهو ثم ابن المبارك عن سفيان الثوري قال تنوعوا بأبائكم
 من فتنة الغابة الجاهل وفتنة العالم الجاهل فإن فشتها
 فتنة لكل مغبون وأسنه بن رشيد بسنده عن الحسن بن
 علي بن أمية قال سمعت الولي الزاهد يحيى بن معمر
 يقول إنما حبلى لبعض العلماء الذين غلب عليهم الرياء والتشام
 بسر وعجب هذه العلانية •
 • عما نقت في نيلنا مع رابن شيعة • وقد صنعت التغير وإنه والورع •

، فكيف ينبع من العلم جامعة، وإير إلى بعد العلم منتجعاً،
 كان سيد ابراهيم حبل في العفراء، والمتصاليين مؤثر العلم باعاً
 فتعلمهم وجميع والقيام بشؤونهم، وبأعلى فعل الخيرات وأنواع -
 الكائنات هر يصل على اتصال الخيم لعباء الله يجب لكافة التلايم واجب
 لنفسه ونفس الله كذا القول في قلوب مجلده بكل نت الخاتمة والفا
 من على غاية من حبه واجلاله فيغنى مؤنه على انفسهم وءاياهم
 ويستقيمون باقوالهم وافعاليهم وكانت الصدقات والله ورتير
 عليه من الاباء فلا يدخر شيئاً من هذا بل يصرفه في الخير وجهه ويهوى
 به على المحاوريج حمد الله ابراهيم الله الشمس في حال كان شيئاً
 ابراهيم على الكرم والايتلاف به خرسيل ولا يلود على
 نسب قال ولما انشده ناه في الجملة قول التراهيد القارف اية العبد
 سر العريبي — نبعث الله به ءامسى

، فتعانت على الجود والجمود شجنت، ومالي بتبديل الخبائع زعيم،
 ولم ار مثلاً الجود اقامه يشه، محلو واما حبه فبده يسم،
 ولا خيم بهم لا يعاشر بعيشه، ولو انه بوى السهل في مغيم،
 ، تريف جار النخل عار باهله، وماضٍ مثله ان يغال على غير،
 ، اري كل كل كل خلق جيم، وليس لمغفور اليعز حيم،
 ، وكعب يداو البغى اريج الغنا، كريم ورب العالمين كريم،
 وكان حمد الله اذا شرح في بناء شيء من الاماكير المعهدة لتابع
 المسلمين ومرا بفهم المعينة لهم على عبادة ربهم استدان بكونا كثيرة

[illegible]

وسلم بن تراضع لغنى لاجل غنائه ذهب ثلثاء يده **قال** الاستاء
ابو الغلام سمعت الشيخ ابا عبد الله يقول انما قال عليه السلام ذهب
ثلثاء يده ولم يقل ذهب يده كان للمرء ثلثة اشياء قلبه ولسانه
ويده فانه اذا تواضع البغوي بلسانه وبهذه للغنى من اجل غنائه وفي
ذهب ثلثاء يده **قال** بلواحتفاء البغوي التواضع بقلبه للغنى
كما كنهه الخ على لسانه وبهذه فحالة تنبذ من المؤمنين ونعوذ
بالله من كانت معه صفة رقة انشد بعض الغاربي

حرام على من وجه الله ربه وابرة ان يجتدر احد اربدا
وباصحبه ففعل مع الخوفية اموت بقل وجهدكوا حيل بعلو هذه
وقال المولى الخ ارض بجهده جهدها فبها الملك ملكا يباح ولا يهمل
وفي شرح الامم الاستاء ابو الغلام قال روى ان بعض الامراء قال
لبعض الصالحين سلني حاجة قال اولي تقول هذه ارفه كان لي حبة اه فمهر
تعلما وملكتهما وهما الان سيدي الخ قال ومن هما قال الخ مروا الهوى بكمال
ما غلبت هما ورفه غلبا الخ وملكتهما ورفه ملكا **وكان** سيده ابراهيم

على حالة عكسمة كريمة من اجمال الفهم والمنتسبين لاهل البيت
والشبيد على ربعة مكانهم ويقول اهل بيده

تغنيهم اهل بيتا النبي صلى الله عليه وسلم من تغنيهم ان حتر صلى
الله عليه وسلم ميتا في مدة حيا في البغوي الكاتب العلامة
ابو جبر الله بن الشيخ الصالح سيد عيسى بن محمد السلام فيما وجهته
بني حنيفة حكاية كحولية ان موانا المتوكل باير المسلمين كسب الله

ثلاثة

ثراه ورجع عليه رجلاه بعشر في امر ميم، يشاور فيه الشيخ سيدي ابراهيم
 فيرايهم من الكلام اني ان قال له سيدي ابراهيم والله انه لا يحب
 هذا الملك واثره لانه جمع خصاله من الخير التي على كمال العفول
 ومناف من الصوء وما توجب في غيره وكفاله بضلا وسوء الانتسابه
 للمعاني العلى بيت الرسالة ومفر الميلة والجلالة عليه الصلاة والسلام
 قال في البقية ابو محمد الله فلما سمعت هذا من سيدي ابراهيم اتبعني
 به سرورا واسترجه ته تشتت فقال لي لعل فقلت من بلاء المشرق ونزلت
 تو نمر قصيدة شيخنا الاقاع الحاي في سيدي محمد الله العبدوسي وذكرته
 له ما عزمت عليه من التوجه لتعلمه ان قال فقال لي سيدي محمد الله
 ان ملوككم من النش وباد الحسيني انتمى المقصود من هذه الخدائفة
 باختصار **وقد** بني سيدي ابراهيم زاوية الكريمة جعل به مدرسة
 المودة لطلب العلم ثم تفرقة مرتبعة ومبينها للوارث يرمى اهل البيت
 الكريم ورتب لهم قايما مرحوا الضيافة وقار العفة لا الرسم لهم
 اني الان وابيتا يعرف الان بيت النش وبارج على اهل اعماله
 القايمة بجمي زاوية حضرت يوم ابوه ان وقد فزع على الزاوية شاب
 مراواه النش وبار رسم التجارة فتفزع اليه الشيخ المبارك الخلاء و -
 اللهيبة سيدي محمد بن موسى لينزل به على كرامتهم من المدرسة فقال له
 النش يرف او مثل ينزل به المدرسة ففعل كلاما مع الناس فقال له يا سيدي -
 النش يرف هذا الخنزير هو افضل مني في الزاوية وفيه كان ينزل لم سيدي ابراهيم
 جرة عليه النش يرف يعرض من القول وهي من الكلام الذي لا يصدر عن سالك

الرسالة فتبشّر مسير محمّد بن موسى وقال له فوالله اني سأوتما في القري
 على صبيته وصب الزاوية بفلاح مسير محمّد بن موسى عن المجلس وركه وراينا
 في ذلك منقبة له في هذه ناسا من كرامات الشيخ رحمه الله **ومن الاحاديث**
 المروية عنه **حلي الله عليه وسلم في حب اهل البيت اسند ابو عبد الله**
 ابي زييد فيما فراته بنكره عن ابي عبد الله في الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اجبوا الله لما يغيثكم به من نعمه واجبوا في حب
 الله واجبوا اهل بيته **واخرج الثعلبي في تفسيره بسند له ورواه**
الزحبي في كشافة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من مات على حب آل محمد صلى الله عليه وسلم مات شهيدا
 الا من مات على حب آل محمد مات مغفورا له الا من مات على حب آل محمد
 فتح الله له في قبره **ابن الجنة الا من مات على حب آل محمد جعل**
الله فيه **ما يكثر الرحمة الا من مات على حب آل محمد مات على**
السنة والجماعة الا من مات على بعض آل محمد مات كافرا الا من مات على
بعض آل محمد لم يشر راحة الجنة وروينا في كتاب المعجم كابي الف
سم الله اني لقائم في قوله تعالى قل ما اسئلكم عليه اجرا الا المودة في
القربي قيل يا رسول الله من قرأه هو لا الذي رجيت مودة ثم قال
علي وفاكمه وابناؤهما **حدث** **الحلي بن ثابت في ترجمة عثمان**
ابن محمّد بن ابي شيبة بسند له عن جابر بن عبد الله بن جابر عن ابي
فالت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من مات على حب آل محمد
تحصنته الا وله فاكهة وانا ابوهم وانا عصبتهم والاحاديث في هذا الباب

كثيرة مستذكر بعضها ان شاء الله في ترجمة شيخنا سيده احمد
الحسين ان شاء الله انشد شيخنا ابو اسحاق لنفسه في جوا
عبد اهل البيت والاستبارة به

انا محبة عبيد محبكم ، بيا ابيت المصطفى ،
و تجل كم رطل الالهي ، منقولة من اهل الصفي ،
هو والذخاء بغير الزوى ، اكاسير ارباب النهي ،
و كليله عن المصطفى ، بهذاهم والمفتدي ،
و تحسني لي منى منى ، اراحتني نيل المشتدي ،
و اخضر بالسم الخفي ، بلغ الرجال به الجنى ،
يا ساءة يا عثرة الهاء ، الشيعيع البحتبسي ،
و رحاكم لم يتيمر - لعجت به ابي الهوى ،
و معساكم ان تمحوكم ، بع عرا تشيع الضنا ،
و تشيله بجنبكم ، افطافا زل يبتغي ،
ما زال شافع محبةكم ، بوى السموات العلى ،
و كان سيدي ابايهم من شفي في زمانه بين اولياء الله بمقام المحبة
و صرح به اليه في كثير من قصائدك التي اوتعتها كبريا من اصرار معقته
و الخاف عليه و ما جات في فروع القول

و حب الله مزوج بكلي ، يغط السر و هباب البصايل ،
و قول

جمال الله لكل حمي ، فلبه الكمال و الاماري ،

رحب الله اشرف كل انسر ، بكاشفى التعلو بالوفار ،
وفد كراته مرهم كل جرح ، وانفع من زلال الكوارر ،
وكا موجودا الله عفا ، وبع عنك التعلو بالمشار ،
فتا مثل رحمت الله هذا الكلام ورجازته مع حكاية اللوح واشتماله
على المعاني الكثيرة والهيئة التي تبيها هذا عنده في كل الكلام واسما على
اياله بقلوب تبيها في كلام نعيم من اهل هذا العربي **وقسى**
في النور المص حيفة المحبة ان تبي ما اجبا الله سبحانه وتبغض
ما ابغضه وان اتخاف في الله لوفدة لايم وفي كتاب المحبة كلام اب
المعالي شيد له قال روى عن ابني علي الله عليه وسلم انه قال انما بلغ
ابراهيم منزلة الخلقة كما انه لم يجب احدا مثل محبته لله فمر اصب وفي
قلبه بحب الله فليبر من الله **وفي** بعض الاخبار ان الله سبحانه واهي
الله اراد عليه السلام بيا اروا ان كتبت تزع اننا تين في
خرج حب الله من قلبه جان حب وحبها لا يجتمعان في قلب واحد
وفي تاريخ الخلفاء عن اب شعيب صالح بن العباس الصوفي قال
سمعت في النور المص يقول من لا يلا اهل المحبة لله ان لا يفسروا
بموى الله وما يستوحشوا مع الله لان حب الله ان اسكن القلب ان يرا
الله وان الله اجلب صدوره من ان يحبوا لغيبه ولصبي ابراهيم رحمة الله
كثير من الكرامات المشهورة وخوارق النقاات الماثورة **فمنظرا**
ما حدثني به شيخنا ابو جبر الله السنوسي فيما كتب لي في طرفة قال
كتا مذل عنه سيرة ابراهيم مع جماعة من العرفاء الذين جرت عما تهم

لا ب

بزيارته في الموصل النبوي على مشي في الصلاة والسلام قال وكان ذلك
 في زمن الشتاء وكثر في الامطار ولما قضينا الحق من الزيارة وارادنا السبع
 لتلمسان استاذنا في ذلك بعض اهلنا اغتاشا ما لم يكن في تلك الايام
 من الصور ولم ياذن لهم وكرروا عليه حلب الاذن ولم يجيبهم اليه فلما
 قمنا مشكزين من الاذن مذكري في حال الغري لانها كانت نحو
 جزينا نحن في يوم ثقل فيه السحاب والظلم الجور وهلك الامطار
 بحيث لا يتوهم السبع فيه واذا بالشيخ قد بعث لجماعة الدعاء
 ان اعزموا على السبع قال بل اتينا له وقلوبنا نحي كهيئة بالسبع
 في ذلك اليوم الا انه لا تسعنا لما لفتنا لما جربنا له من بركته ويحي
 نفيت روحه عنه وخرجنه وخرجنه مكرسي في مكر عظيم ونعيم
 كثير فلم يلبث الا اجتهت الا والمطعم في ارتفع وتكاد السحاب فلا تفتح
 وكنت الشمس احسن ظهور وانح في هذا واشبهت عظيم وكذا ذلك
 اليوم من ايام الربيع بل انشئت القلوب وانراحت عند الكروب
 وسرنا في انعم الله تعالى حتى اخذنا المقادير فيتنا في الحكاء وما وجدنا
 المبرر في تلك الليلة ولا اصابت روح الله العظمى والمنة واصبحنا
 من الغد مسافرين على افضل حال وانعم بال كائنا في زمن الربيع اراهم
 فيينا في انشاء الهوي واذا اجماعنا من في مكان العرب المعرفي
 بطلع الهوي بما نغضوا لنا والتعبوا البيل ولما وطننا قاصصنا
 زعمت السماء وتراحت الامكار وكثر الثلج واشتد البرد ودام ذلك
 علينا مدة كويلة فتنة كنا بركة الشيخ وعظيم حرامته وما جرد

تفيمت

٤٧
 وما اجر الملقى من ابي كنه علي بن ابي حمزة والشكر ومن حرامته
 ما حدث به والده قال اتيت سيدي ابراهيم في بعض فماتني على
 زهران برسمه واحمد وكلب اليه بماك منه فلما اردت الانصراف امرني
 اخراج شيئا من الخبز قال لي يا اخي ارفع هذه الخبز للشيخ وا
 اليك قال بعجبت من غلبي وقلت في نفسي واني حاجة لو انا بالبراع
 ثم رجعنا الى علي بعمية واتينا تلمسان فلما دخلت الدار وسلمت
 علي والدة وجلست بين يدي واذ ابعتني من بيتان الخليعة المقتع
 مراد اخبر محمد الشرف فدخل علينا فقال لو انا يقول اليك السلام
 ابنت لانا على شيء من الخبز لم يفر عنه نار فنه كمال بحشنا عنه مما
 وجهنا له فقال له واني اجهله وليس هذا فتر قال بقلت لو انا الخماجة
 هنا وفي بعث بها اليه سيدي ابراهيم فعطاه الله به وقت لمحلقا واخرجه
 من الخبز وادى بعطاه للبتني وكال تعجبنا من مكانا شجرة الشيخ سيدي ابراهيم
 حمد الله ورضي عنه قسم لعل وطالب البتني للخليعة وعمره بالفتنة برج
 بها كثير كوارثا في الشيخ يعقبا فعطاه الله به كراته **ومنها**
 ما حدث به جماعة من مشيختنا زاولته انه جبر كان ساكنا بعمية الخليعة
 ويشير اتاه بعض العفا في معارفه التاريس واقام عنده مدة ثم اتاه
 يوما لواءه اعد به وقت فابلتز فقال له الشيخ سيدي ابراهيم ولعلنا تمكث
 عننا اياما ما كنه يفتح الله له رزق وترفعه اولادنا فقال له يا سيدي ان
 مثل هذه الرفعة ما مونز وتغشى ان تبوتت ويعني وجودها في هذه الدو
 فت بينما هو مع الشيخ يكلم والشيخ في اهتم به واذا احاجب

الخليعة

الخليفة بوهراة حينئذ السلطان المولى ابو يحيى واقف على الباب
 مع الخليفة ابي يحيى يستأذن على الشيخ بوقت ليس من جماعته الخروج
 عن قصره فيه فدخل السلطان على الشيخ ومعه فكاك من ذهب
 بحد الحاجة فقال له يا سيدي انه فخر في خلاصه الوفود عليه
 في هذه الوقت فالتفتا له بهذه التفتة لتستعين بها على ما ائتت عليه
 من سبيل الخير واصطناع المعروف فتبسم سيد ابراهيم وقال له
 ابعدها لئلا ابلغني قبضتها من البغي وودع الشيخ وانصرف
 كما احب مع ان رفته التي تمهيد للخروج معها وانه من بركة الشيخ والحمد
 لله والمنزلة **ومنها** ان ذوق احتقاع بوهراة مع تلميذه الشيخ
 البغدادى ومحبته هم وصدرهم المفتوح في ملازمة الاثارة والسير في
 الزعيم فسالته عن صحبتته سيدي ابراهيم واحواله فحدثه بكنه من
 في الحلق ومما كتبتة عنه قال اتيت به بعض من اسر مولد البنى على الله
 عليه وسلم على جماعته فيمينا انا عنده واذا اباحه اصحابه يستأذن
 في الوارد في عليه من اهل تلمسان لحضور الموضع النبوي قال فاذن لهم
 الشيخ واذخلوا بيعة فراغهم من التسليم فقال لراحمهم يا سيدي
 جاء معنا من تلمسان رجل من البغدادى اسمه ابو الفاسم الفشتيكيني
 بقصه ريار تل وهو واقف بباب الزاوية ينتظر الاذن الخاتم منكم
 قال فتبسم سيد ابراهيم وقال له خذ على بركة الله بوقت كل من
 اذن البغي والبغراة بباب الزاوية بعيده من غرفة الشيخ التي كنا
 معه فيها واذا ابدا البغي ابي الفاسم فدخل علينا فنبهنا ما وقع به

٤٩
على الشيخ جثي على ركبتيه وتغير لونه وتفتح ليرى الشيخ ذلك
فسلم عليه سلام رجل متعجب بخلاف بقايات الاشياخ وجلس معه
فقال يا سيدي تريد ان تسمع شيئا كلامك على لسان هذه الفوال
فقال واشار لي على ان يري الشيخ وهو الشاب المرحوم ابو عبد
الله الرخامي ولم تفهم له رؤية فبدا له الوقت قال يا هذا الشيخ
للرخامي فبانتش فوال الشيخ في قصيدته ابعلا نيتة ذكرها سير الزعيم
الا لندسيتها فقال له انه ذكر غير هذا في ذكر الرخامي الفصيح والوا
وية وهوة ها فعند ذكره قوله

ابن ميمون اهل اللوح بمرتهوى ، يفتح عنه المود والنعوس وما تهوى ،
صاح البقي الفسني كيمضي وتواجه ثم اشار للفوال بان فرفف
هو الهوى عز ومحب اهل جدره وعلمه احكام من المي والسلوى ،

فقال يغلب عليه الوجه والركن والماضي بعض الوجه
ثم نزع برنوسه انما كان عليه باعكاه للفوال فقال
، ونفذ به للصب غير نعيمه ، وسعى اللواحي في السلوى العوى ،
، ومن لم يجد بالنعير حب حبه ، بلوعة ابلج وصوته عوى ،
فقال بترج احرامه وجية كانت عليه من ملي اخضر وجمع ذلك
للفوال وفي غلب عليه النشوى والحب والتواجه فقال الرخامي
، وليبر بجر من يعبه له الهوى ، للهو الهذا باخر لنفسه ما تهوى ،
، بما ابي الاجتهاد الكور والغنا ، واما كذا الابنيل واراء التفوى ،
فيختشي عليه وصار ملفني بين ايديك وكحال تعجبتا منه فيينا نحن

ذلك

50
50
كذلك ولم يخرج احد من ذلك المجمع واذ ابرجل يده الى الباب ففتح له
وبعد فخل على الشيخ احمد اعيلان العرول بوميران ومعه جبة خضراء وبيعة
القدور واحرام وثوب فقبل يده الشيخ وقال يا سيدي هذا هدية لفضيلة الرجل
اليعقوب الوارث عليك فباشته تعجبنا من ذلك كثير ائيب حركه الظاهر
ليعرض انه لم يترجح احد من اهل المجلس فتبسم بسعد ابراهيم واذن لليعقوب
في قبول الهدية فقال ثم قال الشيخ او بعض الحاضرين بقى ابي نصر بما تسمى
الكلام الا ورجلة اخرى من اعيان وهران فدخل على الشيخ فقبلة وقصص
بما املوا التحل الربيع الفاء فقبل يده الشيخ وقال له يا سيدي تقبل مني هذه
الكتابة فقال له سيدي ابراهيم اذ بعها لفضيلة اليعقوب قال سيدي الزعيم طرزا
بجلسر اجمع وفتت فيه جملة كرامات لسيدي ابراهيم فحدث عن البحر والخرج
وكان رجلا لله يغفل الهدية ويشيب عليه بالذعاء الصالح
بما اهدى له ثوب فليل تلفاه بالمشاهدة والقبول وفع ابنى عذرا
ابواب كثير من الاولياء معني ضيق عليه الورع لاسيما ابراهيم لم
من التمر عليه بالتساع باب المعرفة كشف له بالبصائر المنيرة ما غصه عن اهل
الورع فباي يبه الكفاح الا وقد علم حله وسكامة من الشبهة علما بما
شامرت بصيرته الوفاء له وجربه في ذلك واعتاده فرات فجله في عاء كان
به عوا به ويكثر استعماله نصر المحرر لله اللهم طر على محمد وعلى
آل محمد وهب لي من رزقي الحلال لا يهني الواسع المباركة فانتصرون بدوي
عن الغرض الي احمد من خلفه واجعل اللهم لي اليه كم يقاسم من غير نهج
ولا تعب ولا منة وجنبنا اللهم الحرام حيث كان وابنه كان ومحنة من كان وخل

بينا وربي اهلنا وافضر عنا ايديهم واصروا عند قلوبهم حتى لا تشغلوا
 بما يرضيكم وكان مستعجبا تنعمت في الامام علي فاقب يا ارحم الراحمين بالواف
 على الدعاء يتيفس ولا يشك ان الله تعالى قد اجاب دعوتكم واعطاه امنيته
 وان ما كان يرجى على الشيخ من بعد ايام الاعمال وتلك ايام انما هو رزق ما قد
 الله من وجهه كمال وجعله بواسطته اعمال ليكن القول في الشيخ رحمه الله
 ويعلم ثوابه عند الله ومن انتمت عليه مساله في الهوى والتلويل
 في هذه الباب فقد جعل لتعبه سبيلا الى الله على اولياء الله وخا
 صته من خلفه جليدهم الله ان يوفقه ويزيل على قلبه عجاب الفول
 وبغض الله لزلله ويسيرنا السلوك احسن المتسالكين **وكان**
 سير ابراهيم رحمه الله حافضا للحدائق والاخبار اكرام الكاين وعكايات
 اولياء الله اذ خياره ثوابه اهدى وعلمه ومنتوره ومنظومه
 شيناي العاقلان ابو عبد الله التيسري والسفوسي في اذنهما
 عليه واجازته اياها لجميع روايته ومفولاته فلهذا كرسيلته في ذلك
 على جهة البتة **وهو** عن شيخه من كروا ابا القاسم السليبي
 عن شيخه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لناب يومك ايهما الناس
 انما انتم خلف ما خير وبغيره متغذير كانوا الكثر منك بسطة واعلم
 سلوة ازيجوا منها اسكن ما كانوا اليها ونحو رتبهم وثن ما كانوا
 بها فلم تغن عنهم قوة عيشية ولا قبل منهم بديل بدية وما دروا انفسكم
 براء مبلغ قبل ان تروخه واعلم في حاله رفته فبعلتكم عن الاستعداد ولا
 تغن انتم وقد جف العلم **وهو** حديثه عن رجاله عن ابي سعيد

[illegible]

وليفلحني اولي عسكت **ومن** خطبه قال حدثني سيب ابوابته عني والى
 عن رجاله عني الزاهد يوسف بن الحسبي قال قال رجل يبي يد في غاء النون
 المع رضى الله عنه قال اخبرني عن التوحيد ما هو قال هو ان تعلم ان في ركة
 الله في الاشياء بامراج وصنع الاشياء كالعلاج وعلمته كل شيء صنع
 وكلمة لصنع وكلمة السماوات والارض وكلمة الارض السبعين مع غير الله
 عز وجل وكلمة يتصور في الارهاق بالله عز وجل **ومن** في خطبه
 مروياته بالسنة المتصلة عن الخليل بن ربيعة بسنة له عن زهران
 ابستاتير عن بريدة الاصلحى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعم الدنيا والاخرة اللحم وسيد ريمان اهل الجنة العاجنية قال ابن ربيعة
 العاجنية في السنة **ومن** مروياته ككتاب المجالس المكية لا يهجر عمر
 المبانشى فيه عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شئوا الذي جسر ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة
 مرة ولو في الدهر مرة فان في القلب حية من الجنون والجدام والبرص
 لا يفكها الا الذي جسر **وفي** عني الزاهد منصور بن عمار عني
 بعض اشبهه قال بيننا مسلمة بن عبيد الملك بن مروان في البحر
 الحرام الى اوتى حجج مكتوب بالخط الفخيم فقال لما جده هل هذا
 ترجمان فالتى بوجهه بن منبه ففيل له يا ابا عبد الله افرا قلا على
 البحر يا ابا عبد مكتوب يا ابي انا لورايت يسيم اقل يفيق من اجلك
 لزمه في كحول قاتل عني ما لم يلفى وفصحت في حرسه وحيلك وابتغيت
 الرضا في محله وانما تلت في النوم لونه زل في الفهم واسلم الاهل

والحشم

والحشر وانصرف عن الجيب واسلم الى البيعة والفريق فكانت الى اهله
 كما به وانه علمه ان ابراهيم لما عمل ليوم القيامة يوم الحشر والندامة قوس
 مرويا تدرج الجبال الحكيمة عن انصر بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من شاب شربة في سبيل الله كانت له نور يوم
 القيامة ومن رقى ببسم الله بلغ اول عمر يبلغ به هو كعتق رقبة
 مؤمنة كانت فجاءه من النار قال ابو جعفر وروينا من حديث قال
 ابو جعفر عن انصر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخبرني جبريل عليه السلام عن الله عز وجل انه قال وعزة وجلالي
 ورحمة ايتي وكبرياء وارترفاع مكانة واستواء على عرش انى
 لا استحيى من عبدي وامتى متى يشيى بانى الاسلام ثم اعني بهما قال
 برأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب عنقه اربع جفلات يارسو
 ل الله ما يريكى قال بكيت لم يستحي الله تعالى منه وابستى هو
 من الله عز وجل وانحدر ابو جعفر للنزاع ابو سجيبة الفريسي
 نزل المشيى فابى تغيب بعلك ، وفاء رعونيت وهان منه رحيل ،
 ، كان السبلد خبيقة ايامر ، والنشيت فحملته عليه ثقيلا ،
 ، ليسر اوعها ، من الفضول سماعة ، حتى تجوع وماله يلى قليل ،
 فحدث ابو جعفر بسنة له عن احمد بن حوارة المنجب وكان من
 خيار عباء الله قال رايت جيسى بن اكنم في النوم بغلت يا جيسى ما فعل
 الله بك قال ارفعني بين يديه جلا جلاله فقال لي يا شيخ السوء لو اشتهت
 ما امرتني بالنار قال فسفحت بين يديه عز وجل ونزل به ما ينزل بالعباد

٥٥
 يسى يبعه مولا ثم اقبلت فقال له يا شيخ انسوه لو كانت بيته كما حرقتم
 بالنار قال بسفلهت يسى يبعه رب عز وجل ونزل به ما ينزل بالجمع يسى يبعه
 مولا ثم اقبلت فقال له يا شيخ انسوه لو كانت بيته كما حرقتم بالنار قال بسفلهت
 يسى يبعه رب عز وجل ونزل به ما ينزل بالجمع يسى يبعه مولا ثم اقبلت
 فقلت يا سيدي ويا مولاى ما هكذا الخبرت بمثل فقال يا يمينى بماذا اخبرته
 بمثل فقال حدثتني بحمد الرضا بن ميمون عن معمر بن الزهر عن انس بن
 مالك عن نبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل صلوات الله عليه عنك
 تباركت وتعالى انما قلت وفوقك الى الحق وروى في الصدوق يا بشيب
 يا عبيد الاسكاف شيبته ثم احرقه بالنار فقال عبيد الرضا عز وجل صدق
 عبيد الرضا وصدي معمر وصدق الزهر وصدق انس وصدق نبي وصدق
 جبريل يا زاهد فوا به الى الجنة وعلمني انكر الشيب فبق انشبه شيبته
 ابو عبد الله التنسي قال انشبه شيبته ابو اسحق والولى قال
 انشبه الى شيبته لاقام الباطل ابدا بكر محسن عبيد الملك بن زهير
 الحبيب

انه زكوة الى المرات انما جليت ، فذكرت مفلتاتى كلما راتك
 رايه بعد شيبه فليت اعز به ، وكنت اعد لك مرفقا الى جنتك
 فقلت اير الله بل الامر كان ههنا ، متى تخلصت ههنا المكان متا ،
 ما استنصحتك ثم قالت وهي معجبة ، انما انكرت مفلتاتى انما ،
 فان سليمان تبارك يا اهل وند ، طارت تسليمى ثاى اليوم يا ابتك
 وبنيتكم لهذه الايامات ما انشبه له الشيخ الاقاع ابو حبيب الله بن رشيح

٥٦
 أمير المؤمنين المستشهد بالله العباسي رفعه اجلاء فيما الراء
 ، عيرته بالشيع وهو وفار ، ليتقاعيت بملهو عمار ،
 ، ان اكر شات الله وآيت منه ، بالليل لي تزينها الافكار ،
 وانشد لبعض التجانيين من اهل تونس رحمه الله تعالى ورضي عنه
 قالوا انكم رفع شيع اصحت ، روضة راسط منه ، ارازاها ،
 ، الصبح شيع اشرفت انواركم ، اين الكحل من الصباح ان اها ،
 ، فلك اخسوا بالشيع يوم البقي ، برحيله عن كل شيع ، فاكف ،
 ، حسنتم في المشيع جفالة ، اذ كان تقوى عن عيان الناكس ،
 ، لو لم يكن في الشيع الا انه ، عذر الملوك وجملة الدعاة ،
 وانشد ابو عبد الله بن العباس للاح ابا البخت بن ، فيو العيش
 ، تميت ان الشيع تماجل المت ، وفرب من في صباي مزاره ،
 ، اخذ من عم الشباب تشاكر ، واخذ من عصر المشيع وقاراه ،
 ومن مرياته كتاب الامثال الحمد يشية لاجد محمد الحسن بن خلاء
 حدث ابو محمد بسند له عن عبد الله بن مسعود قال قال علي بن ابي طالب
 الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصي وفيه اثنان حصي في جنبه بقلت
 لو نبتا يا رسول الله على قاهر الين مرهنا افعال قاي ولله نيل الما مثل
 ومثل النيل كمثل راي مريد ريف كات برء اشيرة باستنكل تحتها ثم
 راج قال ابو محمد هذا مثل في سعة ان فكلع النيل بصلها بها واما الكا
 بن واقع وانشد انعم
 ، يا بيهاء النيد غرا الا مل ، ومن طبا قلا الشعيم والا مل ،

، انتمي انما الذي يلو زينتقا ، كمنزل الربك تارانت ارقل ،
 ، مشرفا رصو وكثفا نك ، ومبسطا كهر وملكها ول ،
 ، من مروي ياته عن سبيح ابا البتج كتاب المجالس اعرافيت عن مؤلفه هذا
 ، ابو الجواد زين الدين ابا الفضل عبيد الرحيم بن العوافي حديثه به في الجملة
 ، شيخنا ابو عبيد الله النيسبي عن سبيح ابراهيم عن سبيح ابا البتج ونروي به
 ، عن هذا السند حديث به شيخنا ابو عبد الله بن العباس عن الامام ابا
 ، عبد الله بن مرزوق عن مؤلفه ابي العوافي اخبر به بسند صحيح عن
 ، عن ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اوسع على
 ، بيته واهله يوم تماشورا ، وسع الله عليه سائر سنته قال
 ، سبيح ابراهيم انشد ، شيخنا ابو البتج قال انشد في شيخنا ابو الفضل
 ، عن ابي لنفسه رحمه الله .

، استبغت انواع بالحياء ، الله في شهر الحرام ،
 ، وتماثل السهم يكبر ، عنده نوبافيتا لعمام ،
 ، ووسع العيش فيه مما ، يحسن من كسب الثمرام ،
 ، واغشى العمر وهو ضيق ، لا تحصى فيه بالتمفام ،
 ، بحر عمار من بعد علم ، وانت في المعروف والشهام ،
 ، بل ارجع اني الله من قريب ، بفتنة نت همة الجحلام ،
 ، زحف يلاتا على اغتزار ، واهذ رجا حاله ، اشقام ،
 ، ولا تكن بائنا فتوكها ، بالعبور من شيمة الكرام ،
 ، باضرع ابيه بصرو وفهر ، بلانه غلبوا العظام ،

وَسَلَّمَ نَحْمَدُهَا تَفَضُّلاً وَحَبْلُ نَحْمَدُهَا عَلَى الْقِيَامِ
وَمِنْ مَرْبُوبَاتِهِ عَنِ سَيِّدِهَا ابْنِ ابْنِ كِتَابِ الْمَجْدِ الْعَرَفِيِّ عَنْ مَوْلَانَا
غُلَامِ بْنِ الْعَرَفِيِّ زَيْنِ الدِّينِ ابْنِ الْفَضْلِ عَمِّ الرَّحِيمِ بْنِ الْعَرَفِيِّ هَمْدٌ ثَلَاثِينَ بِهِ فِي الْحَلَّةِ
شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْقَامِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ مَوْلَانَا
ابْنِ الْعَرَفِيِّ أَخْرَجَ فِيهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَوْشَعَ عَلَى عِيَالِهِ وَأَهْلِهِ يَوْمَ تَحْشُرُونَ وَشِعْ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ سَلَامٌ فَسَأَلَ سَيِّدُ أَرْبَابِهِمْ أَنْشُدْنَا شَيْخُنَا أَبُو الْعَرَفِيِّ قَالَ
أَنْشُدْنَا شَيْخُنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَرَفِيُّ وَمِنْ مَرْبُوبَاتِهِ هَمْدٌ ثَلَاثِينَ
قَالَ فِي حَقِّ الْكَبِيرَةِ أَحْمَدُ بْنُ سَبْحَانَ وَقَعَالِي لِلْعَرَفِيِّ وَالْبَعْضَةُ أَسْنَدُ السَّمْعَانِي
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا أَهْبَطَ اللَّهُ نَارَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ حَزَنَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ جَاوَرَا إِلَّا الذَّهَبَ
وَالْبَعْضَةُ بَارِعِي اللَّهِ إِلَيْهَا جَاوَرَتُكُمَا بَعْدَ مِنْ عِبَادَةٍ ثُمَّ أَهْبَطَ كَفْتَهُ
مِنْ جَوَارِكُمَا حَزَنَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ جَاوَرَا إِلَّا أَشْمَلًا بِفَالَا اللَّهُ هُنَا وَحَسْبُكَ
إِنِّي تَعْلَمُ أَنِّي جَاوَرْتُهُ بِهِ وَهُوَ لَمْ يَكْبَحْ عَلَيَّ بِذَلِكَ لَمْ يَنْتَبِ إِلَى حَزَنَ عَلَيْهِ
بَارِعِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا كَذَا وَفِي وَشَيْءٍ بِكُمَا فَلَمْ تَحْزَنْ كُمَا عَلَيْهِ
بِرُغْزَةٍ وَجَلَّ إِلَيْهَا عَزَّ وَجَلَّ وَارْفَعِي مِنْ فِدْرِكُمَا عَتَقَ كَايْنَالِ أَحْمَدُ مِنْ أَوْلَادِهِ
شَيْدُ الْأَبِكُمَا وَفَرَاتُ فِي كِتَابِ الْحَلِيَّةِ لَا بِنَعِيمٍ عَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْجَعْفَرِيِّ عَنِ كُجَبِ الْأَحْبَارِ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدِّينَارَ وَالْدِرْهَمَ عَامُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لَا تَصِلُ الْمَعِيشَةُ إِلَّا بِمَا قَوْمٌ حَكَأَ يَلَاتُهُ عَلَى
شَيْوَحْدٍ عَنِ السَّمْعَانِيِّ فِي كِتَابِهِ الذِّكْرُ وَيَلُ بِهِ تَارِيخُ الْبُلْغِيَّةِ بْنِ ثَابِتٍ

تملو فقال وكيف اتملى يارب فلما فيه يوم الاحد صلاه بيا ابا بطريرك
 بيا كثير الخبير فلما قال هذا وحى الله اليه بيا يعقوب لو كان يوسف ميتا
 لما هيتت له **وحدث** سبيع ابي هبم محمد الله عن شيوخه في كتاب
 التوكل ابي ابي الخ نيل عن ابي اوزاعي قال من علم لغمان انه قال لا ينس
 بيا بشي الا نيل بجر حمير في غرة فيقلا ناس كثير في ان استكرحت ان
 تكون صبيبتك فيقلا الايمان بالله وحشوقه العمل بها عزة الله
 وشرا محمدا التوكل على الله لعلكم تنجوا ومن عديته عن شيوخه
 من كريب القحطيت بن ثابت عن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من تمنى الغلاء في الكهف على امت ليلة احبب الله عمله اربعين
 سنة **ومن** عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال عمل الابرار من رجال امت النبيل كثر وعمل الابرار من النساء المغفل ومن
 هم يثرون عن شيوخه من كريب المحمدي النما في ابي الفلاس بن محمدا في
 في ث الشام عن رجاله وكلهم من اهل دمشق عن ابي ابراهيم الخوافي
 انه مشفى عن ابي دار الغبار وكان نزل دمشق عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن الله عز وجل انه قال
 يا حباي اني حرمت الكفر على نفسي وجعلت بينكم محرما فاكثرا
 لموايا حباي وانكم لتتخبطون بالليل والنهار وانا الله اعلم الغيوب
 ولا ابال بل استغفروني اغفروا لي يا حباي في كلكم هابيع الامم الصمتم ما
 يستصغر في الكهف علم يا حباي في كلكم عمار الامم كسوتهم في صمتم
 اكسكم يا حباي في لوان اولكم وانا اخركم وانا اخركم في انوا على اتقى

فلب رجل مسلم لم يزد في الدنيا ملك شيئا يا معلمي لوان اولكم وفاة اخركم
 وانسكم وجنكم كانوا على ايجر فلب رجل منكم لم ينقص في الدنيا من ملك
 شيئا يا معلمي لوان اولكم وفاة اخركم وانسكم وجنكم كانوا صعيه
 واحد فسئلوا في ذلك علي بن ابي طالب منكم ما تسال لم ينقص في الدنيا
 من ملك شيئا الا كما ينقص البحر ان يغمر الخيل فيه خمسينه واحده
 يا معلمي انما هي اعصا لكم احبضوها عليكم ثم اوفوها ابلها بي
 ربه غي ابلهم الله تعالى ومن وجه غير ذلك فلا يلوم من انفسه
 قال راوه انهم كان ابواء ريس النخوعاني اذا حدث ببعاء الله يث
 جش على ركبته وبكلا رقاذا الخديث روياله في جميع مسلم ومي
 مروياته عن شيوخه في كتاب التسمعاتي حديث ابي سعيد في خلو
 بين العباسي حثوا عن ابي سعيد الخدري في الله عنه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول منّا المنصور ومنّا السّلاج ومنّا المظهر
 ومنّا الظاهر قسما من المنصور ولا تزد لمرأية واقما السّلاج فهو يسبح
 المسال والجمع وامه صبا المهد، فيما لها عدلا كما ملئت كمالا فتوبوا
 انخلا جزوا يراي في بعضها فحجته من جمع قلنت الظاهر المذكور هو جبر
 الله الظاهر بامر الله بن ابي العباس احمد كان مولد سنة احدى وتسعين
 وثلاثمائة ولدت في كركم من اخبار رة لانه كان في الصالحين حدث
 كمال العبي ابي جعفر الله الميراث في كتبه به حيلة الحيوان كان الظاهر
 بامر الله ملكا مليحاً نوجدر رعا زاهد اعاب امر به القضاء هو ايجر المصلح
 المسلمين موفرا اهل العلم معتقدا في البغاة والصالحين عسى العزيرة

كتبه

69
 69
 كغير الصفة له بفعل وحلم يكن الصيام والتهجد وما كان بينا من
 على سبيلاته وقا لي من ثلثه لنوم فله وكا لي وايتة للخلافة سنة
 اثيرة وعظمي واربعائة بلخ غليظة ثلثا واربعين سنة مودة هو
 ديلة لم تعلمها ولاية احدى قبله ولم يزل امر الغلام بامر الله مستقيما
 الي ان فبصر عليه فقال وكان السبب في ذلك ان رسلان التي هي المعروف
 بالسامري كان قد علم امره واشتد في ذلك ودمي له على المنابر العرافية
 ونجيبها وحبس الاموال ولم يكن التليفة القدر بامر الله يفصح امرا
 ثم ثمر فخل بينهما سلة اوجب ان حتر السامري على التليفة بيقضاء
 لبعده وزير مع الجيش في نواحي العراق بعد خلها ونهب اراخلة
 رابا حقا واخرج التليفة بسجنه بالانبار في خلج كويل ولما يسر
 التليفة من وزيره والجيش فيما بعد من نواحي العراق ورأى انه لا
 حافة له بهذا البلاء رسلان السامري صود وجهه عن التعلو بالخل
 وتوجه بهتمداني الملك الحي بكتب كتابا وانجس له الى مكة مع بدو
 وامره ان يعلفه على الكعبة **في شهر الثلث** الى الله
 العليم من عبده المسكين اسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اعلم اني
 لسراي المملع على مكنونتي الضماني اللهم اني غني بعلمك واجلجك على
 امر خلفي من اعلامي بها انا فيه وهذه اجمدة من عبيدك في كبري بنعمتك
 وما شكرها والغنى العواقب وقاء كرها الطغاة علمك وتقبي باننا اتينا
 حتى قعدى على بغيا واتاة الى عتوا وعدا وانا اللهم قل الناصرون
 واعتز الكمال واث المملع العالم والمنصب العلم نعتي بجل عليه واليك

منهم من يبع له بغيره تعزى عليهما بالخلوفى وفى نعتي ربه يا رب العالمين
 اللهم انا فيهما كمننا اليه ونوكلنا به اننا قبلنا منه عليا وروينا
 كمالنا انى حرمنا ووثقنا به كسبعه عا عليا بكرهنا فاحكم بيننا بالحق
 واثنا احكم العالمين واخصر في رتبته واربنا قانن فيد بغيره اخذته
 ارحمة بالاشهر الميم بلا سلبه عنى وملكنا بغير رتبته فاصيته يا ارحم الرا
 حمين واهل الله على محمد خاتم النبيين واهل آله الكبيين وسلم
 تسليما قال صاحب النبي فحمل الرسل الى البروى الى الكعبة وعلقها
 بها فلما فرئت الصبيحة روى بها في الكعبة المشرفة فيض
 الله سبحانه لوزير الخليفة فخرج اليه رسل السامري والتغلبا بهم
 رسلهم وقتلوا عليا باب دار الخليفة بيعة اء واهل الخليفة
 القابم بامر الله من قتل قبا بد وعاء الى دار ملكه قال وروى ان
 الخليفة اتى اهل بيعة اء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 يقول لا تاكل الكرم انى يدفع اليه غدا فانه مسموم وقد قرب
 خا صا قال فاصبح وفتح البيعة فاج مسموم فامشع من الاكل واكل
 في عصره الى اليوم ورد الى بيعة اء وكلاهما وولته سنة سبع وستين
 واربع مائة وحدث بسنده عن رجاله عن ابي العباس محمد
 بن العباس روى الله عنهما قال كنا خلف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوما فقال يا غلام انى اعلمك كلمات احب الي الله يهوق
 احب الي الله تجرد اقامه اعرف الله الرضا يعرج به الشدة اذا
 سالت فاستل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامر

[illegible]

انبى انة واما عنك وما عذب ، فلهن وان الخافك المتاءب ،
 بادرهوا اذا التمت بحالهم ، وتجنبوا امر الله ، وتجنب
 واعمل لنفسك ان اردت حياءك ، ان انظر باهلك يتقلب
 انشركم صاحتهم في عذرة ، باذا اصحت بل نطق من تعجب
 واجعل صديقك واما اخيتك ، حبيبك الاخوان وكارحونك يفر
 واحذر من الملوك اللئيم فانهم ، في المنايات مملوك ومرحوب
 ولقد نلتها اقبلت نصيحتي ، والنصح ارحم ما يباع ويوهب
 من سرورياتك عن تاريخ الخليلي عن العناني عمر بن حبيب العدوي
 في بغداد في خلافة ابي المومنين الماسون قال عمر بن حبيب وحدث
 عن ابي ابيهم علي الماسون نزلت من ابي علي فاضيل فيمنافس
 مجلسه انا جيت برجل فقيح في الحديث مغلول لزيد الى عنقر وقا
 سياتي في السيف ليضرب محقر ورايت امرا بضيعه اقبلت في

نفسه والله لا تكلمني بل علم ان ينبغي ان افعلت يا امير المؤمنين اسمع مغالتي
 فقال لي قل بفعلك ان اباي جمعني عن جدتي عن ابي عبد الله عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة نباء من نباء من يهتدون اليه
 شريف من كان اجرا على الله فليقوم الامم بمجد عن نبي اخيه فليعد
 عند عبد الله عنك يا امير المؤمنين فقال والله ان ابي عبد الله
 عن جده عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو في
 يا غلام اهل بيته وامره ان تتولى الفضل ثم قال لي هذ الناس
 بله كذا احب ان افعل على كذا فيسب فيقال لي من هذ فيقول جمعني بكذا
 قال بفعلك يا امير المؤمنين بل لا يخرج قال يا عمر بن حبيب لا يجعل الملاح
 والخطا من مع الحديث للناس **ومن** عن ابي سعيد الخدري ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل يا رسول الله هو بي مني وانا
 به قال هو بي مني وانا به ثم كوي ثم كوي ثم كوي
 مني وانا به ولم يرد فقال لرجل يا رسول الله ما هو بي قال شجرة في الجنة
 مسبوقة مائة تسعة ثياب اهل الجنة يخرج من اهلها **ومن** من رويته
 عن ابي البقيع عن الشيخ والركب في كتاب الاربعين عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجلات كاشفة يمدني
 دعوة الصائم ودعوة المسافر ودعوة المظلوم اخرجه الترمذي
 في رواية في سيرة ابي طهيم عن شيخنا السيد الشريف ابي العباس الهادي
 عن شيخه عن ابي علي البغدادية بسنده عن ابي الكلب قال لما حضرني
 عبد الله بن سواد بن الحناء الوفات وكان من اعلام القبايلي —

وَأَبَا ضَلَّ أَوَّلِيَّكَ، أَلَمْ تَرَ أَنَا هَذِي عَمَّا ابْنُكَ لَمْ يَقَالَ لَهُ مَعْرُوفًا لَمْ يَأْتِ
 بَنِي أَنْ أَرَأَيْتَ لَيْتَ الْمَوْتَ لَا يَفْلَحُ وَارَى مَنْ مَضَى كَيْ جَعَلَ وَمَنْ بَقِيَ فَالْبَقِيَّةُ
 يَنْزِعُ وَأَنْهُ مَوْصِيحٌ بِوَصِيَّتِهِ فَلَمْ يَجْعَلْهَا عَلَيْهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ وَلِيَّيْ
 أُولَى الْأُمُورِ بِشُكْرِ اللَّهِ وَحَسْبِيَ الْيَتِيمُ فِي النَّاسِ وَالْعَلَانِيَةُ بِأَنَّ الشُّكُورَ
 يَزِيدُ وَالْتَقْوَى خَيْرٌ زَائِدٌ وَكَيْ أَنْ بَنِي كَمَا قَالَ الْحَكِيمُ تَرَى الْعَبَسَ
 . وَلَسْتَ تَأْتِي السَّعَادَةَ جَمْعًا ، وَأَنْتَ تَقْتَضِي هَذَا الصَّعْبَ .
 ، وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرٌ زَائِدٌ خَيْرًا ، وَخَيْرٌ أَمْرٌ لِلتَّقْوَى مِنْ بَيْتٍ .
 ، وَمَا لَا يَدْرِي أَنْ يَأْتِيَ قَرِيبٌ ، وَلَا أَنْ يَذْهَبَ بِعَيْسٍ .
قَالَ فَلَمْ يَلْ بَنِي كَانَتْ لَهُمْ فِي مَعْرُوفٍ فَإِنَّ الْعَهْمَ غَرَضٌ وَف
 وَالْإِبِلَ غَوَاتٍ نَوَافِيسَ عَلَى الشَّامَةِ وَالْغَايِبِ بَلْ كَمْ مِنْ رَاغِبٍ فِي كُنْهَاتِ
 مَرْغُوبَاتٍ أَيْدٍ وَكَلَابِ أَصْحَابِ مَغْلُوبَاتٍ مَا لَمْ يَرَوْا وَعَلِمَ أَنَّ الزَّمَانَ وَالسَّوَاءَ
 وَمَنْ يَلْبَسُ الزَّمَانَ يَرَى الْهَوَانَ وَكَيْ أَنْ بَنِي كَمَا قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّرُولِيُّ
 ، وَعَزَّزَ إِلَى عَمَلٍ فَضْلًا وَنَعْمَةً ، عَلَيْهِ إِذَا مَاءٌ لِلْعَرَفِ كَالْبَلَدِ ،
 ، وَأَنْزَلَ أَمْرًا لَا يَنْتَهِى الْخَيْرُ بِمَنْزِلِكَ ، بَيْنَ هَيْئَاتٍ عَلَى مَنْ يَصَاحِبُ ،
 ، فَلَا تَنْتَعِزْ إِذَا حَاجَتْهَا كَالْبَلَدِ ، فَإِنَّهُ لَا تَنْتَهِى أَنْتَ رَاغِبًا .
قَالَ فَلَمْ يَلْ بَنِي كَيْ جَوَادُكَ بِالْمَالِ فِي مَوْضِعِ الْحَوْلَةِ بَيْنَ الْبَلَدِ
 أَسْرَارَ عَنِ جَمِيعِ الْخَلْقِ فَإِنَّ أَحْمَرَ جَوْءٍ بِالْمَرْءِ الْإِنْفَاقَ فِي رَهْوَةِ السُّبْحِ
 وَأَنَّ أَحْمَرَ يَنْجَلُ الْحَرَّ الضَّحَى بِكُمُومِ النَّاسِ وَكَيْ كَمَا قَالَ فَيْسَرُ بْنُ الْخَطِيمِ
 ، أَجْوَدُ بِكُنُورِ التَّلَافُوتِ وَاشْتِ ، بَعْسِي لِمَنْ سَالَتْ لِفَضْلِي ،
 ، إِذَا جَاوَزَ الْإِثْرَ مَشَى بِدَانِهِ ، يُبَشِّرُ وَتَكْثِيرُ الْحَدِيثِ فَمِي .

وغيره يوما اذا ما ائتمته ، مكان يسوءا ، البواء كيني .
ثم قال ابنه بنى وان غلبت يوما على المال بركاته الخيلة على كل
حال كان الرئيس محمال والذ اني عيال وكى احسى ما تكون في الغلا
هم ما اقل ما تكون في ابداهى ما اقل ان الرئيس من كرمته لحييته وكفى
عنه الانباء نعمته وكفى كما قال ابن حبان الجبري وابر ،
ارجع ذاب فدا ورثه ابوه ، خلا لافى تعد من المعالى ،
بارك ما تكون على نفس ، انما اقل في الارقات على ،
بتحسب سيرة واهو عفى ، وقيل عفى اهل الراى على ،
وارثك الغنا الم اقل فيه ، ولم اخصر يجمع في الموالى ،
ثم قال ان بنى وان سمعت كلمة من حاسه وكى كذا لست
بشاهد بل انى ان امضيت هذا حيا لقا رجع العيت على من فالهلا
وكان يقال لا ارب العاقل هو البلاء المتعاقل وكى كما قال حاتم
كيسى .

وامر
وامر شيت شتم ابن عى ، وا انا فخلو منى بريقى ،
وكلمته حاسر في عبي جرم ، سمعت بفتك منى ولا يغزونه ،
بقابوها على ولم تغيب ، ولم يعرف لها فم جبين ،
واللويته يلغى كليلغا ، ولبيس اخا تغيب يابلن ،
سمعت بعير فحيت عثر ، مما وليته على حبيب وعين ،
ثم قال ابنه لا تواخ امرؤا حتى تغاشى ، وتبقه موارده ،
ومطارد بان استحكبت العشرة ورضيت الميرة بواخر على فانه

الغنى والمواصفات في العشرة وكى كما قال الفتح الكثرى ، كابل ،
 ، ابل الرجل اذا اراد ان يعلم ، وتسمى بعالمهم وثقافتهم ،
 ، باذا اخرجت من البلد يتواثقون ، ويدانهم في يد غيرهم ،
 ، واذا اراد ان لا يعلموا زلات ، وعلى اخبيلهم فاضلة بارعة ،
فا ابر على يقال لبيب بين اللطافة ثم قال لا تضيئ
 اذا احببت ولا تعلم واذا ابغضت فلا تشطط فانه قد كان يقال
 احب حبيبك هو لنا ما يحسى ان يكون حبيبك يوما وكى كما قال
 محمد بن زبى حشم الغورى ،
 كمويل

، وكر مغفلة للعلم راجع عن الخنثى ، فانه لما رادى ما حيت وسلم مع ،
 ، راجب اذا احببت حبا مقاربا ، فانه لا تدرى متى انت بنازع ،
 ، راجع اذا ابغضت بغضا مقاربا ، فانه لا تدرى متى انت راجع ،
 ، وكى كى بحبنة الاخبار وصرى الخنثى واياها راجع الا شى اربانه
 كما وكى كما قال النشاحى ،

، احب الاخبار وارغب بهم ، ردى من صاهنته مثل البحر ،
 ، ودع الناس واتشبههم ، واذا شئت فاشترى احسب ،
 ، ان امر شئت ليما كذا ، يشترى الصبر باعيان الذهب ،
 ، واصر للناس اذ احبهم ، ودع الناس بحسب شئت كذا ،
وقول ان اخبار سيد ابراهيم كثيرة فلتفتن على ههنا
 الذى بعير جملة كائنة ونخبة شاذية **وكى** سيد ابراهيم
 فبلغ لانا ايتى ما بلغنا فانه ان شئ لنعصر او تسبب في الشفاع و

الآية حـ ثـ الشفاعة سيده ابراهيم كان يدعو الامم الى الله
 وانما احسنى بقوله في العفيلة واسمع واعلم كما احببت الامم كان يتبعه قوله
 اراكم اهل بيوتكم واهل بيوتكم من اتساع المعنى في بيوتكم
 وكمال الايمان كان في ارحم بل من كماله في بلفظة رجاء النصري في الرجاء
 فبعد كان يبرقته وهران جماعة من الجحافل العظام المتشبهين به فيهم
 رياستهم بسبعة العوام يتتبعون عليه احوالهم ليل سدر وما كلد وحمه
 ويتبعون عليه بمناقشة لصبغات الشيخ سيده محمد الهوارية في العلم وهم
 يعلمون انه كان على نال الجمالة في حياه سيده محمد على زلفه فيقول لهم
 الشيطان في اعيرة الكبر والحمه والشايفه وفيه ما قيل عوام التماسه
 بعدوا لخواصهم فكانوا ينكرون كراهة الله المودة عترته سيده ابراهيم و
 ويتبعون بالقول والفعال اصحابه بافا بلغة في التمسر ومحمل
 احبابه على العلم والتجارب وبعد هم بان العافيه لهم ويقول لهم فنامسي
 اثمك لنفسك وانما يشم الله لند فان الغالب ان لا يغلب والغالب
 ان لا يعجز في ذلك انه يستقيم لقوله تعالى وزر يدان من على استقبحوا
 في الارض ونجعلهم ايتى ونجعلهم الوارثين ونملى لهم في الارض ولقوله تعالى
 نلنا الارض الاخرى فجعلنا للذين ابريون علوا في الارض واجسادا
 والعافيه للتنقيص **وهذا** من كرامات سيده محمد الهوارية وفي استه
 الفاء فنز بعد موتهم في السر عند انه قال في كتابه الشبيه مشير
 لسيده ابراهيم عليه السلام

تلميح في كثرة يثرون يا قبي شيعة كتيب

وَقُلُوبُ ذُنُورِهِ ابْنُ كُلَيْلٍ يَكُونُ حَلِيبٌ

فلم يتركه سيده ابراهيم ومن امنية الشيخ سبيع عمر الهوار ومحمدي
الحال المرفوعة من حيفقة العنق واخلام المرافقة مع النور ومحمدي اندريسي
موالاه فاسلم نفسه اليه والفاطمايين بديه وترك الاشجار لنفسه
لاجر ان كماله الله امر اوليها المحسن على قباوت به سبيل الله وشرقة
به الحاريسي اوليها ان يتولى الحق سبحانه وتعالى فمارتد من هذا
زعم ومغالبة المستعزيين به فكان كما قال ولغة طاهرنا جماعة
منهم عوفوا بانواع العفوبات منهم من كمال مجتهد ومنهم من نجيب
عن بلديك الى من الهويل ومنهم من صلا رعوننا للكلمة يستعملونه
بسخريته الحشمة ومنهم من نكح على عقيده وكجبع الله على قلبه
بكان ابيه وحده لبقلة ويتقها بت على حكماء طغاة العالين
الى ان بلغ ارغال العمر وفات على حاله سيئة وجعل الله قال
نهيته للوالت ومنهم من كما في الله بالعمى ومنهم من افاق الله
في اخيه خلقه واوليها به وجعله كلبا عفورا احب اليه واجيلا به
ثم سلك عليه من قتله بالعمى به واخا فدا العذاب الشديدي و
لعذاب الاخرة اسد وابقى رما احس قول من قال لمجوع اله
ولياء مسمومين وما حدة الله يمي تفصير وانه اهم معلوم من
تنبيه عماء الله وشتد في انبياءه وخاضعته اوليها
به ان يجعل العباد لهم على قسمين قسم يحنطهم ويصرون بعلو
مهم واسرارهم وخالج من سبقت كذا السعفاء له واصحابه الى

سبحانه وتعالى له ارا الحسنى والزيادة له وفهم ينتفع عليهم ويكفهم
بما اخرجوا به حسنة او بغيا وكراهية ان يكون احد عليهم شيعون في
من الله واحتصار بجنة وعالم من سبقت له الشفاوة وتخلب عليه اجهل
واستولت عليه الغباوة بنج العيون منهم يستعرون كراة الا وليا
وتستغيب عقولهم نعم الله عليهم ثم يجعلهم في الحسنة على اهل
بنا وليا به والتسليط عليهم وعلى من تعلق بهم من احياء واما بعد
بهم الله سبحانه وانه الكاينة العرفانية والعلانية الربانية بالصبر
لن يفع افعارهم وتزهر انوارهم **قال** امتثلوا ولبدة ذلك
وسمى حكمت ان يخلص الله قلبه وليمه من احسان التلى ويتعلق زهره
عالمه الامم لا اله الا هو اذ لو كان التلى كلهم مصد في اللوالب
بلا ثواب الصبر على تكذيب المكذبين منظم ولو كانوا اكلهم
مكذبين له لعلاته الشكر على نعمة تصديق المصديق له بالولى
عالم بغير محبة بيزموا له صر فربا لشكر ويهي كنه به بالصبر
ثم شان لما جمع الله على قلوب هذا العالم المبعوث
عن رحمة الله المحجوبين عراة راجع نور الله في اوليا به انكر واحال
سرا ابراهيم وقالوا انه لم يبق زاهد في بلادهم ومكهم وقابلهم هذا
والا اجهل ان الزهد في الدنيا هو امتعاء عقارتها ومازنها هو
علا وعمل ركون النفساني لا اتقلا امساها في ايده متقاررتها في
فهم مع تعلق القلب بخلقها البلاء في ليس في العلم من الزهد في شيء و
في يتوهم على سبيل ابراهيم انه كان من يحب الدنيا وهو القابل

بفصيرته • • • نيلًا دار غرور حبقًا صبة •

• راس الحكايا لم يرغيم بعدا ب •

ومن مذهب ابيتر الصوفية ان الله تعالى جعل لاوليائه هجبا يجبرهم
على الجفلة المبعدين من رحمة راس جملة الحجب التي بزي اهل
النيل لبلاسهم ومكهم مع فسال ابو بعض بن عطاء الله كان بالبحر
ب رجل من انزل العبد في النيل ومن اهل البحر والاحتجاج في العباد
يجتهد بصيادته الموت وما جعل له من اكل بعضه وتصوره ببعضه
ثم ان بعض اصحابه اراه سعي لبعض بكاء المغرب واقامه لواءه فبال
لله الشيخ انما دخلت البلد فسلم لي على اخي الرجل الصالح فكان وا
كلب من اهل الحياء لنا قال بلما دخلت البلد اتيت ارا الرجل
برجعت ارا الاتصال الابا بيمين الملوكة فتعجبت من ذلك فسالت
عنه ففيل لي هو كنه السلطان بلزاة تعجب من حاله فيبعث سلا
عند وانه ابد في اكله في مله واهل مركب وكلما هزم من الملوك
في شلارته وحشده قال بلزاة تعجب اكثر من الاول وارهته عزم
الاجتماع به لولا الرفوع في مخالفة الشيخ باستاقت عليه باذان
لي بلما دخلت عليه رايت ما قاله من التجمع والشدة الملوكية
فقلت له اخرجي ولا يسلم عليك فقال لي اذا رجعت اليه فقل له
اليكم تشغل بالنيل وتقبل عبيدا والى متى لا تشفع رجبته في هذا
فقلت والله هذا العجب من الاول بلما فعلت الي بلير وسلمت على
الشيخ قال لي اي شيء قال لي افي كان جاعرة عليه فولد ونهبر

عن الرغبنة في الدنيا قال فيكس كويلا وقال صرقا في هو والله غسل
 الله قلبه من الدنيا وحبها يجعلها في دين وعلى لها هم وانما زواها
 بمن لم تكن في ميل اليها **وكان** الشيخان الزاوية ان ملج بن دينار
 ومخرب بن ولضع من ائمة زمانهما واعلام اوليد بر وكلات بينهما وءاء
 كريم واخاء عليهم واذا اجتمعوا وثقوا اكرابكيد وبكلا الما ضرون لبكلا
 بهما وكانا مختلفين في حال المكعب واللباس متعقبي في العبادات و
 اله تعالى الى كرامة الله كان ملج بن دينار ومخرب بن واسع يلين من
 الصود الخشنة ويدا كل الكعك الخشنة وكان مخرب بن واسع يلين
 يلبس الفكي الرقيقة ويدا كل من الكعك الينة وكل واحد منهما ملج
 لصاحبه في كريفته رافعه في هبته **وكان** سيد ابراهيم علي ما
 بلغه اذا اتاه احد من هؤلاء المنكرين عليه يري به ويدا شر الية ويلين
 في القول لهم ويدا عوا بالخير جمعا عنهم كما بالخير في الصلوات والوار
 عنه صلى الله عليه وسلم ويتبعه عن ابيه سبعة ائمة رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا عبد الله امت لي يدخلوا
 الجنة باعمالهم ولا يَدْخُلُونَهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَسَمَّاهُ النَّعْسَ وَسَمَّاهُ
 الصَّوْرَ وَرَحْمَةُ الْمُسْلِمِي **فقال** ايجتافوله في الحديث ان يدخلوا الجنة
 باعمالهم يعني الحركات انكسها من الصلوة والصيام والعرفة اذ
 قد يجوز ان يكون في عسى هم من عواكس بحكامهم لا يَدْخُلُونَهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ
 وَرَحْمَةُ النَّعْسَ وَسَمَّاهُ الصَّوْرَ وَرَحْمَةُ الْمُسْلِمِي **وهو**
 الخصال في من اعمال القلوب التي ترفعها وابدع عيسى هم ودرجوا بها

4

الى مجموعهم وفيه قال صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون
بكتبت مكاتاة واصحابكم وانتم تعلمون بشيئ وفيه في صوره فسالوا
ومعنى سئارة النعم من عدم الركون الى شيء مما يشغل عن ذكر الله وعبا
تتروا سلامة مصر وهو من باب الرضى بفضاء الله وقدره وهو اعلا
درجات الصديق لان المؤمن اذ اقوى يقينه في باب الرضى والله
والتمسليم علم ان مصر الامور كلها على الله فسلم مصر عن غوايل
الحقيقة والخسعة ومعنى رحمة المسلمين الشفقة على خلق الله في تحمل
اطفالهم ونصحتهم والتوجه اليهم من رحمة المسلمين ان يهملوا ويتركوا
الخلق الى الله ويرغبهم في كماله وتبذلهم بجهته وان يهملوا الى
كل الحيوان والنبات والجماد كانت حاله فيهم ابراهيم رحمة الله على ما افر
ناله من ارضه ابد الجميلة ونقل الينا نقل تواتر وهي قوله
مسيب الخالد وحال حسنة الكلام خير عليه اشار في قصيدته بقوله
سلافة مصر من خيم الخيال من اتى بقلب سليم ربه سعداه
والخوف كجبع تميم غير تحته وعد بالله رب ارفع من حفيده
وجنب الحسد المزوم والعبث عارة في الحسوة اساءة ارجعه
نحوه بالله من شئ الحسوة بما يجب ويصبح الاسلاف كلها
عناء مواهبه البطر العفيف بعد اياه السور بمهم ما يري اياه
ومى تامل حال سيد ابراهيم علم ان الله افاضه في درجته الغني
الشكر واختلاف امتنا ابد افضل هذا الغنى الشكر واليقين القلا
برحمة الله عنه انه كان ياتيه كل يوم من اكلها ييب الكفاح ومختار

البواكر ما يتعجب الطاهرون منه فيفزع منه للبغيا والصور فيتم الوازع
بي عليه وتلفيت من انجم الغيب من اهل وهرا ان الكعك ان
كان يات لزاوية سيدي ابراهيم ليرى له رقت معلوم على طجرت
به العاء له في العور وانما كان يسيل على اليد وام من كحلوع الشمن
الي حلة العشاء ثم بيعت الله له من جعل له فيه رزق من الزوار
وهو ثنى كثير منهم انه من حيرقات سيدي ابراهيم فلا يلهم بك
الكعكة في درهم فالواقد كان سيدي ابراهيم ببيع الحيا كسل
على افضل حال في راحة العيش وكثرة الارباح والتجارة وكان لنا من
انتاجه في انتاج الكعكة الباعرة والاحتناء بما يربح الواع
من الزاوية سيدي ابراهيم من الخ قالا عده لنا بد ايوم وكننا كل
ما يفضل علينا منه في ورنا ونرى له من اليد في التيسير وسهولة
في الخ على التفرام واهل النار ما يفزعنا مثله بعه وبعنا هذه ام
كرامات سيدي ابراهيم رحمته وكان يحب الحلواء والعسل والبوا
كر ويستعمل في الخ اثر الكعك ويفزع للوار في بي عليه كثير
وقيل من حديث ابو موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يحب من يحب التمر وحدث الرشيد في كتبه قال كان ابر
عبد الله الحسن بن خال الخري مؤلف كتاب الامع في اصول البقر
من ابا ظروفتي كرم الجباع مليح العماقة وكان مولعا في كعك
بالحلواء وكان اعدا في علموا الخ بمحتي عنهم في مواليد
في اخا كعكهم الحلوا بل نجعل في الخ في بعض الاحيان فلما اخذوا في الانقاد

فصل في

قال الامير ابي عن كرم الصابون واكل كصفا ملك ابا رار وملكك عليكم
 نصف الملايكة بفيل له انا هو ملك عليكم الملايكة فقال بغير النصف
 الكان مع العلواء **وكانت** وجاء هذه العلة كل الاخر ستة ثلث
 وعشرين رار بعناية **و** كنتم على هذا الجملة من اخذ راسه ابراهيم
 هيم محمد الله وعوايدك وان فالتت بركة لغاية بلع يفتت حاله
 في علمه كان يكتب لوالده ويسلم على توبه عوالي بما ارهوا فبوله
 بغير الله ورحمته **وكان** في حبه مكتوب به المبلغ لواله النحر
 لله الله طر حاله كماله وسلم سلاما **تاما** على نبي فثقل
 به الفخج وتشيرج به الكرب وتقتضي به الخوايب ويستغنى
 الغمام بوجيد وعلى الروحيد **وكانت** وجاءه سيح ابراهيم
 محمد الله يوم الاحد تاسع شعبان المكرم من سنة ست وستين
 وثمانماية وعشرين في اريته المباركة بوجه ان محمد الله تقى ورضي
 عنه وافر علينا من بركاته ونبعنا بصالحه عواتر بمنه وكرمه
 وبضله وحق الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليم
 كثير

باب في اعيانهم

احمد بن امير المؤمنين هارون الرشيد ويعرف بالسولي السبت
 كان جديرا صالحا زاهدا متفكرا عن مخالطة الدنيا كماله للحمول معرظا
 عن الانتساب لاختلافه من اولياء الله الذين كنهت عليهم الكرامات
 وعرفوا بخوارق القاءات **هذا** الاخير ان هارون الرشيد

الامير
 الرشيد

۷۱

٧٨
 ٨
 انه للمصخر فخرج فصلى النعم ثم رجع فلم يزل يعمل الى ماخى النظر
 بوزنت له ابرئ وانه قد جعلتم ربه ذلك العمل اجتهدا اليه ثانيا
 فلم اجد له بساكنة عنده ففيل الى انه من يخر وقال لي من يدعي واهواله
 انما كان يحى الى السور من يوم السبت الى يوم السبت يعمل
 به ربه وانا في السبت يتفوت به الى السبت الاخر نصفه انا في
 كل يوم فليسا لتعنى منزله فلا يقيم فيه خلق عليه البيت وليلى
 في ربه "سوى لبنته محنة راسه جعلت عليه وفلت له الى حلاجة
 قال نعم ان فلت فلت اقبل ان شاء الله تعالى قال انما انا ما بنا
 عمل جيت وميزر دقاؤه وكفن بهما واقتوح جيت ايجية وخنه
 الخاتمة انما في ربه انما يركب ثماره الرشيعة الخليفة فلف له في
 مريضه برالى فلكم واره الخاتمة فانه سبعة عول الى وا يكون دقا الا
 بعدة فلت نعم فليامات جعلت فاما امره ثم جعلت على كل يوم
 الرشيد يوم ركوبه فلما مر به فاه يتر يا امير المؤمنين الى عنده وع
 بعته ولوحت له بالخاتمة وفيه فمرا حمر من يافوت فلما انما اليه
 امره فجعلت معه حتى دخل القصر في عجا وصره وجميع فسه
 عنده وقال من انت فلت عبد الله بن العرج قال من ابي الى هذا
 الخاتمة فلت ع وجع اني رجل كهيان فقال كهيان كهيان وفرفيف
 من راحة ثمر القصر كذا كانت وفلت له يا امير المؤمنين انه او ما
 له اذ وصلت الى هذا الخاتمة فغري الى السلام ويقول الى وجميع لا تـ
 شر على سكرتكم فلت فانه ان مات عليها نزلت بفلام على رجله

عَلَى سِدِّيقِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
إِلَهُمَّ وَبِّشْ كُنُوزَ الْجُودِ بِكَرَمِ الدِّمَاءِ الْمَشْهُودِ فِي

ابن عبد الله امة المسلمين النبي جمع الله لهم علم الاولين والآخرين
كان يقول اواله حديد وجمعت ثمرات حبصا على شجر خمر
وبلغت اثنا عشر حجلا كان يبعثها كلها على كل من فليده وكان اشياخه
وانسائعه لا يعكفونه ويوفرونه ويرجون مغر ويعدون له كان عبدا
عمر بن مهران يقول ما رايت مثله احمد بن حنبل في علمه ودينه ولفه كانه
في العالم ان يكون اماما في يحيى امة وقال ابراهيم الحري رايت
احمد بن حنبل كأن الله تعالى جمع له علم الاولين والآخرين من كل صنف
يقول ما شاء ويمسك ما شاء وقال ابو عبيد القاسم بن سلام اصاح
اهل بفتح امة زمانه جلست القاض ابا يوسف ومحمد بن الحسن ويحيى
ابن سبيع وعبد الرحمن بن مهران فهاهنا امة كمنهم مثل ما هبتا احمد بن
حنبل وقال ابو داود النخعي كانا في كاشا بمالك بن احمد بن حنبل في
لشراخرة لا يكثر في هذا من الدنيا وقال عبد الرزاق ما رايت اوفروا
اورع من ابي حنبل وكان احمد اقام الدنيا والدين زاهدا دارع منفذ
الدين وليا ما وليه الله ريفا بعاء الله محبدا الى خلقه جميل الصفات
شريف الاخلاق نضيف الشباب يلبس ايساف كثير آيو ابراهيم بن النخعي
ويحيى متفلا من الدنيا لا يغفل من امة من خلق الله شيئا كانه من
كان بعث اليه ملوك وقتروا نبله الدنيا بالالاف من الاموال بما قبل

من احد منهم فشيلا ورثا هذا عليهم احسن ردا على شدة حاجته وكثرة اولاده و
وكان اكثر اعداء النمل واقباله مع بطلان يشتر به رهم من شمع بيلا كل
بشر شمر انهم ازم الصيام وفتح اكل الاغنام جملة الهان لمي بالله وربا بفسى
الصيام العبدية لا ياكل شيئا وكان ابتداء امره في هذا الطريقة بركة الشيطان
الراعى **هـ** سى الاستاء ابو الفاسم في رسالته قال كان احمد بن حنبل
عنه الشافعى مجاء به دخل عليهم ولى ذلك الزمان شيلا الى اعلى وكان
اميدا لا يعرف ولا يكتب فقال الاغنام احمد للشافعى يا ابا عبد الله زيدا
تشر شيلا هذا على نطق عملد ليشتغل بتحصيل بعض العلوم فقال
يا الشافعى يا احمد لا تفعل فانه من اولياء الله ولم يفتح احمد وقال يا شيلا
ما تقول فيمنى صلاة من خمس صلوات في اليوم واليلة وايضا راي صلاة هـ
ما الرايت عليه يا شيلا فقال شيلا يا احمد ما اقبلت ففعل على الله يا
ما اريد ان يؤوب حتى لا يفعل على مواله بوعه قال وبغشى على احمد فلما اباى قال
يا الشافعى ارم اقل لم لا تتعرض لاولياء الله فتبع احمد من ذلك اليوم
شيلا وانتبع به وبعثوا بحمدانه قال قال رايته ربي عز وجل في النوم
قلت يا رب ما اوطر ما يتفرب به المتغربون اليه فقال بكلامه يا احمد
قلت يا رب ببعهم او بغيريهم قال ببعهم وبغيريهم **و** حج احمد
عشر حجات ثلاث حج ما شيلا واثنان راكبا وكان يقول بعبير
كل صلاة الله لهم كما صفت وجهي عن السجود لخيرى بصى وجهي عن المسئلة
لهمى واكتنعتا خيرى ما عنرك لشرى ما عنرك الله عزنا بالكلالة ولا
لنا بالمعصية **و** كتاب الصعوبة عن بعضهم قال كانت امى

مفوف

مفعلة فخرجت من بيوتها في يوم ما اذ هبت الريح من جنبل فبسلرا ن
 يدعوا الله عز وجل في قال بمضيت في ففتت عليهما ابواب فقال في هذا
 بفتت رجل من غلة الجانب ما لشيء اى وهى مفعلة ان اسال في الله عما له
 برة على كلام رجل مخضب وقال في اخرج الى الله ما منقلا لنا بوليتمة
 منى ما في بيت بحوز مرارة فقال في انت الله كلمت ابا عبر الله فلتا
 نعم فالتا في تركت في عوا الله لهلا قال في بيت من فيور الى البيت
 في ففتت ابواب في بيت على جله ففتت حتى فتحت الباب وقالت
 بشراك يا ولع في وهب الله في العا في تير كرا حربي جنبل ولما
 احابه مرض الموت تسامع الناس به وافبلوا العيا في تداروا باب
 في اراه ليكا ونهارا حتى امتلات الارض والشوارع وخاض في المتسع
 رجاء اليه في واعتنق في عوته وحس في على غلابة والمصيبة به فانه
 كان لهم كالاب وجير فين صاح الناس وملت اصواتهم بالبيداء
 والنحيب حتى كان في ينزل رجت وبلغت وجاته اصراف ابلاء
 فيعوا السهود جنازة فيفاد انه حرز العام من الجنازة وكان في
 الرجال ثمانمائة الف ومن النساء ستون الف والبقاء لله وحس في وعي
 اليه المروءة قال رايت الامام احمد في النوم بعد وبعده وكدانه في روضة
 وجليه حلتان خضراوتان وعلى راسه تاج من النور واذا هو في مشي -
 مشية لم اكن اعرفها فقلت يا احمد ما هذه المشية التي لا اعرفها لك
 فقال هذه مشية الخزام في ارا السلام فقلت ما هذه التلح التي اراه على
 راسه فقال ان ربي عز وجل اوفيت بما بين حسا بل يعبري وجبانة وفي بين

رَأْبَاعَ لِي النَّفْعَ وَتَوَجَّهَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ وَقَالَ لِي يَا أَحْمَدُ هَذَا تِلْكَ الْوَقَارُ
تَوَجَّهَ بِدُكَّا فُلْتِ الْفَرَّانُ كَلَامُهُ عَمِي فَنَلَوْهُ وَغَنَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَيْمَنِي
فَالَهُ لَمَّا قَاتَ الْأَمْعَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَقَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ كَأَنَّ عَلَى كُلِّ فَنِي يَكُ
بِقَالِ مَا هَذَا أَبْقِيلُ لَدُنَّا مَا عَلِمْتَ أَنْ تُوَرَّاهُ أَهْلُ الْفُجُورِ فَيُورِهُمُ بَنُورُ هَذَا
الْقَوْلِ يَسِي أَحْمَدُ هُمْ فَكَانَ يَمُحُّ مِنْ يَعْزُبُ بِهِ مِنْهُمْ وَتَوَجَّهَ سَنَةَ أُخْرَى
وَأَرْبَعِي رَمَائِثِي وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِي سَنَةً رَحِمَهُ اللَّهُ وَنَبْعُنَا بِهِ

أَهْلُ الْخَوَارِ فِي عَمْرِو اللَّهِ بِمِيمُونِ

التَّخْلِيصِي أَبُو التَّحَمُّسِ

مِنْ زُهَادِهِ مَشَى وَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَيْفَ مَشِيئَتُهُ الْأَوَّلِيَاءُ
بَارِعَانَهُ مَعْرُوفًا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ صَدْرًا فِي زُقْدَانِهِ كَانَ الْيَمِينِي يَقُولُ أَحْمَدُ
أَبِي ابْنِ الْخَوَارِ رَجُلَانَهُ أَهْلُ الشَّامِ وَتَمَّ كَرَمُهُمَا مَعَ يَجِيئِي بِهِ مَعِي بِفَالِ
يَجِيئِي أَهْلُ الشَّامِ يَسْفِيهِمُ اللَّهُ الْفَيْتِي بِمَكَتَ أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ الْخَوَارِ
حَسْبُ ثَمَّ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو الْبَرْجِ أَنَّ ابْنِ ابْنِ الْخَوَارِ كَانَ يَقُولُ تَنَاجَى
يَعْرِفُ بَشَرٍ مِنَ الْخَبَرِ وَيُخْبِرُهُ بِفَعْلِهِ شَرِكُهُ عِبَادَتُهُ وَقَالَ ابْنُ الْخَوَارِ
كَيْفَ كَابَ لَعَمُ النَّوْمِ وَصَلَا لَعَمُ الْعَيْشِ وَهُمْ يَتَلَوْنَ كَلَامَ الرَّحْمَنِ وَاللَّهُ لَوْ
بِهِمَا مَا يَتَلَوْنَ وَعَمِي بَرَا حَفَرُ وَتَلْذُذُوا بِهِ لَذُوبُ النَّوْمِ عَنْهُمْ بَرَحًا بِدَلِ
رَزَقُوا وَخَاكِي بَعْضُهُمْ أَنَّ أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ الْخَوَارِ فِي أَعْنَرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ رَبَّنَا
لَقَبُورٌ شُكُورٌ فَقَالَ نَحْبُورُ لَذُنْبِ الْعَمَلِ شُكُورٌ لِلْعَمَلِ لَا يَسِيرُ فَسَالِ
وَسَالِ الشُّعْرُ بِجَبْدِهِ أَنْ دِيَارِ مَرْجَبِهِ إِلَى النَّارِ فَإِذَا هُوَ الْمَلَا بِكَزْبِهِ وَجَاوَزَ

تَلْذُ

بما حقيقته قولكم وإيمانكم قال سويدي قلنا خمس عشرة فخصلة خمس
منها امرتنا رسولك أن نؤمن بهذا وخمس منها امرتنا رسولك أن
نعمل بهذا وخمس منها تخلفنا بها في أجماع عليته ورضي عن ذلك
أن أنكره منها ميثاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
الخمسة فقال التي أمرتكم رسول الله أن تؤمنوا بها قلنا امرتنا رسول
الله أن نؤمن بالله وما يكفر وكتبه ورسوله وأبعث بعده الموت
فقال بما الخمسة التي أمرتكم رسول الله أن تعملوا بها قلنا امرتنا
رسولك أن نشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وأن نؤمن
بالحلال ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت من استطاع
إليه سبيلا فبقي على ذلك ففصل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم بما الخمسة فقال التي تخلفتم بها في أجماع عليته قلنا الشك
من الرضا والحب من الأهل والعرف من اللغة ومن اجزاء القرآن
من آراء الرضا والفضل فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا أيها العلماء عفا عني عما كان وما يكون
الأنبياء يا ألقا من خصال ما أشرف بها وأزینها وأعلم ثوابها ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوحي إليكم خمس خصال لتكمل
عنكم في خصلة قلنا أو مننا يا رسول الله فقال ان كنتم كما تقولون
لن يجمعوا مالا قلة كلون ولا قنوا مالا تسكنون ولا تنعموا
في شيء انتم عند غراته ولون وارغبوا فيما عليه تفهمون
ولا تخلدون واتقوا الله الذي اليه ترجعون وعليه تعوضون فقال

بأنصرقه الفوم وفعه هفكضوا وبعثوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحملوا بهد توفى احمربن ابي العتوار سنة ثمانين وما يثني وفيه الرضا
 عنكم مستجاب رحمته الله وفعنا بذكر

احمد بن محمد بن ابي العتوار البصري

ابو عبد الله كان رحمه الله من كبار العلماء ومجاهدين اولياء اخيه
 الحديث عمره الى اربعين سنة وجماعته من زبده ومجتهدين واجتهاد في الجاهلية
 والزهد حتى بان اقرانه وكان في امتي بالقول بخلق القرآن
 فثبت الله وجاء بتفسيره في نصرة عيسى الله ولما ابي ان يقول انه
 مخلوق قتل امير المسلمين الواثق بالله تقارون بن امير المسلمين
 المعتمد بالله اب اسحاق بن محمد بن امير المسلمين ابي شيبه واصلب جسده
 بسبعة من رءوا وانواعه راسه الى بطنه فبصيرته الى فلم كزلج است
 سبني ثم حلق وجمع بين راسه وجسده ودفن في مبرة المالكية
 من بعثاء سنة سبع وثلاثين وما يثني وفعثوا عنه انه قال رايت
 مصابا ففعه وفعه في ات به اخيه فكلما شئ الجنية من جوهر يا ابا
 عبد الله بالله ففعه اخنفر بالله يقول القرآن مخلوق وعسى ان
 بكر المروءه قال سمعت الاقاع احمربن حنبل وفعه كرمك ابو عبد
 الله احمربن نصي فقال رحمه الله تعالى ما كان استماله لفعه جاء بتفسيره
 في سبيل الله وعسى ابراهيم بن اسماعيل بن خلف قال كان ابو عبد
 الله احمربن نصي صاحب وخلق فلما قتل في المحنة واصلب راسه

حدثت ان الرازي يفر الفقه ان جمعت الى موضع طبر وبت بفر من
الرازي مني ولا عليه وكان عند الرازي رجالة ووقسان يجعونونه فلما هم
هذه ات العيون سمعت الرازي يفر السمر احسب ان الرازي يفر كوال
بنو لواء امنا وهم لا يعشرون بل فسر جلد ثم رايت دجوع في الخ في المنظم
عليه السنه سر والاسير او وعلى راسه قاج فقلت ما فعلت سر بك
يا اخي قال عجز لي واخلفت الجنة الا ان كنت مغموما لكثرة ايام فقلت
ولم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في بلما بلغ خشيت حور
ل وجهه عن فقلت له دجوع في الخ يا رسول الله فقلت على ابي اعلى
الكل فقال عليه السلام انت على ابي واما قتل رجل ما اهل بيت
يا ابلت ابي استخ مني محمد الله وبعنايه

الحمد لله الذي جعل النور في البغراء

ابو الحسن عا به وفتر ولا ظر قانه كان محمد الله من الامتالقا
بين بالله واولي له الذين كفرت لهم ابي كانه ونحو جوا باهاية
عواته وزججه واحتق في اكا فقلت لله الفوع الى نسخ في اسير الواية
التصريف التلجج في احوال النكايته عى ابي جمع العر عا في فقال
قلت ابو الحسن النور عسى بي ستر يا خذ من يستر رنجيبي ونجج
عما الى السور فيتصرف بالرنجيبير ويغفل المسجيد ويكيز الى رجع
من انا انقلب الى اهل له من اهل الله في تغدي بالرنجيبير وهو
النصرى بهما وانما هو صابر ابعو ونحو بعض الصالحين قاله وفضل

ابو الحسن

ابو الحسن النوراني الماء ليغتسل بماء لم يخاله شيء به فخرج من الماء
بلم يحد ثيابه ورجع الى الماء ثم ان الله تعالى ثقب به اللعنة من الخ كثر
بعاء الدم بالثياب ووضعتا مكا نعل وبعاء يا بسة فخرج ابو
الحسن من الماء ولبس ثيابه وعجل يقول تو يا سيدي ويا مولاي فخرج
على ثيابه برء عليه يد له فاحلوا الله تعالى به اللعنة ومضى لمسيله
وعن ابي محمد المغربي قال قال ماريث اعدا فله اعبر عن النور وبقي
لنور الجنيد قال والجنيد وعن بعضهم قال مر خطا ابو الحسن النور
مرة فبعاء له الجنيد وبعث اليه يد من فبعها وراهم برءها عليه ولم
يفعلها ثم مر خطا الجنيد فدخل عليه النور فعاير افععه عنه راسه
روضع يده على جبهته وعرفى الجنيد لوقت فقال النور للجنيد اذ
كوت اخوانك بل رفهم بمثل هذه الرقية وتقال بعضهم النور عن مفا
مدر الرضى فقال لو كنت في الدراجة اسفل من النار لخشى ارضى
من هو في البر وسرج ابو الحسن النور سري السفلى واهله عنه
وكانت ربات النور ستة خمسون وتسعين وما يتغير بقفا السد به

احمد بن محمد بن عيسى بن ابي الطوسي

البخاري وابي العباس بن محمد بن عيسى

كان محمد بن الحسن بن ابي عبد الله الايراني غلب عليه الاثر بل
لله والاتكال على مولاه بعوف بن اسر الزهراء صاحب سري السفلى وا
لحارث بن اسد الحماسي فاشبع بهما وروى الحديث الكيتم عنهما وعن

عنهما عن ابي عبد الرحمن السلمى قال سئل ابي مسروق عن التوكل فقال
 هو اعتماد القلب على الله **وعنه** ابا عبد الله الجعفي قال رايت فيما يرى النائم
 فوما من الايمان ان جسدك تنم هل يبغضك احد من اوليائك فقالوا نعم ابرو
 السامري مسروق عن اهل الانبار **وعنه** عن ثواب عند الله قال كذا في ج
 الجمعة باذنه من اني سبوت كان ذلك في سنة من الجمعة الى الجمعة **وعنه**
 عبد الرحمن السلمى قال قال احمد بن مسروق مرافق النبي في خيبر فليده
 سنة النبي في حركات جوارحه توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين وهو ابي
 سعيد ثمانين سنة وكذا جنازته مشهورة رحمه الله وتبع به

ابو العباس بن علي بن ابي طالب ابو العباس بن علي بن ابي طالب

كان رحمه الله احد مشايخ هذا الزمان مشهورا بين ارباب الشريعة
 بالحقيقة اخذ عنه في اصحاب الاقام احمد بن حنبل وكان له الجهد وال
 منادى بقوله من الاولياء والابرار حدث عنه ابو جعفر محمد بن عبد الله البرقي
 قال قال ابو جعفر في منتهى منبره كثير لا اختتم في كل يوم ختمه باذنه
 في شهر رمضان ختمت كل يوم وليلة ثلاث ختمات وفي ختمته
 اربعين ختم سنة ما بلغت النصف من هذا استبكت منها ما اودعه
 في كتابه العزيز من الحكمة قال ابو الحسن بن جيثرقا ابو العباس
 في هذا قبل ان يستكمل هذا الختم **وعنه** ابي سعيد عبد الله بن
 الرزاري قال سمعت ابا العباس بن علي يقول من الزم بعصاة ابد

المنزلة

السنة تحترق النار فليبر بنور المعجزة وامفعام انشققت من متاعفة العجيب على
 الله جليلة وسلم في اوامره وابعاله واخلاقه والتواجد بانه ابرو وكتب
 بمرآت الزمان كاه لا يبعكاه صديق يوا بفر على خلواته فبرض
 بكتب اليه بن عظماء

باليات حماء كاتل مضا عفة يوم ابشتم وان الله عابله
 بيصبح السقم من فني الى فني ويجعل الله من ابيه عفة
 فقلت للسقم كمن غافه ليحت به فقال قاتلهوا انا اهل سواه
 وفي كتاب البسمة قال ابو العباس بن عظماء جري بين ربي العفراء
 كلام تالحي من قلبك فبم فتم بحض بلخار والى موضع واخ ثم جاء في
 من الغيب بعض اهل السنة والتعباد فقال لي يا ابا العباس رايت الباهة
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقبل علي فابكاه اياك اياك النار قال
 ابو عظماء باخنة المحصنة ونصحت تاويل الرؤيا مضرب اول سكر تقع
 عينه عليه فبتمتته بفراة قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون
 ربهم بالغفوة والعشى يريدوه وجهد قاعليه من حسابهم من شيء
 وقام من حسابه عليهم من شيء وبقطعة هم جتكون من الكمالير ويا ابا
 عظماء وانا حاضر على اربب شيء الى مفت الله تعالى فقال رؤيته النبوي
 وابعاله واسم من له مكالمات الاخرى على ابعاله وسعد
 يقول علامة الولي اربعة صيغاته هي بما بين الله تعالى وبينه و
 حبة جوارحه بما بين الله تعالى وبينه واحتمال الاخرى بما بين خلق
 الله تعالى وبينه ومعاراة المخلوق على تجاوزت محمولهم وحديث

انفاض عيانه في كتبه المجمع قال كان ابوالعباس ابي عماد يقول
لا يصلح الايمان الا بمراتعات الاديان ولا تعلم المعجزة ولا التوحيد الا بمراتعات
الاديان ومن تولى الاديان دفع تولى المروءة ومن تولى المروءة دفع تولى الدين
والمرءة له مروءة تان مروءة الدين ومروءة النعم بمروءة النعم بالدين
الحاكم المرء بما ينسب ويبي الله ومروءة النعم حسن الرعاية والاخلاق
بما ينسب ويبي الله توفى في محمد الله سنة تسع وثلاثمائة

الحمد لله الذي ابوبعير محمد بن ابي

كان رحمه الله حكاية العلماء من اكابر الاولياء مشهور بابا به
العلماء قال العلاف عيانه كان ابو جعفر من ائمة المالكية بالمغرب والاف
كتبه في شرح الموكها باكر ابله ثم اشغل لتعلمه في دار تاليف
كثيرة في شرح البخاري والبيهقي ونجدة له وكان فقيها بافلا اعلما
مفلا ما وتوفى في بتعلمه سنة ثنتين واربع مائة وفسر
عنه باب العفة فلقه وفيه الامان من المزارات المشهورة
واستجاب له علماء عنده معروفه مذكورة ومن علمه بغيره ان عمر بن
الكتاب سئل عن هاتاه الايتز وانما اختار به من ينفعه افع من كنههم
في بيانهم واشهدهم على انفسهم الست بر بكم فالوا بلي شهادتنا ان تقو
لوا يوم القيامة اننا كنا عن هذا غافلين فبذل عمر بن الخطاب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليسل عنكم فقال صلى الله عليه

م

وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ كُنْهَهُ
 بِمِسْخَرٍ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ رِيَّةً فَقَالَ هُوَ آدَمُ الْبَاطِنُ وَهُوَ آدَمُ الْبَاطِنُ وَهُوَ آدَمُ الْبَاطِنُ وَهُوَ آدَمُ الْبَاطِنُ
 أَهْلُ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعِثْ الْعَمَلُ ثُمَّ مَسَحَ كُنْهَهُ وَبَا
 سْتَخْرَجَ مِنْهُ رِيَّةً فَقَالَ خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ إِلَى النَّارِ وَبَعَثْتُ أَهْلَ النَّارِ يَعْمَلُونَ
 فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعِثْ الْعَمَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ لَدَيْهِ الْبَاطِنَ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ
 مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَإِذَا خَلَقَ لَدَيْهِ النَّارَ اسْتَعْمَلَهُ بِ
 عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ بِهِ النَّارَ
 هَذَا بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِذَا مَرَضَ رَجُلٌ رَجَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مُلْكٌ فَقَالَ أَنْتُمْ وَأَمَّا ذَا يَقُولُ لِعَوَائِدِ
 بَلْ هُوَ عَنْهُمْ فَيُعِيدُهُمْ عَمَّا لِلَّهِ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمْ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَهُوَ يَعْلَمُ فَيَقُولُ لِعَبِيدِهِ عَلَى أَنْ تَوْجِيهْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَأَنْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَمْ لَكُمْ مَا خَيْرٌ أَمْ لَكُمْ مَا خَيْرٌ أَمْ لَكُمْ مَا خَيْرٌ أَمْ لَكُمْ مَا خَيْرٌ
 وَهِيَ مَوْثِقَةٌ عَنْ مَشِيخَتِهِ عَنِ الْأَعْمَامِ قَالُوا أَنْتُمْ قَالُوا أَنْتُمْ بَلَّغْتُمْ أَنَّ نَبِيَّ
 اللَّهِ سُبْحَانَهُ نَا حَمِيدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا تَكْثُرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ كَرَمٍ
 اللَّهُ يَتَبَيَّنُ فُلُوكُمْ وَأَنَّ الْقُلُوبَ الْفُلُوسَ بِعَبِيدِهِ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ تَعَالَى
 وَأَنْتُمْ وَأَبْجَابُ حُبِّ النَّاسِ كَأَنْتُمْ أَرْبَابُهُمْ وَأَنْتُمْ وَأَبْجَابُ حُبِّكُمْ كَأَنْتُمْ حُبِّكُمْ
 فَلَمَّا النَّاسُ مُبْتَلَى وَمُعَاقِلُهُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَحْمَدُ اللَّهِ عَلَى الْقَوْلِ
 بِسَرِّ حَسَنِي بِكِتَابِ الْأُمُورِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرٍاءِ بْنِ الْخَطَّابِ
 أَنْتُمْ لَفِي خَلْقٍ فَتَرَامُوا الْقَمَلَ فَرِيَّةً قَارَةً فَقَالَ أَمَّا لَكُمْ لَكُمْ يَكْبِيحُ هَذَا

ب
وَلَيْتِي

فالت لو كان ما حملتها فشاول الفريضة من يدها وحملها على كاهله
ثم قال لها هبلا اتيت اذ بيعت عمر وعمرته لجمال بقات بلغت انه وكنت
عليك فقال لها ولعل بضاعتك وغلتكته على الخالم المتعد فقات
ما ورد بلما فريضة من عارها قالت له هذه كذا وكذا جزا الى الله من رجله
بنوا لها الفريضة وقال لها كاعليها ان تاتي عمر بيعه فلي اتت موضع
بساتك عنه بفيل لها فلي الى بلما فريضة منه وجهه تدرجه امره ونهيه وعلمت
انه هو صاحب فريضةها وخيلت من قولها انه فلي عليك وولت راجعه على
انها فقال لها مد ارجلكم الى المراه برمي فريضةها بلعنها فليها فليها
رضي الله وارضاه

الحمد لله الذي جعل في ابو نعيم الحافظ اثرًا كالاسم

مؤلف كتاب حلية الاولياء ونعيمها من الكتب التي وضع الله هذا القول
في الارض وحط النبع بهذا لجميع الخلق كان محمد الله افعى البحر ربي وعكاه
اعلى اولياء الله العالين مع ربه باجابه الله معه ربه اكله بالاولياء
وحسنات توالي بعد التي اثمرت له الحسنات والزياه له واقبل عليه كذا
الخلق لما جمعته من الاطباء والاهل والاهل على عظيم
واثير وارضى اليه فان يحليل ثرا من وكرامته وكثير كذا ما اقتبس
من انوار توالي بعد واستمليت هنا من اوصافه وتواي بعد شكر الله
طالح اعماله وتقبل منه وارضى اقتباله ومن بعد ثرا عن الامم عشره مصعب

في نسخة

ابن سعد بن أبي شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبطل العلم
 خبيث فبطل العباد له وخبيث بينه الورع خبيث له أبو الغلام بن ورد
 بن أبي علي الصرمي وهو روى ياتني من شعبة عن أنس بن مالك
 أن معاذ بن جبل كان روى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 بئس التلاميذ أنتم من مات لا يشهد بالهدى شئ دخل الجنة قال أنس أفتشئ
 أن يتكلموا عليهما قال فلا ومنها عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجتمعون يوم القيامة فيقال
 ابن بقر آه هذه الأثرة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم
 فيقولون ربنا ابتلينا فصبنا نارا وكنت الأمور والسلطان غيبينا فيفر
 ل الله صرفتم فيه خلون الجنة بزمان وتبغى شكر الحساب على
 ذور الأموال والسلطنة قالوا يا رسول الله بلين المؤمنين يومئذ
 قال يوضع لهم كرسي من نور مكمل عليهم الخيام ويكون ذلك اليوم
 أنهم على المسلمين من ساعة من نهار وخرج أبو نعيم للعالم الزاهد
 مسعى بن كعب عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول إذا قبض الله روح عبده المومن صعد ملائكة السماء
 فقال يا رب وكلت بعبده يا نكتب عمله وفي قبضته فإذن لنا
 نسكن الأرض فيقول أرفع معلوك من خلف يسبحون وأتى قوما
 على قبر عبده فبصيحان وظللان وكيم أنى يوم القيامة والقبائر
 في الحصى قال المولى تأمل عجم فبطل الله رحمة لعبه المومن
 جعلنا الله من المومنين وأحاشا على الإسلام والإيمان يعقل الله رحمة

وهو ثلث بستة له على مسعودي عكبتة عن ابي عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا نزع احدكم ثوبه او تعى اقبله باسم الله فانه ستر
بستره وبي الشيطان وخروج الخبايا ابو نعيم من حديث الحسن بن علي مثل
ما كان به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عقلت عنه قال عقلت
عنه انه سمعته يقول عني ما ياتي به الى قاري يدايه الشريعة والنجي كما بينت
وعقلت عنه الصلوات الخمس وكلمة يقولها عن انظار يهتد اليه الله اهذه
يحيى هديت وتعالى في يمي عمايت وتولني يمي توليت وبارك لي فيما
اعطيت وفي ثمر ما فضيت انما تفضي ولا يفضي عليه انه لا يبدل من
واليت ولا يعنى من عمايت ث تباركت ربنا وتعاليت ولح ستة ست وثلا
يى واربع مائة رخص الله ونيغنايه ابي

الحمد لله الذي ابشور العباد من رحمته الله

كان محمد بن ابي له من مشايير صلحا بعدوا واعلم زهاء دقا واوليا
بها وفضلا وحق ثبها وبقها بعد مشايير اعلم في اء له الفى ان معروف
بالفضل والدي والاعلاء الحسن والملاولى قالفة باء يعرف هبوس
اهم ملو صنفها جرة وصايت به الرعية سيم تد كان هذا الولي ملى
تعدى عليه فواءه وواته بكتب السلطان اياه مناه هبصربا سربى
هبوسا كتبا مناه ما بعد وفاء الله لما يرضيه مناه عملا ويرضيك
منه جزاء فانه لا يلهو رث والناس زارعون وكل في مقامه لا يدل من مقامه

وفى الجلالة

٩٦
 ٥٤
 وفي الجاهل يسئل في الاخرة حتى جاهد كما يسئل في المال حتى ما لم يوفد اخرجت
 الامام اليها هل واغتت الفلانة حتى ما لم باثخذ عنده اليوم يد ائخذها
 في الاخرة بخذ اقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائخذوا ايادى
 عن اليعزى قبل ان تاتىء ولتم بل ائخذوا حتى يعنى فكشها وان ائخذها
 يعنى شئها واعلم ان الله تعالى كرمها صمته الفداء لكلها يلحقه كل
 يوم وليلة ثلاثمائة وستين لحظة يمس بكل لحظة ويميت ويعز ويذل
 ويرقي ويضع ويعزل ما يشاء ويحكم ما يريد واعلم ان ائخذها
 بما ائخذ به والسكاح انتهى ولا ائخذها وتروكها واية فناء سرها الفة

سنة تسعين واربع مائة
 احمد بن محمد بن عيسى طه
 الله المصطفى

انه ليس ابو العباس بن العريف احد رجال الارابيلء الا بواء المتصيين
 من سمى العلم والعمل باعلا جرات الزقاء كان رحمه الله من
 البغضاء والحدائق والفراء المجهدين ثم خلب عليه الزهد والورع واما
 يشار مع الافعال باجمع علما من اعلى المتصوفة واحد رجال الكمال
 قال ابو الفاسح في العلة كان ابو العباس ابن العريف مشاهيدا في الفضل
 والدين منقطع الى النعم وكان العباء واعلا الزهد في الدنيا وهو
 ينفذ ونذريه ليعوله بمحرمين محبتهم وكان ينفذ ربي الغاف عيدا
 في خالقيات معلومة وملا تبات مستحسنة من سورة الرد

ان الزور

الكرامات المستحابة وآله عوات المستحابة حثوا عنه انه كان يبذل
له المربة على احواله المحسنة المرمية في الجود والاجتهاد وكافة الاذكار
والاوراد وصحبه العباد والزهاد فغار منه فافق المربة المعروف بابن الاسود
وحمل مفتاح الحسد على ان يكتب الخليفة بمر الكثر امير المؤمنين علي بن يوسف
ابن تاشفين وكان امره ان يدلى اليه وخوفه في الكتاب من حال ابيه العباس
ابن العريب فكتب الخليفة لقامله بالمربة ان ابعت ابنك ابن العريب
بما تربه القامل بما دخل في القارب ليخرج به في ابني الي سبتة فطار
القاف على القامل بتكيله فيبعث اليه من يفيده فبارك رسول القلا
مل وهو في البحر امر يخرج منه بعه بكتله وذهب راجعا في البحر الى المربة
يقال ابن العريب رعنار وعنه انه تعالى بليغ العدة في البحر فحملوه
اسير فلما وطأ ابن العريب الى سبتة رآه رسول السلطان بلاطان
وان تمل فيوءه ويسمى فبال ابن العريب كتبت اريد الايعي في سلطانه
رفعه عرفه الان فكا به من رؤيته فوصل الي مر الكثر واقبل عليه
السلطان وعلمهم وابلان عفره واكرمته وسأله عن حوائجهم فقال له
ليس لي حاجة الا ان اخلا اذهب هيئت شيئا فاذه له في ذلك فلما خاب
سعى القاف بن الاسود فيما اراده من قضاء ابن العريب فحبل عليه في
ان جعل له رسما في كعلاه ابلان فجلان فالكلم بن العريب فمات رحمه الله
بمر الكثر من سنة ست وثلثين وخمسين واهتبل الناس لمخضو جنازته وخرج
السلطان على ما كان منه اذ يصرار يسلط على اهل ذلك وسيبر فانه في
السلطان خبي القاف ابن الاسود مع ابن العريب وانه احتال عليه في

تقديم

٨
 بتغيره عنى وكنهه وقتله فقال السلطان والله لا جعلى به ما جعل بخال
 الرلى واخر بنه واقتلته بالسبع فيعشره مفيه الى الصوسر الى قضا وان يسقى
 هذا الى سما بقاء ما أمر به السلطان بمات الفاضل مغى باعى وكنهه
 مسموماً **وهى** جرابه شيخنا ابيه عبد الله التميمى فيما حدث به
 ونقلت من حكمه قال بعض اهل هاب الشيخ ابن العريى اليه وسأل
 ان يجمع له كلمات يوعوا به في مهمات امره فكتب له هذا الى السماء
 الجزب (لا جابة اللهم انى سأل الخ بانه ائت الله في عفاى من محض الله
 التحصيل وبانه ائت الله بكل وجه من وجوه الجملة والتفصيل وبانه
 ائت الله على كل حال من احوال الجمع والتعويل وبانه ائت الله على
 ليس كمثل ذلك وهو المسموع البصير ان تعلم على محض وعلى الرمح
 وعلى كل من يحب **ههنا** وان تغضى عواى كل هذا فضاء يكون له
 غير خيم الدنيا والآخرة موصوا بجمع الآخرة فيعواى بالانقايات
 فيعواى بالآيات ملحوظها بخصايم العنايات بيا عواء كمال الخيرات
 بيا من هو في حق الحقيفة اهل التقوى واهل الحسنات اللهم
 انقاهم عن عز ربوبيته بالخفا ومسلته بانه علم الغيوب
 ومشاهد عفاى المكالم قبل ملامته تحدا للقلوب بتممها
 بجمع الخاتمة بيا خيم مكملوب وعلى الله على تمييزكم في حبيب
 القلوب وانشد ابن الزيات لابن العريى قوله
 • شعر الركاب وقد نالوا المناجى • وكلم باليم الشوق بياها •
 • راعت ركابهم تبتى وآنحدها • كميل بالحاب ذال الوبة اشباه

٩٩
نسبح في النبي المصطفى روح اذا شمو من ذكره فلاحا
يا واصل الى المختار من مضي زرت جسودنا وزنا نحر ارواحنا
انا فمنا على عذرو عني فذر ومن افاح على عذركي راحا

أحمد بن يوسف بن التميمي المعافري

أبو جعفر الغزنائي

كان رحمه الله عالما زاهدا ناسكا متفلا من الدنيا مباحرا لاهلها
مقدرا في جلة الاولياء المعروفين بالهابة (العلماء) حثوا عنه انه
لم يمتد يده لشيء لنفسه في مستند يعرف بدوا سكننا يا واليه وانما كان
منه كج مسجرك المعروف بدلاوة كتاب الله عز وجل ليك وتهارا
يتلوه في الاوقات التي يحل فيها الصلاة التي يؤتم فيها أهل
المسجد ويتلوه في الاوقات التي يحل فيها الحمد فكأنه في كل
يوم ختمت وفي كل ليلة ختمت في صلاة الليل فاعاد الله الى ان يبارك
الدنيا مباحدا لا شرا فيها مجانبنا لشرقيها كالحال للتمول مثارا -
على تقليد كتاب الله معروفا من طامس عباد الله قسوس
رحم الله سنن ثمان وستين وخمسائة وهو ابن سبعين وفيه
بواب البيعة من غرنا كمنه مفصوء اللبث يا به معربا بتعجب الكبر
نفعنا الله تعالى به وبنيكاته

أحمد بن أبي الحسن الرباعي

نسبت لجم البغية العالي المشهور رباعة وهو من اعظم
الشجرة القليلة الكاهنة الزكية من ذرية جعفر الصادق رضي الله

علم

عنهم كانه هذا الولي ابو العباس قاع الايمية في وقت نبع التربة الخلق
 وضع له القبول في الارض والمهاجرة في قلوب مشايخ زمانه وهو احد
 من وصل ولحق تحقق بالمقامات العلية في رتبة رتبة رتبة
 نيزت في جماعته جماعة كثير من الاولياء قالوا وهو احد من فقه
 احواله وملك اسرارها بما تصدق له اوله جلس لوليها وكرامته
 في المذهب وذكر عنه انه اقال اموت بالسفوت وكان لا يتكلم
 الا قليلا وكان يفهم ستة كايا كلوا يثرب وحدث صاحب الروض عن
 الشيخ المبارك ابو الحسن عليه السلام بن اخيه الشيخ احمد الواسطي قال كنت
 يوما بالسايب فخلوة الشيخ ابا العباس واثرب في هذا الغيبة
 سمعت عنك هسا فنكرت ولاء عنك رجل قارايته فلما فتحت
 كويلا ثم خرج الرجل عن كوة الحايكة ومزى الهوى كاليوم انما
 في خلقت على خاله وقلت له من الرجل فقال ورايته فلتا نعم قال
 هو الرجل الذي يجمع الله به فصر ابي المحيية وهو احد الاربعين
 النواصير انه في سنة ثلاث ليال وهو لا يعلم فقلت يا سيدي واي سب
 فتح قال انه مفيد في جزيرة البحر المحيية فاممت جزيرته حتى صالت
 اوديتها فخلصه فخلصه لو كان هذا المثل في العمران ثم استغفر الله
 بلي بسبب اعترافه وقلت له او علمته قال لا استحييت منه وقلت له لو
 انك تالي لا علمه قال او تفعل فلتا نعم قال تزيو فتزيفت ثم
 سمعت صوتا ياتي اربع راسا فرفعت راسي من ريفي واذ اننا
 في جزيرة البحر المحيية في هذا الرجل فسلمت واخبرت فقال لي تاسلم

ناشئة تلجأ إلى الله ما فعلت ما أقول له فقلت نعم فالضع في فتيته في عنقه
والصبي يمشي وجهه وناعى على هذه اجزاء من يتغير على الله سبحانه
برضعت التي فزبه بمنع ثم همت بسجدة وإذا انقاف يقول لي يا علي
يا عمر ففقد صحت ما يكثر السماء باكية عليه وسائلة فيه وفقد رضى عنه
بالخمي على ساعة وسري عنه وإذا أنا بين الشيخ أبا العباس جوالله
قال يا كعبه فذهبت وكأني به بميت وعي الشيخ أبا عبد الله محمد بن
الشيخ أبا العباس أحمد بن محمد الحسيني قال سمعت والده يقول كنت
يومًا جالسًا بين يدي الشيخ عبد الله الفاء فمخبرني ببعض زيارته الشيخ
أحمد الرباعي فقال لي الشيخ اتب زيارته الشيخ أحمد فقلت نعم
بالحرى مليلاً ثم قال يا أخضر ما ترى الشيخ أحمد فإني أرى جنيده شيخ
مذاب ففتت إليه وسلمت عليه فقال لي يا أخضر ومن يرى مثل الشيخ
عبد الفاء ربيعة إلا وليد وهل يتمنى رؤية مثل وهل أنا إلا من ربحته
ثم غاب عنه وكان الشيخ الرباعي يقول في الشيخ عبد الفاء رذا
أجل بحر الشريعة عن جينده وبحر الحقيقة عن يساره ومن أيهما شأنا
أعظم وكان يقول لم يولد عبد مسافر إلى بغداد وإنما غلبت بغداد
بالتفة هو على زيارة الشيخ عبد الفاء شيئاً إن كان حياً وعلى زيارة
وبركه إن كان ميتاً قال أو جسر يومك مع أحمد بن عبد الله فقال
نشتبه إن نأكل اليوم سمكاً مشويلاً لم يتم كلامي حتى أمثلك الشئ
بأنواع السمك وقال إن هذه الأسماء التي تسكن في الله إن أكل
منها فسوى منها العفراء رفعة مولا له في كواجيرها كلوا وبقي من هذاه

السمك

راسخاً ومن معاناه في فتقار من ههنا بعضها يقال للرجل ما صبر
 الرجل الممتحن يقال ان يعكس التصديق القام في جميع الخلق قال
 وقام على قدره ان يقول لبطله ههنا الاسماح واسرار اليدافرمي بها
 في الشرب لم يتم كلامه حتى وثقت في ابني اسماطاً صبيحة واحدة
 صاحب حزن الاثقياء عني بعض اصحاب الشيخ ابي مديني قال اجتمعنا
 على كعبه في محنة الشيخ ابي مديني وبلغنا ذريته فخرج من بيننا
 ولا علمنا من رجع فبينا اننا الشيخ فقال هذه الفخة احمر الربا عني
 اذ ان يشاركتنا في الكفاح محمد بن ابي له من العراون باخذها وكانت
 وقات الربا عني سنة ثمان وتسبعين وخمسائة وفتحنا في الثمانين
 رحمنا الله ونفعنا به

احمد بن عبد العزيز المصنف في الاكثر من العباس الخ

اهدا اولياء السر تقاضى المعزويين بصدقه الجاهل في كان
 اخذ نفسه بالسياسة في الارض على وجه التجرد وسيل التوكل باذخاج
 من مراكش للسياسة خرج معه مشيخة الصوفية وغيرهم من ارباب
 الدنيا وكهرموا الدباب والنقطة في اخذ الخ ويعرف لوفته على
 وجه من البغداد وبعثهم بمرقة انت كانت عليه بآراء والنقطة
 قال التاء في حديثه من اني بدان كان يعدل في سياحته
 عن كبري العمران وما زاء معدو ينتجب المواضع التي بعد الهماير

وَمَعَارِفٍ حَتَّى لَا يَرَوْهُ فَيَسِيءَ إِلَيْهِ لَنْزَلِهِ مِنْ هَيْثُ كَانَ يَنْزِلُ
 هَيْثُ شَاءَ مِنَ الْأَرْضِ بِطَاعَتِهِ وَأَعْلِيهِ سَبْعٌ وَكُلُّهَا تَعْبُدُهُ
 الْجَمْعُ وَالْتَشْيِيرُ فِي الْعِبَادَةِ وَلَا يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَكَانَ يَجْعَلُ أَهْوَانَهُ
 وَالْوَارِثِينَ عَلَيْهِ مِنْ كَيْدٍ يَمِينِهِ وَيَخْتَصُّهُمْ فِي سَائِرِ أَهْوَالِهِمْ بِجُودٍ جَبِينِهِ
 وَكَانَ لَهُ مَعَ اللَّهِ عَقْدٌ أَبْرَقَ وَتَحَفُّظٌ أَلْفُ قُرْبٍ أَنْ لَا يَبِيتَ بِمَنْزِلٍ شَدِيدٍ
 سَاعَ هَذِهِ إِلَّا بِالْعَلَانِيَةِ كَمَا بَرَكْنَا إِلَى الصَّغَبَاتِ الْمَخْمُومَةِ النَّبِيسِ الْبُلَاغِيَةِ
 هَذَا قَدْ اتَّخَذَ عَلَى تَحْيٍ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزْرَجِيَّ قَالَ بَاتَ لَيْلَةً مَعَهُ
 فِي الْقَهَّامِ الْحَرِّ أَرْبَعَ رُحَمٍ بِضَاقَتْ نَفْسُهُ مِنْهُ فَجَرَحَ يَدَهُ لَمْ يَدِرْ وَقَدْ
 بَمَاجِدٍ فِيهِمْ يَتَصَرَّقُ بِهِ عَلَيْهِ فِي خَلِّ الْمَسْجِدِ وَجَعَلَهُ فِي كَوْنِهِ حَاكِمًا
 وَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى كَا بَيْتٌ وَمَقَرُّ شَيْءٍ بِمَآ يَشْفَعُ لَمْ يَكُنْ
 تَوَقُّرًا إِلَى مَكْرِهِ بَاتَ يَسْجُدُ لِرَبِّهِ سِتَّةَ سِتٍّ وَاسْتَمَائِيَّةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أَمْرٌ فِي تَحْيٍ الْخَزْرَجِيِّ الْوَلِيِّ الْأَمَّةِ الْكَبِيرِ سَيِّدِ أَبَوِ الْعَجَّامِ الْكَبِيرِ

شَيْخُ الْمَشَافِيحِ بِأَلْبَاءِ الْمَغْرِبِيَّةِ وَمُكَافَةِ وَفَقَرِ الْإِنْسَانِ سَلَّمَ إِلَيْهِ الْفَتْهَابِيَّةُ
 قَالَ ابْنُ الْفَتْهَابِ كَانَ هَذَا الْوَلِيُّ مَقْصُودَ آبَةِ الْجِيُولِ مُسْتَعَانًا
 بِدِيَارِ الْأَرْقَاتِ وَحَالَهُ مِنْ أَعْلَى الْأَيَاتِ الْخَارِفَةِ الْحَبَابِ الْقَاءَاتِ وَبَسْمِ
 أَمْرِهِ وَمُرْكَزِ سِرِّهِ عَلَى أَنْفَعَالِ الْعَالَمِ عَلَى الْجُودِ وَكَوْنِهِ مَعْلُومٍ فِي تَأْيِيدِ الْوُجُودِ
 لَهُ فِي ذَلِكَ أَخْبَارٌ أَهْوَ وَأَمْثَالُ شَارِعَةٍ لِلْقُلُوبِ بَاهِرَةٌ قَالَ
 وَتَوْفِي هَذَا الْوَلِيُّ بِكُنْهِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى تَرْبٍ وَتَشَبُّتِ مَعَانِهِ الْكَلِمَةِ

حسب

بلحده واسجت على مكانه جماعة له حيانه **ق** رفع الاجماع على تسليم
 هذه الدعوى وتكفى الناس مباشرة فيه بالصرف التي بجشعهم من اقام
 بينهم على بعد الماء وانفجاع الملك الا فصار يجعلون هذا بيعة اجنحة نيابته
 فتعزى اليهم بمغاصهم من كل وجه عميق ويجرون الثمرة المعروفة زبيهم و
 الكرافة المشهورة قل ماتلعي الامن شهده له شامعة ما هله بل من
 نفسه **ف** قال ابن الزيات كان هذا الولي فع اعصى بسكرة
 باللسان وفرة على الكلام كما يتلخره احد الامام محمد ولا يبطله احد الا
 ابايه كان الفزان وموانع الحج على كره لسانه عتيقة حاضرة يا خذ
 بجامع القلوب وبسبح العاقبة والحاكمة ببيانها تيه من ياتيه لا
 نثار عليه بما ينصف عنه الافرقة سلمه وانقاء لقوله قال وشان
 كله من عجائب الزمان **و** في اثبتت من غرايس ما ينوب عن العيا
 ن حكي قضي مسألتهم رضي الله عنهم انهم سمعوا ابا العباس
 السبتي انما القلوب **و** حكي ثمة ابو الحسن علي بن احمد الصنهاجي وكان
 من خواصه ابا العباس قال خرجت مرة من مراكن مع ابا العباس
 للصهرج الكلابي بغابة الرقان وكان اليوم يوم عتيقة يجلسنا هذا
 وصلينا ثم قال لي انما سمى هذا اليوم عتيقة لانه ثمة فيه الرحمة
 تعرف اليه بالهلالات وقد جلتنا عتيقة فتعال نمثل به هذا المكان
 ونعمل كما يعملون لعل الله تعالى ان يتغمدنا برحمته معكم فيجعل المكان
 انما ابي بالعين الكعبنة وعلى عنق الماء الحجي وموضع آخر صناع ابراهيم
 بكاه بالعين اسعدا وانا الهوفه بكوا بدوكي على الغنم في كل كوا

وَصَلَّى بِمِثَالِ الْمَغْلَمِ رَكْعَتَيْنِ تَامَتَيْنِ وَكَهَّالَ السَّجُودَ فِي الثَّلَاثِينَ ثُمَّ سَلَّمَ وَأَسْنَدَ
وَأَسْنَدَ إِلَى شَيْخِهِ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِذَا كَرَّ كُلُّ حَاجَةٍ إِلَيَّ مِنْ حَوَائِجِ بَنِيكَ
تَقَضَّى فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَرَحْمَتُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَن تَغْرِبَ لَدُنَّ أَنْ يَقْضَى هُوَ أَجِيرٌ
بِفَلَاحٍ لَدُنَّ قَارِبِ إِذْ التَّوْفِيقِ وَالْعَمَلِ بِكَهَّالَةِ اللَّهِ وَقَالَ لِي مَا خُجَّتْ مَعَهُ
مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ حَتَّى وَفَقْتُ بِمِثَالِ الْمَدِينَةِ عَنِ حَالِ بَنِي أَيْتَرٍ إِلَى نَهْجٍ يَتَرُ
وَبِمِثَالِ تَبَعِ لَدُنَّ الْأَشْيَاءِ وَيَسْتَجِابُ لَدُنَّ الْعَمَاءِ وَلَمْ يَحْدَرْ بِأَمْرٍ
لَهُ فَنَزَلَ الْإِيضَارُ مِنْ شَكْوَى إِلَيْهِ حَالًا أَوْ تَعَذَّرَ عَلَيْهِ مَكَلَبٌ فِي دَعْوَاهُ
إِنَّ أَرْبَعًا مَاءً أَمْرَ النَّاسِ إِلَى بِلَدٍ يَتَّبِعُونَ بِهِ وَإِنَّ لَهَا فِرَاتَ الْفِرَاءِ
فَعَدَّتْ بِسِيٍّ يَدِي الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ تَلْمِيزَ الْفَارِسِيِّ أَيْ الْبُضَلِ
عَلَيْهِمْ وَنَهَضَتْ فِي كِتَابِ الْأَهْلَامِ وَبَلَغَتْ مِنَ السِّنِّ حِينَئِذٍ عَشْرِينَ عَامًا
وَبَعْدَ ذَلِكَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى تَرَدَّدَ عَلَيَّ قَلْبٌ كَثِيرٌ أَوَّارَةً عَلَى السَّائِ
وَهُوَ قَوْلُ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ فَتَعَبَّرْتَ بِذَلِكَ
وَقُلْتَ إِنَّمَا مَكْلُوبٌ بِهَذِهِ الْآيَةِ فَلَمْ أَزَلْ أُبْحَثُ مَحْظُورًا فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ إِلَى
أَنْ وَفَّقْتُ عَلَى أَنْفَاقِ لَتِ جَبْرَةِ أَخِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِيٍّ الْمَعْلُومِ
وَأَنَّ نَصَارَ وَأَنْعَمَ سَالُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَ الْمَوَاقِفَاتِ
بَلَدِهِمْ بِالْمَشَاكِرَةِ ثُمَّ نَهَضَتْ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَبَّرْتَ بِذَلِكَ
لَكُنَّ وَسَبْعِينَ مِنْ فَنَزَلَ كُلُّهُ فِي النَّارِ الْأَوَّاهَةِ وَهِيَ مَا أُنْذِرُ عَلَيْهِ وَأَهْلًا
بِي وَأَنْذَرُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي حَبِيبَةُ الْيَوْمِ الْوَدَّاءُ أَهْنَى بِيَدِي
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ كَرُّوا لَدُنَّ أَنْعَمَ سَلَّمَ هُوَ الْمُهَاجِرِينَ وَقَالَ ذَلِكَ
بِأَثَرِ الْإِلَهِ بَعَلْتُ أَنَّ الْوَدَّاءَ هُوَ عَلَيْهِ وَأَهْلُهُ هُوَ الْعُشْمُ وَالْإِيثَارُ بَعْدَهُ

م

مع الله تعالى يا تين في الارنا اشلا كرا غوانه فيه المومنين البغيا
وعملت على هذه العشري سنة واتمرك هذا الحكم بالملك كرا في الحكم بجا كرا
على سنة الاصل فلما اتت على اربعون سنة دنا راي عطفه اخر برجعت
الى الآية اتدبر هذا بوجدت العذل هو السطر والاحسان قاراء عليه فبلغت
اشلا سنة وعقدت مع الله عهدا الا يا تين قليل وما كثر الا امسكت منه
الثلاث ومرت اثلاثين لوجر الله تعالى وعملت على هذه العشري سنة
بأثر في الحكم بالملك بالواينز والعزل باول من شئت واعزل من
شئت ثم ربعة كمال العشري سنة زلفت اول برجر من ضد الله على العباد
في مقام الاحسان بوجدت شكر النعمة بيل اخراج البقرة على الولوء
قبل ان يبعهم ويعمل ووجدت الا حنا ف الذي تبصر في علمهم الصرفة
ت سبعة احنا ف الا انقلا الصدفات الواجبات ووجدت سبعة
احنا ف اخرين اصرفها في هذا الاحسان والزيادة على العمل و
قال ان ليس عفا وللزوجة عفا والمرح عفا ولليتم عفا والله
والصبي عفا وكر صبي اخرين بلا شفتك اليها في الزوجة
وعقدت مع الله تعالى عهدا ان كل عاينة امسك من سبعين حو
النفس وحو الزوجة واه في خمسة اسباع على مستحفظا وافت
على هذا اربعة عشر عاما بائم لي في الحكم في السماء مجتني فلت يارب
قال لي في ثم قال لي والله اعلم ان نكحيت بنعام عمر وهو
ان شققت لي ستة اعوام تكمل العشري عاما قال ابو الحسن
الصفي فبارخت في اليوم بلجانات وحققت جناز تدرت كرت التاريخ

انه كتبتهم وحلفت العدة بنفست من ستة العوام المذكورة ثلاثة
 ايام خاضعة ويحتمل في ان يكون من الائمة النافضة والنزاع لم
 قال ابو الحسى وقال الشيخ ابو العباس كل فائدة فمصر على سبعة
 اجزاء باخذ من السبع لنفست والسبع الثلث لمن وجبت على نفقة
 كالزوجة ومن في حكمها من ولد غني بالغ ومملوك ومملوكة وعمه
 اثنان وثلاثون نفقة فنظرت بمن استجلب ارزاقهم باءاهوا لا يتام
 المملون الذين في العالم ولما اجمعت فمصر كعدة من تجر عليهم نفقة
 من نفقة في كرمهم وهم المقيمون لا يفقد احد منهم بنكاح او موت او عوفة
 من غير ثم نظرت في ذوات الرخص باءاهم اربعة وثمانون نفقة ولهم
 فقال هو الرخص وهو المستكة باستجلبت ارزاقهم بالذين في كنف
 الله تعالى وهم البغايا الذين احصوا في سبيل الله كما يستكيفون
 ضربا في الارض فيسبهم الجاهل غنيا من التبعف وهم الذين لا تمكنهم
 المسئلة بوجه ترم في ذرية امير المؤمنين علي بن ابي يوسف ابن تاشعبي
 وفيه عجز العزير الذين كانوا مملوكا وحراروا فمصر باخذت من
 عدة من كعدة في رخص ومتى وفيه من احد عوفت من غير باءاه
 اربعة فمصر في اربعة عشر بمائة لا نفقة في قلل ابن الزيا
 حضرت غني مرة فجلس الى العباس الست وسمعت احتجاجه
 على نازعه ومفادك فكان يقول في مجلسه اصل الغني في الدنيا والى
 من الاصل والاصل الغني في الدنيا والى الاصل في الدنيا والى
 في الدنيا والى في الدنيا والى في الدنيا والى في الدنيا والى في الدنيا

واستغنى وكذب بالحسنى فمسيبى للعسى قال ابراهيم
 الصنعاقى سمعت ابا العباس يقول الامر كله انما يعزى على العكس
 والنمل وما تصدقت فلما بصرة لوجه الله الا برىح درهم وانما اتصرو
 بما اتصرو به لا جازي وما تصدرو لوجه الله خاصة الا محمد على الشدة
 عليه وسلم وخيم من الا نيل، ان الذين لم ينلوا به النيل الا ابتلاء ولا يؤاينة
 ومن قال ان الله تعالى لا يجازى عن الصرافات فبه واجى البعوى به
 الكذب على الله تعالى لان اليهود قالوا يعال الله معلولت علت
 ابيهم ولعنوا بها قالوا بل يعالهم مبسوكتان ينبغى كيف يتشاء الى
 يجازى على العكس كيف شاء ههنا قال ابن الزيات عن ابي عبد
 الله بن عمر بن خالد قال سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن فجل قال سمعت
 ابا العباس النسبى وانا بسوى الغزالي وهو يقول من يعكس درهمي
 ينال عنده وجع الراس قال فبنا ولتدريهمي وكان يعترني وجع الراس
 هو الله ما اصابني ما اصابني بعمى لم وجع الراس والله الحمد والمنة
قال ابن الزيات وسمعت ابراهيم بن ابوبكر بن مسعود
 قال جاء بعض الصلابة الى ابا العباس وهو راكب فقال له كلامك
 معناه الذي عنتي فحسبنا ولا تخرج لنا على الخري فقال له هو ابي
 عثمان فقال له تيسر لنا فقال له كل ما ارأيت ان يجعل الله
 مدح بلا فعله مع محبيك ومن حديث ابي الحسن الصنعاقى قال
 احتسب الخري في بعض الناس وفات فقال ابراهيم النسبى ايجنان
 ابا العباس اقل ترى ما فيه التلويح في الامصار وعكاز الامور

فقال انما جئتكم بالحق البش فلو تصرفوا بالمعروف والعدل لا عدل بالمعروف
 البلاء غير تصرفوا بمثل ما انبغثتم تعلموا فقال ابو الحسن انك لن تصرف في امر
 ولا في من في خاصة نفسك فما امرت به اوجله قال له تصرف بمثل ما
 تصرفتم انبغثت فقال له انما امرت اخيبت من ثنى الفلة مثل ما انبغثت
 فقال ان الله تعالى ابعادك بالحق والحق استسلم بعد ابعادك فيها
 وتصرف بعد كما امره قال ابو الحسن خرجت الى البجعة التي كشها عنزها
 والشمس شدة بوجه الشمس فاستميت في المطر ورايت جميع ما غرست في امر
 على الاموال بما فنت ساعة فبريت سمكة امطرت البجعة الى ان رويت وبلت
 ثيلين وكنت ان اريد نيلها فدمطرت فلما راخرجت من البجعة رايت
 المطر لم يتجدد وزها وهذا قصة صحيحة مشهورة معروفة من
 ثروة قال ابن الزيات سمعت جارية جماعية من فساد الوقت
 واعلم ان جبرثون بهذه الكرامة قال وقيل لا بالعباس السبتي لير
 انكلم على الصلاة لما تكلم على الصلوة فقال انما تكلمت على العلة
 العلة التي تحت وهي النجس وانما اريد علم اسم الزل لم يجمع عليه كل
 احد باعها، الحكم تكون الوفاية من النار لقوله صلى الله عليه وسلم
 اتقوا النار ولو بشوكة وبعاء العلماء الثلثة يتحكم في المخلوقات
 كما استغفروا والوكايت والعزل وداخل الجنة وامثال ذلك وبعاء العلماء
 خمسة اسباع يستجاب الدعاء وتكون الكائنات قال تلميذ
 البركة البلاء ابو بكر بن مسعود وفيه اشهد الشيخ ابو العباس
 في الكرم والجود والايثار بالموجود الى ان كان يعطي التسعة العشرة

الشمس

وَيَتَمَسَّحُ لِنَفْسِهِ وَأَهْلَهُ بِالْعَشْرِ وَهِيَ النُّعْقَانِيَّةُ **فَالْأَبْنَاءُ** الزِّيَّاتُ
أَمَّا قَالَ النُّعْقَانِيَّةُ لَانْظُرُوا إِلَيَّ الْوَاجِبُ فِيهَا يَفْعَلُ الْمَسَاكِينُ مَخْرَجَ الْمَسَاكِينِ
عَنِ تَفْعُلْ أَعْمَارَهُمَا يَمْلِكُ وَتَمَسَّحُ بِالْعَشْرِ فِيهِ اخْتِصَارُ لِنَفْسِهِ الْوَاجِبُ الْمَسَا
كِينُ رَأَى عَلَى الْمَسَاكِينِ مَا يَحِبُّ لَهُ وَهُوَ الْمَالُ قَالَ أَبُو مَسَامِحَةَ فَلَمَّا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَمَّا كَانَتْ الْخَلَاةُ تَعَاوَيْتُهُ هَوْنُ الْحَمْدِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَبَغِيضَ وَصَلَتْ عَنْهُ سَاعَةٌ ثُمَّ قَالَ لِي فَلَوْ كَانَ الْعَمَلُ خَلِيفَةً فَجَلَّ يَحْمِلُ
أَنْ يَكُونَ يَحْسَبُ عَنِ رَحْمَتِهِ وَجَدَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَنْتَلَى عَلَى اللَّهِ تَعَالَى يَشَاهِدُ
عَلَيْهَا التَّوْبَةُ وَمَا يَسْتُرُ قَالَ وَقُلْتُ لَهُ مَا لِلْعُلَمَاءِ يَعْزَمُونَ وَيَكُونُونَ
فَالْأَبْنَاءُ مَوْجِبُ الْجَنَّةِ تَعَالَى حَيْثُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ وَمَا انْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ
مَجْهُولٌ جَلِيدٌ وَهُوَ جَيْمُ الرَّازِقِينَ وَهُمْ غَيْمٌ مُوَسِّعٌ بِنَهْلِهِ لَأَنَّ الْعُلَمَاءَ رَكَنُوا
إِلَى الْعَمَلِ وَجَلُّوا بِهَذَا وَاجْتَنَبُوا رَأْيَ جَمْعِهِمْ وَغَلَبُوا جَانِبَ الرَّجَاءِ فَتَقَرَّبُوا
فَتَقَرَّبُوا بِهَذَا وَجَيْمُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَجْلِفُ مِنْ بَعْضِهِمْ خَلْفَ رُؤُوسِ
الْكَتَابِ يَا خُذُوا عَرْضَ طَعْنِ الْإِدْنِيِّ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ
عَرْضٌ مِثْلُ يَأْخُذُ وَالْمَرْيُومَةُ عَلَيْهِمْ مِثْلُ الْكَتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى
اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَمَنْ سَوَّاهُ فَيَدُ وَالْأَرْضُ الْآخِرَةُ خَيْمٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
أَنْ لَا تَفْعَلُوا وَالَّذِينَ يَمْسِكُونَ بِالْكَتَابِ وَقَامُوا الصَّلَاةَ أَنَا لَا نَضِيعُ
أَبْرَ الْهَلِيمِ **فَالْأَبْنَاءُ** الزِّيَّاتُ وَهَذَا ثَلَاثُ أَبْنَاءِ الْحَمْدِ الْمَنْفَعَةِ
بِحُجَّتِهِمْ أَنْ رَجُلًا يَعْرِفُ بَابِي الشُّكْلَ وَكَانَ مِنْ الْأَخْيَارِ بَعْدَ إِرَاعِيهِ
الزَّيَّاتُ وَاقْتَفَى حَذُّهُ لَنَا وَطَلَبَ إِلَيْنَا الْعَمَلُ الْمُسْتَبْتِ عَلَيْهِ ثَوْبٌ مَخْلُوعٌ
وَهُمْ تَعْمُرُونَ تَعْمُرُونَ بِشُكْلِهِ خَالَتُهُ بِهَذَا يَسْرُ الْهَوَانُ حَرْجٌ مَقْدَمٌ بِبَابِ

فانزوت فجاء الى مصممة هناك قال في غل المصممة ابو العباس وتجرع من
الوايه وناؤه وقال لي خذ هذه الثياب بلاخذتها وكان في بعد العصر
فلما رايت اني قد يكون من امر بصعدهت على حاكم بجمعة المحرم وانا انظر
في كونه من امره الى في غروب الشمس ورفع رء البواب الباب الواحه باذا
من بين البقيتان فخرج من باب تلعزوت على ابنة ربي بيدي رزمة
من الثياب فلما رايت انزلت اليه فقال لي اي البقية ابو العباس جعلت له
من ثلث التناقية عريان فقال لي امسك لي الة ابنة بصممت البقية يقول
لي اني تلم الثياب بلاخذتها منه وخرج فلما رايت اني قال لي وقال لي ها هنا
فلما يا سيم خفت علي لم افهمه انصرف وانزك لي فقال لي اقبلي الي
فلما من اجله ما فعلت بتركته ثم سأل البقية عن سبب وصوله اليه
فقال لي ان احد الكرام امرت ان يحمل اليه ثلث الثياب وقالت له ما تفعلي
البقية رقت له ما يليسعدا الا هو قال وهذا القصة صحيحة مشهورة
سكنى ابن الزيات قال حدثني ابو زيد عبد الرحمن بن يوسف
عن اهل البيت عليهم السلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اريد ان اراك في النوم كل ليلة فقال لي هذه الامايكي
المطلوب في المسرى والمغرب فشكوت اليه هالي وفعلي فقال لي انزل
من علينا احمد بن عاصم وهو رجل صالح من الاولياء الاخفاء
فانزلت عندهم لا يمسك شيئا ويريد تجرع من اثاره فيؤثر هذا ويستترى
بواب بسلام عينا وانصرف فقلت له يا رسول الله وهذا فقال لي انزل
من علينا احمد بن عاصم وهو رجل صالح من الاولياء الاخفاء

١١

١١٢
 ١١٢
 في هذه البخل فقال لي لا فولي له فيد فوالمر ينقلد اليكم علما ويزم اخا
 كراعه خاكر بالعكاء ثم عقبه خاكره اخر بالمشع فقال لي في الخاكر
 الاول بخل فسالت عن حليته السلام عن ابي العباس السبتي وكشف لي
 عتقاه فيد فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال لي هو من السباي فقلت
 ليس يا فقال لي هو مني يمر على الهالك كالبرق يا صبيحت ولفيت ابا
 العباس السبتي فقال ما سمعت وما رايت فقلت له عيني فقال لي
 والله لا تركتكم حتى ترقعت تعرفني بل نشأت احدثا الرؤية التي ان
 قلت له الذي في الخاكر الاول بخل فصاح ونحش عليه ثم قال
 كلمة الصفا في الله كعبى وصار عتي تغر هذا الكلام يعشى عليه
 ومن شعر الشيخ ابي العباس السبتي رحمه الله

، اذ امتا كوارى الحمد ثمان ، لما تغلى بالليله جنان
 ، رطقت في دوس نعمته التي ، كانت ماثرة اوت وجنان
 ، بلذ الي اورت مغيب سره ، بالعلم عليم والبيان بيلان
 ، ولما ابوالعباس بيلد سبته عام اربعة وخمسين وخمسمائة
 ثم انشغل بالمر الكثر وتوفي بها سنة احدى وستمائة وحدثنا عنه انه
 لما احتضى وثقل كلامه فينا الشيخ الصالح ابو يعقوب الحكيم وكان صبيح
 يفر فقال له يا سيدي اوصنا بما نفعك بعدك فقال ليس الا بالاعتنان
 لعباد الله قال لبي الخليل وروخته بخارج باب تاعزوت احد ابواب
 نراكش غير خافلة البناء ولا موصومة بالتمجيد وربما تتبع متبع با
 حق الدواستحان في تشييد الكبيب عالم ولا تصاعدي الا فدار ررما

تهدى مع ما أقامته في الخصال وزرت في هذه الولي الكريم وبشاهدته تربي
في منى من أهل الخير وبدأت روضته أشياخ من أهل النجف وانتقال
النفوس يسارقون النظم جعبة إلى مسافر رحمة الله على ذلك الفبي لكثير زيارته
يفتح في الحاجة باب الروضه خالداً نعله مستحضر انيترو يفتح بآراء
الفبي وكما كبر جليته ويعني بي يد النجوى الصرفة على فبي و به سقا
به أو ان على الفبي معه نزل الخ قال ومن عجز عن الصرفة بالنقطة في صرة
باللحاق ونحوه بناء اخف الزاير وكانه آخر النظم رعمة الفبايم على التربة
التي قال ردة في تلخ الاواني فسمه على المحاوج الحامبي بالروضه وبالكرف
المرحلة البيضاء ويحصى كل عشية فيجمع الخ الزرو المودع في تلخ الا
واني وان فص عنده استكملوه في غده قال ابي الخليل ترا بع
هذه الروضه مجلس فاف ابلد وخلقهم في امر الخ الزرو فيقال لهم الفبا
في عن حروجه اليوم فقالوا يفتح في هذه الايام ثمانية عشر مغال من
الذهب المعنى في اليوم وربما وصل في بعض الايام الالف دينار الذهبية بما
يرفعها قال بروضة هذا الشيخ فيوان الله تعالى بالمغرب ما يعنى
في خلدوا تحصى ما يتد بالتي بسيل والليبي يعيض والشايل كخير
رزة والحاجة من زائر وسأيل كالجبي تغدوا هماً كلاً وزوج بكنا لا يختص
بحضرت من يشاء والله والبطل انكبح قال وانا من جرب
المنقول من هذا الفبي في كسر القياس وخلم الاعتقاد وتزيغت الشبهة
وتعرفت من بعد بزيارتته وحك رحله بباب كراماته ما تحققت به
من كثر وشهد لي على يدان دعوتنا اشمى واكثره بالمعنى قال ابي

البيضاء
الزيتون

الزيات وحدثوا عنه انه لما كان في مرض موته واشتد به المرض انشده
 جميع الصحابة ابو زكرياء ابيات شيخه ابي عبد الله بن العطار وكان
 ابو العباس يلح كثيرًا بانشاءها وهي عفوته اليه مكمنات
 من الكبري
 ا عفو الرجاء بالزمتك عفوًا
 ان الزمان عفوًا على فرائد علماء بانك خالف تحقيقًا
 ما نالتك كره بوجد مسأله لا عبت بد اليك كبريفيا
 افر الفداء على الرضى فيه انه رجوتك بالجميع ريفيا
 ثم يده الشيخ ابو العباس الى ان اخذ بيده جميعه له وقبلها قال بقلت
 له قل لا اله الا الله يا خذني بيدي الى الله فقلت
 فلبس **ومى** حديثك سيب ابي العباس بن شيخه ابي عبد الله بن العطار
 بن شيخه القاضى ابي الفضل محمد بن شيخه بن معاذ بن جبل
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا فر كذا الله لا الله دخل
 الجنة قال عباد فر وحدث احديث عظيم ومعنى فتر معناه اطرب اصول
 الدين وباب متعصع فيه احاديث كثيرة في العبادتها اعتكاف ولما
 فيها عند اهل المعنى فتر ترتيب وايتلاف ولا يتر في الله عنهم
 به الى كلال كيمي واختلاف **ف** قال يروى معنى معاذ بن
 جبل ما تفصح وعند ايضاً من لفي الله تعالى لا يترى له شيئاً دخل الجنة
و عند يرواية اخرى ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول
 الله صام فام من قلبه الا من الله جسده على النار **و** مثله بهديت
 عبادة ابي الهات وعثمان بن صالح ربه حديثاً به هي يروى لا يلقى

الشريهما عبيد غير شال فيهما الا دخل الجنة وفي حديث ابي ذر و ابي
 البراءة اذا قام من عبيد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة وان
 زنى وان سرق وفي حديث عثمان بن عفان من مات وهو يعلم ان الله الا
 الشدة دخل الجنة وحديث مجاعة لا تبي الصائم من قال اشهد ان لا اله الا
 الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
 وابن امته وكلهم القائلون الى صراطهم وروحهم من الله وان الجنة حق وان النار
 حق ايدخل الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء باختلاف العلماء
 في الكلام على هاء الا هاء بيت في هاء ابن المسيب وابن شهاب وعروة
 ابن الزبير وعطاء ابن ابي رباح الى ان هاء اكان قبل ان تنزل البقرة
 والامر والنهي وعن شيوخه عن ابي حاتم السجستاني عن الامم عسى
 قال بينما انا في الكواكب اذ رأيت جارية متعلقة باستار الكعبة وهي
 تقول ابيت عمر في والثوب تزيدي والرب يجه والرفيق شهيد
 ، حتى متى لا ترحمني من لذة ، ومغلا به يوم الحساب شيء
 ، فكانت بلغة انتحار منيرة ، لا شئ ان سبيلها مردود
 وروى سبيع ابا عباس عن ابي عبد الله العجلي عن العاف ابا الفضل
 بسند له عن رجل عن ابي عباس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم
 الى معاذ بن جبل وهو قال باليمى من محمدا رسول الله الى معاذ بن جبل
 سلام عليك انه احمر اليك الله الا اله الا هو اما بعد فان ابنتك فكانت
 توفي في يوم كذا وكذا فاعلم الله له الاجر والهم في الصبي عن ابي
 والشكر عند الرضا لنفسنا واموالنا واهلونا من مواهب الله تعالى

الطهينم

116
116

الهيئة وحواريه المستورة عتريته عنا بهذا الى اجل معه وديقبضها
لوقت معلوم وحقه علينا هذا الى ان ايللى الصبر وعليه بتقوى الله
وحسن العزاء فان الحزن لا يهبط ميتا ولا يوغرء اجلا وان الاسود لا يهبط
هو نازل بالجلاء وروى بسنده عن شيوخه عن انصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قامى بكبريك على عبده في الدنيا حتى
يقرب الموع على خذله الا حرم الله في الجنة وجده على النار
بسنده عن انصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن اكرم
جلايها وكسى عارثا وءاوى مساكرا ائتماء له الله من اهل بيوت
القيامة ائتمى وحدث بسنده عن شيخه عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قامى زرع على الارض ولا ثمار
على الاشجار الا عليها مكتوب باسم الله الرحمن الرحيم هذه ارزاق
فكان بيني وكان قوله تعالى في محكم كتابه الحكيم وما تسفل من
ورقة الا يعلمها ولا حبة في خلقات الا رزقها ركب ولا يابسر الا
في كتاب مبين ائتمى نفعنا الله ببركة سيدنا ابا العباس المستنير رضي الله
عنه

الشيخ ابو القاسم عبد الملك الفقيه ابو العباس

من اكل من العلماء بلا ان يعلم ان كان رحمه الله اقل العبد قال
الفقيه بي عبد الملك كان ابو العباس شيخ الصوفية فله حبة
بالغرب طاب مقامات ومجاهدات ومجاهدات اكثر من السباحة

١٩٢
 والتحول لا اعتبار به افلح الارض شهيد الفضل حياء الورع صريح
 الزهد مع ضلعي اعراض الدنيا من المال والجماله على كثرة اقباله عليه
 وكان ملوحي عزم يستع عونه ويستع ثوبه كابر واعشا ملاعشا
 طه ترفيقا عليه ويقل منعه وفيه خلا الله فلو بجم اجلا له واثر
 بها حشر وتغنيهم **وكان** ملوحي بن عبد المومن وامرا وطهر
 وارضاء ولتم كثير اقله نجوى مشد في تفرقه صفة فلتهم التكر عينة على
 من ير الامن البغيا والمحاويج واهل السنه والنور لعلمهم بان كثير اقل
 يغشاه كوايد الناس على اختلاف كنفاتهم فيقولون في الخ ويطاشه
 بفسر ربيع الله على يد بهاء الفعل خلفا كثير اقله صبر بعضهم
 به بعض رحله المشي فيتم امرا الاجسيمة ليه بعدا الى من ير الالهة الهة
 بالمرئى الشريفة من قال البيت الكريم عليهم افضل الصلوة وازكى
 التسليم في كرايه جلس في المسجد الحرام معكم في كرايه في تفرقه في الخ
 المال وعلى من يعي قدر وكيف يكون المخلص من تبعته بسمع نداء من
 الحج الغريبي وحط به وبعده المفضو به هذا معكم ونا وامن او
 امسك بغبي حساب **وقد** كسر انه سأل عنى معا الى من اهل البيت فيقل
 لانه اهل الاطواء وبيع واحوالا تضى بجمع على من كان من كسان
 بقله الصفة منهم فقال ينما اتا في النارهم وايضا ان شمت
 راجحة كهيئة عكره واعقبه كخه في امراة وقيل في اوجهه في
 نبيس انتفا با حمة بت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى عنها
 فيقال في يا احمر الانف منك ولو كراه اجفح بفلك لعدا اتوب الى الله عز وجل

وساعده

١١٨
١١٥
رَبِّهِمْ بِأَعْيُنِهِمْ بِإِشَارَةِ جَدِّهِمْ بِالْحَمْدِ رَضَوُا اللَّهَ عَلَى جَمِيعِهِمْ
نَسَّالَ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَلِكُ وَكَذَلِكَ هَذَا الْبَعْضُ مِنْ رَحْلِ ابْنِ الْمُنْشِقِ وَارْبَعُ
مَرَّةً وَهِيَ فِيهَا هِجَاتٌ وَجَاوِرٌ بِالْحَرْمِيِّ النَّسْرِ يَعْشَى كَهْوِيًا وَلَقِيَ فِيهَا
عَلَمًا كَثِيرًا مِنْ جِلَّةِ الْعُلَمَاءِ وَكَاتِبِي الْأَوْلِيَاءِ جَرَوِي عَنْهُمْ وَاشْتَبَعَتْ
بِهِمْ وَكَاتَبَتْ وَفَاتَتْ سِتَّةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ رَسْمًا يَتَرُ
رَحْمَةُ اللَّهِ وَرَضِيَ عَنْهُ وَبَعْضُ بَدْعٍ لَيْسَ

الْمُهَنْدِسُ الْهَبِيدُ وَنَسَّالُ الْحَجَرِ الْمَالِغِي أَبُو وَهْبٍ الْجَبَلِي

كَانَ رَحْمَةُ اللَّهِ فِي الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ وَالزُّهْدَاءِ الْمُتَفَكِّهِينَ
رَهِيمًا بِالْمَسَائِكِ مَحَبًّا إِلَى الْخَلْقِ مَكَزَمًا لِلْإِفَاءِ وَالْإِعْبَادِ لَمْ يَمُرَّ
بِالْزَاهِدَةِ وَالزُّهْدَاءِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا سَعْيًا لِلْهَيْبِ وَالرَّوَاءِ كَإِنْ كُنْتُ حَتَّى
كَانَ كَهَيْبًا رَجِيحًا يَسْبِقُ لِي لَفِيدٌ عَلَى مَتَابَعَةٍ فَصِيحَةٍ ذَكَرَهُ ابْنُ عَسْكَرٍ
بِالْعُلَمَاءِ مَالِقَةً وَفَالَهُ هَذِهِ ثَقَّةٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ الْكَلَامِ
ثَقَفَ وَالْمُضَاجَعَاتِ فَبَالَ كُنْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَفَتَحْتُ إِلَى وَرْدٍ أَنَّهُ
كُنْتُ التَّزَمُّ بِتَوَقُّعَاتٍ وَتَكْهِيْفٍ بِمَاءِ الْوَرْدِ عَلَى جَرَى الْقَاءِ لَمْ وَتَبَعْتُ
بِمَا سَأَلَ اللَّهُ ثَمَرًا فَعَدْتُ بِهِ السَّجْدَةَ لَمْ وَجَعَلْتُ الْيَوْمَ نَفْسًا عَلَى التَّفْهِيمِ
بِالْعَمَلِ بِأَقْوَلٍ لَيْتَ سَعَى هَلْ عَلَى هَذَا مُتَقَبِّلٌ فَضَرَبْتُهَا أَحَبِّتُهَا حَتَّى
أَحْبَبْنَا لَهَا وَفَقْنَا لَهَا لِلْعَمَلِ الْأَوْفَى رَضِينَا لَهَا وَقَبِلْنَا لَهَا وَمِنْ شَعْرٍ وَفِي
أَمَانَةٍ مِنْ غَرَبِي كُنْتُ شَرَّ وَجْهِ التَّرَاهُتِ بِفَالَهُ

رَضِيتَ بِسَمْعِي هَالَا ، حَفِيفَةً لَعَالَا ،
 وَطَرَكْتَ مِنْ دَانِسٍ ، أَنْعَامَ لِي وَتَوَالَا ،
 بِالْجَمْرِ لِلْهَرَبِ ، سَجْدَانِ وَتَوَالِي ،
 ثَمَّ الْحَالَةَ عَلَى مِي ، بَنَى الْأَنْعَامَ كَمَالَا ،
 وَكَانَتْ رِفَاتُ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعُمِائَةٍ وَهَوَا بِي سِتْ
 وَسَبْعِينَ سَنَةً وَتَصَامِعُ الثَّمَانِ مِائَةٍ وَفِيلُوا مِ كُلِّ جِهَةٍ لَشَهْوَةٍ

هِنَارَةٌ وَتَزَاهْوَا عَلَى ذَمِّهِ التَّمَا سَكَلِي كَتَرُ حَمْدُ النَّبِيِّ التَّمَا فِي التَّمَا فِي رِجَالِ الدَّلَالَةِ

أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الزِّيَّاتِ - الْأَنَدَلُسِيُّ - يَتِمَّ هَلْ يَلِي شَرَّكَانَ رَحِمَهُ النَّبِيُّ أَفْطَحَ الْمَدِينَةَ
 الْمُتَصَوِّفَةَ فِي رِجَالِهِ مَشْهُورًا بِرُكْتِ وَالْمَكَا حَمْدُ رِجَالِهِ بِالْمُخَلِّيبِ الْقَالِحِ
 مِنْ بَيْنِ سَائِرِ أَقْرَانِهِ بِرُكْتِ مِنْ بَرَكَاتِ صَنَعَ الْأَنَدَلُسِيِّ أَقَامَ مِنْ أَعْلَامِ الْبَيْتِ
 فِي جَمْعِ لَدُنَّ الْعِلْمِ وَالْوَلَايَةِ وَتَجَعَّ بِهِ الْخَلْقُ فِي التَّرِيبَةِ وَالسُّلُوكِ الْأَسَى
 كَرَّمَ بِنَا الْهَقَايَةِ وَالْفَقِي عَلَيْهِ الْأَقْبُولُ وَالْمَجْدُ وَالْمَقَابِرَةُ وَوَسْمُهُ بِسَمِي
 أَهْلُ الدُّنْيَا مِنَ الْبَعْدِ آيَةً إِلَى الْخَتْمِ وَكَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لِقَعْدَا هَلَا
 جَتَا نَحْنُ الْتَامَ عَلَيْهِ تَبَيُّرًا بِلِقَائِهِ رَازَةً حَمْدًا عَلَى التَّمَا سَكَلِي وَبِهِ اعْتِمَادًا
 لِمَا عُرِفَ بِهِ أَجَابَةً عُمَايَهُ وَحَمْدُ هَذَا الْبَاطِلِ بِالْإِصْلَاحِ فِي مَلُوكِ الْوَفَقِ
 وَرِجَالِهِ وَشُكْرُهُ بِجِدِّهِ الْبَيْتِ فِي أَرَاخَةِ الشُّكْرِ وَالْأَوْهَامِ الْتَرَاخِلَةِ عَلَى
 أَرْبَابِ الدُّنْيَا **حَمْدُ** عِنْدَ بَعْضِ الْكُتُبِ فِي الْحِكَايَاتِ الدَّالَّةِ
 عَلَى قُلُوبِهِ عِنْدَ النَّاسِ عَنِ الْبَرَكَاتِ الْمَعْرُوفَةِ فِي أَنْوَاعِ الْكِرَامَاتِ

قوله تنالهم كثيرة مبيدة في اصول الدين وعلوم الفرائض وكثيري
 الفهم ومن شعري

« يقال فصال اهل العلم الع » ومن جمع الاتصال بالادساء
 « وجمعها الصلاح برتدي » فطهيرة فجمع البساء
 شوقي على ثمانية وعشرين وسبع مائة واسف النامر ليعف
 رازدهموا على نعشر واثنوا عليه غير اربعة الله ونعضا ببركت

الحمد لله على كثرة النعم

الحمد لله الذي جعل في رقبته كان حمد الله معروفا به كبار
 العلماء مشهورا باجابته له علماء معروفين بالكرامات المخارفة للعلماء
 ذات مفع ما في صدور الزهاد منفعة على الدنيا واهلها ولو كانوا
 من صالح العباد ما كانوا للفقور في العلم المتصل بهم معية تسلا
 منهم اعني الخلق فاصرا حراصة المسلمين نعيم مبرك في امور الرزق **قوله**
 اخبار جليله ما ثور له وكرامات عجيبه مشهورة سمعنا شيئا
 يقولون ان الشيخ الامام المحقق ابا عبد الله بن عتبة كان يقول
 ما عرف بمغيبه هذا بعد لامير زامل ابا العباس ابن عمار وبالجمل
 بقاء العاقل كان في زمانه في جمع الله له العلم والدين وانشار
 به معالم الغار في والقي عليه القول من الخلق اجمعين شيء
 الهيبة مخيم الوفا وكثير الخشية كويل التبكي والاعتبار وقصرك
 بالزيارة ملج الوقت امير المؤمنين ابو عثمان وارث ابي عبد الله سبعة

امادان اراء
 الحاشية

٧٩٨
وفخسي وسبعمايته بوف يبادء اركه كوكبا فلم يذاه له بانف وق
عشر وقه اشكلا قلبه من حبر واجاله بقاوه الوفه على بابء اركه مرارا
فلم يسمع له بالوصول اليه فيبعث اليه احدا واءله وكتب له معه كتبا ب
يستعجب من زيارته ويستميل قلبه لرؤيته يحاوبه عليه ابراهيم
ابن عمار بما تصد من العبد البغي الى الله تعالى حمدين عماري فحضر
ابن عمار وفجر الله تعالى الى امير المؤمنين ابا عمنان ايدي الله بتقواه
ورقة قاله الى قاتل كان عليه انخلعاء الراسه هي ومن تعرض لتصميمه
المسلمين وامي و صلى الله على سيدك محمد وآله وهبهم وسلم تسليما
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فبقه وره على كتابكم
بكر الله تعالى في رولكم المكرم جعله الله من المتغيين وانتم نبذنا
حسناء وعلمه علما نافعلا ولا يجعله من المبعدين من رحمة رب العالمين
امين و صلى الله على سيدك محمد الكريم ولتعلم انه ما شككت فيك وفه انفت
انتم بما ارسلتموه الامه اجل الله عز وجل وكلية مرهاته وب
فانه لست للزياره اهلا واللفية محلا وانما ستره الكريم بعقله
والهدلي جلمه ولله الحمد على نعمه العظامه والبله صنة بكتعلم
ان نصرت بنصحت له وجر الله الحكيم فاصرة جانه لا اكهم في
فعلوا ان يكسب قالا واهيا طالا لا كتلة واهيا طالا جلمه الله وتقته
اصلا واه **ولست** تعلم يا امير المؤمنين وفيما الله للمخيم ان الله عز وجل
ماخر اليك في كل حين وكل ساعة وكل يوم وكل ليله وامي
لغايه ويسئل في عملاءه ووجل ويقتل عليه ويسئل في مرهاته وما

صنعت هذا ان كماله جل جلاله وامانا ان يجعلنا ونفسنا بحليتك
رحمتك ووسع له بكاره لفضلته والحقكم جل جلاله وتقدست اسماءه
وليكن امير المؤمنين مشيعا على نفسه وليعمل في يومه لما يراه في امسه
ومن كان يومه شرا من امسه فيله حسرتا ويلا يبعثه واعلم المصالح
انما امرهم في ربه وفيه اشعوا القائلون واولياء الله المتقون
على انفسهم كان عمر بن عبد العزيز فيها قوله تعالى امر ايت ان من
منعهم سبيهم ثم جاءهم قائلان ايو عدوه ما اغنى عنهم ثا ثا ثا
يتبعون وقال عز وجل واتقوا يوم تاتي جفون في اليك الله وكان
عمر بن الخطاب يقول من اخذ قاتلنا في هذا يعني من الاجل ان ينعكس
الامام القائل اشيعا على نفسه **وفيه** رفع الفضيل بن عياض
بعينه فقال كخنت ان هذا الخلق نكح لهم حتى رايت نفسهم فيهم
وكان علماء يقول لوماتهم لا استراخ الناس وكسفت
الشمس يوما فصاح عتبة الغلام بن نبي كسفت **وحرر**
عثمان بن عفان ان غلام له اذ ب فقال له اوه اوجع فقال
عثمان خذ اذني فاعرك هذا بابي الغلام فقال عثمان اذني في ذلك
ان تفتر من في اليك خي من ان تفتر من في الاخرة وعبر
الغلام ان عثمان فقال له اشع اوز فقال يا امير المؤمنين ان
كشفت فقام الفطام باننا اخافه ايضا فقامه اكله في ذلك
على شجرة اهل وليه والاصفياء على انفسهم لما علموا من عدل الله عز
وجل في خلفه وله بحيرة ابله واحباءه في فقه طار الى الشير

قالوا تارة رما قال لهم واما قالوا **روى** عن عيسى عليه السلام انه
 في الجنة فبعضهم يجلد بجلده وقال تكلم يا ذناب الله تعالى قال يا روح الله انما
 انا من كثر ايماننا انا جالس في ملكي وحولي جنود وحشني اذ به الي ملك
 الموت فزال عني كل عضو على حياله ثم خرجت نفسي اليه فباليث ما كان من
 الجوع كانت في فترتي باليت ما كان في الدنيا الا حسرة ورحشة **وروى**
 عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال في فكتته ابي الذي بنوا الله ابي
 حصوا الحصون والحر اهل ابي الذي كانوا ايعكوا من الغلبة في مواحي
 في فترتي تضعع بهم الحرب وراحموا تحت التراب والا كلام وفيه
 عن الموت وقع بكلا ما يكيه فقال ما بيكيت فبرار امر الموت
 في فترتي ما على الدنيا ولا كنت اصبحت مهبط لثمة اء الى ابي اصبحت
 في الجنة او الى النار **وقال** محمدي واسمع عن الموت يا اهل الله عليه
 السلام الى النار او يعبروا الله وعليك — عما قاله الله في الشفاعة
 على بساطه بان الله يبدل الموتى الى ما كانت نفوسهم لطفه كان في زمي من
 ايمان على ما حكى ان قال لطف من الملوك كان معاه كما في رحبته فقه سمع
 في فترتي بر حواج النذر من كان مظلوما جليليس عليه ثوبا احمر فله ان
 في فترتي سمع مما وقع في بحر جهنم اء الى الله في روح رحبته واهله
 في فترتي موثا او كما جازي وان رجع امير المؤمنين الى الله عز وجل واشبع
 على نفسه ورعيت جوتان يفعل الله عز وجل وان ير عليه يفضل انه
 حواء كريم **وقال** بعض المشايخ اذ ارفع من ذنوبه فيا يكن سبيل
 في فترتي من الاستغفار مع ربك فيكون في فترتي في فترتي في فترتي

امير المؤمنين كتابه الرعاية للمجلس سبى او كتاب النصارى للمجلس سبى
 بلعل يري كثر الشيخ يكسب الله حوقا ورحمة فيكون سبيل النجاة له وان
 سمعت يا امير المؤمنين انه اجتمع في نصيحتي رعيته وكفى به كمالا
 ونصا مكلوما اجتمع له في السؤال الى الله عز وجل في الاسرار والخرافات
 انظار وليعلم امير المؤمنين انه لا يخلص احد من خدمه ولا من مشربيل
 يعمرون مشربيل القيامه ربي منعه ولا عليه في هذا الامر ان تراقب الله
 تعالى وتعمل بما امرت ونقلا في جعل الله عليه النسيب وعسا له توت وانت
 مفضل الى الله عز وجل وهو اكرم الاكرمين وارحم الراحمين وهو حسبنا
 زاعم الوكيل وبفضل الله لما يجيد ويرى قال وسخر في الخلفه والاء اربابك
 رضى المحنة على فجب البعثة صلى الله على سيدك محمد وعلى آله وسلم
 برهم الله امرنا في انقبض وعمل ما يخلصه عن ربه فلما وصل كتابه للعدو
 للسلطان ابد عثمان ايسر من لغايم وامنته حزنه وقال هذا اولي من اولياء
 الله حبيب الله خلدتم راجعه بكتاب اخر فانه انشئت
 ليم الله الى جهان الرحيم صلى الله على سيدك محمد وعلى آله وسلم من عبر الله
 القنفذ بن عبد الرحمن راجع رحمة ربه فارى امير المؤمنين ابن علي بن عثمان
 ابن يعقوب بن عبد الحمى ووفى الله له ما عتد وجعله يعظم مناهل
 جنته الى وليي بالله ونصيحى في ذات عز وجل الولي العالم الزاهد
 الخاضع ابا العباس احمد بن محمد بن محمد بن علي متق الله بعبادته
 ربيع بصاله عوانته اعيان له وابغاله خرا للمسلمين ونورا يهدي سبيل
 المتغير صلى عليه ورحمة الله وبركاته و**بسم** محمد الله بارئ النسر

على اتباع النعم والصلاة والسلام على سيدنا محمد خيرة الانبياء وسلامه الى
خيرة الملائكة الامم والابرار وعلى اله واصحابه ليوث اليهماء ونجوم الكواكب بانه وملك
كتابكم الذي ذكره ابو عكرمة وعرفني مصلحة نفعي بنصيحته اعرب بالسان
الصديق رة عما الى سبيل الحق وايقظ في التوفيق ونبر من الغفلة بجزالة النور
غير آيا يها الفاضل وجدا اليه العجيب في سر وجهه الوافد عن رعد وده
عز وجل في امره ونهيه لغة نصيحة وما غشقت رة بتف لستاءة وما
اخذت في الله اسئل ان ينور بصيرة ويا هذا الخيم بناصية ويسلم به بمل
فله في سبيل اوليائه المتقين ويعينني على القيام بامره عباد الله المسلمين
وقا ان الله شاء الله اجتهده في كفاية الخالصين وايدل جهده في انما
والمخلوبين وابتعدوا الى الله في الضراعة في اعانت بتوفيقه وهذه اتي
لنح كريفق وهو سبحانه وان كثر من على نفع مقرر في محله ان لا
انهم اهل مملوك وما انما نزلهم وكفى بالله شديدا **وقف**
فلان اهل الحق وكما ان يجمع من غير انصر في كل رجل يولي عما الاكل وقيم
وامرؤتي في ايدي الاخوان وفي رجليهم يستعان بنقاه ائمة ائمة نيا والنبع
هو الاكس بالله استعين في جميع الامور ومجيبه سبحانه اتوكل وان لم اوف
عن اتوكل في الورود والصدور ونسلكه حل وعكا ان يلعبنا ما يغني بلسنا وما
يعملنا من المبعدين واسئل انك بمر كل هذه المكلات ابتغاء وجهه
الكريم اما اجتهدت في الدعاء في خلص اسماء والهي والنفار وان يكن
الله عز وجل نفع ويخلص رشده ويجعلني من الناكفين بالحق العاقل
بالعدل ويلفنا في جهاد الحق الكرام في وينيلني فضل في يتل الله

الكتاب

الكريم وزيارته في نيسر عليه افضل الصلوات والسلام وان يجعل غريته من عباده
 الصالحين ومن اهل الفناء ان العكبر وزوار في نيسر وان يجتمع له ولهم بالمعنى
 ويبلغنا به كما عتد جميع المعنى يعظمه وجوده وانافذ انتفعت بكتابه واشبع
 ان شاء الله بنصحتي واحمد بركة من عتقت انت اربعة بهدا وجه الله على
 الغيوب ولا تخلف بوعده من املا رتيل وامر حاله في عواته ولا توحش من انسى
 حوار له ولا تقف لنا بصالح ايثار له وان كشاف استغيت عتدا بانه ما استغف
 عن مشاركتنا الصالحة وعكنا قنتنا الراية ان شاء الله وهو سبحانه يبيّن
 عتدا افضل الجزاء ويهدى بينا الى الهى بغفر المثلّى والسلام عليكم ورحمة الله
 والبركة **وعنه** العتاة صاحب العلم الاعلى ابو عبد الله بن الخليل
 في كتابه نفاضة الجواب فقال بعد فراغ من ذكره من نيتة سلا ما مثاله
 ولقيت اولياء الله بهذا الولي انراهم الكيم المنقطع العربي برار اعنى
 نزهة الدنيا ونزله عنقلا وانبعدا في باب الورع وشهية بالكشف واجبا
 بنة الله عماء وكهول الكرامت ابا العباس بن عكاش الجني بيري سيرة الله
 لقاءه للجبي على نغز له لصعوبة نأيتة وكشف هيبته فاعربى القبور
 في الخلاء المتصل بالبحر محط من عابره البتة له به الفصح وهو رجل كاسد
 اللون رث اللبس من مكي اللحن كثير الصمت معكم الانفيا من والعزلة
 فعضه سرانتياب اهل الدنيا وتلحارهم في سبل الفحة وكوع الامال
 وهو شديد الاشمئزاز من فاصد مجرم من السوينة من كافر في كذب
 في عموه المستفيل باستنجاز توبته من اهل العقدة والمعيرة بالحكال
 والخراج شديد التوفى والعز من الرضى حول الحمى نفع الله به اشرف

ع
سبئر

فقال المولد كتبت لبعض الأجلة الفقهاء من اعيان علماء بلادنا
 عن وفات طه الولي ابن عمه وعن بعض ما له من الكرامات والبركات فكتب
 التي بمات له **وأمّا** الشيخ ولي الله الزاهد الورع الصالح النجاشي ابو العباس
 الحسين عاشر الأئمة له الفقه بغير ينز سلا المتوفى بهذا سنة خمس وستين وستمائة
 في وفاة الشيخ ابو العباس محمد بن الخفيف الفسني المشيخي بابن فقيه
 كان ابن عمه رحمه الله تعالى ونفع به فريد آية الورع ميسر عليه
 في المأثر تيسر في جوارحه من كل ما فيه شبهة كثير النور من النابير وهو
 هذا اصحاب الرواية **وختامه** عليه السلام تلامذة اخيار وكه فيه
 انه جعل هياكل علوم الدين بين يديه واتباع ما فيه يجمع واجتهاد وهدى
 زلفاء وكان المجتهد في العلم الحري واول اجتهاده به انه هبته
 به وهزته بالفتنة التي وتبسم ووقف مع وتعالى عن نسب وعلما
 بالالف ثم عاودت الوفوف عليه وطلبت بها بكم من فاعتزله
 الا قال ثم قال لي امعل وبع على منزله واخرج لي حبات من تين يا بصر
 في يده اليسرى وعكها با يسدا يسمى راء بعها الي وفتحها مع ومجب
 الحاضر من لبلانته وانتم احد مع بمقاومة انه كان انيس له لاه من
 الشار وعط له بزره في كايه اري فدره الامن حاول بعضه مقر وفسح
 حاول مله المعجب لشارف البدر في عا سبعة وخمسين وسبع مائة على
 فطاه بل يفور على في الجوجور وجمعه الله بحذته حتى يتفريوع جمعة من الجا
 مع الاعلم على في وفه زعترا الله له ورم ينظره البدر والملة للمرير ورجع
 في مقتضى اعالى ما بلانته من بركة لقا به وفصل في يومه اسير من المسلمين

دعارة

وكلها من المعونة بما يحكمه مديته كائن معدة عند لتفكيك البقل بينا
 على هذا الاصيل في السور وبلغت المزايدة في هذا السبعة عشر دياراً
 في هبة ولم يكن فوتر الا من نسخ الجملة في الحمدي وكيف يبيعها
 ولم يسمعها ولا يباخذ الا فيمنقها وازالت حالته وبركتته في زبائه وكان
 حمد الله بصرح ان الكرامة كانت فكمع بالموت ويجعل على ما هو مقاي في
 من ربح ولي الله ابد العباس العيسى نفع الله به اثم
وكانت وباتت ببلدة ملاحنة فخر وسمي وصبغة ائمة
 رحمهم الله ورعي عنه ونفعنا به وبما للداء امي

كامل الجزء الاول من كتاب النجاة في ما لا ولياء الله
 في معاني المضاف والحمد لله وحلى الله على سيدنا محمد
 وآله وصحبه وسلم تسليماً

واعى العراخ من زوال يوم الخميس
 الثالث والعشرين من شهر الحجة
 سنة ١٠٢٠ هـ

م

الجزء الرابع من كتاب النجم الثلثي
في اولياء الله من مباحي المنافق

ترتيباً في سمي في هذا السبع من حرف الميم
محمد بن علي بن ابي طالب محمد الباقر بن علي محمد بن المنكدر محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب محمد
ابن ابي ذيب محمد بن يوسف بن سعد بن محمد بن ابراهيم محمد بن منصور
محمد بن اسماعيل محمد بن علي بن ابي طالب مكّي محمد بن احمد الشاذلي محمد
الموسى محمد البخاري محمد بن عبيدة محمد بن سمعون محمد بن الكهيت
ابو قلابة محمد بن سعدون محمد بن احمد محمد بن ابي محمد بن هاشم
الغزالي محمد الميخوي محمد بن علي بن عمر بن محمد بن احمد بن الجاهلي
محمد بن هاشم الشاذلي التنوخي محمد بن ابراهيم محمد بن الحسن
محمد بن علي محمد بن سالم المديني محمد البيهقي محمد العمراني
محمد الشيبلي محمد بن الصباغ محمد بن تيم محمد الزنبيلي
اللهم انفعنا جميعهم بآله بمرانوارهم سيترك محمد
علي الله عليه وعلى آله كراهه الاكروى وتعمله عن ذكره انفا
بلوناء امين والحمد لله رب العالمين

ملك له في نوبة عبيد
اربه اسير في نوبة عبيد
الطيب بن عبد الله
الصقلاعي بن محمد
السلوي بن خمار الله
بجند ع امين

ترتيباً من تسمى في هذه السبع من حرف الميم
عجل بن علي بن ابي كمال بن عوف بابن الخنيزية عجل الباق بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي كمال بن عجل بن المنذر رقيب التلبيعي عجل بن عبيد
الطاهر بن ابي نقيب عجل بن يوسف بن معمر بن عجل بن ادريس الشاذلي
عجل بن منصور الفويهي عجل بن اسامعيل بن عجل بن علي
بن عديته عجل بن احمد بن سمعون عجل بن الفيا ابي كمال عجل
بن سعد بن عجل بن احمد ابو حامة الفيا الى عجل بن الوليد الفيا
عجل بن عمر الفيا عجل بن احمد بن الجيا طبع عجل بن حسان
الزناسي عجل بن ابي امير عجل بن الحسي عجل بن علي عجل
بن سالم الفقيه البيل عجل بن الصباغ عجل بن تميم الزناتني
رحم الله الجميع

م

الجزء الثاني



بسم الله الرحمن الرحيم
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلِّ
مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبُو الْقَاسِمِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ

عن اهل البيت رضي الله عنهم واکابر اولياء الله ورضعائهم ابيهم
صلوات الله وسلامه عليهم وقيل لداين الحنفية لان اقد كانت من بني حنيفة
فصلف هل كانت حرة زوجة اراثة سي يترحمي ثاب ابو ابراهيم
من يستمر ان يحايد كرم الله وجهه قال يا رسول الله ارايت ان ولي
ولي بعدنا اسميه باسمي واكنيه بكنيتي قال نعم قوله له عمر هذان
شاه بابا القاسم وشي يابن الحنفية **كان** محمد الله ما زرع
ان تاندر الكثر هم عبادة والكرهم نفسا واعلمهم همزة وكلاه شيخ مشا
عن اهل المعينة في وقت حذوث ابن عيينة قال قال محمد بن
حنيفة ان الله عز وجل جعل ثلثا لا نفسكم ولا تبعوه هذا بغير قلاب
قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
ويبيعونهم اليك التمار عن شيوخر عن محمد بن الحنفية عن ابي بصير
الله وسلامه عليه انه قال لان اجمع نبي امنا على صاع او صاعين
عن النبي ان اعترفت **قال المؤلف** وفيه الله وبشهادة له
عن ابي ابراهيم الحسني بن عرفة عن شيوخر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان امرئ خرج صرفة تصعد الى السماء ان يصنع الرجل كقواما كجيت
عن ابي بصير اننا ساد من اخوانه بالله **وفي** اهله في العلويين عن

عن ابن الجنيبة قال دخلت على والي مكة بن ابي كمال رضي الله عنه
عند راءه اثنى بميمنه انا، الوضوء، فسمي الله تعالى ثم سكب عن يمينه
ثم استجبا فقال اللهم حمى وبره واستر عورة وما تشمت بي الا عتراء
ثم تضرع واستنشق وقال اللهم اغفر لي هت هت وما في رايحة الجنة
ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تبيض الوجوه واتسود
وجهي يوم يسخن الوجوه ثم سكب عن يمينه فقال اللهم اغفر لي
كتابي يميني ثم سكب على شماله فقال اللهم لا تعذبني شيئا بشماله
ولا تجعلها مغلولته الي يميني ثم مسح برأسه فقال اللهم غشباي حقها
بما في نفسي من خشية الله اجمع بيني وبينك واقبل مني ما
عندك ثم مسح اذنيه فقال اللهم اغفر لي من مفاصلات النيران واغفر لي
ثم غسل فم يمينه فقال اللهم ثبت فمي على الحق يوم
نزل فيه الا فداي ثم استوى فاجاب فقال اللهم كما احببتني بالماء فكحمني
من النار ثم قال جعل بيني وبينك ما كثر ايقم الماء من انا مله ثم
قال يبنسي اعمل كعمل هذا فابنه فداي فلهي تفكر من انا مله الى
على النار عز وجل منعا ملكا يستغفر الي يوم القيامة يا بني انه
من جعل كعمل هذا اتسدا فلهي عند الزنوب كما يتصافى في الورى على
الشجر يوم الريح القاصف **وهو صحيح** التذرية ان امير المؤمنين
عبد الملك بن مروان لما اختلف في حمارية امير المؤمنين عبد الله ابن الزبير
وانقصت عليه اكم البلاء كهم فيه ملك الروم فكتب اليه يتعهد ذلك و
يتواكف وحلف له بمغلطات ايمانهم لم تنو النية لجمعهم

بمائة الف في البهر مائة الف في الحج فـ قال فجاوبه عبد الملك
 بن عبد الله وارتج عن الجواب بكتب التي عامله الحجاج بن يوسف
 بكتب كتابا المحرري الحنفية فتتعدى وتزاعرك ثم اعلمني بجوابه
 قال بكتب الحجاج الى ابن الحنفية بكتاب شديد يتتعدى، ويتو
 يد بالقتل **فكتب** اليه ابن الحنفية ان الله يلجأ خلفه
 اليوم بلل مائة وستين لحظة فانا ارجو ان الله ان يلجأ خلفه
 بكتب هذا من قال بكتب الحجاج بكتب اليه عبد الملك بكتب عبد
 بن سنان لم يلجأ الروح فلما رفع على جوابه ملجأ الروح قال لم يخرج
 الجواب من ركا بكتب به وكا خرج الا من بيت النبوة **ولما**
 روى حمي الفراء ان عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين وهو ابن امي
 سفي سنة ورفع اجماع من عظمى من اهل البيت الكريم ان في موال للمكاة
 عام هذه الولي عشر بن الحنفية **ولما** فرغ من الحكاية عليه بكى
 وقال مات اليوم ربنا في هذه الامن وصرت على في، بسكاهما وافلام
 اياما **وهذا** بصول من كتاب كحول بكتب به امي
 بن عبد الله بن ابي طالب صلوات الله وسكاته عليه لولده هذا عمر
 الحنفية يقول فيه يا بني تفقد في الدين وعمود نفسك الصبي على
 وكل نفسك في امور في كل هذا الى الله عز وجل فانه لا
 في الله تعالى في لا في الا خراب الله نيل وعمار له اخره بلان
 في هذا زهد في الله ما جعل في تقى وان كنت غير قابل نهجتي

بما علم علما يقينا انما لم تبلغ به هذه الا ان اتملكها ولى تقي وأجلها
 وانها مكتوب في ديوان من مئات قبلك ومنه **ومما** نرحب
 به يا ولي ان امسك عليك لسانك فان تلافيتك ما جرك من
 صمتك ايسر عليك من ادراك ما جلت من منصفك واحببت ما
 في الوكلاء وشهد الوكلاء بحسن التدبير مع الافتحاء الكبي لك
 من الكثير مع البعساء راياك والاكال على الاقاني بلانها بضابغ
 النوكي تشبك عن الاخره وقتك على قلبك الذي ينفذ بفار اهل الجني
 تكن منهم وبنايين اهل الشري تبي عنهم وما يغلبت عليك سوء الكون
 بلانك لم يجمع بينك وبين خليل حليمك **والعلم** يا بني ان ما
 لحيه فينا في اما اطلعت به مشواك فانبع من خيمك واتكن
 هازنا لغيرك وان جرتك على ما تلف من يدك بل جزع على
 ما لم يصل اليك **والعلم** يا ولي ان من ايتهم الزقان غلانه
 ومن تعظم عليه امكانه وراكم البغي وتنام الاغلام اجتناب
 المعاصي **وعلى** له عثمان المؤيد قال فان محرم من المنجبية
 من كرفت عليه فبعض لم يكن للذي يلعنك **ومما** فب
 هذا الشيخ السيد الولي الامام العلوي اكثر من ان تحصي اوياته
 عليها العبد والاستقصاء ذكره ابو العرج في كتابه (المصنف)
 قال وكانت وفاته عام اهد وثمانين من الهجرة وهو ابن خمس
 وستين سنة وقبره بمسجد بيته من المزارات العظيمة والمشاهد
 الكريمه نفعنا الله به ويرحمه الله **والعلم** يا ولي ان ما

عبد و سلم تسليم

كتاب علي بن ابي طالب

هو عبد الله بن علي بن ابي طالب ولي الله ولياؤه وكبير اهل بيت الله كان رجلا نورا وسعة
 في اولياء الله ومعدن حقايق الصوفية بالاشارات الشافية
 الواعية الكافية والوحايات الرشيقة والمواضع السعيدة المعروفة
 الزهدة في هذا العلم ارفعها في الكرم والايثار وهو المعروف بال
 سيد الباقين قال بعضهم وسمي بذلك لانه تبغى على علمه واكتفى واقام
 سارا ونسرا وكيف لا يكون بهذا الاوصاف والكرامات والعباد
 والاولياء له الله به كني جميع القلاء والامير **عليه السلام** كتاب
 المشي اليه عبر الله الفكان وقيل له الباقين لانه بكاف العلوم
 شافيا **وقال** الجوهري في التاج بغرت الشئ وبغرا بفتح
 معتز والتبغى التوسع في العلم والمال وكان يقول للمحبين على
 الباقين لتبغوا في العلم اتمنى **وهو** كتاب اهل الاخبار على
 علي بن ابي طالب قال فلان لي محترق على رضى الله عنهم يا جابر اني
 سمعته اني لمشتغل بالقلب قلت وما حزنك وما شغل قلبك قال
 يا جابر اني قد دخل قلبه ما في عالم بين الله عز وجل شغله عما
 سواه يا جابر ما الذي يملوك وما يحسب ان تكون هل طمعت في امر كبير ركبته

او ثوب لبستته او امراته لَبَقَتْهَا بِمَا جَاءَ اَنَّ اهل التقوى يايسر
 اهل الدنيا مؤنة واكثرهم الى معونة ان نسبت في كرونا وان ذكرت
 امانونا يا جبار اجعل الدنيا كمنزل في لقا فيد وارحلتك عند اكمال
 اصبر في مقامك فلا تستيف كنت وليبر معك صبر يشد وراحتك
 الله عز وجل فيما استمر يحتاج من دينه ومافته وحكمته **وحكى**
 ابو البرج عن خاله بن ابي الهيثم قال قال محمد بن علي ما غرورفت
 غير ما يعلق من خشية الله الا حرم الله وجهه حلا جبقا على النار
 وان مالت على الجنة بين امريرهي وجهه فتري لا ذلة وقاس يشد في
 الدجرا الا الله معتر جان الله عز وجل يكفي بها جوار النكاح يا
 ولوان باكيلا بكى في امنه لحرم الله تعالى ناله الا فتر على النار
و عن زياد بن خثيمة قال ابو جعفر الحواشي تصيب المومي ونجم
 المومي ولا تصيب الذاكرا قال سلاح الليناع فيبح الكلام وعسى
 جبار الجمع في قال قال محمد بن علي يا جبار بكف عن قولك بالعراف
 يزعمون انهم نجسوننا ويغضوه ابا بكر ورعمر في الله عنهما ربه كرو
 ن انه امرتهم بذلك فلا بد لهم عنه انه ابر الى الله عز وجل منهم
 والله نبعسهم في بيته له لو وليت لتفريت الى الله عز وجل في
 ما لم نالنا لتت شعرا عنه محمد صلى الله عليه وسلم ان لم اكن استغفر
 لهما وانزع عليهما ان اعداء الله لعلول عنهما رعي ولهم جمع
 القلاء في قال كان ابي محمد الباقر يتاجر به في جوف اليل ويقول
 الله امرت بلم ايتهم وزهرت فبلم انه جره هذا جبر يايريك

واعتد روى عن الجوزي عن سلمى عوالة مختل بين علي فالت كان
يجمع بين علي عليه السلام وكان في جوارحه من عنده احتنى يجمعهم
كتاب الكفاح ويكسوه احسن الثياب ويجرهم بالدرهم الكثير
فان قيل له في ذلك قال لا لانه بعد معرفة الله تعالى وحسن
عبادته والقيام بحق ربوبيته احسن واجمل من التعلق على الاغواء
لله عديدا كثير روى عنه سليفة وعن جماعة من الصحابة رضوان
الله عليهم اجمعين **فمن** مرويات ابي جعفر عن ابيه الزبير عن
ابن الشكيب عن ابيه علي امير المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم
سال يا علي افر اسورة يسير وفي فرائد عشرين ركعات قال
فرايها جابع الا شبع وما فراها فكم كان الا زوى وما فراها عار الا كسى
فراها عزب الا تزوج وما فراها غدا فالا مى وما فراها مريض
فراها ما فرأى مسجون الا اخرج وما فراها مسامر الا عيسى علي
صبرة وما فرئت عنه مريض الا جف عنه وما فراها رجلا فلت
فراها لا رجلا **وفي** كتاب المعجزة قال ابو جعفر مختل
بين علي او هاتين ابني القابدين فقال لي يا بنى ما تقطع من خمسة
ولا تقطع من ثمن وما ترا فيهم في كربي فقلت جعلت فداي يا ابي
ما هو الا الخمسة قال لا تصحبي فاسفلا فانه يسعدك باكله مما
ورثنا قال قلت يا ابي وقاء ونهلا قال يكمن في عمل ثم ما ينزلها
قال قلت يا ابي وقاء اللان قال لا تصحبي البخيل فانه يفكع به في
فراها جزا ابيه قال قلت يا ابي ومن اللان قال لا تحب كذا ابا

فلان

بانه بمنزلة الشراب يبعث منه الفرب ويقرب منه البعيد قال
 قلت يا ابا عبد الله ومن الذي اربع قال ما تعجب يا حمى بانه يريد ان يبعثك
 ويضرك قال قلت يا ابا عبد الله ومن الخامس قال ما تعجبى فداك مع رجم فانه وجدته
 ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع وروينا عن ابي جعفر
 الصادق عن ابيه ان هذه الحسبة في الله عنده على ابي المومنين
 معاوية في فكاقتهم وهو على المنبر فيجب بلما زال على منبره قال
 للحسين سالتك بالله ايا عبد الله الا صنعت المنبر فكتبت قال
 صاحب الحديث لقد رايت الحسين على المنبر بعينتي فقايتي والوعيتي
 بحمد الله واثنى عليه بحامد لم يحمدك بطاها ولون واخرون
 حسنا وتساوا قال وصلى على هذه على الله عليه وسلم ثم على على
 ابي علي واهل بيته صالة تافهة واسعة ثم قال حدثني ابي عن
 حمزة فحضر صلى الله عليه وسلم ان الجبار جل جلاله وعز كماله
 رجعا لذكره على ورقة اسر من اس الجنة ان يا شيعة آل محمد
 من جاء في منكم يوم القيامة يشهد ان لا اله الا الله انا وحده
 وان محمدا عبدا ورسولا فخلت الجنة وقال له معاوية سالتك
 بالله ايا عبد الله من شيعة آل محمد فقال له الحسين هم الذين
 لا يشقون ابا بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا يقسمون لي يا معاوية
 فقال وبلغت ان هذه الحسبة سالتك رجل فقال يا ابن رسول
 الله ادركت فافتر شديدا فقال له وصلت ثم امر له بخمسين
 الف درهم وخمسة اربعة دينار وقال له جئنا بحال نحمل له المال فلتا

باعتكاه الحسيني كاليستانه وقال له فاكشك لا رزالي كراة الحلان وفي
بكتبت الاخبار عني ابد جوع عني ابد عني جوع ان عليا رفي الشرع عنه
اتاه رجل فقال له يدا امير المؤمنين اليه حاجة الجيلة يمنع ان اذكرها
قال فبكتبت بالارز قال فبكتبت الرجل في الارض اذ بقي فقال علي لعلمه
يا فبسر اعلمه هلتي باعكاه الحلة بانسة الرجل
كسوت حلة قبلتي فاستنقا بسوق الكسوة من حسن الشاه حلا
ارلت حسي ثلث مكرمة ولست تبغ بما في ثلثه لاس
از الشاه ليحبي كرا حيدر كالتجيد يبي يراة السهل والجبل
اترعه الدر في عرف بواتير كرام في سوق جني بالغة فبكتبت
فقال علي رفي الشرع عنه يا فبسر ثلثه ما يترع ينذر باعكاه
اياها فلما تولى الاعرابي كلمة فبسر فقال له من يا فبسر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تشكروا لعمي ائني عليكم واذا اتاكم
كريم قوم باكر مول وعنه ابوجعبي قال روي لثلاثي امير المو
ميني على كثر الله وجهه انه كانت له جارية تنصرف في حوائجهم بكلمة
خرجت في حاجة تغفر لثلاثيها كما كان يجاور الخار على رفي الشرع عنه
ويقول لثلاثيها قلة والشر انه لا يبيع فلما اكتمت في ذلك شكنت الي علي رفي
الشرع عنه فقال لثلاثيها جميل اخلا فدر وكرم كبا عداة اقل له هذا امره اخري
بقول له وانا والشر ابيع في ميل وراه ذلك ثم اعلمني بجوابه ثم جازت
به علي ثلثها فقال لثلاثيها اذ ابيع فقالت له وانا ابيع فبكتبت لثلاثيها
تصبرين واهبي حشني يومى القلب لهما جهم بخير حساب قال فبكتبت البلية

عبر

١٤٥
 عليه بمفالتن وبعثت محله رضى الله عنه الرجل الجليل واستبعدهم
 امره بوجهه على الصخرة والاستفاضة فوجه له الجارية وزاؤه ما يستقي
 به على الزمان فقال وروى لنا على عليه السلام قيل له يا امير
 المؤمنين هذا الذي قال ما اصف من دارا ولها عناء وءاخر هذا بناء
 لها عسكاب وحرامها عذاب من استغنى فيها فتى ومن افتقر
 فيها حزن ومرارا الفضايلة بغير مال والكثرة بلا عيشة وليتحوّل
 من غل المعصية الى عز الكرامة ان يعلل لآله عهده
 حدث عن ابي ابراهيم عليه السلام لما رآه ابا محمد رضى الله عنه
 على عشاء مسجاة بثوبها بكاء بكاء شديدا حتى رقا له العاظمون
 فقال لكل اجتماع من خليلي وفتره وان الله يدور المعات قليل
 ارى على الذي نزل على كثرته وحاجبها حتى المعات قليل
 وان ابتغاه واحدا بعد واحد فليل على ما يبعث خليل
 ثم غلب عليه البكاء والنجيب الى ان كاه ان ينصرع ثم قال
 الا ايتها الموت الذي لم تتركه ارض فبما افنت كل خليل
 ارا يا بصير ابا النبي اجمع كأنه اتهم فخرهم به ليل
 واخباره في السبع الولى الباقى كثيرة وكثافتا ولا تدرى سبع عشر
 وقائمه وهو ابى تلك وسبعين سنة وارضى ان يكون في فميه
 الذي كان يعلل فيدر حمد الله ونعمته به وبما مثل له امير
 به سيرة الاولين والاخرين في سيرة محمد عليه افضل
 الصلاة والسلام

فقال لي ولبيش لي غيب انه انا اب الدليل الخشيت ان يقال لي يوم القيا
 مة هذا احب ما بغض الله **وروي** ابو نعيم وغيره عن بعض الصالحين
 ان محمدا بن المنكدر رافع ليلة لصلاة فيكمي واشتد بكاءه حتى منى على
 بستانه فلبى ان يداويعه وتلوى على فجيده وبكاكثير فبعثوا اليه ابا حازم
 بن جبرج بجاء ابو حازم فقال يا اخي ما الذي ابكاه حتى روت اهلك
 فقال مررت بـ داني من كتاب الله عز وجل قال وما هي قال قول الله
 عز وجل و به الهم من الله ما لم يكونوا يجتنبون قال فيكمي ابو حازم
 واشتد بكاءهما وفي رفايق ابي الجبار عن محمدا بن سفيان قال قال
 محمدا بن المنكدر ان الله عز وجل يجعل الولي في ولدك وولي ولدك
 ويجعلهم في ريتهم وفي ويلات حوله فباير اللون في حبله وعاقبة
 ما كان الولي يبي الهمهم **وهذا** في الخواني في كتابه
 عن محمدا بن المنكدر انه كان في عنده وع بعث فاحتلج اليه فباعها
 بجاء صاحبها بيبها فلما جرت ايل فاع في ممكاه رحلي ماشاء
 الله ثم قال وهو في مسجده النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
 يا ساكن الهواء يا لسما وعابسر الارض على الماء ويا واحد اقبل كل
 احد اتي عني امانتي قال بسمع فابك يقول غف هاء له جاء منها
 امانتي واجلس مكانك فانه ان ته قال جاء ابصره فيها فدر
 الود بعث والحمد لله **وروي** هذه الحكمة يتر عن ابي القاسم الطبري
 كرامات اهل ولياء قال ابو القاسم روي عن زبيد بن اسلم انه قال
 خرج محمدا بن المنكدر مع اهل بيته في غزاة فاستهوى بعض اصحابه

جينا كريا فقال محمد بن المنكدر استكمموا الله بكم حتى تسئلوه
فكم بانه الفاء ر على كل شئ فقال بة على الفوم بلم يسمي وا ا فليلا
حتى ترجعوا امكننا جميعا فاذ ا قير جين كذا انما اتى به من موضع محمدا
ثم رثروا ثم قال بعضهم لو كان له عسل فقال ابن المنكدر ر ابي
الفاء اكممكم جينا كريا بهذه الالبات لفاء ر على ان يكممكم
كما تسئلوه يكممكم قال بة عا الفوم بما صاروا فليلا حتى ر
جيدوا اناء من عسل على الرهي فني لواء اكلوا و احمروا الله
شكروا و حتى جعفر بن سليمان قال كان محمد بن المنكدر يضع
يداه على الارض ثم يقول لا مرفوف ضعي يدي على فداء وحدث
عن البرج و نجيب ان محمد بن المنكدر كان يقول نعم العون على تقوى
ثم عز وجل الغنى و حتى سعيان بن عيينة قيل لمحمد بن المنكدر
العمل احب اليك قال اء فقال العمور على المومي قيل بما يقى من
تأ قال الا فضل على الاخوان و هي عة يشتر ما اسند له ابو بكر
ثم ر عن شيوخ عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الملك يكتب ابدا بكر الصديق مع النبيين تنزله الى الجنة زولا
واخرج له ابو بكر الخليل في ترجمته ا به جمع انرا له عن شيوخ
عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول عر فرها
عما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لوء عابده على
دين المشرك والمغرب في ساعتي يوم الجمعة استجيب لصلاته
الان يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام وروى محمد

ج

١٤٤
 ١٤٤
 ابن المنكدر رحمه الله عن أبي المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي بن أبي طالب عن جابر بن عبد الله قال وفد علي بن المنكدر الجراء فإرسلا
 راجلا يضيء النيران وراجل يضيء النيران وراجل يضيء النيران وراجل يضيء النيران
 يسئل هل رأت من الجراء شيئا فإنا له التراب الذي من قبل أبي بكر وفي
 جراء بالقاء بين يديه فلما رآه العجمي تكأ تكأ ثم قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول خلق الله الف امرة يستماتن في البحر
 واربعة مائة في البر واول هذه الامرة هي الجراء فإنا له الف امرة الجراء تتكأ
 تحت الامم مثل سلع النخام اذا فكمع **وفي** عن أبي المنكدر
 عن أبي المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في رواية اخرى انهم باعوا الكرم فالكوا وكيف تدب عن اعراضنا بامر الله
 قال ان تعكفوا الشراحي ومن تخامبون لسانه **وفي** كتاب المبرور
 عن محمد بن المنكدر قال وقع فحل بالمدينة يفرح فخرج اهلها يستسقون
 فلم يسفوا فجلت السماء الاخرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ثم جلست التي سارية واذا ابرجل عليه كساء فاع لست
 رية بين يدي فجلت ركني ثم جلست ووقع بين يدي وقال له رب
 فخرج اهل حرم نبيك صلى الله عليه وسلم يستسقون فلم تسفهم
 فإنا انهم عليه لما اسقيتم قال ابن المنكدر فجلت في نفسي
 هذه العجوز فما رضع بي ثمر حتى سمعت اليرعة وجاءت السماء
 بكثير من المطر فلما سمع المطر حذر الله عز وجل بمجامع لمر اسمع فله
 بمثلها ثم قال ومن انا وما انا حيث استحييت لي وما لي اعوذ بجوالج

عذت بجمعه إلى عذت بكمولة ثم قل بعك بلم نزل كذا إلى عذت كملع
 إلى ثم قل إلى الصبح مع الناس وخرج من المسجد وخرجت خلفه أتبعه
 ورفعه كساء له وهو يقوم الماء فشغلت بنفس من أجل الماء
 ولم أراي ذهب فلما كانت الليلة الثانية طليت العشاء في
 موضع من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استندت
 المسارية وراة أبا به فذأ قبل إلى موضع وقاع بعك مما زال فلما
 حتى أصبح وحلينا صلاة الصبح فخرج من المسجد فتبعته حتى
 فقلت أراك قد عرفت فقلت من دور المد يتنزل رجعت إلى المسجد فلما
 كملت الشمس خرجت ورائيت النجار وراة أبا به فاعدا في ذلك فلما
 رآته عرفت فقال يا عمر أنت مرهبا إلى الخ حاجة تريد أن لا عمل
 فقلت بعلمت إليه فقلت لست صاحب الباردة الأولى فتغني و
 بمهر راجع لي وقال لي يا أبا عبد الله رمانات وراة أبا به فخرجت من
 وانضممت عشر فلما كانت الليلة الثالثة طليت العشاء بل
 لرفعه واستندت للمسارية واشتغلت فذوقه بلم يني فقلت أنا
 لله ما صنعت شيئا فلما كان بعد طلوع الشمس أتيت النجار
 التي كان يبعها فإذا بالبيت مفتوح وليس فيه أحد فقال لي
 أهل النجار يا أبا عبد الله ما كان ينبغي أن يفتح ربي هذا الرجل
 أمرنا نأخذ الخ فخرجت من عنرك أمر بسلح كساء له به وسلم البيت
 ورفعه أسبل به فير ما يني جليل وقاب وحملته وخرج عند فجر
 بعد البيت فلم يدر أبا به فلما قال محمدي المنكر رمانات كساء أراك

بالمدينة المنورة

بالمدينة سنة ١١٠٥ هـ وسميت بمكة فبها فلم اجدها وكرامات هذا الولي
كثيرة **فحدث** المعتنون باخباره انه لما حضرته الوفاة
خرج جرحا شديدا فبقي له في ذلك فقال اخشى عايتة من
كتاب الله عز وجل قال الله تعالى وبنو الهمة من الله قالوا
يكونوا يفتنسون بالله اخشى ان يبتدوا الي من الله قالوا
اقتسب فجعل صبره ان يسلح يهون عليه الامر ويرجيه سعة
رحمت الله حتى قال له محرم وهو في النزع وشدة سكرات الموت
يا صبره ان لو رايت ما انا فيه لفرت عينك ثم توفي رحمه
الله عليه وذلك سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة النبوية

مكة في سير الجليلي

في ابواب الحجاز في المدينية

كان رحمه الله في مقام من اتمته المسلي في كل سنة الزهاد
والتفكير في التواضع فبما امر بالمعروف والنهي عن
المنكر مراقبا حال عباده ته ليجلس فبما كل يوم ريعه حديته
ويجعله كلما تكلم وكان متأن في الوقت والكل في آله سنة ياتونه
في منزله ويعتقون بصدقه فيتمه وفعله حدث عنه
ابو نعيم وغيره انه كان على غاية من الزهد والبرع الشديدا
مقصر في عشاير علي الغني والزيتا وكان له في بعض الليالي
صبيلا وشتاء وجرى له مع واليه امر سنة عير الصرب على

بن عبد الله بن عباس ع كمال في شئ فقال له عبد الله ان لا اراك
 الا بلباسك يا غياث ابي ابي ذيب عود لا اوشيع من الامر فقال يا عبد
 الله من الرأءاء جواله للناس عندهم من هذا **وقد** ملكه يته
 من الخليقة اجمع المنصور شيعي ذكرها جماعة من اهل الملح
 بنار قال ابو العرج اخذ ابي جعفر رطل الملح بيته فعمل ابي
 ابي ذيب بل تاله فسأله عن مسأله من العلم يا جابر وكذا الخليقة
 اجمع من اكلها العلماء قال له ابو جعفر انشدك الله يا ابي
 ابي ذيب الستة في رواية هذه من اهل العدل القامليين بالحق
 فقال له ابي ابي ذيب اقلنا اسألتك بالله عز وجل باقول
 الله ان لا اراك تفعل وانك لجلال وانك لتستعمل الكلمة وتوليها
 اهل المسلمين وتنتج اهل النجيم والدين قال رار النجيم ولما سمعت
 كلامه لا ابي جعفر خفت على ابي ابي ذيب ان يعاجله بالسيف فشرع
 في مخالفة ان يصيبه شئ من دمه واذا برقة عصمة الله مشد
 وقام على له عليه من سبيل قال الله تعالى لا ان اولياء الله
 اخرون عليهم ولا هم يجزون **ولما** اتوا من ابو جعفر ستة ثمان
 وخمسين ومائة وروى ذلك ابو العباس محمد بن الحسن كانه اول ما فعله ان
 كتب ابي ابي ذيب بالرفع مع عليه في بغة ابي لهذا الناس عند العلم و
 في تتم وبرد في ترفيع عليه ابي ذيب واسمع الحديث به بغة اذ ثم
 خرج للمح فتوفي باللوقة سنة تسع وخمسين ومائة وهو ابن تسع و
 خمسين ومائة وهو ابن تسع وسبعين سنة قال الامام احمد بن حنبل

وَلَمْ يَتْرِكْ بَيْنَ ابْنَيْهِ أَحَدًا مِثْلَهُ فِي الْبُخْلِ وَالْوَكَايَةِ وَالزُّهْدِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَمَلُوا الْهَمَّةَ عَلَى الْإِغْنَاءِ مَعَ التَّوَضُّعِ لِلتَّوَضُّعِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَفَعْنَا بِهِ عَائِي

محمّد بن يوسف بن معمران أبو عبد الله الأصبهاني

كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمَامَ الْأَوْلِيَاءِ وَعِلْمًا تَقِيًّا وَكَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِسَمِيحٍ عَرُوسَ الزُّهْدِ وَهَيَّجَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْفُكَّانِ فَإِنَّ مَا رَأَيْتَ أَجْزَلَ مِنْ ابْنِ مَعْمَرٍ وَكَثُرَ مَا أَنْهَى تَالِيَهُ رَأَيْتَ رَجُلًا نَدَى قَتَايِي فَيَا السَّاعَةَ وَجَعْتُ ثَوَاعِيكَ لَا يَشْتَرِي زَاوَاهُ مِنْ خَبَازٍ وَاحِدٍ وَامِنْ بَقَالٍ وَاحِدٍ وَيَقُولُ فِي ذَلِكَ لَعَلَّهِ يَجِي بُونْتِ مِنْ تَكَرُّرِ الْبَعْثِ فَيَسْأَلُ عَوْنِي فَلَا كُونَ مَرِيضًا بِغَيْرِهِ وَكَانَتْ لَذَائِعُهَا تَسْهِيهِ مِنْهُ — إِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ يَسْتَمِرُّ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَلَيْسَ مَعَهُ صِرَاحٌ يَضَعُ دَايِمًا وَيَقْفِي كَغُلَامٍ كَانَ فِيهِ سِرَاحٌ يَزْهِي إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ أَخِي أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ أَنَّ عَنِ الْأَعْمَشِ وَسَعِيدِ بْنِ الشَّوَرِ وَنَجِيٍّ مِمَّا مَرَّ بِهِ يَشْرَعُ الشَّوَرُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَنَّ السَّمْعَاءَ تُسَجِّتُ فِي الْجَنَّةِ رَاغِبًا نَهَابًا إِلَى نِيلٍ بِرَأْسِهِ بِغَضِي مُنْقَلَبًا إِلَى الْجَنَّةِ وَأَنَّ الْجَنَّةَ تُسَجِّتُ فِي النَّارِ رَاغِبًا نَهَابًا إِلَى نِيلٍ بِرَأْسِهِ بِغَضِي مُنْقَلَبًا إِلَى النَّارِ وَهِيَ هِيَ يَشْرَعُ الشَّوَرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ

عليه وسلم انه قال المتاجرون مثل اسواق الاخرة من مغلها كان
 فيل الله قرأه المعجزة وتجتهد الكرامة فيعلم بالرباح بفيل يا رسول
 الله وما الرباح قال الله تعالى والى الجنة الى الله تعالى في حديث ابوالبرج
 بن شيوخه ان محمدا بن يوسف خرج في جنازة بن علي بن ابي طالب كانا
 من اولياء الله تعالى وبينهما موضع في قبر فقال لوان رجلا مات في قبر
 بينهما مما انت عليه الايلع فليلت فتوبى وبقي في الموضع وذلك
 في ستر اربع وثمانين ومائة قال وهو لم يكمل له اربعون سنة رحمه الله

الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فانية

بوجه الله الف شمس الملك امير الامم الزاهد التقى كان
 هذه الولي الاقاع محمد النذير قائد بحكيم الفلاح منبه آفة سائر الافواه
 بحصانة العقل وقصاحة اللسان فخصه الله تعالى بمواهب الاحسان
 وقله له اكل التهميع في علوم اهل العرفان واية له بالحق والبرهان
 وجمع به مقال الغيبي بعد الماتقي من السنين وهو اهدار كله الا
 مدح وافضل علماء وفقه على الكمال والتمتع جمع النكديسي علم الشريعة
 والحقيقة وانار به مقال هذه الحقيقة في واه اصولها واحكم فصولها
 وكجته في اولياء الله الغيبي اقامهم حجة بينهم وبين عباد الله كل يقول
 القباة الراشرون خمسة ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وعثمان بن عبد العزيز
 صاحب الصبوة وغيره انه كان يجتمع في كل شهر بلائير ختمه
 واشهر رمضان ستين ختمه وحكي في الغيبي بن الفخيم ع

الشاذلي انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فيقول يا علي من
 انت فقلت من ردفك يا رسول الله فقال اذنه من بعد نوت من ردفك من
 ردفك وجعله علي من ردفك واستناب وقال امير بارك الله فيه **و**حدث
 ابن الخفيص وغيره عن الشاذلي انه قال كان مني لنا بمكة فلما ختمت الفراه
 ومبقت الحديث وجملة العلماء تافت فبعس الكافي ما له لانه كان يقال
 لدايع المسلمين وسيد علماء المدينة باستعرت الموكلا من رجل بمكة ثم
 حلت من الوالي بمكة في كتابين لوالي المدينة والكافي ما له فلما بلغت
 والي المدينة ومكنت لدايع الكتاب قال لي يا فتى لو كلفت لي المشي من
 جوف المدينة الى جوف مكة فما قيل كان اهون علي من المشي الى باب
 ماله فقلت ولعلك تبعث اليه ياتيك فقال هيه هلت ليشد اذا رقتا
 بباب ماله ان يفتح لنا الباب فبه هينا اليه وفينا الباب فخرجت خا
 مع سوءاء فقلنا لهما فولي لهما في الامير واقف بالباب فدخلت وا
 بركات ثم خرجت فقلت قال لهما موكلي ان كانت الامة مسئلة بالكتبه وخرج
 لهما الجواب وان كنت جئت لمعهم اخي بالي بوم الخبير فقال لهما فولي لدا
 ان مضا كتاب والي مكة في مخرج فقلت ثم خرجت وبيد نكاري بوضعت
 بانه انا لافه خرج وعليبه المضا برة بوجع الامير اليه كتاب امير مكة
 فلما بلغ الي فولد ان محمدا بن ابي ربيع اراة الغداة وكلبنا في الكتب اليه
 وضع الكتاب من يده ورقاه وقال سبحان الله طر علم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يعلب بالوسيلة كل قال الشاذلي فبعثت من اليه وقلت
 لدا صلي الله انا رجل من حال وفقت كرا وكرا فلما سمع كلامي زل

بغيره
 بغيره

التي وكانت لما لم جراسن صاء فتر فقال لي ما اسمك فقلت محمدي ادر سر فقال
 يا محمدي اتق الله فان الترفه الفنى على قلبك نوراً يكبيد بالمقصية واذا
 كان عند اجابته فقال ولا تبتعد من الغد وازمتد ونفعني التريده نيل واخرى
 ونيفت مقد اليان مانت رجمد الد **وهكى** الحميدى قال فدم
 الشايع مره من ايمى على مكنز ومعد عشرون ابعثنى الذهب بضرب خبيثه
 خارج مكنز بما فاع منها حتى بر فيها كلها وعن ابي الوليد الجارودي قال
 سمعت الشايع يقول لو علمت ان الماء البارد ينقص من مروءة قاشي يتر
 وعن الجارودي الربيع بن سليمان قال سمعت الشايع يقول ما اوردت
 البحر والحجزة بفيلها من الاهتد واعتقدت مروءته ولا تكلمت على الحق
 اهدره ابع الحق والحجزة الا سفلح من عيب **وهكى** الحميدى الكراسى
 قال سمعت الشايع يقول ما زلت احذر فلاح الا هيئت ان يوقى ويسعد
 ويقان ويكون عليه من الشر رعاية وحيلة ومات الفتح اهد فلاح الا ولم
 ابال ابيش الله تعالى الحق على لسانه او على لسانه **وهكى** الربيع بن سليمان
 قال الشايع كلب العلم ابطال من صلاه الله بلبنة وعند سمعت الشايع يقول
 الله لا جمال كائنة الجوده من فلتز والورع في خلوة وكلمة الحق عنه من رحي
 ونجاب **وهكى** يونس بن عبيد الله على قال سمعت الشايع يقول يا يونس
 انما فر من الناس كسبة اللقاة والانساه لهم مجلبة لفناء السوء بكى
 بين المنقبز والخبث **وهكى** الربيع قال لي الشايع يا ربيع رضى
 الناس عما لا تدرى بعليهم بما يصلح بالزمر باند اسيل الى رضاهم وقال
 المازني سمعت الشايع يقول من زحف ثوبه فلهم من كتاب رجمد زادة علفه

د. محمد
 د. محمد

١٦٢
١٥٣
رَمَدُ ثُلَاثٍ أَبُو الْحَسَنِ يُعْبَى بْنُ الْحَسَنِ الْمُطَّلِبِيُّ عَنِ الشَّيْخِ الرَّائِىِ الْبَيْهَقِيِّ
صِبْغَانِي قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
عَمْرُؤُكَ أَوْ رَأَيْتُ الشَّابِعِيَّ ابْنَ عَمِّكَ هَلْ يُدْعَى بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ سَأَلْتُ اللَّهَ
عَمْرُؤُكَ أَنْ يَجْعَلَ لِي بِكَ مِثْلَ مَا كَانَ لِي بِرَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ إِنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ عَلَى صَاحِبِهِ
ثَلَاثَةَ أَلْفٍ ثُمَّ طَلَعَ عَلَى حَجَرٍ كَلَّمَاءُ كَرَاهِيهِ الْكَرُونِ وَطَلَ عَلَى حَجَرٍ كَلَّمَاءُ عَقْلٍ
عَمْرُؤُكَ الْقَابِلُونَ وَكَانَ لِلشَّابِعِيِّ رَحِمَةُ اللَّهِ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ ائْتَفَاءً كَرِيمًا وَرَأَى سَلِيمٌ فَنَسَبَ لِلرَّأْبِضَةِ تَارَةً وَلِلشَّيْبِ عَزَّةً
أُخْرَى بِقَالَ

يَا رَأْبِ فِدَا الْحَبِيبِ مَنِ مَنَى ۞ وَاهْتَفَى بِفَاعِلٍ جَمْعُهَا وَالنَّاهِضِ ۞
أَنْ كَانَ الرَّقِيقُ حَبْدًا لِحَجَرٍ ۞ فَلَيْسَ هُوَ الثَّقَلَانِ إِذْ رَافِضِي ۞
وَنَدَى الرَّبِيعِ قَالَ هَجَنَدَا مَعَ الشَّابِعِيِّ مِمَّا ارْتَفَى فَبَارَكَ لَهُ هَبْلُ وَاءِ يَلَا
الْأَوْهَرِيكَ وَنَشِئَتْ هَذِهِ الْبَيَّاتُ ۞

عَمَّا لَ ابْنِ تَرْيَعَتِ ۞ وَهَمَّ إِلَيْهِ وَصِيلَتِ ۞
أَرْجُو بَعْدَ أَنْ عَلِمْتُ خَدَا ۞ بِدَايِمٍ صَحِيحَتِ ۞
وَأَجَلُ مَوْلَانِي أَهْلُ الْبَيْتِ وَعَبِيدُكُمْ وَفَعَلْتُ لَكَ الْحَكَايَةَ الْمَشْهُورَةَ
بِغَالِيَةِ هَارُونَ الرَّشِيدِ هَكَذَا الْأَخْبَارِيُّونَ أَنَّ الشَّابِعِيَّ رَجَدُ
اللَّهُ لَمَّا بَانَ اللَّهُ فَذَكَرَهُ رَأْعًا بِالْعِلْمِ ذَكَرَهُ حَسَنًا وَفَقَدَا الْوَفَا رَسَعَا
بِهِ إِلَى الرَّشِيدِ وَخَوْفُهُ مِنْهُ وَقَالَ الْوَالِدُ هَذَا جَنَى يَفْعَلُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ
تَبْلَغُهُ سِرًّا وَيُسْهِطُهُ بِذَلِكَ فَدُرُخَافَ عَلَى الْوَالِدِ وَلَمْ تَنْدُ كُشَارَكْتِ
لَهُ فِي النَّسَبِ وَمَوْلَانِي لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي كَالِبٍ

رضي الله عنهم فبعث اليه الرشيخ من جاء به مقيده فلما دخل تملى
 الرشيخ وهو يرشده في بيوتهم والمجلس حاضر بالبعث فقلده وارباب الدولة
 كابد يوسف الفداحة وعمر بن الحسب وكان اول ما تكلم به ان قال
 سخط الله انه لا اله الا هو والملايكته واولوا العلم قد يلا با الفهم
 لا اله الا هو العزير الحكيم ان العزير عنده الله الا سلام ثم قال السلام
 عليكم يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال له الرشيخ وعليك
 السلام كيف تتكلم في مجلس بغير اخذ فقال له يا امير المؤمنين هي ثنا
 عندنا انك لا تقتل قوما في صبر ولا تكذبهم اغا اقاموا عندنا فقال الرشيخ
 تشبه هو كذا لم بما عند رجا بعد انما علم لصاحبك عبد الله بن الحسب
 اباي عن عيسى فقال له الشايعي الكلام مع قول الكبول صعب بامر
 باز الة القبول عند فقال يا امير المؤمنين قال الله تعالى يا ايها الذين
 امنوا ان جاءكم بنبأ فتبينوا ان تصيبوا فرما يجهل ان يقتضوا
 على ما فعلتم نادمين وعاشرهم ان اقول ما وصلح عنه او افعله ولفح
 كذب على المبلغ وانتم ولى يا امير المؤمنين هرمة الا سلام ورحمة الله
 وكفى بكما وسيلته واهو من اخذ بذهب الله بن عم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الخاب عى بنيد امير المؤمنين قال فتعطل وجر تقارون
 قسم قال يا ابا عبد الله هو بكليته با نارا عى حق فربنته واهو
 علمه بغيره علفه اعرف بهل مفعار علمه فقال له الشايعي
 يا امير المؤمنين كى لله في اليوم كما نجب ان يكون له في الغد فله ثمره
 اهل عشره الا جاء يوم القيمة من ربه لوله مغلولتان الى عنق

لا يلبسها

١٠ يكعبهما الا بعد له وانت اعرف بنفسي فقال كيف السبيل التي انك
 يا ابني اءريس فقال يا امير المؤمنين علي بن ابي طالب انك تعلم رافضة الانه
 و فيما بين القوي والضعيف وعلي بن ابي طالب ان تتفقه حرم الله وحرم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمارة وتامين السبيل وان تشفي
 بامر الله وان تشاور اهل العلم والورع وان تباعد عن اهل الزب
 والجمع فقال له الرشيد من ينجي في ذلك قال من تشفى باسمي وفع
 علي بن ابي طالب وقد انما في الله وفرا في واعلي بن ابي طالب و امر الرشيد و لا
 فقال له الرشيد يا ابني اءريس فانه حلة خذ ثوبا واستمع به
 فقال كذا يا امير المؤمنين كذا في الله واخذ الحيا اء علي بن ابي طالب و لفت
 عما هت الحق سبحانه انه كما اجد احد من الملوك تكبر في نفسه الا انه
 الله تعالى فمالوا و خرج الشافعي و فله عرفت مكانته و بطرته اياه
 و ما ياتر و بلغت حجة و لا يتروى رسول محمد الله عن رجل قال في
 وصيته هذا المال يجمع لا عقل الناس فقال اء فبوا تلح الرشيد لا
 فقه الناصر فانه لا عقل لمن احب من ابغض الله تعالى و هي كرامته
 في الله عنه فله حدث به العج بن الحكي و عني من الاخبار ريس علي الرشيد
 عن الشافعي قال جاء العبد و ما عنده نفقة فقال لي اهل عودت
 فوسل ان توسع عليهم و هذا العبد مفضل فلو استسلمت شيئا
 قال فاستسلمت سبعين ديناراً فبقيت في بيتي عشرين ديناراً و ففتا
 الخمسين في ذوات الحاجة من افارب فيمنعها انك كذا في و اذ ابري من فلو
 فبشر بشكر الحاجة فبا خبز ترنجيم و اخرجت العشر في ديناراً و قلت

منه ما تختار منه فقال لا يفوح به الا اكثر من دفعا وبه وقتها اليه
وتمامه دينار ولا درهم بيننا انا في بيتي واذا برسول الحاجب جعبي
يحيى اليه فيقول اجب جعبي اقل الشايع في بيتي جعبي ابراهيم
فقال له ما شانك في هذه الليلة بل انك لما نمت هتف بدقات بنوك
فاجبت عن حاله باخبرته فاعلم انك في خمسين ليلة في بيتي قال اريدك
في ايامك في خمسين ليلة اخرى ثم لم يزل ينييه حتى اعطاه
في ايامه دينار ورمى اخباره المستحسنه انه قال كنت تعلمت
من ستر وفراش كنتها وصوت الحمار كثير لم يسمع به عا هتف به نهر
صان به خليفته كمالا عور ولا عرج ولا شفر ولا حطب ولا حول
ازري قال في خلت ايامي بررت برجل واقف يعناء داره على
الاستتر وهيئ صاحبه انه اندازرو العجيب نالتني اجمعته والجل
وقت للمزول فقلت له هل من منزل فقال نعم بان لي اكرم نزل وبعث
نشا ووكيب وعلق للبسر وبراسه ولباس فلما وصلته له من
فه افكك علم اليه استر في هذا الرجل فلما اصبحنا وارتدت
وكتب كالمتر خير اراءه فطلب وجهه وبعثت منه بخلاف اليه استر
من قال يا ابن ابي ريس من موالي ابيك انا فقلت له قال فجل كمانت
على نبيك كذا في علم عليهما فقلت لا شعر قال زوني في ما وجب لي عليك
من دفعه انشريت له كفا ما بيع رهميش واداما بكذا او كسب بكذا
ان سعة وجملة راهم فقلت يا غلام اعطه ما طلب فجل ما بقي قال
من زاد المنزل وانه وشعت عليه وضيقت على نفسي فلما امرت له بما

٥ فخرتيفنت أن علم البشري استرحى ومن شعره رحمه الله
 ٥ لَمَّا عَجَزْتُ وَلَمْ أَحْفَظْ عَلَى الْعَمَلِ ٥ أَرَهَتْ نَفْسِي مِنْ دَمِ الْعِدَا وَارْتَبَ
 ٥ إِذَا هَيْتُ عَدُوِّي أَيْسَرُ ٥ لَا دَبَّعَ الْمَشْرِعُ عَنْهُ بِالْتَّمِيذَاتِ
 ٥ وَأَحْسَى الْبَشَرُ لِلْإِنْسَانِ ابْتِغَاظَهُ ٥ كَأَنَّهُ فَوْحُ حَشْيٍ فَلَيْسَ مُجْتَنَاتِ
 ٥ رَأَيْتُ اسْلِمَ مَنْ خَلَّ فِي الْعَفْصِ ٥ بِكَيْفِ اسْلِمَ مِنْ أَهْلِ الْخَفِيَّاتِ
 ٥ **وقال** في الوهيته بجميع اللسان

٥ أَحْفَظْ لِسَانِي أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ٥ لَا يَلْعُ غَنَمٌ أَنَّهُ ثَعْلَبَانُ
 ٥ كَرَّمَ الْمَقَابِرَ مِنْ قَتِيلِ لِسَانِهِ ٥ مَرَكَاةٌ بِقَابِ لِقَاءِهِ الْفَرَانُ
 ٥ **ومن** أبياته المعروفة المشتملة على الحكم المتعمدة قوله
 ٥ إِذَا لَمْ تَحْفَ رَبًّا وَلَمْ تَحْشُرْ خَالِفًا ٥ وَلَمْ تَسْتَحْ عَمَارًا بِمَا شِئْتَ بِأَصْنَعُ
 ٥ **وفيه** لم يرضي الله عنه

٥ كَلَّ الْعَدَاوَةَ فَجَعَلَ قَرَجِي مَوْءَةً تَهْلُ ٥ الْأَعْدَاوَةُ مَنَ عَادَاكَ فِي الدُّنْيَا
 ٥ **ومن** شعره المشاهير رحمه الله ما أنشد له خالطه الأنور أبو عمر ديب عبد الله
 ٥ لَيْتَ أَسْبَاعَ لَنَا كَانَتْ مَجَاوِرَةً ٥ وَلَيْتَ لَا نَرَى مَن نَرَى أَحَدًا
 ٥ إِنَّ السَّبَاعَ لَتَنْفَعُنِي بِمَرَاتِبِهَا ٥ وَالنَّاسَ لَيُبِيرُ بِبَعَادِ شَرِّهِمْ أَبَدًا
 ٥ بِأَهْرَبِ بَنِي عَسَلٍ وَأَسْتَأْنِسُ بِوَحْدَتِهَا ٥ تَعَثَّرَ سُلَيْمًا إِذَا مَا كُنْتُ مُتَعَرِّدًا
 ٥ **قال** الزُّلْفُ وَفَعَلَ اللَّهُ كَلَامَ هَذِهِ الْأَمَلِ بِوَيْدِ قَوْلِ كَثِيرٍ مِنْ
 ٥ ابْتِغَاءِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَكَلَابُهُ الْعَرْلُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مَعَارَاتِ الْخَلْقِ
 ٥ وَهَذَا ثَوَاعِي الْغَاثِ لِي بِكَرْبِ الْعَرَبِيِّ بَأْسُهُ فَلَا لِمَا رَدَّتْ وَتَدَاعَى شَجْنَةُ ابْنِ
 ٥ حَامِدِ الْعَرَبِيِّ فَلَنْ لَدُنِّي سِيرُ أَوْصِي بِفَالٍ لِي أَيْبَالِي وَتَضْيِيعُ الرُّمَالِ

في مواصلة الاخوان ومساولة الاخوان بهدع كل مواصلة وجانب كل مواصلة
 تفر الى مكالمة ولتواخر من لسانك وكن مقبلا على شأنك عارفا ببناء زمانك
 واريد ان الامم اله في المخلصة وكثرة الامم والاهتمام بكسب قرناء السوء
 ويعسى الكجاء في عترة الضرورة ولا بد للمخلصة فليكن معهم بالذات
 وليسا بينهم في الاخلاق والاخوات كما قال الحكيم الصديق صلى الله عليه
 وسلم خالكموا الناس وزايلوهم باخلاقكم ورحم الله ابا بكر بن عتيبة الغفاري
 ه هجوت انا ساكتا لله واصلهم ه وما بالي جيت عن الضرورة من بلاس ه
 ه بالقدرة في انقباض بانس ه وجهته جميع التي في خلعة الناس ه
 ه شئ انا كان شيخنا ابو عبد الله بن العباس ينشد على العمل به يخلصنا
 نون ابي عبد الله الحميدي محال ان لا نلعل الناس ليتر بعد شيئا ه
 ه لقا الناس ليتر بعد شيئا ه سوى اللعيان من فيل وفال ه
 ه بافل من لقا الناس الا ه اخذ العلم واصلاح حال ه
 ه شئ شع السابو عي محمد الله يخاطب بعض اصحابه وقد تعلق بالرياسة
 بشم بانعروا اخلا الكبر والنبلاسة ه
 ه بامر تعز بالدينلا وزينتقا ه والذ هي بلة على البشع والباسا ه
 ه مريكي عزه الدينلا وزينتقا ه فعن كاح في رايلا ولسا ه
 ه راعلم بان كنوز الارض في ه ما جعل كنوز في من بي وايمان ه
 ه وقال المترني خلت على الشل وبعي في عترة النع قلات منقلا
 فقلت له كعبا اصحت فقال اصحت من الدنيا راعا واخراته معارفلا
 والناس المنيتر شاربا والسوء اعمالا ما فيلا وعلى الشر عز وجل داردا

بما امر به الروح تصير الى الجنة بلا هنيئاً الى النار بلا عزيه ثم ربي وانشد
اليك الله العرش ارفع رغبته ۝ وان كنت بيضاء المني والجمود فجز ما ۝
ولما فسي قلبه وخافت مذاهبه ۝ جعلت الرجا من ليعول سلم ۝
تعاظني ذنب بلما فرنته ۝ يعجول ربي كان عيول اعظمها ۝
وما زلت اذ اعجول على الغيب كله ۝ تجود وتعبو منته وتكر ما ۝
بارتفع عن تعذر مهمته ۝ كلهم غشوع قابض ايله ما تسلا ۝
وان تستقم من بلست بايسر ۝ ولو حلت نفسي لحي جملنا ۝
لحي عكبر من فجر وهاء ۝ ومعجول ياذا العجول اعلا واجمها ۝
وكان مولد الشافعي رحمه الله سنة ثمان وخمسين ومائة وربع مئة
السنة توفى الامام ابو حنيفة وتوفى يوم الجمعة اخر يوم من رجب
سنة اربع ومائة بئر بجره اربع وخمسون سنة ولما توفى عظم على
المسلمين فبذل وعظم الكتاب العلم ربه ۝ عن الربيع قال كنا جيل
سلكه مجلس الشافعي بوجه موته يسمي برفف علينا اعرابي وسلم
ثم قال اي فمر هذه الحلفت ومستمسكنا فقلنا توفى رحمه الله
قال فيك بكاء شديد او قال رحمه الله ونمى له بلفه كان يبعث
بمنا من غلى الحجة ويسمى على خمرة واخي الحجة ويفصل من العار
وغيرها مسودة ويوسع من الراي ابوابا منهجة كثر انصرف
وعكسي اطل الاخبار ان الشافعي رحمه الله لسلا فربا تدر
او هي ان يفصل ولا نأرجح سماه وكان هذا الرجل غايه حيث ايتاني
فلو قد في عالم القوت الوقت فيعده في الشافعي رحمه الله بليلام

فزع الرجل باخيه بخله مع غابر ماع وصيته موجه فيه فيل كبير اعلى
الشابيع فذره سبعون الف درهم بفانقلا كما ربا بهلا وقال هذا اغسل اياله
فمال الربيع رايت به المناع قبل موت الشايع بايام كنان واهج
عليه السكام فزع قلات والناس مشغولون بيجازته فلما اصبحت نالت بعض
اهل العلم فقال هذا موت اعلم اعد الله ان الله تعالى علم ذاق الاسماء
كلها بما كان الا يسير احتى مات الشايع رحمه الله فبرايته في النوم
بعد وولته فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله به قال اجلس على كرسى
من ذهب ونش على اللؤلؤ والركب وحه ثوا محنه انه كان يتمثل كثير
بعاين البيهقي

محمدر

لعمري قال الرزية بفتح قال ولا شاله قوت ولا بعينه
والرزية بفتح حير موت لموت بفتح كشي
وانش على ابن الخبيب ابد بكر محمل بن الحسن بن دريد وذاث وواتر
سنة احدى وعشرين وثلاثمائة في مخرج الشايع فصيrote المشهورة
التي هي فولد

الم تر اثار ابن ادريس بعده
مذالم يعني له وهي خوالج
كواهم فما حكم ومستنبكها
وراي ابن ادريس ابن عم محتر
اذا المعضلات المشكلات تشابكت
ابا الله ارفع رعلوك

نور

١٦٥
 ١٦٥
 ٥ توفى الله واستنفذت به التقى ٥ من الزينغ ان الزينغ للمرو صارع
 ٥ ولا تباثا رالنبي بكم ٥ لحكم رسول الله في الناصر تبايع
 ٥ وعول به احكامه وفضاير ٥ على قاضي الشزيل والموذاهع
 ٥ برجل علم الشاذلي اقامه ٥ برتقده سلمة العلم واسمع
 ٥ كاع على فبر تفر جسمه ٥ وجاءت عليه المة جنات اللوامع
 ٥ لبر هجعتنا الحاء ثاثة بشخصه ٥ وهن ببايكم فبره بواجع
 ٥ باحكامه فبنا بوزواهي ٥ واثارة فبنا بجوم كوالع
 ٥ رحم الله تعالى الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببر كثره بجنده وبفضله ورحمته
 ٥ ابي

في ذكر من في صورة الطوسي

ابو جعفر القابع الزاهر كان رحمه الله من ائمة الاسام وعلمه اذ ليا
 الدار اعلم ذكره الخليل بن ثابت في تاريخ بغداد وحدث بسند
 عن مشيخته عن سعيده بن عثمان قال كنا مع محمد بن منصور الكوسي
 يوما ونحن كجماعة من اصحاب الحديث وجماعة من الزهاد وكان ذلك
 اليوم يوم الخميس فسمعته يقول صمتا يوما فقلت لا اظن الا حلا فلا
 مضى يوم ولم اجد شيئا فواصلت اليوم التلخ والتلك وان ابع
 ثم فلت لا جعل في بكم الليلة عنده من بين كى الله كعمامة بصرة الى
 معروف الكرف فسلمت عليه وفعدت حتى صلى المغرب وخرج من مكان
 مقرب المصغير بما بقى الا انا وهو ورجل اخر فلتفت الي وقال يا كوسي
 فقلت ليبي فقال قول الي اخي هذا وتغشى مقعد فقلت في نفسي صمتا

اربعة وابصرت على ما لا اعلم بفلك لدمابي من عشاء فتركتي ثم رآني
 على القول بفلك ما بي من عشاء ثم كما وة ثلاثه بفلك ما بي من عشاء
 بسكت عن ساعته ثم قال لي تفهم الي فتعاملت وما بي من تعامل من
 شدة الضعف وفجعت عن يساره فاخذ بي يميني وجاء خلفي الى
 الي كبر الايسر فاخذت منه سبع حلة معضوضه فباك لتفك بوجهك
 فيفك كل كعابك كبيب واستغنيت بها عن الملأ وهذا انا من
 في الح الوقت اني الان ما اكلت شيئا الا وجمعت فيه كعابك السبع حلة
 ثم التفت فخرج من منصور الى اصحابه انما ضري معد وقال لهم انشئ
 النذران حة تثمر بهما ذابني وانا هي وحكوا عند ان النذران شكر في يوم
 عرفه واختلاف ورفع في رؤيته فقال نعم الهجرة بسا لولا يا ابا جعفر ايض
 اليوم عندك فم شك النذران في يوم عرفه هو ارجي فقال اصبرها
 في خال البيت ثم خرج فقال هو عند يوم عرفه بل استحيوا ان يقولوا
 لدمابي اني في الح بارحوا اليوم وفعم الحارج فصيحوا قوله فجااء اليه
 الشيخ ابوبكر بن سكام مع جماعة من الصالحين وجلسوا اليه ثم قال
 له ابوبكر من ابي حكمت ان في الح اليوم يوم عرفه قال نعم اعلنت البيت
 سات ربه تعالى بكشف لي الحجاب فرايت الناس وفوقه يعني فترى
 ابو نعيم الحارثي بسنده عن ابي العباس الشرايح عن ابي جعفر قال نازلت
 فرسا من اصحاب الفضيل بن عياض وتلا كرا من الامم الموم على انتم
 بفلك محنة في كرا الصالحين تنزل الرحمة فمكرنا من تلح اليل
 قال رحمه الله زبني على المرفع عن الحسين بن مصعب قال سمعت ابا ابو

ح

١٦٦
١٦٧
جاءه الكهوسى قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا
رسول الله من ذبى حتى اتى به فقال لي عليه السلام يا ليفى قال لا تخف
وكانت وفاته ببغداد سنة اربع وخمسين ومائتين وهو ابن ثمان
وثمانين سنة رحمه الله ونفعنا به كتبه وامه

مختار من كتاب ما عايناه من اهل البيت المعجزة ابو جعفر الصادق عليه السلام

والى الثرى روى روى عنه على كافة الخلق وهو بار سى في الاصل والاول
من اسلم من ابناء ابي المغيبة كان البخار رحمه الله اقل العيلة في وقته
جمع الله له علمه ولبى ولا خفى روى عنى من بين سائر المحدثين
في زمانه يا امير المؤمنين واجمع على علمه ووايته علماء الامصار وانفق
على بخله واقامته فبقضاء محصى ومن تكلم الي بقائه في اعمار
كانت فيه غصا لثلاث فل ان تجتمع الاء اولياء الله وخاصته
الاولى انه كان قليل الكلام هه الا يتكلم الا فيما يعنيه كلاما
لينا يبعده العناء ان شاء الله لئلا يكثر انه كان رجع الهمزة عن ابناء العيلة
لا يجمع في اجمع من خلق الله كان ينطق من كان ومن اتاه بشئ روى له روى آ
جما وكان صواما قواما كان يجتمع الفراء ان كل ليلة ياتى في
رمضان يجتمع اليه اصحابه لجموعه فراء تروى لما علموه من صريغيتهم
يصل بهم كل ليلة ختمه وينصرون بانه اكله اخا ليل ابنة اخته

اخبرني لنفسه في غير منقطع ما شاء الله ثم يغتمها بين العشائين وكان
 لا يملك نفسه ان يقرأ القرآن فيسمع له ثلثين كذا في الرجل وفي حديث
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمع القرآن من اشقى من
 من يغشى الله عز وجل ورفعه سبعاً من الله السعة والعناية وبها
 رآه له واقفه من اهل النجيم والعيبي معروفاً بالولاية لائقاً والى مكان
 من العلماء المحققين اخذ عن قتال وحماد بن زينة ونعيم طما ولما مضت
 الويلت فان لم يضره الا علم في قتال وحماد من حرام وكذا رها من شيمته
 وهذه امقام كبير ثم انرا لا يصلح الا اداء الرجال وكما في عبيد اهل
 السبوع والجمال واما امر جنان من صوالح المومنات العابدات
 الزاهدات حذفت ابو الفلاس الكبير في كرامات الولاية وابو عبد
 الله بن فليح في كتابه المعلم عن محمد بن ابي الفضل البجلي ان البشار
 في بيت عينا في صفه رعى في شمس اقد عليه واشتد حزنهما من
 اهل وصارت تارة عوالله وتنزع اليه فترات في مناسبتنا ابراهيم
 الخليل عليه السلام فقال له يا هذا في رة الله على ابنه بصير لكثرة
 في عايله وبكرايه با صبح ورفعه في الله عليه بصير وكان النجا
 في اية من آيات الله في الحجة والا ثقلان شديداً اخر على قلب العلم
 في قوله اباي الولاية ولفي اعلم الاجراء حذوا عند انه جلف
 القرآن وهو ابن عشرة اعوام ثم اخذ في جميع الحديث بما اتت عليه
 ستة عشر سنة الا وفي جميع تواليه بحمد الله بن المبارك وتواليه
 ربيع بن الحجاج وكان يختلف الى شيوخه للبحث والمناظرة فيقهرهم

للمباليه على

له بالفضل والتقدم ثم ارتحل من بلاد بخارى فاصدا اء اء جمع البعيفة
 مع امر واخيه احمد فبعوه فرائضهم من الحج رجعت ائثر واخوه النبي بالجمع
 بخارى وتخذلف البخارى مفيما بكنة في كلب العلم والتصنيف فكتب
 كتاب فضائل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وفقد التابعين ثم
 صنع كتاب تاريخ الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المستنديين
 وء له بالمدينة ينظر المشرفة عنه في النبي صلى الله عليه وسلم وافيح بالبحار
 تستر اعوام ثم ارتحل للعراف وتقول في الشام والبلاء المحمي يترك
 الحديث وكفاء الشيوخ فكان محمد شيوخه بزبون على الالف والء
 تابع جمع في الف حديث عن الء شيخ وفي بعض كتب التعريف
 ان البخارى كان يكالغ الكتاب مرة فيجمع ما يحدوه كغير واحد
 من الحديث انه كان يجمع ست مائة الف **و** فرات في الء فضل
 العلامة غالب بن عطيته قال سئل البخارى عن راء العوفي فقال معارضة
 انه في الكتب **واما** كتابه الجامع الصحيح فقد جربت الاكثر من فوائده
 في فتح الكرب وتعود رايب كثر رجع شء ابيه العوفي **وكان**
 السيب في تصنيفه على ما حكى عنه غير واحد من اهل الاخبار انه
 قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وكلمته وافعي بي به
 وبه من روءاه ب بطلا عنه فسالت عنها بعض المعبرين فقال انت
 رجل تنجب عنه الكذب قال فعملت له على تخيير الاخاء في العجيبة
 المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخباره واحكامه ووسم
 وايامه **فصنف** تراجمه بالروض المشرقة على وينتفا العمل

وَالسَّكَامَ عَلَى الْكَمَلِ الْحَقَّارِ ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَهْ، بِنْجَارِي وَكُنْتُ أَخْرَجُ الْخَاءُ بِشْ
 وَأَضَعُ كُلَّ هَدِيَّةٍ فِي تَرْجُمَتِهِ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْبَلَّاجُ فِي مَفْهُومِ تَرْجُمَتِهِ فِي
 الْخَرْجِ وَالْتَعْدِيلِ رَوَيْنَا عَنْ الْحَاوِي أَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَدْرِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عَدْرَ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ كِتَابَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَنْجَارِيِّ تَرْجُمَتُهُ كِتَابُ
 الْجَمَاعَةِ الصَّحِيحِ بَيْنَ فِئَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْعِيهِ وَكَذَلِكَ يُعْلَى لِدَلِيلِ تَرْجُمَتِهِ
 رَكْعَتَيْنِ قَالَ وَأَخَذْتُ فِي تَصْنِيعِهِ سِتَّةَ عَشْرَةَ سَنَةً وَخَرَجْتُ مِنْ سِتْمَايْنَةَ
 الْعَدْنِ حَدِيثًا وَجَعَلْتُهُ حِجَّةً بَيْنَ رَأْيِي وَاللَّهِ تَعَالَى قَالَ الْبَرْبَرِيُّ وَبَلَغَ
 بِمَعْنَى الرِّوَايَةِ النَّبِيُّ رَوَى الْجَمَاعَةُ الصَّحِيحَةَ عَنْ مَوْلَانِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَنْجَارِيِّ
 الَّتِي تَسْمَعُ رَجُلًا رَحِمَ اللَّهُ جَمِيعَهُمْ وَهَؤُلَاءِ الْكُتُبُ شُعْبَةُ أَبِي كِلَابَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَنْبَعُ مَا أَلْفَ فِي الْأَسْكَامِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلُهُ **فَالْأَبْلَاجُ**
 بِرَحْمَةِ اللَّهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبَنْجَارِيِّ وَرَضِيَ عَنْهُ وَجَرَّاهُ عَنْ الْأَمَةِ خَيْرًا وَبَلَغَ بِخُلُ
 جَهَةِ مَا وَاتَّعَبَ نَفْسَهُ وَتَحَرَّى الْفَرِيقَةَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْإِلَى رَسُولَهُ اللَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَبْدُ عَنْهُ فَتَرَى فِيهِ مِنَ الشَّيْخِ وَمَا لَمْ تَحْجِ عَنْهُ عَدْلُ اللَّهِ
 وَأَسْفَلُ مَا لَمْ يَرْضَ تَوَرَّعًا وَتَعَبًا بِنْدَ الْخَلْقِ وَرَوَيْنَا عَنْ الْإِبْرَاهِيمِ الْأَعْمَلِيِّ
 أَبِي زَيْدٍ الرَّوْرِيِّ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَقَامِ كُنَانَهُ فَكُنَّ
 بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَقَالَ لِي يَا أَبَا زَيْدٍ أَلَيْسَ تَرَى كِتَابَ السُّلْبِ وَبَعْضِي
 وَلَا تَرَى كِتَابِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا كِتَابِي قَالَ يَجْلَعُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 عَمِلَ الْبَنْجَارِيِّ ثُمَّ بَعَثَ **وَمَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَنْجَارِيُّ كَرَامَاتُ شُعْبَةٍ وَمَا
 مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ هَدَوْا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَا يَكُونُ لِي خَطْمٌ فِي الْأَخْفَى وَمَا اغْتَبَتَا
 أَحَدٌ فَلَمْ مَنَعْتُ أَنَّ الْغَيْبَةَ حَرَامٌ **وَمَا** كِتَابُ الْعِلْمِ ابْنِ خَلْعُونَ رَوَى

عَمَّا

عن ابيه هاتر قال سمعني محمد بن اسماعيل الي بستان بعض اهل
 به فلما هم في صلاة الكسوف حتى بالغوم جماعة شرفاء للكنوع
 واهل الفيل فلما فرغ من صلاة رجع فيل فمبصر وقال لم معة
 انظر وايايتر هذه الالة اذ اذ في صلاة فبنضروا فاذ ان نور في
 لسعة في سبعين عشي موضع من جسده وعلدت اثار السبع في
 جسده كخاه في فبال له بعضهم كيف لم يخرج من الصلاة اول السبع
 فالكتاب في سورة بكرهت فكمعه و كان البخل في باب الالة عوة هذه
 ابو العباس بن جعي عن محتر انه قال في عورت ربه مرتين واستجاب
 لي يعني في الحال فكا احب ان اء عوا بعد ذلك بلعانه ان ينفض حسنة في
 وجه ثوب بن خلعون عن ابي ابي ابراهيم بن عمر بن محمد بن يوسف
 البربري قال سمعت النعم بن فضيل وكان من اهل الفضل والبر فترى قول
 رايته النبي صلى الله عليه وسلم في المنام و خلع محمد بن اسماعيل البخاري
 كلما فله النبي صلى الله عليه وسلم خلع في ربيع فذمه رضع محمد بن
 اسماعيل البخاري فذمه في الموضع الذي يرجع النبي صلى الله عليه وسلم
 من فذمه في كرامته المشهورة مع اهل بلده و قاله ان محمد
 ابن اسماعيل لما وضع كتابه الجامع الصحيح ومن الله علينا بتمامه
 وكمال و كانت ينته فيه خالصه لرجد الله اقبل الناس من جميع
 البلاد لاستنساخه و سماه من ركانه نودي في الاقاليم بركته
 بلده محكم الحال الواردين عليه مجلسه في على ذلك جماعة من
 العلماء والمحققين وسعوا به لقول البلدة و بئر ومعة في اخر اجر

من البلدة فيعتد اليه تعامل البلدة ان ياتيه لئلا يسمع منه ولا يذله -
 لمرأة الجامع الصحيح فقال البخاري لرسوله انا لا اخل العلم ولا اعمله الى
 باب الناس بان كذا لا يادله حاشية السماع وليحضر المسجدين معاه
 حديث وان لم يجبه لفظا فلهذا سلكنا ما منع من المجلس ليكون
 بمنزلة رغبة الله تعالى يوم القيامة لانه لا يسمع من اخر بالسماع
 لمرأة ورافوم فلم يقبل الوالي منة له ومنع الناس من الفهاء كذا
 كثير فخرج فخرج بن اسمعيل من بلدة بخاري وكما عني على الوالي و
 اصحابه ان يجعلهم الله عبدة واجاب الله دعوتهم بعد شهر بان -
 في الخليفة من خراسان الى الوالي من اخذه واستنصبى امواله
 اخرجه من البلدة مفيجاً على حمار ثم قال له انك مر الى ان قتلت على اسود
 قال نسل الله العاقبة والسلافة في الدين والدينه والاخرى وكذا
 اصحاب النبي زينوا له فيجعله ابتلاء للناس من انواع من الخيل والحوار
 الفروج على اهلها واما وكان **وهي** مستعدة ان تحديك الضيافة
 من بلدهم في رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كان يومين بالسر واليوم الاخر فلا يوءد جاره ومن كان يومين بالسر
 واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومين بالسر واليوم الاخر
 فيقتل خيم او لينه من هذا حديث كرمه في ابن النبي صلى الله عليه
 وسلم الى سكارم الافلاك اما اكرام البخاري بحسنه من شرايع ال
 سماع التي يجب العمل بها واسمها سبحانه وتعالى في كتابه العزيز
 فقال في حديثه كما يسترضى الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال قازا الهيم ييل يوصيه بايجار حتى كحنتت انه سيورثه جيكي
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال من عوى الجار ان تبسه له معرويه
 تركه عنه اذا ايتك **وقد** بجالس الي عمر بن عبد الله قال تذاكر اهل البيت
 من ذرية العترة والاعقاب ما قيل في حسن الجوار ولا تقفوا على قول
 الطنوء وما في البيت

نزلت على اهل المصطفى شائلا خيرا من اهل الكان في زمن صل
 بياز الهم اكرامهم وافتقارهم وكرم حتى حسبتهم اهل
قال ابو عمر حدثنا عن الامام ما لم رحمه الله انه مر بدار وبيد
 فبترت ففزع بقول الشاعر

انت اخت وانت حنت جوار رحيم على جوار الجوار
 ار الجار ان تغيب غيبا حاكما للمغيب والاسرار
 ما ابل الى اذان للباب ستر مسيل في بغية ستر
قف الى يا اهل الدار علموا فنبينكم مثل هذه الغنا وان
 بعوا الى خير وكان اروع عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك
 من جارسوء عيبتك تركك وفليد لا ينسانه رباع بعضهم عارله هروبا
 من الجار السوء فيقول له في ذلك وان شج

يلومونك اربعة بالرغم منك ولم يعي جوارا هنا لا ينغم
 بفتك لمع كجوا الملام وانه بجم نحا تغلوا اليه ياروتخص
واما اكرام الضيف بهومن اعاب العيني وشي ايعر قال
 ابو الوليد الباجي الضيف فتر من سنن المسلمين واول من ضيف الضيف سين

ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى هل اتيتكم حديث ضيف
 ابراهيم المكري بوجهه الله تعالى بانتم اكرموا وفي قال بوجوهها يوما
 ليلة السبت بن سعيده رحمهم الله **وفي** الحديث عنه على الله عليه
 السلام جازية الضيف يوم وليلة فقال ابو سليمان التيمي بن سئل
 قال عن قول جازية يوم وليلة فقال معناه انه يتجدد يوم ويكره
 بافضل ما يستكفي في اليوم والليله وما عدا اليوم والليله فلا
 يتكلف منه ويكفون كقوله من كلف اهل البيت باذا انقضت الايام
 ثلث ايام طار ما يكمل الضيف بعد ذلك صرفته ومعه وكمي
 ابو عمر بن عبد الله بن نافع مولى عبد الله بن عمر قال كان ابي
 عمراة انزل على قوم اكل من كملهم ثلث ايام باذا انقضت الثلاثة
 ايام قال امسرا بخلاصة فالتكثير في بالنفقة **وفي** كتاب
 اواب السلام لابن الجوزي من السنة ان تنفع مع بين يدي الضيف عنه
 القول الى المنزل وان تنافخ بمنزلة الخروج منه **ومما** يجب ان يذكر به
 الضيف بسجدة التوجه والبشاشة ورحم الله الغافل
 اذ اهل الضيف في الزوال رحله **ويجب** عنه **والحمل** جديد
 وما الخصب للاضياف ان يكثر الفقه ولا كتمان جبر الكريم غصيب
وما زال الصالحون واهل الفضل يقومون بأكرام الضيف ويتنابسون
 بالاحسان اليهم وينسبون على ان في الخ من مكرام الاخلاق التي ارشد
 الله اليها **ومن** العواير المحمودة التي حض النبي صلى الله عليه وسلم
 عليها **ما** اقله الله للضياف نحو الضيف وانما على اكرامه والتجبي

به فقه جعل فيه كبريا من صلبات الصالحين ورسمه بسعة الكرام من
 عباده المؤمنين وقد اكد النبي صلى الله عليه وسلم حق الضيف وجعل
 له حكما من وراثته رينا عن جابر بن عبد الله قال ذكر لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ابي اشر فقال وراثته للرجل وراثته للمرأة ووراثته
 للضيف والراي للشيخان قال ايمتنا بغير كونك للشيخان انه من
 باب التبر والتكافل المودع بصلابة اليد التي تخرج لما تودع اليه النبي صلى
 الله عليه وسلم من الافتقار والافتقار على اقل ما يدرى من الحاجة واليأس
 وانه اكان اكرام الضيف ببقاءه المنزلة والقيام بحقه ملحوظا بعيسى
 التلمذة فلا جرم ان من منع الضيف قراه واعرفه بوجهه عنه وقلة له
 كان من المنع موهبي شيئا موهوبا بصلة اللوح وجره وورثته
 من حديث جابر الله بن عمر اخرج له ابن ابي عمير بن عكرمة بن السائب
 بن نافع عن ابي عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل المعروف
 في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل
 المنكر في الآخرة وامامنا قوله عليه السلام من كان يومين بالدين
 واليوم الآخر بليقل خير من اربعين يوما ان كان يومين بالدين واليوم
 الآخر بضعه انما يجازي في الآخرة عن قول النبي بالثواب كما انما يكازي
 الصمت ولا ينكح بشري كما في عنده ابا العقاب قال ايمتنا كذا هي
 الحديث ان الصمت عن النجس من فرائده ذكر ونحوه مما مور به كقولنا
 صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر من صمتنا بجا ولينكر كذا كذا الله
 عز وجل منه عن علي ان في قوله اربعين يوما بالثواب بليقل خير من اربعين

أَوْ يَهْتَمُّ شَيْءٌ قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنِ الْقَلَاءِ بِالْحَجِيمِ وَالْمَرْبِ الْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ
 تَمَامُ الْمَنْكَرِ وَأَعَادَ مَا نَعَى كَرَأَيْتُ وَتَكَوُّةَ الْفَرَّانِ أَحْضَلُ مِنَ الْهَمِّ لِأَنَّ الْقَلَاءَ بِذَلِكَ
 غَنِيْمَةً وَالْهَمُّ سَكَامَةٌ وَالْغَنِيْمَةُ بَرٌّ السَّكَامَةُ **وَقَالَ** أَبُو عَمْرٍاءُ
 بِفَوْلٍ ثَقَلِي مَا يَلْبِغُ مِنْ فَوَلٍ أَلَدِيرٍ رَفِيعٍ عَتِيقٍ قَالَ أَيْ كَتَبَ أَلَا الْحَجِيمِ
 وَالشَّيْءُ وَأَمَّا الْمَبَاحُ فَكُلُّ فَوَلٍ يَأْتِيكَ أَسْفَنُ الْمَاءِ أَسْجُجُ الْعَبْرَةِ
 بِأَيْ كَبِيرِ الْحَبِيْمَةِ قَالَ بَعْضُ الْعَمَمَةِ الْمَأْمُورُ بِهِ فِي هَذِهِ الْحَبِيْمَةِ
 هُوَ الْقَفَّ عَنِ لَفْظِ الْفَوَلِ الْغَنِيْمَةُ هَذَا الْقَفَّ عَزَّ وَجَلَّ **وَفِي** الْحَدِيثِ عَنْ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ يُكْرَهُ لِمَنْ فَعَلَ رَعَمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَهْلَيْهِ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِ هَمِّ الْأَحْمَالِ فِي الشَّهْرِ **وَفِي** بَابِ
 فِيلِ الْقَلَابِيَةِ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ تَقَعُ مِنْهَا فِي الْهَمِّ وَالْجَزْءُ الْقَاسِرُ
 فِي تَرْجُمَةِ الْقَلَابِيَةِ النَّاسُ وَمَا هِيَ فَوَلٍ مِنْهُوَ الْبَغِيْمَةُ

عَلَيْهِ السَّكُوتُ بِأَنْ يَكُنْ • مِنَ الْفَوَلِ بِذَلِكَ بِقُلْ أَحْسَنُهُ
 بِرَبِّمَا جَارَفَتْ بِالْغَمِّ • تَقُولُ أَمَّا كُنْتُهَا أَلَا السَّنَةُ
وَعَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ الْبَغِيْمَةُ الْأَكْبَرُ الْقَطْعُ عَنْ
 رَكْبِ اللَّصَانِ وَعَلَى نَحْوِ الْفِيلِ مِنْهُ فَوْجٌ هَدَّ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّهَلَّاجِيُّ فِي نَوَادِرِ
 بِسْنَدِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَفَعَ اللَّهُ هَمَّهُ فَقَالَ
 خَرَجْتُ مَعَ أَنَسٍ مِنْ فَرَيْثَةٍ فِي تَجَارِلِهِ إِلَى الشَّامِ زَمَنَ الْجَاهِلِيَّةِ فَمِيقْنَا لَنَا
 بِسُورٍ مِنْ أَسْوَاقِهَا وَأَنَا أَنَا بِرَجُلٍ مِنْ عَمَلَاءِ النَّصَارَى فَمِنْ أَهْلِ بَشُورٍ
 بَارِدَةٍ أَلَا بَعْدَ مَا مِنْهُ بِفِيلٍ مَا تَقَعُلُ فَإِنَّهُ لَا كَلْفَةَ لَاهِدٍ بِهِ هَذَا بِأَعْيُنِهِ
 الْهَوِجُ وَفِي ذَلِكَ بِذَلِكَ خِلَافٌ كَيْفَ يَسْتَعْرِضُ بِهَا تَرْجُمَةُ الْحَجِيمِ ثُمَّ نَارُ لَيْسَ مَسْمُومَاتٍ

وَأَمَّا

المسلمين جاءني في ذلك الزمان الذي كتبت له وحدثني اهل البيت ببلد رفع لي مقدر
رسالة الوفاء بالعهود فقلت له ان اصبحت المسلمين ومرتفعهم بعلت
فانما يقال نعم يا امير المؤمنين بوايت له بما اراد و فيما رواه البخاري
عن جابر عن عبد الله بن المبارك عن جعفر بن ابى طالب قال بينما
نزلت النجاشي على اكرم عاه وابطل جوار فلو بنا على جناح
كاهي تشرب كل يوم الى من يري علينا بل عباد النبي صلى الله عليه
وسلم وقاله مع كبر فريش واذ ابر رسول النجاشي به عن بل تيق
بما اعز من اهل بي بوجه ترحاله على التراب وعليه خلفان من
التياب بل نكرت حاله تدل واشبعفت فلما رآه اصاب وجوهنا من
الكتابة والشعبه والجنح قال لي يا جعفر اني ابشئ كسر بل يسم كسر
والله انه جاءني من غربي كسر عيالي بل اخبرني ان الله عز وجل في نصر
نبيهم صلى الله عليه وسلم واهلك عدوه ومعه من سراته فريش
فقل انهم اجمع واشهر منهم كما يفترون في بواي يقال له به ركني الاراك
كان انظر اليه الان كنت ارجى لسيد ابلة معنالي قال به اخلص من
السرور ما اعلم به ثم قلت له ما بل لى جالس على التراب ليس تحتها
بسلام وعليه هذه الا غلظي قال يا جعفر لى اجمع فيما انزل الله عز وجل
على عيسى عليه السلام ان حقل على عباد الله ان يجد ثواله عز وجل
تواضعوا وشكرا كنز كل ما احبث لهم نعمته فلما احبث الله لنا نعمي نبيد
صلى الله عليه وسلم اجمع ثنا الله عز وجل هذا التواضع ورويه
من تواضع عمر بن الخطاب الغزي انه كان عنده ليلته الرجل العالم رجلا

ابن جهمود

١٧٤
 ٦٤
 ابن حبة، فيمنعها مما يتغذوا به اكران وانا بالسراج في ضعف وتنفذ فؤاده
 فوثب اليه وجاء بن حبة ليصلح له بحلف عليه عمران بن حبة ثم فاع
 اليه عمر بن حبة فقال له رجاء اتفوق يا امير المؤمنين وانا معك
 قال فمت وانا مع بن عمر بن العزيز وجعلت وانا مع بن عمر بن العزيز
 محمد بن النضر ورضي عنه كانه تابع بقول الشاه
 وما البطلان ان يوثق المرء نفسه واكثر فضل المرء ان يتفلا
 ورؤيته في كتاب الزهد لا بد وروى عن عبد الله بن جعفر بن محمد بن
 كتاب الاثاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال وهو على المنبر
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله عز وجل
 بعد الله فهو رفيع في الناس وفي اعيان الناس رفيع في نفسه حتى لو
 اهو عليه من كلب او خنزير وهي مربية له قال كتب الخليفة
 امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان الموصي عما يشترى في الثمن ان يكتب الي
 كتابا توصيه فيه واكثر على وكتب اليه من عما يشترى في الثمن
 سلام عليه اثنان من بني حبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من اتقى الله بسنته استمع له الناس واولاه الله ثوابه ومن
 اتقى الله بسنته استمع له الله وكله الله الي الناس فالتق الله عز
 وجل يله معاوية بن ابي سفيان اتق الله عز وجل كعبا في الناس وانا
 اتق الله الناس لم يغفوا عنه من الله شيئا يا معاوية انه من يعمل
 بمثل الله عز وجل يصير حامي له من الناس في الدنيا والآخرة

يقول عن عبد الله بن المبارك قال روي لنا عن عمار الخراساني انه قال
 يقول انه قام من عبيد يضع جبينه في بفتحة من الارض ساجدا الا شطحة ثلث له
 يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت وقام قوم من لواصفين كما الا اجمع ذلك
 الذي يعل عليه عبيد او يلعنهم قال وقام صبحا وادراج الا تقاضى بقاء الارض
 بعضها بعضا باجارتها هل كثر في عبيد بصلى الله عز وجل وذكر الله عز
 وجل عليه بمر فدايلة لا ومن فدايلة نعم فاه فالتا نعم رات لقلادة له عليها
 بشارت من عبد صالح يعبد الله تعالى في مكان رقات فيه ابكت عبيد
 تلح الارض اربعين صباحا **قال** روي لنا عن انس بن مالك انه قال ما من بفتحة
 يذكر الله عز وجل عليها بصلاته اربع كرات الا فتحت على من حولها من
 البلاء واستبشرت بذكر الله عز وجل عليها التي منتهى قلبه من سبع ارضين
 وتامن عبد يقوم يصلي لله الا تخرجت من الارض **ومر** ويلا تخرج
 له ان يحسن الكتاب قال ان مؤملا يحسن له وء احبته ثلاثا ان تنبع اليه بالسماح
 الا الفيترة وان تعد عوله باحب اسماء اليه وان توسع له في المجلس **وحدث**
 عن عمر بن عبد الله بن المبارك قال بلغني عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي
 الله عنهما انه قال لما حضت على الوفاة غشي عليه بأكفته راسه برفعت
 في حجره فاجاب راسه في حجره فقال ضع راسك بالارض فقلت وهل الارض
 وحجر الاسود يا ابتاه فقال يا بني اخرج خذ بالارض لعل الله عز
 وجل يرحمك وجعل يمسح خده بالتياب ثم اغشى تر غشيه شديدا فبرفت
 راسه وجثته على التياب فبدا يقول المرح وجهي على التياب لعل الله
 عز وجل يرحمك ثم قال ويل لعمران لم يغفر الله له **ومر** انشده البخاري

كتاب

بكتاب قول الغافل في حجة الحرب ونسبها لبعض العرب
ابن معمر كرسب

الحرب اول ما تكون فتية . تسعى بزينة للكل جهول
حتى اذا اضربت وشب ضامها . عماءت عجوزا غيئات هليل
شكاه جزر اسفارا وتكرت . مكر وهذ للشعر والتغيبيل

مدينته

وكافنت — وباتر محمد الله بفريقته من فرقة سمرقند سنة ست و
خمس مائة وثمانين واربعمائة وستمائة وكان سبب وباتر محمد
الذرافه لما اخرج من بلخ كما بعث اليه اهل سمرقند ان تعلى الي السبي
والكرامة فلما كان بالقرب من هناك فحدث بعضهم في حال دخولهم وان
يأجروا الى العداوة مع صاحب بخارى وان غلبه كما يغيبهم فلما قسم
اهل سمرقند ووقعت بينهم فتنة فوم يربعون احواله ابلخ وقوم
لا يربعون فحدثوا اجتماعا على احواله فانتحل به خبرهم وما
وقع بسببهم وكان نازلا عنى ما يترجم اندركب فلما استوى على
ما باتر قال الله — ثم حزلي نكالا فقبل الله في عماءه بسفح لوفته
ثم ما باتر ميتا وحدث بعض الاكابر من اصحاب قال راي قبل وجاته عسر
ابراهيم اعيل وانا ناكريم سيدك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نوافد في
موضع فسلمت عليه وقلت لردنا وفوقنا هنا يا رسول الله فقال لي اشفي محمد
ابن اسماعيل البخاري ففيعت ذلك في البليغة فيبعد ذلك بلفظ وفات البليغة
بذلك البليغة محمد الله فلما بلغ خبر موته لاهل سمرقند اتوا باجمعهم
وتنكبوا بالصلاة عيشة وبنوا علمي فيه ووضعت هي الان هي الان من المزاراة

بسم الله الرحمن الرحيم يا رب العالمين

مكتبة ابن أبي عمير في طبية الخماري

الواعظ الكشي أبو كحالب اليك مؤلف كتاب فوّه الغلوب كان رحمه الله
 الشرف ليل عظيم الشأن من أعيان في الخ زمان أهل المغامرات والعربان
 له اشتغلت به الأمصارة آثاره وتليت كرافته وأخباره سقى
 مكتبة بنسب اليه وإيه جيت الصلابة بما غير عما سبقه من عند الفلاف
 ابن خلدون ونحوها أنه طهي الكعك كلب للحال مع له كيفية من الزمان
 وأتقى على أهل فسطاط الأرض والنبات المباح حتى انتهى جلد من
 عالم وتغيرت حالاته فبعد الله بفصله ونفع به وقضى مرادته
 على وجهه بن منبر أن عتبة ابن عباد بن أبي ريل في عبيد أخوانه
 لا رغبة أعز هذا له فلما دخل ففتح له الأربعة يجعل المنة عود قلب
 الأربعة ليختار أجودها فقال له العتبة مائة شيء تصنع أقالمت
 أن هذه الرغبة العبد رغبته عنه ولم تقنع به فيه كذا وكذا منعة
 من هذا السحاب الغد يجعل الماء والماء الغد يسف الأرض والأرض التي
 أنتق الزرع وبعده كمي من الرياح والبحار ثم وقبء أجمع حتى صار
 إليه ثم انتاب بعد طاعة تقلبه وانرضى به فقال وغضب العتبة طوب
 المنزل وقاع على الضيق وتركه ورجى رأيه أن العتبة قال له يد هذا الكي
 منيات على اعتقار هذا الرغبة وهو نعمته من نعم الله أقالمت أنه
 يستدري رغبته هذا في أرضه بين به إلى حتى يعمل فيه ثلاثمائة

المكتبة
 فوّه الغلوب

وَسَيُؤْتِيهِمْ حَافِظًا رَاحِمًا يُمْسِكُ بِالنَّفْسِ لَكُلِّ مَلَكٍ مَّا فِي رُءُوسِهِمْ ثُمَّ الْمَلَائِكَةُ
الَّتِي تَنْزِلُ فِي السَّحَابِ ثُمَّ السَّمُورُ وَالْفُرَّانُ الْأَبْلَاحُ وَمَلَائِكَةُ الصُّورِ ثُمَّ رَابِعًا إِلَهُ
رُفُوءًا آخِرًا إِلَهُ الْخَبَارِ وَإِنْ نَعِمْتَ رَأَيْتَ نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصِيهَا بَلْ كُنْ مِنْ نِعْمَتِهِ
بِجَمِيعِ إِلَهِاتِهِ وَكُنْ بِكُلِّ نِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِهِ بِسُبْحَانَ الْمُنْعَمِ عَلَى خَلْقِهِ وَلَهُ الْعِزُّ
عَلَى نِعْمِهِ وَفَضْلُهُ وَفِي كِتَابِ الْفُتُوحِ هَذَا ثَوْنَانِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْهَى
إِلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنِي رَسُولِ الْعَالَمِينَ يَا ابْنِي مُجْتَرِئِ رَأْسِ
الْزَّاهِدِينَ إِلَيَّ كَيْفَ يَعْجِزُ ابْنُ خَالَتِي أَصَدُّ وَأَنَا أَعْلَمُ عَنْهُ مِنْهُ بِدَعْوَتِي
بِرِعْزَتِهِ وَجَلَّ إِلَهِي لَيْسَ أَهْلُهُ ثُمَّ عَصْبَتُهُ مِنْ عَصْبَتِهِ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ كُنْتُ مَثَلُهُ
لِي مَعَهُ وَنَكَالًا لِي بِهِ فَلَمَّا خَلَّتْ أَصَدُّ عَلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَخْبَرَهُ بِمَا أَوْهَى إِلَهُ تَعَالَى إِلَيْهِ فَنَجَّاهُ أَصَدُّ حَتَّى عَلَا عَشِيرَتُهُ مِنْ رُفُوسِ
شَمْرُوعَ بِجَنَّةِ خُورِ السَّمَاءِ وَقَالَ الْإِلَهِ وَسَيَعْبُدُكَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا
بِكَيْفِ اتُّوِّبَ إِنْ لَمْ تَتُبْ عَلَيَّ وَكَيْفَ اسْتَعْمَرْتُ لَمْ تَعْمَرْ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ
مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الْقُوَّةَ قِيَابَ عَلَيْهِ أَنْ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ وَأَنْ سَيُفْعَلُ
بِهِ لَعَلَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

النَّاسُ مِنْ حِجَّةِ التَّمَثَالِ الْعَبَادِ ۝ أَبَوْهُمْ دَائِعَ وَالْأَعْمَاقِ ۝
بَاهٍ أَتَيْتُ بِعَجْزٍ مِنْهُ وَبِعِصْبٍ ۝ بَارِعَ عِصْبَهُمَا (الْحَيُّ وَالْمَلِكُ) ۝
قَالَ الْعَجْزُ (الْعِلْمُ) الْعِلْمُ أَنْهُمْ ۝ عَلَى الْهَدْيِ لِحَسْبِ دَعْوَتِي أَعْلَى ۝
وَرَزَنَ طَرِيقِي قَائِمًا ۝ يُحْسِنُ ۝ وَالْجَدُّ لَعَلَّوْنَ كَأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْرَافُ ۝
فَقَالَ وَبِالْجَمْعِ إِنْ مَالَهُ الْهُدَى ۝ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا جَاءَ لِفَتْرٍ رُوحِ
الْهُدَى قَالُوا لَدُنْكَ كَالْأَنْفِ نَا هَتَمِي نَهْكَ مَسَامِعِي مِنَ الشُّكْلِ وَالْحَسَنِ يَفْقَهُونَ

لَمْ يَخْزَ

لذبحنا الله عنا خير اولا نكثنا فيما علمنا سر يعلى بكلمة الله تعالى
 لي بكلمة عن معصيته فحب النبي واهله وتعلم بما استكفعت منه فرب
 كل حسى استكفرت ورب مجلس كبريى اجلسه فلما بشى بالموعد
 الصدى ينفذ وينفذ والوفوف بين يدي الله عز وجل بالمشاهدة
 لم يحذ له نكحاً وقعدت عن ايديها البسمكة على انه قال بغير
 الاعلاء السكينة من الله عز وجل ومن اراد السكينة من الله عز
 وجل فليسلم الله من ومن اراد ان يسلم الله من فليسلمه عن
 خلاصته قال وانشدت لبعضهم في معناه

الناس يجرعون
 وفد نكتة بالانكح
 والبعث من سكامنة
 لا تتركك امة

وهكذا عن بعض الجواهرى بمكة قال كانت عنده اهرام
 امة تنقل الانبال في سبل الله عز وجل فرايت ذات ليلة وفيها
 نكحت حسى يحور باللعبة قال فكتبت ابتعد وامش خلف
 من حيث لا يشعري فلما قضى سبوعه وفد عنه الملتزم يسى
 الباب والنجى فسمعته يدعوا حياء فغلبت بالضعف اليه واذا
 هو يقول حيا مع كذا ترى عريان كما ترى مما ترى فيما ترى يا من
 يرى ولا يرى قال ونكحت باذا اثاب رثرت خلف فقلت في نفسي ما
 اجد لتالي الدار اهرام مثله فقلت لذات رحمة الله في هذا الموضع
 وعلى مثل هذه الحالة فلو اخذت هذه الدار اهرام لتستعين بها
 على حياء الله وصيته لها بين يديه على ان ترضى اليها وافق

منقلا خمسة راى وقال بعد له فيقفا ثوبان ونفقة ثلاثة ايام
ثم لما خجته اليه بساكرها فقام وانصرف فلما كانت الليلة الثانية
راى ابنه في الهواء وحليد مئير ان جدي يد ان بهيبي في نفسه من شدة
بالنقبة التي واغته يبيد واخاف في معه اسبوعا كل شوك منقلا
في جوهر من معادن الارض فتخشخشت تحت اقدامنا الي الكهبيبي
بسرده وبغزة وبافوت وجوهر لم يخطر للناس فقال طس ا
كله في اعكسينا فبرده ناهيه وتاهة من ايد الخلق احب ايضا
لانه احب الي الله عز وجل وايسر علينا في الحساب عنه او كانت
وبات ابا كالب مكي محمد الله ستة وست وثمانين وثلاثمائة وهدت
صاحبه مرءات الزمان عى ابا القاسم بن بيشان قال يا خلت علي فختنا
ابا كالب في وقت وولدت فقلت لداوود عن والدنا علمت ان الله في هنت
لي ينجي فانا اخرجت جنازة جانت على السكر واللوز وفل هذا
للخاء قال فقلت ومن ابني اعلم ذلك فقال عجة يبي عنه وولدتى
ولاء انا قبضت يبي، علي يدك فاعلم ان الله تعالى في ختم لي ينجي
راة الناصر اقبير علي يدك وسبيقت يبي، من يدك فاعلم انه لم
يختم لي ينجي قال ابو القاسم بقتة ت عنه راسد وقت وولدت واغته
يبي، فقبض يبي، فمخاض يبي، فمخاض يبي، فمخاض يبي، فمخاض يبي،
السكر واللوز وقلت هذا للخاء في كمال امره وكرامته كثيرة واحباره
شهيبة محمد الله تعالى ونفضابه بمبرر كرمه امين الله الرحمن الرحيم
كرمير وراى الراعي جبر

مذكرات الشيخ ابو الحسن البيضاوي

ابو الحسن الشافعي والعلامة الصدر الكبير كان هذا الولي رحمه
الله آية من آيات الله في الرعي والتدبير كيماء اخذ الجامع الفلور
بـ في التبشير والتخدير اقامه الله رحمه الله الكبير رحمه الله على
اوليائه الصالحين في ضربة الامثال بسلامة وعكس وامتنان
الدراويبي شيخ ابي عبد الله في ذكره شيخنا ابو عبد الله بن العباس
في كتابه قال ومن خلفه نقلت كان بن سمعون وجميعهم في الا
خبار عظامهم في الا بكاء وولياء الله اذ خيار كلامه
في الرعي تاجع ونهجه في القلوب ناجع قال وكان يقول له الشيخ
الناهي بالعلم من جهة ثمة ابراهيم بن الشيخ الصالح ابي علي بن
غالب العربي قال سمعت ابا الحسن بن سمعون يقول قل يا خلد
الله تعالى ليعبدك يا هذه اكرمتك لما علمتني وصنتك لما نهيتني وقل
ليني لكرامتي ونعي لي حبياتي كلفتك الحكمة ولعلي بتواني
لم اجعل لظلمة وقتلوا امة كجعلت لظلمة اولاة واخر اراة تقول
الوقت صلتع متى اتسع الوقت على عاقل اما علمت ان الوقت
على العفلاء امدق من ثقب الابر نطمت له كانه لست مولا وتذع اما هما
عبد كانه لست مولا لهما اقل علمت ان اذ ابع النصارى المحالين يملكون

وَاِذَا ابْعَدَ الْاَيْدِىَ اَكْثَرَ لِبَيْتِ بَنِي هَبِيبٍ قَالَ ابُو عِيَالٍ وَ سَمِعْتُ اَحْمَدَ بْنَ الْمُبَارَكِ
 يَقُولُ سَمِعْتُ عَمِّي مُحَمَّدَ بْنَ اَحْمَدَ يَقُولُ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ مَعَ الْخَلِيفَةِ وَ إِلَى جَانِبِهِ رَجُلٌ مَكْتُمٌ فَبَسَّاتِ عَنْهُ
 بَنِي بِلَالٍ هُوَ عِيْسَى ابْنُ مَرْثَمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ لِنَبِيِّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَ السَّلَامُ اَلَيْسَ مِنْ اُمَّتِكَ اَهْلُ بَيْتِ اَلَيْسَ مِنْ اُمَّتِكَ الرَّهْبَانُ وَ اِذَا بَابُ الْحَمَى
 ابْنُ سَمْعُونِ الرَّوَاحِي فَهُوَ دَخَلَ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَأَى اَنَّ نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يَا عِيْسَى اِيَّيْكَ امْتَنَحْتُ مِثْلَ هَذِهِ اَبَسْتُكَ وَ اَتَّبَعْتُكَ اَنَا مِنْ نَوْمٍ
 بِرَحْمَةِ رَأَى اَيْكُنْ شَيْعَةً نَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَفُ فِي سَبِيحَةِ عِيْسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَا دَعَا نَارَ مَعْلَمَانَا وَ اَعْكُنَا وَ مَرِيْنَا وَ هَذَا ثَلَاثُو
 اَنَّ الْعَاضِلَ اَبَا بَكْرٍ اَبِي فَانِي قَالَ كَا بَنٍ سَمْعُونِ كَيْفَ تَقُو عَوَالِي الرَّهْبَانِ
 بِاَلَيْ نِيلَا وَ رَايْنَا تَلْبَسُ مَعْلَاخَ الشَّيَابِ وَ تَأْكُلُ الْكُھَيْبَةَ الْكُھَقَامِ فَقَالَ
 يَا مَعَا اَرَدْتُمْ اَلَا اَمْرٌ عَلَى الْفِيْلَامِ بَنِي الرَّبُّوِيَّةِ يَمْتَنِحُ اِيَّتِي مَا عَلَيْكَ وَ اَصْلَحْتَ
 حَالِي مَعَ النَّبِيِّ اَلَيْسَ اَبِي الشَّيَابِ وَ كُلُّ الْكُھَيْبَةِ الْكُھَقَامِ مَا اَنَا اَلَا اَرِيْكُمْ
 وَ بَنِي اَبَا الْبَيْتِ الْغَوَاسِرُ وَ كِلَانِ مِنَ الْخَلَا بَنِي قَالَ لِحَفْنَةٍ فِي وَقْتٍ مِّنَ
 الْاَرْفَاتِ ضَيَّقَ مَا اَلَا اُحْوَجْنِي اِلَى بَيْعِ فُرْسٍ لِّلْكُرْنَةِ لَمْ اَجِدْ غَيْرِي وَ بِلَا
 صَحِيحَةٍ وَ قَدْ عَزَمْتُ عَلَى بَيْعِهِ وَ بَعْدَ وَفْدَةٍ مِّنْ حُضُورِ مَجْلِسِ الشَّيْخِ اَبَا الْحَمَى
 ابْنِ سَمْعُونِ وَ اَعْلَمَ اَحَدٌ مَا فِي نَفْسِي فَلَمَّا بَرَخَ مِنْ وَعْظِهِ وَ اَرَادَتْ اَلَا
 نَمُوتُ نَادَا اِنَّ ابُو الْحَمَى يَا اَبَا الْبَيْتِ لَا تَتَّبِعِ الْغَوَاسِرَ يَا اَلَا النَّبِيَّ
 قِيلَ بَرَزَ مِنْ عَمْرٍو فَيَكُنْ كَمَا قَالَ وَ هِيَ كَلَامُ الْعَبَّاسِ وَ رُوِيَ عَنْهُ
 الرَّائِي رَأَيْتُ الْمَعَامِي نَدَى التَّجَمُّرَ كَتَمْتُكَ مَرَّةً وَ اَسْتَحَالَتُ وَ اَحْمَدُ لَنَّهُ

بَيَانٌ

في بيانته اخذوا الصغار في ان النقة المفقارة اثار في النفوس
وعلى الحسن بن محمد الخصال قال قال لي ابن سمعون ما اسمك فقلت
حسن فقال في اعلم ان الله الاسير مسئلة ان يعكس في المعنى وله
ابن سمعون رحمه الله ثلث ثلثين وثماني مائة سنة سبعة وثمانين
وثلثا ثلثين سنة في داره ثم نقل منها بعد اربعين سنة الى مغربي
باب حرب فوجدت اربعة اربعة على ما لفظه من نفع الارض
على ما كرامته ابا ان الله في ربه ومن غيرة حجة على من لا يسمع في كرامته

محمّد بن الطيّب ابو بكر الباقلي

عامة العلماء ينفذ له وكبير اوليائه الله الامراء قال القاضي ابو
الفضل كان ابو بكر الباقلي اقام في فترة في اهل البصرة ثم سكر
بغداد وبلغ في شيوخ السنة ولسان الامم وكان شيخ المتكلمين وامام
اهل السنة واليه انتهت رياسته المالكية في فترة وعاليه معقول
اهل الحديث في زمانه وهو واحد من اهل الله في الوجود واعمل
المرجع في الامم الى المجموع في بيان الله معالمر الغيبى واقام به
الحجة على كثير من كوابل الملحدين وكبالة من الفجر المعتية و
والفضل المديح ان سمع الله على السنة عباد له بسيف السنة
ولسان الامم وهو واحد من تشييد به مذهب ماله قال الخليل
ابو بكر كان القاضي الباقلي اقام في علم الدلائل من اعدو الناس
به واهتم في كرامته واهل الوجود مع الله واهل العلم عباد له

جمع ثمة بعض ايشاف عن الشيخ الامام ابو محمد العمانى انه كان يقول
 لوارصى زجل بثلث مائة ان يدع الى ابيهم النذير لوجده ان يدع الى الفاف
 ابي بكر لما جرى الله تعالى لسانه من البصاحة والبيان واروح من مشكلات
 كابل الحديث والقرآن وكان ابو بكر رحمه الله اماع العنيل في وفته
 علما وعملا حتى ثاب الخبيب عم الامام ابي بكر الخوارزمي قال كل منعه
 يفيد انا ينقل من كتب الناس الى تصانيفه سوى الفاف ابي بكر بلان
 صور له يجوز علمه وعلم الناس وحسبنا بطلا سحابة من نغني مثار
 لرب الخلفاء ورتب السبيل في قال واحد ثمة المشيخة من اهل بغداد
 ان الفاف ابا بكر كان يهيم ان يجتمع في تصنيفه فابعد رعي ذلك
 لسعة علمه وكثرة جوده والوارقا صنف احد في علم الخفاف الاحتياج
 لمالكه كتب الخافيين غير الفاف ابي بكر فانه كان يكتب له كله من جوده
 من غير ان يعلو في محالعه كتب الخافيين وهاء ايشاف اختصر به وما سمعنا
 عما هو سواه وهو من كراماته الذالته على حقه وتقدمه في رتب الاولياء
 وسفيرة وكان طاهر الجواب منفعه الخاف في قال الخبيب هو ثمة ان ابي
 المعلم شيخ الرافضة ومتكلمها هضر بمالهم مع اصحابه واذا ابا
 الفاف ابي بكر فاجاب بل يقال ابي المعلم لا هباد فيه جاء في الشيكاه بسمع
 الفاف كلافه وابل على ابي المعلم والهادية وقال لهم فان الله سبحانه
 انا ارسلنا السيل كير على الكافرين توزهم ازاله ان كتب شيكاهنا
 بانتم كبار روفه ارسلنا الله عليكم وكان ملازم للصحة شدة في اعلى
 الخافيين متبعاً في السلف الصالح فيما بين رجل ايعول شيئا حتى يف

على

على حكم الله فيه قال الخليل ههنا عن الفاضل أبي محمد الله محمد بن
 محمد الله البضاوي قال رأيت في المنام كأنني دخلت مسجد الفناء وسمعت فيه
 برات رجلا بالسكبة المحراب وراءه يغفر عليه ويتلو آتوا له لاشع واشي
 منقذ أفلتك من هذا الشيخ الذي يغفر عليه وعن الفاضل أبي محمد البضاوي
 بالمحراب فصور رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما الفاضل عليه فصور
 أبو بكر بن الغيب يدرسه بحلقة الشريعة في منى ورويات الفاضل أبي بكر
 عن شيوخه أن الإمام أبا محمد سفيان بن عيينة قال في بعض مجالسنا بلغنا
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تبارك وتعالى قال للملك يكتف
 المحضن يا مكافئك إذا هم عبده بحسنه بما ثبتوا حسنة واحدة فإن عملها
 بالحقوة حسنة أفعال لئلا رجل في أهل المجلس يا أبا محمد يعلم الملك أن
 الغيب يطلع اهتمام العبد بالحسنة من أفعال الغيوب التي لا يعلمها
 إلا علم الغيوب فقال له صحيح ما قلت وأعلم الغيب إلا الله ولا أحد
 إذا هم العبد بحسنة واحدة من راحة المسكن فيعلم الملك أن العبد
 فلهم بالحسنة قال أبو بكر وروينا في بعض كتب الأنبياء عليهم الصلاة
 والسلام أن الله تعالى أوحى إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها
 النبي كلفه أربع، وحدة له، وواحدة له، وواحدة بينه وبينه
 وواحدة بينه وبين الناس، وأما التي له فإن تعبدت بها تقضى في
 شيئا وأما التي له فأجمل ما شئت فنادا أجزيل به وأما التي بينه
 وبينه فعليك بالعدل على بالاجابة وأما التي بينه وبين الناس
 لكن لهم كما يحب أن يكونوا له ومن خاص هذه الولي وكرهه آثاره

ان الخليفة عصفه الدولة بعث رسولا لعكبنم النصارى في مصالحهم
 المسلمين وكان هذا الملاح يبلغ من سنه اربعة اعقل ان عمله رعبته والوارثين
 عليه ان يفعلوا الارض بين يديه ولما وصله خبره في يوم الغلاف عليه قال
 له اهل مملكتكم ان هذا الرسول الوارث عليه في بني الملاح ان وقع سريرو
 انه يجلس عليه وراء باب الخيف لا يبني احد ان يدخل عليه منه الا ارا كعل
 ليه خل الغلاف منه على تلح العمل فيكون عرضا من تفصيل الارض بين يديه
 قال بلما وضع سريرو في غلح الموضع وأمر بانه حال الغلاف من الباب
 بلما وصل الغلاف الى الملكة ونظم ليفتح الباب تفكس لجيلتهم باء ار
 كهم له داخل الباب وهذا راسد راكلا وء خا من الباب وهو مشى الى
 فلبه وقع استقبل بالملاح بعير استهزاء بجفه حتى حار بين يديه
 ثم رفع راسه ونصب كهم واءار وجهه حينئذ لجهة الملاح فعبج الملاح
 من بكنته ووفقت له العبيته في نفسه **ومن** باه كرامات هذه
 الولي واعلم ان اهل علي ولايته ما حدث به الخليف ابوبكر والغلاف
 ابو الفضل عبادا ونجى هما من المعتنير باخباره قالوا كان ورءاه كل
 ليلة عشرين في راحة مائة كهد في حفرة ولا سبع باء اوى غ منقا وضع
 الدوات بين يديه واخذوا فلم يكتب حسدا وكلا يورقة تصنيجا
 من جفنه جاء اهل العجى وقع الى بعض اصحابه ما حنفة في ليلته واقتر
 بفرأته عليه وأما عليه الزبائنات فيد فتامل معاه له الكرامات بانها
 ليست في قوله البشر وانما هي من الامم اء الله لاهيته والعتو حات الربا
في رواية الغلاف اء بكر محمد الله عن شيوخه عن عبد الله

الى

ابن مسلمة الفجيني عن سعيده بن مسلم قال سمعت عمار بن عبد الله
ابن الزبير يحدث عن عوف بن الحارث ابن الحجيل ان عمار يشترع المؤمنين
اهم نداء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عمار يشترع اياي ومحرمات
الذنوب فان لعاصي الله كاهلا قال سعيده بن مسلم فحدثت بهذا ان
الحديث عمار بن عوف فقال يا سعيده بن مسلم لقد حدثت
سليمان بن المغيرة انه عمل غنما فاستغفر له فبانت له انة بمنامه وقال
له يا سليمان سليمان

لا تغفر من الذنوب صغيرا كبيرا
ان الصغير وان تغفر عظمه
وازهر هو انما البكال لا تاتي
ان الحب اغا الحب المحمد
فبسطه ايتى الائمة بنيت
وهو مع بشير عن بشر بن عبد الله المنصور عن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا على حوائجكم بالكتمان
فان كل شيء نعمة محسوسه قال ايقتنا هذه الحديث عظيم النفع
كثير العوائد لان النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا فيه الى طريق
بقاء الحوائج واءبنا بكتمان السر ان المرء اذا اظهر حاجته
ربما كثر الى جنبه من يسعي في قضاءها عليه فبذا كنتم امره كان
في الامور لفصاء حاجته ورايت لبعض المحققين من ائمة التفسير
ان كتمان السر هو السر والاهلوك قال من رايت حازما في ملكه

بمسنا لنتبيرا امر راعيته با علم انه قارصل لفلان لا بما فبكتة على
 كتمان السر ومن رايته من الملوك على غلاو غلاو ولم يستفم لذر مملكة
 با علم انه ما اوتي عليه الامن ابشابه لسمي وتزليته من كايصلح للرب
 من اشمس واريب ان كتمان السر من اشرف الخصال المحمودة سيما
 بعمو السلطان وحماله بان من اللوازم المقصودة لا تاتي ان نبينا محمدا
 صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة مكان اخفي ذكره له الملك و
 كتم مكانا اخر غير ارشاه او تعلما لامته صلى الله عليه وسلم وبهذا
 نبى الله يعقوب او صلى ولم يوسع عليهما السك بكتمان السر يقول
 الله تعالى حكايته عن يعقوب يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا
 بك كيدك وهذه الاعمال بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الولد له حب الغنى ان جبر الله بن عباس وقهرة اشرك هرصد على
 طارفة مجلس الخليفة امير المؤمنين عمر بن الخطاب قال له يفتي فـ
 رايته امير المؤمنين عمر بن عبد المطلب ويقر به على الاكل من ما هـ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اوصيه بثلاث لا تبشيت له سر
 ما بن عليه كذبا ولا تغتابن عنك احدا قال راوا النجم حاد
 الشايعي عما من الشعبي قلنا لا بن عباس حين سمع ثب بـ
 الحديث كل واحدة خيم من الف فقال لي انا والله ومن عشرة
 الاف ومن كلال بعض الحكماء ما وجب عليك ان تكتم مرعد و
 النجم به صريحا في حفاقة ان يعشيد صريحا الى صديق عدو وفي مثله
 شدة الف

المرتان رشاة الرجال ، لا يتركوا أيديهم جميعا ،
 ما تعبر من لا إليك ، بل أن لكل نصيب نصيبه ،
 وقيل لبعض الحكماء ما أصعب الأشياء على الإنسان قالوا يعني ونفسه
 وبكم مشى ، وكان زال البعض ، من أهل الله راؤل إلى هذه الزمان يرو
 صوته بكنان الأسرار ، ويقولون انعام من شيم الحار وربعته يوم ان امناه
 السر اشتد تغنا راؤل وجوه من امناه الاموال ورجع الله القابل
 بلاء الله اوده بمنه سره ، لا ترجى ان يسمع غير
 لم اجره فله على فاكه ، كانه لم يجره اذ نسي
 وروى في كتاب المجمع الصغير باب انقسام النبي انى بسنده الى سبعة
 سبعة بن المسيب قال حدثني انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقالوا
 من مكرته هبت في ايها اليه صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله
 ان رجال الانصار ونساءهم قد اتفعلوا بجهلهم ولم اجد ما اتبعوا
 به سوى ابيهم هذا انس بن مالك با قبله مني يا رسول الله يخبرني
 قايده الي قال فخذ من صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يبق في
 ضربة فله ولم يمين ولم يعبر به وجهه وكان اول ما اوحى الله به ان
 قال يا يحيى اكتم سر تكلم مؤمنا وما اخبرت به اهل اهلك ولا كاش
 لي وازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلن ان اخبرهن بشيء من
 سره مما فعلت ثم قال ينبغي لهن استكصاف ان لا يبينن الا على
 وضوء ولا يفعل بانه من اتاه الموت وهو على وضوء اعطى السعداء كفا

قوله من مرر يا نذ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشرف
 الايمان ان يامنع الناس واشرف الهمة ان تهج المقالك واشرف الجهاد
 ان تقتل وتغفر برسه وحديث ثوبان عن رجل من بني ابي ابيهم بن ابي
 عبيدة عن روح بن زيناخ قال دخلت على نعيم بن ابي ابيهم بن ابيهم بن ابيهم
 سر وهو ينفق لبرسه شعير لا يفلق له ابيهم الا يبي ابيهم اما كان له من يكيك
 هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفق لبرسه
 شعير ابي سبيل الله ثم فاع به حتى يعطيه كتب الله له بكل شعير
 حسنة وانشد الفاك لبعض الشعراء المتقدمين

ه لا تقضي على قوم تجهل ه ه فليس من عليهم ينفع الغضب ه
 ه ولا تقاتلهم يوما اذ اهلوا ه ان الفقات انا هو هو اغرب ه
 ه باجبار من علينا جلد متع ه واجورا فبحر قايوتى وبر تكب ه
 ه لسا الى غيركم منكم بفر اذ ه جرتعروا كى اليكم منكم الهرب ه
 ه وانشد عن شيوخه من حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الانبياء فداء له والبعثاء ساء له ومجلاستهم
 زبلاء ه وانتهم في معرا اليك والنفقار على حلق منقوصة واعمال معيوكنة
 والموت يا تبك دفقة بمن يزرع خيم الجحدر ربحته وماني ربح شعرا يجر
 نفاقة وحديث الفاك ابو بكر عن رجل من عن العتب قال كسا عن ربي
 النبي صلى الله عليه وسلم با تالا اعرابي فقال يا رسول الله ان الله
 تعالى يقول لو انهم اذ كفموا انفسهم جاءوا الى الله واستغفروا
 لهم الرسول لوجهوا الله توابا رحما وفيه حيث تايب من ذنوبه ه

استغفروا

مستشبع بالما إلى ربه ثم انشأ يقول

يا خيري من لم يفت بالقاء اعلمه ، بكتاب من كيمعني القاء والاكم
 نفع العبد اذ لغيره انساكنه ، فيه انقلا و فيه الجود والكرم
 قال العتيبي يا غياث اغياثة قرايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول يا عتيبي الحق الامر ابي واخي له ان الله تعالى قد غفر لمد
 وذكر القاض ابي بكر انه فرأه اخبار الخليفة ابي جعفر المنصور عكايته
 مع كتابه وارسله انهم غابوا على من من المال بامر يا حضارهم
 وسالهم عما قيل عنهم فكانوا ان يكون بضع من ذلك بامر بغيرهم
 وانتهى وكان من امرهم حسدا

اكان الله يحرك في ضلج ، وعيزيا امير المؤمنين
 بعرجا نستجيب بار تجاز ، فانك عهدة للعالمين
 ونحن الكلابيون وفه اسنانا ، بهننا للكرام الكلابيين
 قال بامر بتخليتهم وروى العتاي واحسن اليه انه ختمت منه
 الانابة وتلوحتا فيه النجاسة في محاسن القاض ابي بكر انه
 كان يحمل بفضله في مناخرة الكواكب فلا يسمع بفسيسير ولا راهب
 ارجي الا واهل الرحلة اليه وناخرة واهل جندهم من هذه الاله
 على يديه ومنهم من خذله واقام على من هب فمما حدثوا عنه انه
 ذهب رعويا عن ملك وفترة له بنة الفسكن كمينه حيث كان
 عظيم النصر اينة فلما وصل الى المدة بنة امر ملك النصراني بان يدخل
 عليه القاض ابي بكر بزي من تودعهم قبله من الارسل وكانت الغاءة

ان الرسل انما تخرج على الملوك بغير عمامة وبغير خد وبغير فيل في الهم للقل
 في ابد بكر فقال هذه ايتي دكلا وعلو بان اراد من الملوك ان يدخلوا عليه
 فدخلت ثما انا وعلى هبة ايتي اء دخل بيها على صلح السلام وان امشع
 من الهم بليغ اكتاب ايتي ايتي بها عن الخليفة وبرت على الجواب
 وانصر واما حاجته اليه في الغاية فبان الملوك في دخولهم كيف شاء فان بعثت
 وجلست بوق سرير الملوك واءيت الرسلان فلما قرأ الكتاب وجد فيه
 انه قد بعثت له لسان اهل الارض تعظيما له وتكرمة فقال الملوك فامعنى
 هذا الكلام فقلت له انه رجل اتكلم على حدث اهل الارض وصبات فحدثه
 فقال في الصبات الواجبة له والمستحيلة عليه والواجبة في امكانه
 والتكلم على الوجة ابنة وارء على الاثني والتسعين برفقة وانصر في
 زارة على من خالفه فقال لي يا صيغ افعه عندي وافاسمك في ملكي
 فقلت له هذا كما يجوز في شي عندكم فسموا الملوك بفسيفس في بعض
 الشعر حتى صار كما تختير فلما اهلوا به التجلع قال له الفاضل مسنة
 مستغنى يا به كيف انت وكيف اهل والاراء فقال له الملوك كيف
 تقول هذه الراية فبان انت لسان اهل الارض رفع علمت اننا نزل رهبنا
 فاعنى اهل الارض والاراء فقال له الفاضل فبان انزلت شعر عن الهم رهبانكم
 وان الهم انصر عليهم وكيف تة عون ان الله صاحبه ووراء فقال
 فسمتوا وصار بعضهم يتكلم لبعض وكانوا يفتوا هجرا قال الفاضل وا
 فبطل المجلس في الهم اليوم فلما كان مجلسه اخفى دخلت على الملك
 فلما عرض له به حجة في الهم لقصه التوزيع بعاد يشترع المؤمنين

فقال

قال الغاف فقلنا — لهما اشتتان فيل يبعثهما ما قبل زوج
 نينا على البدر عابده وسلم ومريم ابنت عمران ان نبينكم عيسى عليه
 السلام وقد برأهما الله عز وجل مما رمتا به قال فلا تفكح الهاغية
 والحمد لله **فخرجوا عنه** انه لما انتهى امر الوزير الصاحب بسى
 بمناهج اعتقاده كمنه بذهب المعتزلة لراعيه لجمع علماء بهم وقد رسم
 مذاهب المعتزلة في عراق العجم حتى للفاطم الغاف ابوبكر واخيه
 بقدر فلما وصل ابنه وجد له في محل عرسه والجلسر تعلم با كتاب المعتزلة
 وارباب المذاهب يجلس الغاف ابوبكر حيث اشغى به المجلس ثم طو
 تناول الكلام مع الصاحب فيما كان يتكلم به واورد عليه ثمانية
 عشر سؤالا فلم يجد الصاحب عن واحد منها جوابا ثم ان الصاحب
 تفرس فيه وقال له من اين هذا السبع فقال من بغداد قال فاذ انت
 ابوبكر بن الهيثم قال نعم فقال فم اني فليسر في العلم موضعها فاجلسه
 معه على كرسيه ثم قال له يا ابنا بكر مجلسي خسر انت لا ينبغي لمثلي
 ان يتكلم فيه وبطل المجلس واخذ في اكرام الغاف بانواع الكهنة و
 مختلفات الهدايا والتحف وانما عنده على هذه الحالة ثمانية
 وعشرين وهو في اشد الحاجة لثراء عليه ارباب المذاهب وشيوخ المعتزلة
 يسكن عليهم اذ لقمهم ويحارضهم بالادلة العقلية والنقلية فينبغون
 عنه وقد افروا بفضله وبحجراته معارضته ثم ان الغاف عزم
 على الرجوع الى بلده بغداد فلما اخذ في الانفعال خرج معه الوزير
 الصاحب بن عباد مشيعا له على عاده نزيه اكرام العلماء بوفد الغاف

خارج ابله محلة وأخيرة مشتملة على ثمانية وعشرين مركوبا من
 مراكب الملوك وثمانية وعشرين كسوة وثمانية وعشرين البالي الذهب
 فقال لهم فقال بغير هذا الخ يا ابا بكر الع وكسوة ومركوب لكل يوم
 من ايام معلة اقامتة عنده ثمانية فبعت ايدهم فبعت من الصاحب فيها
 مكتوب يا ابا بكر انا قد استعينا من الله سبحانه ان نرى عليك بموضعنا
 اثر من اثار نعمتنا احب الالف رك واحبنا ما لمكانه فقال له الفاضل
 لا من الصاحب الذي وجدته معر لخدمته والبيع بغيره يا هذا ان هاتذا
 المال وقامع من المراكب لا يسعد الا فصر بليغ لي به فقال له ان
 الذي الصاحب فع وجدته من بغيره من يشتريه الى المواضع ما يليق بكم
فلم قرب الفاضل من بغيره من خرج خواص الملك للفاكر ومعهم
 العلماء والفضلاء ورجوله اله ولت جنى لولا على نحو ما هم للشعاع عليه
 وبعوا له منشور توليته الفضلاء بغيره اذ اقا ليمر السلام بسالم
 عن سبب في الخ بغيره له ان الوزير الصاحب ابا الفاضل بن عبد الله فب
 وجر من عراى العجم رسولا الى الخليفة يقول له انه قد اكلعتا منه
 على بحر من العلم كما تكبر له الهاء تتشرف ملته الاسلام بوجوده كما باءا
 نعم عليكم بغيره مولا على جميع اقسا ليمر الاسلام ويعمل الخليفة
 في الخ **وقد** بصول في الخ المنشور على مله جهة ته في بعض كتب التو
 هيبة هذا الكتاب تلبية الفضلاء للفاضل فافى الفضلاء الامام الاو
 هم اقام الاسلام سبب السنة ولطان الامنة وهم الملحة عماء الهوى
 فامع الملحة في عالم امير المؤمنين ابا بكر بن محمد بن الهيثم الاشعر فيقله

قال

افا لمر فار سر و بلاء كرمات وار فر شيراز و متا والا هلا و حرا سنان و اعما
 لقا و جزاير الغرب كلفا و بلاء الموصل باجمعها و بيار بكر و مة نهد
 على ان تكون كلفا في حكمه و تحت امره و نهيده فيما يتعلق باحكام الاس
 سلام و الحسنة و الخليفة و الامر بالمعروف و النهي عن المنكر و فيما يتعلق
 بمصالح الامم و المسلمين **والمسلمين** و اهل الفاضل ابو بكر مة يفتد بفتح ا
 بروء الى المال كالمدة كلبة العلم و المحار و يجمع من اهل السنن و العباد
 و نوح الله به ابناء رحمته الله و رضى عنه **فتنبيه** كان هذا هو
 زير ابو الفاسم اسماعيل بن عبيد الله احمد رجال الكمال في العلل و العلية
 و الاراء الفلسفية و فكله لاء ب مشتملا على ما تفرق في غيره من
 افاضل الرجال و هو احمد جواد الله بيل روى عنه انه لغير رجل فقال
 لذي ابا الفاسم الحسن فبا من الجنة و راعنه و فبصر و جماعة و راء و
 سروي و متذيل و مكمل و كساء ثم قال لو علمت لبعثت اسما لغيري هاذ
 كسوته اياه و كان في كاتره و عكاياله للعلماء و الشعراء
 تشبته بعكاه ابي امية و كنهته لذي ثنائيه مبيحة منه كاتله
 به الحبيح بعلم اللغة في سبع مجلدات و منها كتابه في مخايل
 على بن ابي طالب و كتابه في شرح اسماء الله الحسنى و صفاته العلية
 و من قول بعض شعرا به في

و رث الوزارة كابر اعني كابر موهولة الاسناد بالاسناد ه
 و كان في وفات الوزير بن عبيد الله سنة خمس و ثمانين و ثلث مائة
 قال الخليل و كان هذا الولي الفاضل ابو بكر فحجبا الى الخلق جيل

جبل الله الغلوب على محبته واودعها هذا واجر من مقابته وكرامته
 زيل من المديح ما جمع في سبعين ايام في عالم شام وفترا افضل
 الجيد ابو الحسن على بن عيسى انشد الخليل بن ثلث فصيحة العربي
 بكانظار حيث ما قد بلت هذا . شيم الايام صبري الخليل
 البعري بصلواته وبكا غتر . والاشعرى اذا اعترى للمعذبة
 فافر اذا التبر للفقاع على الحجة . كشفت له الاراء كل مغيب
 الى ان قال في هذا

ما زال ينص في حجر صلاه باحس بيده للهم في الاصول
 والناس بين مغلل ومغلل . ومكذب بما اتى ومكذب
 حتى انجلت قلعة الضلالة واهترى . الشار واسرى جنم غدا لا يغيب
 المحاسن لم تكتسب بتكلف . لا كنفر سجبة المصعب
 ومنه

اخذ حرسه في الزاوية . اخذ باز من جده فدمج اخيب
 بلفه اهلته والكلاب روة . شماء تلعب على حمى مستصعب
 حيتا بل الامال بعزمها . والغيث غيب للملك المجدب
 وكانت رجات الفداض ابي بكر محمد الله ستة ثلث واربع ايتروا
 بعض الشعر في

انظر الى جبل قمش الى جباله . وانظر الى الفير ما يجور من الشر
 وانظر الى طير الامام منعم . وانظر الى غرة الاسلام في الصرف
 غرة الله تعالى في رضى عشر ونفعا

ش

مختار من تصانيف أبي بكر بن محمد بن أبو عبد الله البغوي وأبني

كان رحمه الله من أكابر أولياء الله الزهادين وعباد المحققين مشهوراً
بالكشف وإجابة التوسعة وكشف الكرامات من جميع الله له العلم والعمل
وأنه يبعثهم وعباده تارة المثل في كراهة أبي الزيات أول كتلة به التشويه
وقال أنه أخذ بمكة عن العالم الزاهد أبي بكر المكنوع ثم انتقل إلى
المغرب فنزل انغمات وريكة وحدث عن ثقات أشتا خدراً في بعض
من بغداد انغمات وفد حكمة في الولي أبي عبد الله بن سعد بن جعفر
بعض الصالحين يتكلم معه فقال له في العلم الصالح سمعتك تتكلم عن أبي
الولي بن سعد بن فقال له في العلم البغوي أنت رجل عالم ولوا لك ما
حدثك بالمتن حكي أعلم أنه في أسكتنا على مسألة بحث عنها
بلمر أجد ما قلنا في هذا الولي بن سعد بن فذكرت له المسألة فقال
يا من فيهم أطلب ما في الكتاب البطلان وحدث عن القاضي أبو الفضل
في كتابه المعجم بحدوث يوم سبعة من المحمدية قال حدثنا شيخنا القاضي
أبو عبد الله محمد بن محمد قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعد بن
أبي بكر بن أبي بلعنه ناسبه غير اجتياز علمه لبلعنه المغرب قال حدثنا
أبو بكر محمد المشوعمي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن
الجميع المحمدي قال حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف البغوي قال حدثنا

محمد بن عبيد الله بن سليمان المحض في قال اخبرنا محمد بن سطل
ابن عسكر قال اخبرنا عبد الرزاق قال قال ذكر الثوري عن ابي اسحاق عن زيد عن
هذه بقية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليتموكم ابا بكر
بقوى امين كاتنا خذله في الله لومة لائم وراى وليتموكم ابا بكر وبعاء
معتني بغيركم على حرا بك مستقيم ومن بعد يثرب عن ابي بكر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زكاه الى اخيه المسلم زكوة فخير من
من غيم عوا افاقر الله عز وجل ومن بعد يثرب ما خبر له الغافق ابو
الفضل قال اخبرنا ابو زيد ابو عبد الله بن عيسى التميمي قال اخبرنا
الشيخ ابو عبد الله بن محمد بن سعدون القرمي قال اخبرنا ابو بكر الهروي
عن شيوخه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايعبد الله عا ولا الايمان حتى يروى بالفتح رخيخ وشر له حلول ومسر
قال علماء ونا فيني في لمى وطرايد بفتح الحاء يى ان يفتحه ويا
لبنى صلى الله عليه وسلم ويفض على الحقة ويقول امنت بالفتح رخيخ
وشر له حلول ومسر ولد اخبرنا قاتورة وكرامات مشهورة توفي رحمه
الزبا غمات ستة عشر وثمانين واربع مائة رضى الله عنه وبعثنا به

فصل في بيان ما رواه ابو عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم الملك في حديثه الى امهات

وكبير اولياء الله له كلامه في حديثه ابا بقاء الشافعية وحكامه

اولياء

اولياء الله وخاصته من الصوفية معروا في اكلاب العلماء والعلماء
 والمحدثين اماما موقدا مائة راطل المعرفين واليعقوب وهو احد من جمع
 النذلة بين علمي الشريعة والخفيضة واثبت به مع العلم العربي فحجة آ
 ثاء ريس من هذه الكيفية والحمد لله على يد هذه الايات الباهرة والكرام
 ات المتواترة فكان من اتى بعده من ثناء انتل للاولياء واولادهم
 العلماء يعنى بكون بعضهم ووايترو ويظهرون على عالمهم عند الله من المنى
 لثواب الشرائع ويتشبعون به الى الله في قضاء عواهم وفي الكفاية
 المنى ان يسبح اما العباس المريب كان يقول لا يحل لبراءة اعرفت لاسم
 الى الله حاجة فتوسلوا اليه بالجماعة الغزالي وحيث في الاسماع
 ابو علي الصديقي قال في خلقنا من بكرة بركة اذ فوجئت الاقام ابا حامد
 الغزالي شيخ الوقت واستأذنا لجماعته وكان يجلس مجلسه
 في المدرس من النكاحية اكثر من خمسة ائمة رجل كل رجل صاحب تربية
 وعمامة ورايتهم اخ اخرج من تارة ريسه يمشون خلفهم من المدرس
 الى منزله فجاءه اخر اما له وعجبت من قاله قال صاحب الخبز فقلت
 ابو علي الصديقي لم لم تاتنا هذه عنده قال منعت من الاخذ عنه كثرة
 الازمة فامع عليه وتراى في الاختصاص عند وفاته في بعض كتب
 التعريف ان الغزالي رحمه الله كان تلميذا ريس العلم وخرج جارا
 بنفسه صاحب جملة ابله ساله سبيل الزيادة فقال وكان سبب
 زلفه وخرجه لسياحته انه كان يوما يعلو الناموس في مجلسه في كل
 عليه احواله الولي العادل ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد الغزالي

أَخَذَتْ بِأَعْقَابِهِمْ إِذْ وَنُوا ، وَخَلَبُوا الْجَهْدَ إِذَا اسْرِعُوا ،
 رَأَيْتُمْ تَهْدِيهِمْ وَكَأَنَّكُمْ تَهْدِيهِمْ ، وَتَسْمَعُ وَتَحْكُمُونَ وَتَسْمَعُ
 بِمَا هِيَ الشَّيْءُ حَتَّى مَتَى ، نَحْنُ الْحَدِيدُ وَالتُّفُكُ مَعُ
 بِصَاحِ ابْنِ حَمَامٍ وَأَخَذَتْهُ الْعَبْدَةُ وَتَرَى الْجُلُوسَ وَخَرَجَ بَارَأً بِنَفْسِهِ سَلَامًا
 بِمَا عَلَى فَمِ الْبَحْرِ وَحَسْبُ ثَمَّ شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّنَائِي
 بِمَا نَفَلَتْ مِنْ خَدَمِهِ قَالَ رَوَى عَنِ الْفَارِضِ الْأَقْلَامِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقَيْسِ
 قَالَ أَقْبَتِ ابْنُ قَامَةَ الْغَالِي وَحَلِيدُ حَبِيبَةِ صَوْبٍ وَفَجَّ انْتِزَالُ مَعُ بَحْرٍ
 فَبَلَّتْ لَهَا سَبِيلَ هَذَا اشْتَغَلَتْ بِتَنْدِيرِ بَصَرِهَا بِعِلْمٍ بِهَوَايَا بَطْنِهَا
 فِيهِ فَبَالَ لَهَا كَلْعَ فَمَرِ السَّعَادَةِ لَهَا بِبِلَالِ الْأَرَاءِ لَهَا وَاشْرَفَتْ تَحْمِلُ الْوُصُولَ
 تَرَكْتُ طَوِي سَعْدِي وَلَيْلِي بِمَجْزَلٍ ، وَصَدَّتْهُ تَحْيِيحُ أَوَّلِ عَمَلٍ .
 وَنَادَتْهُنَّ الْأَهْلُ الْأَهْلُ وَرَجَبًا ، مَا أَيْدِي السَّارِ رَوِيحًا بِأَنْزَلٍ ،
 غَزَلْنَا لَهَا غَزَلًا رَفِيقًا وَلَمْ أَجِدْ ، لَغَزَلِي نَفْسًا جَا وَكَسَتْ مَغْزَلٍ .
 وَقَوْلِيهِ الْغَزَلِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَزْيِيدُ عَلَى الْعَمِي تَالِيهِ الْأَكْبَرُ قَامَا
 جَرْمًا وَكَثْرًا قَامَا بِإِدْرَكَ كِتَابِ أَحِبَّاءِ عُلُومِ الْعَرَبِي قَامَا أَيْفَ بِأَهْلِ السَّلَامِ
 قَبْلَهُ وَكَأَنَّ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا
 لَيْفَ لَمَّا بِنْتِ مَرَاكُشٍ وَرَفَعَهُ عَلَيْهِ بِفَقْدَانِ الْوَقْتِ حَلَطَ عَلَى الْفَضْلِ مَشَرُ
 وَالْأَعْرَافِ عَمَّا يَسْتَعْمَلُهُ ثَمَّ وَنَحْنُ اجْتِمَاعُهُمْ بِخَلِيعَةِ الْوَقْتِ عَلَى بَرِيٍّ وَبَعْدُ
 ابْنِ تَالِيَيْنِ بِكَمْ عَمَّا عَلَى الْغَزَلِي كَثِيرًا وَنَسَبُوا إِلَيْهِ مَخَالِيعَةَ أَهْلِ الصَّنَةِ
 وَكَلْبُوا أَمَّا لَمَّا أَنْ يَتَفَقَّحَ إِلَى الْأَمْرِ بِأَهْلِي كِتَابِ الْأَهْلِيَاءِ بِبِلَالٍ لَمْ يَلَسْ

بِلَالٍ

سنة اصرار
احيدار اصرار

المغرب فبما عددهم الخليفة على الخ و امر بخر فرب جميع بكاء
 من قاربه فخر به ينز مراكش في رحبة الباب الغرب من المسجد
 لمع وكان سنة ثلاث وخمسة وبلغ النجى بخر فرب لكبير اولياء
 بالباء المعنى بين الشيخ ابا محمد عبد الله الملبى باستغفر له
 ولم ثم سأل عن العفلاء الذين اجترأوا بخر فرب بكلماء كروا له
 فآذنه عليه بهاء وفتاها جابة بهم قال صاحب النجى بما
 شتم من الرقاد حتى لم يبق من اولياء المقتبين قاتلوا
 سرا حال وعرفوا بانواع العفوات نسل الله العافية العبد
 فيلوا الاخرة وكان حينئذ بينه وبين الولي العاقل العفيم
 ابو الفضل يوسف بن النور فدخل عليه يوما بعرض معارفة
 بينه مراكش واخبره بما وقع من وفلاء الوقت في اصرار كتاب
 لاء بانكر بعلم له وكلفت الكلابة عليه ثم كتب للخليفة بعينه
 الشيخ الغزالي وقال له في كتابه يا امير المؤمنين به لا تبتك
 سأل له هو كاهن الحسة لا يصلح الله حاله وان لم تفعل وتمت بحلى
 فله فبلاء حضرت له باه اخاف عليه في الة نيلوا الاخرة قال ابن الز
 وكان ابو الفضل النور في انتسخ كتاب الالهية في كايي جزو
 فقل سكر رمضان فراق كل يوم جزو ارقا احسن قول ابا حامد
 فم يصف قال خرفه لد ابن عباد من الكتب فان فوا الف كاسر لا فوا
 الحنة الف كاسر بل هو في صدر يسير مع حيث استقلت ركبا يبي
 وينزل ان انزل وبع قى في فم

مراكش اصرار
الانجل من النور

ثم عن من اصرأى روى وكأني ، وفروا بعلم يعلم الناس من بعده
 والابعد وابل الملائكة بآله ، فكم من قاتل قتل الله من نصته
 وحده — بعض الصحابي قال : دخلت على ابي الحسن بن حزمهم
 اعوده من مرض اصابه فقال لي : هلا سلبت عن مرفق هذا فقلت : انه قد
 استحييت ان اسلمه واكن من عنده في فقال : انه لما اعتكفت على فرائد الاله
 حياء لا به عامه ووجدت فيه اشياء كتحمل بالبحث والذهي وقوى عزه على
 التعرض للنفذ عليه في هذا الكلام معدي مفتضيا تنقل بينهما اننا لم
 ليلة عزه على فالح واذ ابر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل به جما
 عز من اصابه فتعرضت له صلى الله عليه وسلم برايته واهله معه فون
 به وبهم ابو عامر الغزالي فلما وقع بصري الغزالي على قال يا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هذا الرجل ابن حزمهم يقع في كتاب الاله حياء ويريد
 ان يكتب عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوه مع العريية
 بضربوه وقد اصبحت مريض من العزلة الضرب وان اثر السيلك لظلم
 اثرها على كظم باء خل به لما فتحها قال صاحب النجى ما دخلت بعد ولست
 كظمه في ان لي اثره له ومن تمام الحكاية ان ابا الحسن بن حزمهم كان
 بعد ذلك يقول في شرح الله صلى الله عليه وسلم تلح المسائل وبان في هذا
 وجه الصواب وانها مواهبة للشرح والحمد لله تعالى واخبار هذه المو
 لى السير الغزالي كثيرة روى الله ورضي عنه ووقف في بعض النقا
 فيح على ان احد شيوخ غزالي من علماء القرن الشايع ايعا تا ليعا
 في اخباره وكراماته سماه كتاب الجامعة في اخبار ابي عامر فلو وقع اليه

لا خفي

4 اخذنا منه بعض كراماته وكان مما اخذ عنه من اكلاب العلماء الغاف
 ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسن وروينا انه قال لما اردت ودة اخ
 الشيخ الغزالي فقلت له اوصني قال لي اياك وتنصيع الزمان في مواصلة
 الاخوان ومعاولة الاقرباء في كل مواصلة وجانب كل مغفل ولست
 تجرالي مكاولته واخزي من لسانك في ركي مقبل على ثنائك عارفا بانياء
 زمانك **وقد** مرويات عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله عليه السلام
 يا مريد بالمعروف وينهي عن المنكر اربعين يوما ياتر به رفيق
 فيما ينهي عنه قال وروينا عن الحسن البصري انه قال اذا اكتشف
 مريد بالمعروف وبكى من احب الناس في جعل المعروف والاعمال
 كما تلح المراء على فعله **هـ** وانت منصوب الي مثله **هـ**
 من غم شيئا واتى مثله **هـ** بالماير على عقله **هـ**
 قال ابو حامد وفي مثله انشد ابو القتا هبة رحمد الله تعالى
 تحضر على التقوى وانت مفهم **هـ** ايام يبع او الناس وهو سقيم **هـ**
 وان امر الامر يجعل الي كثر **هـ** واركان الدنيا له لغدير **هـ**
وقد مرويات عن رجاله عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عليكم بالائمة عنه منجوعكم فانه يزيد في البصيرة
 الشعر قال وروينا عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يكتحل ثلاثا
 ثلاثا **وفي رواية** انه اكنحل للبعثي ثلاثا وللنبي اثني عشر **وقد**
 عن معشاة الدينوري وكان من اولياء الله المراهقين واعباده القدا
 هين قال راي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله

هل تنكر من هذه السماء فقال صلى الله عليه وسلم ما انكر منه شيئا ولا
 كن قل لم يعمتقون قبله بالقرآن ويختمون بعده بالقرآن فقال
 ابو حمزة بلغني عن ابن جنيبة انه كان يقول تنزل الرحمة على هذه السماء بركة
 الصورية في نكاته مواضع عنه الا كل انهم لا يبالون الا عن مفاخر وعنه
 المنكر له لانهم يتكلمون في مقامات الصفة فيسمى وعنه السماء انهم
 يسمعون بوجهه ويشهدون عفا وهي عن سهل بن عبد الله
 التستري انه قال احققت هجرة ثلاث من اصناف الناصر الجاهلي الغلابة
 بليس والفراد المذاهبي والمنصور من الجاهليين وهي قس ابو
 حمزة عن الخليفة دقارون الرشيد وعنه كمال فضله وتواضعه في بيت
 الرسالة ورغبة الخلافة انه دخل عليه الرجل القاطع ابو مقلد ربه في
 يرفع يده له كعظام واخذ الرشيد الحسنة بيده وحبب فيه الماء على
 يد ابه معاوية بن جهم ابو معاوية بن جهم ابو معاوية بن جهم
 الماء على يد جهم الكهنة قال قال حبيب امير المؤمنين فقال يا امير المو
 مني انما اكرمت العلم واجلست القران فاجلست الله واكرمتك فما اكرمت
 العلم والدة قال ورؤيت عن الرشيد انه دخل عليه ابن السماء السوا
 على فقال يا امير المؤمنين ان تواضعك في سؤالي اثنى لي من شيء ولم
 فقال قال حسنى قلت فقال يا امير المؤمنين ان رجلا اتاه الله محملا
 في خلفه وموضع من عبيد وبسبه لده ذات يده وبعث في محله ورا
 سى في قاله وتواضع به عبيد كتب في ديوان الله تعالى من حاله عبادته
 فقال بع عا الرشيد به وانت رفر كماله وكتب لده الموعظه يبي

والله

رَأَيْتُ أَبْرَهَامَ إِلَى اللَّهِ الْمَوْلَى وَرَأَيْتُ مَنْ يَنْسِبُ إِلَى الْمَلَأِ الشَّابِعِ
 لَمَّا عَفُوتَ وَلَمْ أَحْفَظْ عَلَى أَحَدٍ . أَرَحْتُ نَفْسِي مِنْ هَذِهِ الْعَمَلِ أَرَأَيْتَ
 وَأَنَا أَهْوَى عَمَلِي عَنْ رُؤْيَايَ . لَا يَجْعَلُ الشَّيْءَ عَنِ الْبَحْتِ بَاتِ
 وَالْهَمُّ الْبَشَرُ لَكَ نَسَارَ أَبْغَضَ . كَانَتْ فِيهِ مَا فَلَاحَ مَعْرَاتِ
 رَأَيْتَ أَسْلَمَ مِنْ لَسْتِ أَحَدٍ . بَلِ كَيْفَ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْمَوَدَّاتِ
 بِسَالِمِ النَّاسِ تَسْلِمَ مِنْ غَوَاكُمُ . وَكَمْ حَرِيصًا عَلَى كَيْفِ النِّفْيَاتِ
 النَّاسُ إِذَا دَوَّاءُ النَّاسِ زَكَمَ . وَبِالْجَمْعِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 بِمَالِ النَّاسِ وَاحِدٍ قَابِلَةٍ لَهُمْ . مَا مِنْ أَيْدِيٍّ إِلَّا تَقْبِلُ
 وَهَكَذَا أَبْرَهَامُ فِي كِتَابِهِ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْخَلِيقَةَ مَخَارُجُ النَّارِ شَيْءٌ خَرَجَ
 مِنْهُ إِلَى بَعْضِ مَقَرِّهَا ثُمَّ مَعْدَ رَحَابِهِ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ مَقَاشِرِمْ وَكَانَ مَعَ
 الْقَاشِي جَارِيَةً فَحَسَى إِذَا غَنَاءُ بَأَقْرَبُ الرَّشِيدِ بَلَّانِ تَصْلَحُ الْعَوْدُ وَتَقْضِيهِمْ
 صَوْتًا يَوْفَعُ . وَقَدْ أَحْسَنْتَ فَعَالَ لَهَا قَاشَانِي فَالْتِ لِبَشَرِهِمْ أَعُوذُ
 قَالَ لِلنَّهَامِ جَيْطَلًا بَعُوذُهَا فِي هَذِهِ النَّهَامِ يَشْتَعِلُ ثُمَّ أَتَى بِالْعَوْدِ
 مَعَهُ عَلَى بَعْرِ لَدَى إِلَهِي شَيْخٍ مِنَ الْبَغْيِ أَيْلَتُهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَرْضِ مَا يَتَقَوَّى
 بِهِ بِقَالَ لَدَى النَّهَامِ تَنْمِي عَنْ إِلَهِي يَا شَيْخُ فَرُوعَ الشَّيْخِ رَأَيْتَ مَبْرَأَ
 الْعَوْدِ عَلَى بَعْرِ النَّهَامِ بَاخَذَ لَمْ يَكُنْ بِهِ الْأَرْضُ فَلِمَارَءِ النَّهَامِ
 لَمْ تَكُنْ أَهْلُ الشَّيْخِ وَفِي هَذِهِ بَدَ الْبَشَرِ خَدَّ الْخَلِيقَةَ فَعَالَ لَدَى أَهْلِهِمْ
 بِهَذِهِ الشَّيْخِ فَإِنَّهُ كَلْبَتَرَامِي الْمَوْمِنِي فَعَالَ لَدَى الْوَكِيلِ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا
 كَلْبَتَرَامِي الْمَوْمِنِي وَابْشُرْ بِبَعْدِهِ إِذَا عَجَزَ مِنْهُ فَإِنَّهُ يَكْبَلُ الْوَكِيلَ بِجِهَةِ الشَّيْخِ
 وَهَذَا النَّهَامِ لِلرَّشِيدِ وَابْشُرْ ، الْقَدَمَةُ وَفَضْلُ الرَّشِيدِ وَامْرَبَهُ بِأَهْلِهِ عَلَيْهِ

بسلم وجلس فقال له نقارون يا شيخ ما حملك على ما صنعت فقال رائي
 شيء صنعت قال صاحب الخمر وجعل الخليفة يستحي ان يقول له كسرت
 العود فلما كثر واعلى الشيخ قال يا امير المؤمنين سمعت اباك
 واحدا كـ يغفرون على المنبر قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان
 ولما رايت منك اغيتره قال بسكر الرشيد من غضبه وامره بالاحسان
 نصرا وشرقا للمخاض اتبع الشيخ بهاذله البعثة بان رايتهم يقول
 قلت لامي المؤمنين وقال لي لا تتركه شيئا وان رايتهم يكلم احدا باعده
 البعثة قال فلما خرج الشيخ جعل يلتفت من الارض ما كان يلتفت قبل
 واكلم احدا فقال المخاض يقول له امير المؤمنين خذ هذه البعثة فقال
 له قل لامي المؤمنين برء قدامي حيث اخذ قدامي جعل يلتفت من الارض على
 ما تروى وهو ينشد ويقول

اراي الدنيا المسمى بـ يعيه : هم وما كثر له فيه
 تهين المكرمين لحقا بصغي : وتكرم كل من هافتا عليه
 اذا استغثت عرشه بـ : رخذ ما انت محتاج اليه
ثم ذكر ابو حامد حكايته عن المامون تشبه طائفة قال روي
 لنا عن المامون انه ذكر له عن رجل يمشي في النواير يا مرامع بالجمع وروى
 وينهاهم عن المنكر فامر به المامون فبادل على طائفة فلما صار بين يديه قال
 له بلغني عنك انك رايت نفسك املا لا امر بالمعروف من غير ان نامركا وفتح
 جعل الله ذلك اليمين اهل البيت ونفى الذين قال الله جميع الذين ان مكناهم
 في الارض افلا هم يصلون واتوا التركوة زاوروا بالجمع وروى ونهوا عن المنكر ولم

علاء الدين

تخافته الامور قال صدق يا امير المؤمنين انت كما وصفت نفسك في
السلطان والتمكين في الارض ونفي الحيوان والارياك فيراينك ذلك
الامر اجعل كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم ارباء بعض يا مرون بالمعروف
وينهون عني المنكر وقال عليه السلام العوم لكموم كالبنيان د
المرصوم يشد بعضه بعضا وانت يا امير المؤمنين فاعلمت في الارض
عندما اكتب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بان اخذت شكرنا
الله الذي اعاننا وان لم تاخذ بكتاب الله وما بسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم بان الذي امرنا وبنيته عزك فاعلم انما يصنع اجر من احسن
عما قبل الان ما شئت باجيب المأمون كلامه وسرته وقال امضى
ما كنت عليه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل مرنا وعي راينا
باننا اهل لزال **و** حكى ابو حامد عن الحسن البصري انه قيل له
يا ابا سعيد ان قوما يجتمعون مجلسا ويتتبعون سفكاته كلامك
فتبسم الحسن وقال له يا اخي هون عليه بل انه حديثا نفسي بسكني
الجنان وبجارية الرحمان فكلمت وما حديثا نفسي بالسلامة قد
الناس انهم علمت ان خلافةهم ورازقهم ومحييهم ومميتهم لم يسلم
منهم **و** حكى عن احمد بن ابي العوار انه قال قال لي استاذي ابو
سليمان الداراني يا احمد لا تصعب الا امة رجل تربي به
في دنيا الى اورجل تتبع به في اخرته ولا تشتغل بغير هاء يس
عمى كبير وهاء لا يصول من رصيته لبعض اخوانه رحمهم الله تعالى

ان اردت حدى المديشته بالى صديقى ومحمد والى بوجه الرضى من غي
 نة لذههم واكهيته منى وتوفر في غيهم كفى وتواضع في غيهم من لذة واذا اجابا
 لست احدا بل يك تشبه احبا بل يك تشبه بل يجتمع ولا تلعب بل يجتمع ولا تلعب بل يجتمع
 وما تة خل اصنع في انبى واتكش البهاى والتشاوب وليكن هديش
 منكم وما مرتبلا واضع الى من هديش من غيهم انهم رجب وانهم تة
 عن اجماعهم بولده ك اوجاريتى اوبش مما يفتخروا تكتش الكمل والرى
 واتمازج امتك اوزله ك بيسفهم وفار ك واذا افترى سلمه
 بى من على خور وان خالهم باحوالهم يك تامى انقلبه عليه واروى
 به ريفى بالعصى وكلمه بما يشتهيه واياك والى حول بفسد ربي ولعه
 واهله وحشمهم وان كشت لذه مستغفله عنه فان سفكته الف اخل
 بين الملح واهله سفكته ٢٢ تنعشر وزلة لا تقال واياك وصديقه العاقبة
 بلند اعلى الامعاء اليبى ولا تجعل ماله الكرم من عرضك ولا تقبل المملوك
 بلان كان واك بقاء معهم بترى الغيبة ومجانبة الكذب وك تفتش لهم
 سراوة كرم بافلاى المملوك والملوك يجتمعون كل شىء الا ثلاث
 خصال اقبلا الله الف ذى المملوك والنفس المحرم وان شىء ابرهامة
 مشكلا في معرض الرميته

تة لللى ان تة للتالة يرى الى للفضل اللبلة
 وجانب صديقه من ايزال على الصفة فالى بى الفضل
 وفسى يوم وفلانة نوزلا على الصبح وقال على كلبانى باخذها
 وقبلها وضعتها على عينيها وقال سمعك وكلمة لذه حول على الملك شر

بذلهم واستقبلوا بقلوبهم ومات محمد التتوكلات وباتة سنة خمس
وخمسة وتسعون سنة في سنة من سنة التتوكلات ونوعنا بداء امي

كتاب في الولد الفقير ابو بكر الطرطوشي

ولد سراج الملوك اماع لانك لعمر قزاقه قلا وشيخ مشايخه
وكعبه ها كان محمد التتوكلات امي الاولياء بكلا اماع الزايدة ولما
انحل عنى امانه لعمر لبعاء المشرقية فاع له العلماء والزهاد على سائر وشا
له من فضل وزهده ما ارجب له جماع على امامته واتقوا من اهل
عمر والشامات وحصل له من الفخامات انه لعمر ما اهل له الذكر
الجميل في جميع الاماكن وكان على حاية من الزهده ولا يشاركه
الفاضل ابو الفضل في كتابه البصير عند الله كان في اقامته بيت
معه من انما يكبح في شغف وهدت تلمبه له ابو بكر بن العربي في كتابه
في السراج قال كان شيخنا ابو بكر البصير يقول انا انظر في الامم كمر
المران من الدنيا والديني بليغ في امر الاخرة فبما يعلم له امر
الدنيا وان وقع امر الدنيا وان وقع امر الدنيا فانه امر الاخرة ولعمر
بترك له فيما حصل له فيما حصل له من امر الدنيا ولذا الكرامات
التي تجلي بها العلم والبركات التي جعلت في السيرة العلم
مظانها قول في البلاء المشرقية العوان والشام واقعة عمر بها

وَأَبْرَأَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَتَتُوبَ إِلَيْهِ وَتُؤْتَى الْجَنَّةَ وَتُؤْتَى الْجَنَّةَ
وَصَالِحًا وَحَكِيمًا قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ أَنْ كُنْتَ لَا تَعْلَمُ مَتَى يَمُوتُ
الْأَجَلَ فَلَا تَغْتَرَّ بِكُلِّ أَمَلٍ : فَإِنَّهُ يَغِيصُ الْقُلُوبَ وَيُغَيِّسُ الْعَمَلُ
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ لَا تَتَخَذَ عَمَلِي كَمَا تَتَخَذُ عَمَلِي كَانَ قَبْلَهُ فَإِنَّ اللَّهَ أَصْحَابُ
مِنَ النِّعَمِ إِنَّمَا صَارَتْ إِلَيْهِ بِهَوْتٍ مِنْ كُنَّ قَبْلَهُ وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ يَدَيْكَ
بِمَثَلٍ مَا صَارَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَفِيضْ الدِّينَ لِلْعَالَمِ لَمْ تَعْلَمْ لِلْمُجَاهِلِ وَلَوْ
يَفِيضُ لَكَ أَوْلَ لَمْ تَتَّقِ لَكَ الْخَيْرَ وَأَنْشُدْ بِالْعَقْدِ هَيْتَ

هِيَ الذَّارِعَةُ أَرَايَ وَالْفَقْدَى : وَتَأْرَارُ الْعِبَادَةِ أَرَا الْقِيَمَ
وَلَوْ لَمْ تَنْتَقِ بِحَدِّ الْفِرْقَانِ : لَمَنْتَ وَلَمْ تَقْضِ مِنْهَا الْوَكْمَ
أَيَّامُ يَوْمٍ مِلَّ الْكُحُولِ الْخَيْرِ : وَكُحُولِ الْخَيْرِ تَعْلِيْدُ خَيْرٍ
إِنَّمَا كُنْتَ وَبَانَ الشَّابُّ : فَلَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ دُونَ الْكِبَرِ
وَكُتِبَ لِبَعْضِ الْمَلُوكِ أَيْ هَذَا الْمَلِكِ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ
اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ بِهِ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْغَوَى وَاللَّهْمِ
مِنَ الْمُسْكِلِ وَمَنْ أَرَادَ مِيزَانُ الْعَمَلِ : وَضَعَهُ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ
بَعْدَ تَعْرِضٍ لِسَمْعِهِ الشَّرَّ سَمِعَانْدَ وَمِنْهَا قَوْلُهُ كُتِبَ السَّيَّاحُ حَيُّو
عَلَى كُلِّ رَجِيئَةٍ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ سَمِعَانْدَ فِي كَلَامِ السَّلَاحِ وَأَنَّ
تَبْدُلَ لَمْ تَصْحَقْ وَتَخْصُرْ بِصَالِحٍ : فَمَا يَحَقُّ بَانَ : كَلَامُ صَالِحِ الْبَلَاغِ
وَالْعِبَادَةِ لَا تَرُكَنَّ مِنْ قَوْلِ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ إِذَا اسْتَعَاظْتَ أُمُورَ السَّلَاحِ
لَكُمْ فَاكْتُرُوا حَمْدَ اللَّهِ وَتُكْرِمُوهُ وَأَنْ جَاءَكُمْ مِنَ السَّلَاحِ مَا تَكْرِمُوهُ
بِرَجْهِوَاهُ إِلَى مَا فَعَلْتُمْ مِنْ تَوْبِكُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ وَتَلَاوَسُوا

من الناحية التأويلية لا تشتغال بالربكثرة ما يكاد يبدل من امور
 الرعيّة وضع حيوان الملكة من مصانعة اه عذراء وبعثا سنة
 اربابا مع فلة الناحية وكثرة الكمامع ولما رويته عن سلف قسا
 الامم لوكاثة عوالة مستجابتة قاعة عونا بعد الا للسلطان قال
 بورك لما دخلت على ملك مصر فلت كن ايها الملك ان الله سبحانه
 اعطاك ما لم اعط احد من قبله مني اني بعدي بها وها وملكها كما بعثت من ملكه
 اني كن في حكمه وامر بفران يكون امرا به جوي امرا بما ترضى ان يكون
 مع امره الله منحه وليصر الشكر باللسان انما هو بالعمل والاعتقاد و
 علم ان هذا الخاء اصحبت بغير من الملك انما قار اليك بموته من كانه
 ملكا وهو خارج من يدك بمثل ما حارب به اليك عاتق الله فيما
 من الخ من قذارة الامم فابنه تعالى سايل الخ عن النعيم والفهم وعلي
 هذا الله يفتح ابواب وتسهيل الحجاب ونم المكلوم وكعب يد
 الخ المرائع انما الله على ما قلنا ك **وهي** جوابا امثلة قال
 مثل السلطان القائل كم مثل اليك قوتة النقيصة في وضع العفة
 مثل الرعيّة كم مثل البواهي المنكوبة مع اليك قوتة بك تلحق العيون
 الوااسعة بكما حسنت الوااسعة حسا العفة ونقلت فيمته
 كما حسنت الوااسعة بسط العفة ونقصت فيمته قال ومثل
 السلطان الجبار كم مثل الشوكة في الفم فصاحبها تحت الهم وقلوب
 من تلحق الجسد سقا يلاين الى صاحبها يروح فلعها باللاية واخر
 سقا باللائات حتى يقتلعها ويستريح منقلا يلاين مقام الوااسعة

في

العفة من مفاع الشوكرة في الفهم نسل الله السكافة والعاقبة وملا
 ح السلطان بان في حاكم صلاح الزقل **قوس** حديثه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال روي عن علي كرم الله وجهه انه قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبشر من آل ولا فاض الا ورتي يسوم
 الفياضة حتى يوفى بين يدي الله تعالى على الامام ثم تفتح الملائكة
 سيرته فيقره بقله على رؤس النكابي بان كان عماء لا في رايته
 في حل الجنة وان كان غيب في الحل النار ومحمد صلى الله عليه وسلم
 قال سبعة يكلمهم الله تحت كل يوم كل كلمة يوم كل كلمة اماع عباده
 وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمسا
 جه ورجل نجا في الله عز وجل اجتمع على ذلك واقترعوا عليه ورجل
 في عنده امراته ثبات منعب ورجل فقال اني اخاف الله ورجل تصدق
 بصرفته باعبارها حتى لا تعلم ثمالة فان جفته يمينه ورجل ذكر
 الله خالدا بعبادته **قال** وروي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال السلطان كمل الله في الارض ياوله اليه كل مظلوم
 من عباده باع اعداءه كان له الاجر وعلى الرعية الشكر واذا اجاز
 كان عليه الاضي وعلى الرعية الصبر **قال** وروي عن يحيى
 ابن زكريا انه لقى عيسى ابن مريم عليه السلام فقال بباروح اليه
 اخبرني بشيء الا شيئا في الدارين قال غضب الله تعالى فان وما
 ينجم من غضب الله قال ترك الغضب على عباده في ارضه وبلاد
 والباروح الله كعبه في الغضب قال تعزز وتهزز يلحق ابن ادم

فيعمله على التبر والبخس على الناس نعوذ بالله منه قال ابو بكر وفراة
 في كتابه الخبار ان كاه وساءة فل على الخليفة سليمان بن عبد الملك
 وقال يا امير المؤمنين هل تغري من اسعد الناس عذابي يوم القيامة فقال
 سليمان كاه قال اسعد الناس عذابي يوم القيامة من اسعد الله في
 ملكه عجار في حكمه فاستلغى سليمان على صبي وهو بك ميا زال بك
 حتى فاع محنة جلسا وله وحكي عن وهب بن منبه انه قال في الكتب
 القديمة امة السلكان بالبحر وحمل بهاء خلاله النفس في اهل مملكة
 وفي الاسواق وفي الضيق والزرع وكل شيء واهم بالخير والعدل وعمل
 بهاء خل الله اليه في اهل مملكة كذا الحق من مسند ائمة عن تميم الدار
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين النصيحة قالوا لمسي
 يا رسول الله قال لله والكتابة ولرسوله ولرسوله ائمة المسلمين وعامتهم
 قال ابو بكر في شرح هذا الحديث النصيحة لله سبحانه هو وصيه باهو
 اهل وتزويجه بخانه ليس باهل لم ينفذ ارفوه والقيام بتعليمهم
 والخضوع له كخام او بلاهنة والرغبة في محابه والبعد عن مساخر
 ومولات من الكاهنة ومعاذات من عكاه والنصيحة للكتابة هو
 افاقتة في التكاولة وتعيينه عند الفداء له وتعليم ما فيه واستعماله
 والعبادة عنده من تاوليل المحرقي وكهفي الكاهني وتعليم ما فيه
 للمغلاوي اجمعي قال الله تعالى كتاب اني لانا الية مبارك ليظهر بها
 اياتيه وليتخذ كرارا لوالا ليلاب قال والنصيحة لرسوله صلى الله
 عليه وسلم هي موازيتة ونصحه والعملية من دونه هيا وميتة واهياد

سنة

مستته بالكلب واهشاء الدعوة والتخلي بالانكسار الكافرة قال النبي
 اية المسلمي هم معا وند على ما تكلموا الفيلح بغيره وذلح ان يبيد
 منه الغلبة وان يريته هم منه موافقة الدعوة وان يعلم مع ما جلا
 ربيهم من يريه المكيهم وخيانتهم وان لا يكتموا عليه من اخلا ولا
 عماله وسيمية ولانته وان ينص مع في جميع الكلمة عليهم ورع القلوب
 النابرة البيه قال واقما اتصحت لجماعة المسلمي فهو الشفاعة عليه
 وتوفيم كبيرهم والرحمة لصغيرهم وتفيج حريتهم والمعتان اليهم
 باثمثة ملحق بهم رضاء هو انهم ورعهم الى ما يعوء بالمصلحة
 عليهم **قال** ربي المصيبة للمسلمين ان ترفع مؤنة دينك
 ونفسك وحواليجك عنك قال وري لنا ان رجلا لكر ابراهيم بي
 انه هو لامة منكرا فرفع ابراهيم راسه الى السماء وقال الله انا
 اعلم انك تشيئت علي صبر وتقا فبذ علي كلمه فبصلح بجلج ان تتجاوز
 على عفوتك **وهذا** عن النور المص انه كان يقول باية
 السماء ان تسمع نفسك بما يريه في رنقايتك ان ترفع نفسك فيما
 في ابي الناس فبالتك بشع من دقاده البعانية **وهكي** ابراهيم
 عن ابي السما الى الواع انه دخل على الخليفة هارون الرشيد فقال
 له هارون وبيد له سريته فاء يا ابي السما الى عكض فقال يا ابي المومني
 ارايت لو حبست عنك هاذله السريته اخنت تبعي بعد بملكك
 كذا قال نعم ولو حبست عنك اخر اجهلكم لكث تبعي بها بملكك كذا
 قال نعم قال يا ابي المومني بما خفي ملك لايسر سريته مله وابلوة

واذشد ابوبكر لبعض الاماء بآية الكتاب العلمية،
 لنا جلساء قائل حديثهم، الباء قامنون غيبا ومستهذا
 يعيد تناس علمهم علم مفسر، ورأيا وتاجيد وعفلا مسعدة
 بكافقة تفتشوا كاسر، عشرة، واكتفى منهم لسانا وايدة
 بارفك امراء بماثا كاذب، وان فلك احياء فليمت معبنة
 وهكسى عن الخليفة عمر بن عبد العزيز انه كتب الى بعض عماله
 اثابعه بانما هلك من كان قبلهم بمنعم الحق حتى يشتري منهم
 ويسلمهم ابدا كل حتى يفتد، بالمال وحسب ثابوبكر ان عليا رضي
 الله عنه ورأى عليه بعض اساقفة اهل الكتاب وكان معروفا بالعقل
 والحكمة فاسلم وحسب اساقفة فقال له علي عكيت يا اسقف فقال
 له يا امير المؤمنين ان كان الله عليا من ترجوه قال احسنت فزده
 قال ان كان الله معك من تفاديه قال احسنت فزده قال يا
 امير المؤمنين هب ان الله تعالى فمع غيبي في المنة ينس اليك رفع جلاتهم
 ثواب الحسيني قال حسب يا اسقف ربكي على رضي الله عنه بها
 في الموعظة اربعين جبارا قال وفي كتيب الاخبار ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه مر يوما بينا يتبين بالبحارة والجحش فقال ليس
 هذا فخر وان كان لبعض عماله فقال ابنت الدراهم ان تخرج ائمتنا
 فها ثمر امر به فذا سمع جميع ما يملكه قال وكان عمر يقول على كل خاطي
 امين على الهيم والمار وهي مرويات ابوبكر قال روينا ان الرب
 سبحانه وتعالى اوحى الى ادم عليه السلام ياء اءاع جماع النجم كله

راية
 نام شال
 بر عكته
 سفت

الرام
 انهم ائمتنا

١٧٠

في اربع واحده في : وواحدة في : وواحدة في : وبيننا : وواحدة
 بيننا وبين الناس في ما انت في ان تعبدني ولا تشركني بشئ واذا
 انت لم با عمل ما شئت فلنا اجر فيك به واما انت فيك وبينك بعليها
 باله عاء وعلى بالاجابة واما انت بينك وبين الناس فيك لهم
 كما تجب ان يكونوا في **وحكي** عن ولي الله ابي الفلاس
 الجنييد انه قال اربع مسائل ترفع العبد الى الله درجات العلى وان فل
 علمه وعمله الحكيم والتواضع والسماح وحسن الخلق قال وحسن
 الخلق هو كمال الايمان فانه روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
 انه قال عنوان الشرف حسن الخلق ومن مرويات عن الامام حسن
 انه قال لنا اكل الرشيء يعض مائة فم، امر به يعرته ويذخره
 وزين باحسن زينة ونصبت جواب الاكمنة ثم ارسل الى ابي القاسم
 هبة بن فغان بعد لنا فاني فيمن نعيم هذه الدنيا ان يشبهه قوله
 عشر ما في الدنيا :
 ١ كل شاة هفتة العصور
 ٢ يسعم بما استعقبت له
 ٣ لذي الراج واليكور
 ٤ واذا النعوس تفجعفت
 ٥ في حشيت جت الصعور
 ٦ فجهنا في تعلم موغنا
 ٧ ما كفا في غرور
فقال فيكي هارون الرشيد فقال الفضل بن عيسى يا ابي
 القاسم هبة بعث اليك ابي المومني لتسليد فباخرنته قال هارون
 ثم محمد فانه راء انا في عمارة فيكره ان يزيد لنا عمتي ومن حديثه المستند
 قال في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيما يرويه

عن ربه سبحانه انه قال يا عباد الله اذعروا الخلم على نفوسكم وجعلتكم
 بينكم وبين ما ولا تكملوا يا عباد الله كلكم خال الله من طعنته يا عباد الله كلكم
 جايع الله من الكسحة وباستكم عروذاكم عباد الله كلكم عار الله من كسوة
 تده باستكم عروذاكم عباد الله انكم يا عباد الله انكم تتكلمون بالنفس
 والنفس انما انعم الله نود جميعا باستغفيري وفي انعمي لكم قال ابو بشر وروينا
 ان بعض الملوك رفسم على بقعة بقاء بن البيتيني

انما تكلمة اذا ما كانت مفتخرة به بالخلم مصدقة بعض التي النعم
 ه شاع بحينا في الملوك مشعبا بعبعوا عليه وبعبر النمل تنشر
 فلال وانشد في قافى الفضلات ابو عبيد الله الذي امانني بيعة
 اذا ما همت بالخلم العباد ه وبكى في اكراب يوم هول المسعاه ه
 بانما الخلم اليوم القمام ه لمن فزع تزود هذا شر زام ه
 وقصة ف ان الولي الزاهد ابا حازم مسلمة بن دينار عجل على
 هارون الرشيد فقال له يا ابا حازم عجلني فقال يا امير المؤمنين
 ان العباد عمر النبي صلى الله عليه وسلم اتاه فقال يا رسول الله ائتمروا
 امره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عباد الله يا عباد الله
 ه من في عار لا تخصيها ان الاقارل خمسة ونحوه في يوم القيامة
 وان استكملت الامم تكون اميركم فاعل ه ه كفى عن اول الملوك
 امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان انه قال ارلى التاير بالعبو
 افذرهم على الشفاء وانقم الناس عفا من خلم من وند وقصة
 ان الزاهد القابض عمر بن عبيد ه ه على ابا جعفر المنصور بو عكند

فكأن

بَكَانَ بِمَا قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَابِي لَنِي أَنَا تَنَاجَى مَا يَعْمَلُ بِهِمَا
بِكُتَابِ اللَّهِ وَكَهْ بِسُفْتَرِ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْتَ الْمَسْئُولُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ
وَلَيْسَ وَابِسُورٍ عَمَّا لَمْ يَكُنْ تَصِلُحُ بِنَاهُمْ بِعَصَاءٍ أَوْ خَرْتُمْ أَمَا وَاللَّهِ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ عَلِمَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ يَرْضِيهِ مِنْهُ إِلَّا الْعَدْلَ لَتَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْكَ
مَكَارِيمُ كَمَا سَمِعَهُ بِأَقْوَى الشَّرِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَّغْ عَمَّا لَمْ يَكُنْ تَصِلُحُ رَدِّ سَلَامٍ
لشَهْرَاتِهِمْ فَلَنْتَ كَلَامًا سَلَامًا بِأَفْهَمٍ وَنَجِيحٍ يَجِبُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ
لَنْ يَغْنُوا عَنْكَ مِمَّا لِلَّهِ نَيْتًا فَالْأَبُو بَكْرٍ وَرَدَّ لَنَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِيهِ
خَرَجَ إِلَى بَعْضِ أَهْلِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ جَنَّةً فَقَالَ ابْنُ الْعِمْرَانِ بِأَشَارَةِ السَّيِّدِ
الْمُفْتِيَةِ بَضْرِيَّةً رَأْسَهُ وَشَجَرَهُ شَجَرَةً مِنْكَ فَلَمَّا جَازَهُ قِيلَ لَهُ دَعِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنَ أَبِيهِمْ فَزَامَهُ خَرَّاسَانٌ فَلَمَّا تَلَاهُ الْجَنَّةُ يَحْتَفِظُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ
لنَاصِرُ بَيْتِ سَالَتِ اللَّهُ لَمْ الْجَنَّةُ قَالَ وَلَمْ قَالَ لَفَعْلَمْتَ أَنَّهُ أَوْجَرُ عَلَى يَدَيْكَ

بَلَّغْ أَرْعَاهُ أَنْ يَكُونَ نَصِيبٌ مِنْهُ الْجَنَّةُ وَنَصِيبٌ مِنَ الشَّرِّ وَكَانَتْ وَبَلَّتْ هَذِهِ الْوَلَّى رَهْمَةً / طَامِعٍ
بِمَنْزِلَةِ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ مَنْزِلَةِ عَسَمِيٍّ وَخَمْسُمِائَةٍ بِأَسْفَلِ النَّاسِ لِبَعْدِهِ الْمَرْصُومِ

وَأَتَقَرُّهُ نَسَاءً جَمِيلًا رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَعَثْنَا بِجَمْعٍ وَرَكْنٍ فَالْمَوْلُ
بِأَثْنَاءِ تَحِيَّاتٍ لِي تَرْجَمَةُ هَذِهِ السَّيِّدَةِ الْوَلَّى أَبِي بَكْرٍ الْكَلْبُوشِ وَفَعَلَ السَّيِّدَةُ
تَالِيَةً بِهَا سَيِّدَتُهَا وَأَيُّهُ هُوَ مَبْعُودٌ بِبَابِهِ وَرَأَيْتُهَا إِذَا أَخْلَعَتْ مِنْهُ
هَذِهِ الْكُتَابَ فَلَمْ تَغْنِ عَنْهُ هَذِهِ الْبُحْرَانُ الْمَحْفُوزَةُ بِهَذِهِ النَّجْمَةِ (ص ١٠١)
تَكْلِيمًا لِلْعَدْلِ بَرَكَةً فَالْأَبُو رَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَا كُلُّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءٍ أَلَا يَبْدُؤُا بِالثَّلَاثِ الْآخِرِينَ أَيْلَسَ يَدْعُوْنِي جَلَسْتُجِبُ
لَهُ مَنْ يَسْتَعْفِرُنِي وَلَا عَفْرَ لَهُ مَنْ يَسْتَلِئُ وَلَا حَكِيمٍ وَهَذَا غَايَةُ فِي النَّجْمِ

وَابْتَدَأَ وَاسْتَعْمَلَ وَالتَّخْلُوقِ فِي الرِّغْبَةِ إِلَيْهِ لَسَيِّدًا لَهُ الْإِلَهَ الْمَعْرُوفُ
 وَرَوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْعَزِيزِ خَرَجَ فِي يَوْمٍ بِكَبِيرٍ إِلَى الْمَحَلِّيِّ فَلَمَّا بَرَّغَ مِنْ حَكَاةِ
 قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي فَإِنَّهُ فَلَنَ أَنْ رَحِمْتَ اللَّهَ فَرِيحًا مِنَ الْمُحْسِنِينَ فَإِنْ لَمْ
 أَحْيَ مُحْسِنًا فَإِنَّا مَوْسَى وَفَلَنَ وَكَانَ بِالْمَوْسَى رَحِيمًا فَلَمَّا رَحِمْتَ فَإِنْ لَمْ
 اسْتَوْجِبْ فَلَمَّا جَانَانِي، وَفَنَ فَلَنَ لَوْ رَحِمْتَ وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ جَانَانِي فَإِنْ لَمْ
 لَمْ اسْتَوْجِبْ فَإِنَّهُ جَانَانِي هَيْثُ نَبِيتَ عَنْ رَحْمَتِي وَفَنَ الْكَلِمَاتُ نَهْلِي
 وَأَسْمَى تِلْكَ وَفَنَ فَلَنَ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
 إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أَوْ لِيْلَهُ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّكَ وَرَحْمَةٌ قَالَ وَمِنْ آيَاتِ
 الْكِتَابِ أَنْ تَقْرَأَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَالشَّاءَ عَلَيْهِ وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِيُعْطِيَ
 الصَّلَاةُ عَلَيَّ وَتَعَالَى أَرْجُو أَنَّهُ أَجَابَنِي الْعَلَاءَ قَالَ أَكُنْ مِنْ حَمْدِ اللَّهِ وَاجْعَلْ
 بِمَا شِئْتَ فَقَالَ الرَّجُلُ وَمَا الْحَمْدُ مِنَ اللَّهِ عَدَا، قَالَ إِنَّ جَمِيعَ مَنْ فِي الْأَرْضِ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ لِيُبَلِّغَهُمْ وَتَعَالَى اللَّهُ لِيُجِيبَهُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 بِرِيشَعٍ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ فَبِكَيْفٍ فَإِنَّهُ قَالَ الْيَسِيرُ يَقُولُونَ
 فِي كُلِّ رَكْعَةٍ يَرْكَعُونَ سَمِعَ اللَّهُ لِيْكُمْ حَمْدُكَ عَلَيْهِ يَا أَيُّهَا بَحْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 يَسْتَجَابُ لِحُجَّتِهِ وَأَمْرُهُ إِذَا دُعِيَ بِهِ فِي الرِّجَالِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ الْمُسْتَلْزِمَةَ فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُكَ اللَّهُ شَيْءٌ وَلَا يَنْفَعُكَ
 رَبُّكَ شَيْءٌ يَسْتَجِبُ مِنَ الرَّجُلِ إِذَا دُعِيَ إِلَيْهِ يَدْعُوهُ أَبَدًا هَذَا الْيَسِيرُ يَدْعُوهُ
 فِي "ف" قَالَ رَمَى أَرْفَاتُ الْأَجَابَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا
 عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ وَفِيهِ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي تَقْيِيسِ
 هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِيهِ كَلُوجُ الشَّمْرِ وَفِيهِ حَمْدُ الْإِزْدَادِ وَفِيهِ مَعَ الْأَذَانِ

افعل

الله انه قال اسم الله اعظم هو تبارك المعاني قال والصحيح من هذا
 الاقوال ان الاسم الاعظم هو الله تعالى لان الحق سبحانه وتعالى سمي
 به فبشر ومنع به وصرفه وايضا الخلق من كل جبار خبيث وشيكا
 من مر به ان يتضمن به سرًا وعكازية هذه ابرع عوالم الخلق لغيره
 الله منع محتواه وجبروته قال اهل مصر انما ربكم الاعلى جعلنا
 به وبفهومه النعمة ولم يستكبح ان يقول انا الله قال الله تعالى
 هل تعلم له سميا يعني هذا هو اسم الله يقال له الله وهذه
 الاسم الكريم هو الله المسمى المسند الخلق به كره وقراله والى
 على النقص به وعلى الايمان به الخلق به وجعله غيبا ثبات
 المستغشى وعلما المخلوقين ونميا في العالمين ولا يقع احد في
 شبهة او حياء بليته اياه هيم اليه الله واول برضه على المكلبي
 به اراة نيله الا لا الله وء اخر ما بلفظه المكلف بكنهه براه الخ نيله
 ما الله الا الله اللهم ثبتنا بحليها احياء واموات

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله اكبر

كان رحمه الله من مشايخ الصوفية والاباء اولياء الله اهل الوفاة
 والخصوصية له الخ عوات المستجابة والكرامات المستصورة
 قال ابن الزيات حدثنا عنه انه لما سعى به كنهه



امير المؤمنين تاشفي بن علي بن يوسف بن تاشفي وامر به
بشخصه من سلجقستان الى مدينة واس مع جماعة من اولياء الدين
فوجدوا ابياس وعلموا على ارجلهم الكبول فكان ابو عبد الله
الاصم الاحانت اوفات الصلاة يستقل قبله من رجليه فيخرج من
السبي ولا يرد له بواب الى ان يصل مع الناس ويعينه الكبل على رجليه
وقال علي في هذه الى ان كنتم للملكان انه واصحابه برة اءملا
نفس ابيهم فخلو سبيلهم ومن حرم ولم تكمل ايامه من بعد
غدا الح محمد الله تعالى

صبرت على بعض الأنفى خود كله ٥ وعاجت عن نفسي لنفسي بعزتي ٥
وخرجت من المروة حتى تعبت ٥ ولولم اخرج بها ان الاثمازت ٥
الارب عزماني للنفس خلة ٥ ويارب نفس بالثقة للعرز ٥
توفي ربي ربه الله سنة اثنين واربعين وخمسمائة وكان خرج
بجملته من قلعة عمان فاصرا وهرا ٥ وهو يتبعه عسكر الموحد بي را
هاكوا بجملته ليكافرب وهرا ٥ والكلفوا النبيان في محلة بلما را امل
كما فله ربه ركب فرسه وخرج من محلة جارا بنفسه فاصرا الوهرا
لنفسه في اجوان كان اعنه فاعماله فلم يقض الله له فيمنع
هو سائر في ليلته تلح على فرسه انه صا فحافة منعها بعينه
ولم تفت عنفد ومات ربه الله بلما اصبح وجهه الموحدة في
تلح الحافة ميتا فكمعوا راسه وبعثوا به الى الخليفة عبد المومني
وابفاد الله وحركه صلى الله عليه وسلم في محرابه وسلم تسليم

شجرة الدر في حياة الامير الشجاع

ابو جبر الله بن الجاهل زاهد الانفة لمر كان هذا الولي محمد
الله عاقله العلماء في وقتهم وشيخ مشايخ الصوفية غلب عليه
الزهد والانفكاك مفتديا في جميع احواله بالصلاة ورفع الله عنهم
ومن بعدهم من السلف الحلال مباحة الملوك مع شدة ر
غبتهم فيه **قال** القاف بن عبد الملوك كان ابن مباحة
زاهد في وقته في العلم والزهادة والاجتهاد في العبادة معه وذا
في الاولياء اهل الخرافات الشهيرة واجابة العورات بردها
ابراه الزمان وبني لا من لا يبال ولا يفتد الا بالصبر الاول
وكان مباحة الملوك مع شدة رغبتهم فيه مناوئ لهم لا يقبل منهم
فليلا واكثر احمه ثوا عنه بغر ايب الاحوال بمنها ان بعض
امراء الموحد بن عزيم بحايته وتشتبع اليه في قبول صلته بعثوا
اليه في بعد وفاته الزاهد بن مجاهد وحديث في تركته مكتوب عليه
هذا ليعلم بن وكان في كرا الاستاذ بن كلحة انه وقع اشيلية
احد امراء الموحد بن في استغنى عن الشيخ بن المجاهد مع علماء
وقته لحضور مجلسه في بشارتهم في بعض امور المسلمين فلما انقضى
مجلسه قال في العالم الامير لم يرضى من اهل هذه الزاوية من مجاهد

جلا هذا فيه كجمع اقرارا بتموله في غل من قبلنا فمع رجلا اليسرى
 في الموضع فلما خرج فزع رجلا اليمنى ولما صار ملكا الموحدين المنصور هجر
 في الغاية القصوى في التنفس في العلوم فمع اشبيلية لرؤية
 الشيخ بن مجاهد في التماسه بن كثر في اهل عليه بكل وجه اكثر
 ان يجعل له اياه فاستمع الشيخ من ذال في بينه هو في اقليلة في دا
 له واهل ابا في المومنين في خاصته من اهل عليه في اهل الباب في اذن
 له في غل عليه وسماله الدعاء وانصر و ابو يعقوب في بره
 مسرورا باقبال الشيخ بن مجاهد عليه و في عا به له في محمد التمر
 و رحم المنصور و حكى بن عبد الملك و غيبه ان فوت هذا البقا
 خال كان في من في النعم في يومين و كان كثير اقا يتصرف في الفرقة
 و ينبغي هو كما و باليوم و اليومين و ما زال كزله الى ان توفي
 محمد الله سنة اربع و سبعين و خمس مائة رضى الله عنه

تكملة في التلاوة في اهل القبلى

اهل من تاونت من محل تلمسان كذا قال التاء لى و هذا الموضع
 هو المعروف بمكة تاونت من غير العيلية لـ بسلا حل مكفر
 كان هذه السلا حل في كما معروف بالتلاوى و كان هذه التولى
 ابو عبد الله محمدر بن عثمان من افاض اولياء الله الذين سيفت
 لهم العناية فلم تفرهم الجناية تخلص عن عمل الوايتة و تخلص بلا تفكاه
 اهل العبادة و اخذ نفسه بصعقات اهل الرعاية حكمة التلاوى

ان هذه العاقل كانت كالتب لبعض الوقات بحزيرة لانها لم تكن مسير على
على نفسه بقاء ليلة في امر اشراى ان كلغة البجى فكانت له زوجة لمكانه
العلم فتداسلوا استكتاب النور فباتاه رسول محروفا الذي كان يكتب له
بوشامس محلا وباء را ليه عيلا فكانت له زوجة سجدان الندة عما جاءه اعلى الندة
بالمجسرة وباءرت التي عا حى المخلوق وهذه المباءة رة فباض كما مقله فلبس
زفعة الى الارض بكن ثم صرقت الرسول عند وخرج من حينه بلفى را عيلا بل
مكمله ثيابته ولبس هو حبة الراعى والحق بالبحى فكانت هذه له منفعة
لبقاء ربه ثم عجز البحر وجاز الى بلعة تاورت بساحل تلمسان بعين
لما اهل بلعة املا ح ايدر بوسعة العلم وجعلت ارايدر مسجدا وتلقى
علم على كل شيء واقام بتلمسان مدة ثم توجه الى المشى فجاور بالبحى فبى
زاهل للعلم وتزلم بلعة بنت ابعرة له فبانقها الله نباتا حسنا
ازرت العلوم واشتت الى ان صارت تروى عنها المصنفات ثم ر صا ابو
مكيه الله بن حسان في البكا المشى فبى اهل جبل لبنان مسكن العالمين
وفى اولياء الله ابن اهدى بواجدا وولد اليه موت اقام الصالحين
به فبى مولا له كاله بمر الى ان توفى رحمه الله في عشرة التسعين وخمسة
رضى الله عنه وبقضاير كل نذرة ايمى

تكملة ابي ابيهم المصنفين

ابو عبد الله كان رجلا الله من اولياء الله اهل العلم والدين محمدا
الله كمنفصع الفري وضحى كرامته وكرمه وخرج النفاق واشرفت وكايت

حاجان لبنان
سجى اسطى

وأسماء باهرة الأنوار حصة الله تعالى أن أبا عبد الله المعتمد ولما أشغل
 عن بلده المعهدة ونزل معه ينظر بأسر كان مقرباً من الزهبي فمروا بأربعين أبا عبد
 بما زال ينفعه في سبيل الخير حتى لم يبق له شيء وأبا عبد الله بعد ذلك
 وخرج الخبيز عن بعض الولي وتوارى النفل عنه أفاع بجامع فأسر مستقبل
 القبلة فمروا بأربعين كما ذكرنا ما جازت حلاله في جماعة الأيوبي وأهل
 وكان مع زهده وأبشاده لا يقبل من أحد شيئاً حتى تمتد بعض الصالحين
 قال صحت أبا عبد الله المعتمد ثم ما ينظر حتى كما ذكرنا جافه رتد أن يقبل
 منه شيئاً حتى المباح ما كان يقبله من الكفيل البرية ونحوه وسأله بعض
 الصالحين الفراء له حكاية والرواية عنه فاشنع وقال له أن أصول روايتي
 طاعت بكميل أن يجعل عنه أحد شيئاً من غير منافعة التي هي أشهر
 من المثل الشبهاء وحجيل مؤثر، التي أتت له الذكر الجميل على مر الأعمار
 أنه كان كنهه له ثم ينظر بأسر الفصح ثم أهانت أهل بأسر الجماعة
 الكبيرة وفرغت الخازن وضاع المنتفع واشتد الجوع فبصره أبا عبد
 الله المعتمد وأهل المستر والحياتة وكلبوه لبيتهم الفصح بما شاء من الشيء
 فقال لهم علي بن أبي حمزة الذي في ذلك من معلوم يكتب عليهم وثأبوه
 بولم يلبأ حل الأجل أسنة محالهم وقال لهم انتم في حل مما عليكم
 قلت لهم انتم في بعض الفصح عليكم أبا انتم وهاذه وثأبكم
 جعلتكم في الماء وباني ما أتتكم الشيء إلا من الله عز وجل فمروا بحمد
 المزعوم خمساً وتسعين وكانت حنارته في نهايته من الجبل
 أسف النافذة ليقوله وأتبعوه ثناء حسناً رحمه الله تعالى ورعى عنه

وأنفوس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من

ثم انقل العباس رحمه الله من اولياء الله ابراء كثير العباءة والاهل جتعلوا
وكان في ابنته امرأة من بختار الصمى، فتاب الله عليه وتخلي عن عرضها
مريض البعاء حدة ثاب ابن الزيات قال سمعت اسماعيل بن يعلى يقول
قلت على عثر بن الحنسى وهو من بصرى يوم الابعاء فكنت عنده في ثلاثة
ايام فاجبى عليه فلما اباى من اخما كبر فبسا لنا عر حاله فقال لنا
ما انتمى علة احضرت بيني وبينه الحى سبحانك وتعالى فقال لي يا معراج
يا الموتى ويا بلى لم صنعتا بغت يا رب اريد ان تغيبني وليس علة مرض
منى بل ابلح وان اموت يوم الجمعة فقال لي كذا لم فصيت عليه وان توت
يوم الجمعة بعد ان تصلى صلاة الصبح ثم قال لنذا كنتموا على صلاة
سال طاحب الخيم فلما انصدمت في يوم الجمعة خفيت الحكة وباء رت
منزله فوجدته يتوضأ فلما فرغ ركعة ركعتي العج ثم صلى صلاة
صبح وقرأ فيها فراءة ثم قلتم بسلام وسبح وءى حكا ثم اتمته وفيه
بغض وارتفع صاحته ومات رحمه الله وانشا الله على من
على جانب وتجبوا من اخباره بموته وكان في سنة خمس
تسعين وخمس مائة رحمه الله ورضي عنه وبقينا به
وبما مثله امين

مختار من كلام العبد المذنب أبو بكر الله العناني

نزل بأمر من تلمسان كان رحمه الله من أولياء الله مشهورا بالزهد
 وإله تفكاه للجلاء له معروءة من مشايخ الصوفية قال ابن الزيات
 وكان كبير الشأن ويقال أنه من إله بعال وكان أبو الطاهر التونسي
 يقول أبو بكر الله العناني أكبر شانا من الشيخ أبي معين **قال**
 من كرامة أن محبة المجيد بن أبي الطاهر التونسي كان يشي عانوتا
 بسوق العناني من تلمسان فزيع عليه في كرامته زيادة فحجج
قال عبر المجيد فبعثت جماعة من أعيان البلد للعامل أبي من في الكرا
 فامتنع وحلف أن يأتيك مما وصلت إليه شيئا ورثة شعبة عظم با غليت
 الحانوت وغلقت على أبي ومقد الشيخ أبو بكر الله العناني فاعلمتها
 با فكا الحانوت فاحمرو أبو بكر الله العناني ساعة ثم قال لي فسر
 الساعة لئلا أرا العامل ولا تسلم عليه ولا تكلمه حتى يكون هو الذي يكلمك
 فأنه ترك منه الحانوت بما شئت فوفقت خوفا من العامل أن أرى أنسى
 أن يعاقب فقال لي أبي أنصرف لما مر به الشيخ فذهب لئلا أرا
 شأف فلما رآه العامل أشار إلي فأتيت فقال كسر الحانوت به
 شئت ففان لئلا يستنزه ناني وبسر الكانت وحقق لي الكرا فأنصرف
 أجد للشيخ أبي بكر الله العناني بوجوه مقدرة لم ينص إلي من
 مكنها فقال لي الشيخ بكلم أكثر يت بقلت لئلا يستنزه ناني فقال لي

المرتب

بسترة نائبي كا لعابت على هلا فلتا لم بسترة وراهم فلما شاعت
هذه الاضية بتلعمسان وتحمي الناس بقلا في كل مكان خرج منها
بار آين الشهرة من وجهه للبكاء الهسي فيتر وبها مات رحمة الله عليه
ورضوانه ومجوده ونجبر اند ونفعنا بهي كانه وحشرنا في زمرة امثال
بند وعلی الله على سيدك محروا الذي رجبته وسلم تسليما

الحمد لله الذي جعل في الدنيا لغيره

نزول باس وبقات كان وليل زامه آتال عتابه من اباخل الى
وليد و حكمه بصر واعلام صه ورا تقيانهم حجة (ابن الزيدت عسى
الشيخ ابا عبرا اليه الهوار قال واصل لابي حبة الله بن سالم اربعين
يوما قال وحضرت معذرا نا والير وحببة الرحمان بن يوسف بن عشرة
بوضع خارج سكا بلهوت بيده الى نيات من الارض لا فكهه فنحناني
ثم قال لنا لم تفكهه حبشام نجبي حاة ابيه فكم من حيوان يا كل منه
وكم من حيوان يستخيل فحقته ثم انا اكلنا كقماما بلف بفيه الهول
في منديل فلما وصل الى منزله وفتحته وجمع فيه جماعة من الفل فقال
غزيت هذه الفل عن مواضعها جعلها حتى اعماء هذا الى المكلا الغدا
كانت فيه وناكر ابي الزيات ونجيم ان ابا عبرا اليه بن سالم لمسا
كان في سياحتهم منع جماعة من محابته حكشوا مرة ككشلا سة يدا
وهم على سائل البحر ولم يجروا قاء فقال لهم ابا عبرا اليه بن سالم انتقروا
على بقاوا الذنوع وخذل في عاد البحر الى ان بلغ صدره بعتج قايين رجليه

وَجَعَلَ يَغْفِرُ بَيْنَكَ وَيُغْفِرُ بَيْنَهُمْ بِشَرِّهِمْ وَأَفَاءَ عَمَلِهِمْ لَكَ أَمْتَرُ مَشْهُورَةٌ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَأَرْضِي عَنْهُ وَنَبْعُهَا بِجِبْرِ وَبَرَكَتُهُ بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ

مَحْمَدُ الصَّبَّاحُ أَبُو عَمْرِو اللَّهِ

من أهل مدينة باسركان رحمه الله أهله وأولياؤه الله الأبرار كثير التكاثر
والاجتهاد معذور في الكلام الصالح العباد حدثك الله لي قال
كان أبو عمير الله الصَّبَّاحُ حسن الصوت بتكاثره الفراء وكان له
ورع من البيل بفاع ليلة الورد له بخشع وسمع حزله حسنا نصي واجله
ثم قلح الورد له بعد ذلك باليال وفيه رخشع وخنفتها العبرة فسمع
خلعها اليك فبستك وانفخر وأراه الأتم فسمع فقاتل يفصول
يا أبا حميد الله لا تخف بلانا حما عز من مومني أجي نعل خلعة الحبيب
صوتك وحسن فرائدك وما البيل للصلاة خلعة الأمان بلاه الحنة والفسح
فقلت من أجله بحسن صوتك جيل رجا الله له في صوتك بفاع على ذلك
مذلة إلى صار أجي يكلم الشيخ أبا حمير الله ويحييه الله فقال له أبو حمير
الله يوما عسى أن تكلم لي في صورتك التي صورها الله فيها فقال له أبا
حميد الله وما لها جنة التي لها فاستغنى عنه ليلا يصيب من أمر فقال له
هذه لها جنة البيل فقال له أبا حمير الله أنه والله تسهل على حواكج
وما أكره أن ترى في صورة الأعراب من أمر يصيب فقال له تابع من ذلك
فقال له أمهل نفسك وبعي أمر لي واستخ الله تعالى بفاع ليلا على ذلك
بصلي ليلة ثم انبعل من مكانه وقال له في صوت عريضة على أن أراك

فقال

فقال له اذا اعزمت باخدي في هذه المكان وتكعبد وافرام من الفرة ان كزاولا
 يهولنك ما تسمع بانك تسمع ككوت الكبول والابواه والارثا رباغا
 سمعت في الخ بانك خلعت في ركن بيتك بانك تراه فيد قال فيعمل ليلة الجمعة
 جميع ما امر به باذا في الخ الجنى في سلاحيها الجنى فيسمع جلبة وصوت
 كبول وابواه وهو صرع الخ يقول له يا عبد الله ما تخف الى ان قال بانك
 التي بانك هذا بنك في ركن البيت جروا الشخصا لحويا كثير الوجوه والعيون
 وهو ينكح اليه ويقول له يا ابا عبد الله انك انك الى حتى نزلت بلما نكح اليه
 غاب عنه فبكث ثلاثة ايام ما يفكر على شيء وقال له ما شاهدك ما رآه في
 ليلة الرابعة ان يقوم الى ورجله بضعف عنه فقال له الجنى يا ابا عبد
 الله المر اقل الخ استغفر عن ذنبي اليك يصيح من امر ذكرهم ولفه سالتني
 في الخ رجل من اهل العراق كثر اهل خلع برء انه مما حاشه بجمع في الخ
 ايسير كوعه رتخ ولم يكن به من مكل ومحتج فكانه ما تری فقال
 بمرض الشيخ ابو عبد الله ايا ما فليلته ومات رحمه الله قال المؤلف
 ونكح هذه الحكاية ما روي اليه في كتاب الرافعي ابن المبارك قال حدثني
 الليث بن سعد عن عوف بن عوف عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سأل جبريل عليه السلام ان يقرأ له في صورته فقال له جبريل
 عليه السلام انك لا تليق في الخ قال اني احب ان تفعل فيجرح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى المصلي في ليلة مفرقة باتا له جبريل عليه
 السلام فغشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل رء الله ابا
 وجبريل عليه السلام مسند له واضعا امره رجليه على صدره والاخرى

في كتاب
 الكندي

233

به كتبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ما كنت
أرى شيئا من المحسنين هكذا فقال جبريل عليه السلام فكيف لو رايت
اسرافيل ان له اثنتي عشرة جناح من جناح منقح جناح في المشرق وجناح في
المغرب وان العرش لعلو كاهله وانه لينتصاغي احيانا لعظمة الله تعالى
حتى يصير مثل العصور الصغيرة وعلى الله على سبيل محروء السوء

في خبر الزناد في المراكشي

ابو عبد الله كان رحمه الله عالما زاهدا ورعا منفيضا على سبيل
التواضع اهل الخير والدين معروف باجابه الدعوة مفوعة لا لفتاس
ابو كة صلب الا تشيخ وانتفع بهم ولذا الكرامات المشهورة وابو كة
نات الماثورة هه ثوابه انه كان يراكم امراته من اهل السيرة والعبادة
الفانقي من الرزق بالكعب وكانت لفقاهة مع فقهها وتفهم
بما حملها بل بلغت النجوم والسموات لعلها اني جعلت مولاها
تلك عليها ليلا ونهارا بغيل للشيخ ابو عبد الله لعلها ان توعوا
ليلا نرا ان يحرم هذا الله بخاء مهلا بغال ستم جمع لهما مملوكنتها ان الله
يجاءها البشير بقول الشيخ وكنا نواجر بواخا له ومروا كرافته فبامرت
ساعتني غلنا عبيدقا هاء مهلا في كرايا الزيات عن الشيخ الفلا
الح ابراهيم الزيات وكان من االخيار قال لما نهض المسلمون من حجة قرا
كسر الى جزيرة انه لسر لغزوة المراكشي رايت في النوح البني على الله
عليه وسلم وفيه تفهم على كثير من اهل المراكشي رايت جمعة اخي كثيرا

تخلصوا

تخلعوا عنه وانامعد فعمهم على تخلف على النبي صلى الله عليه
وسلم فرايت ابا عبد الله بن تميم وهو رجل صالح مع الخليين بقلنا
هذا ابو عبد الله بن تميم وهو رجل صالح وقد خلف في بيده اسرة
بفعلت معه الى ان جاءه اسود حبش وقال له بعثت اليك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال له لا تنسى امتي **قوي** رحمه الله
بما اكثر عام سبعة وكنتما تترضى الله عنه ونفعنا به وبركاته
ابن يحيى ابنه له واريلك به **واهد** ابعلنا من
النبي انعتا عليهم من النبيين والصالحين

الراحمي ر علي الله علي سيد
عمر خاتم النبيين
والم

الثاني

كامل الجزء الثاني من كتاب النجم الثاقب فيما اولياء الله
من صفاخ المنافق وحلي الله صلى الله عليه وسلم خاتمة
النبيين والمرسلين وسيد ولدنا مع اجمعين وعليه
وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين
ذكرنا اشتمل عليه بقا السيرة في الاولياء بغير حروف اربع الفاضل عياض عياض النبي
عدي بن مسافر حروف الغفر غايب به عكيت حروف البذر بغير بن عياض حروف الفاء
الفاطمي حروف العيس سفيان الثوري سفيان بن عيينة سفيان بن عيينة سفيان بن عيينة
سفيان بن عيينة حروف الشين شبيب سفيان بن عيينة حروف الفاء هي من هياض
حروف الواو سفيان وافح حروف الياء سفيان بن عيينة حروف التبرير
العلم انوعنا به كنه او يديك وطر على سيدنا محمد عبدة انبياءكم ورسوله

صلاة في يوم بدوام لا يبد

الجزء الثالث

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبدالله بن موسى بن عبد الله بن
أحمد بن محمد بن عبد الله بن

من اهل سبته الغاف ابو الفضل العالم الشيعي والولي الكبير
كان رحمه الله من اولياء الله بالبر والبرية ومن اجمع على
فضله وعلمه علماء البغية واكابر الصوفية قال اهل التعريف
كان الغاف ابو الفضل رحمه الله عظيم الفقه كفا في الفضل معروف
العمل تضيء بعلمه وسعة فهمه الامثال وتقف بحسنه ورعه وزمرك
باضل بالرجال برج الاناع وفاء اهل زمانه بهو الرهيب العزيز
احسانه كسر الحماة ابو حبة الله الامام في كتابه المختصر بروايت
اج على الصدوق فقال في بعض كلامه وبالجملات فقه كان الغاف ابو
الفضل جليل الهي ومبني الامور وينبوع الحكمة ومعدن الاباءة
قالوا ولما ولي الفقه بـ سبته قبل الله بوجوه
اسبابه عليه فكانت الخاضعة والقامة على غاية من اجلاله واكباره
ورزق الله من الهيمنة والوفاء بحسن الامراء والوقات ما اوجب لهم
اد كانوا يفعلون قوله ويستعملون حاكمه ويتنهي كون به عايد
ويتنهي بصون به قضاء حقه والقيام بواجبه ويعتقون له بالسببية
والنفذ يسمي علومه ومقاماته احسانه ويعتقون بان الله

نفی



فانما جملة الاسكان وصدرا واوليده الاحكام هذا مع ما كان
من غيرة النفس وارتجاع الكلمة عن الاقرب اليه والصنع فيما
من قالوا وكان ابو الفضل على غاية من التواضع لكتاب العلم
على المساكين ورتاح الى اهل الخير والفضل من العفراء وتعد
فما به بالاخلاق الجميلة وكرم الهباع ولبس الجانب وابتلاهم
ببوءه عند ثوابه في تواضع بشئ من الغرايب حتى انه كان
شي في ازمة البلخ وشر بصبى او عبط وقد وعد وسالته على
وقال معاملة اهله فالواو كان مع زهده وورعه وصحة
وتوانعه بلبس الملا بصر الرقيقة المنبسة ثم قال فضالة الو
وتركب المركب الحسنة واما جلمر في مجلس الحكم للفضل بين النلا
لمن الهبة والوفاء وجللته التفوى ما بصر المحمد والفضل رعد ثا
انه قال ما وفقت في على اثر ارجي ارجي اسناده وانه خلقت
الست في على كهاره واما حفدت مجلسا لرواية الحديث وروى
والتبسم في على كهاره فالواو كانت ارقانه كلفها مورو
الملائمات ورضا بعد العبادات موفقة على فرائده الفراء
والبصر والرواية والارشاد والهداية وكان معدو اهل النر
والاخبار مع وها بالورع والتفليل في هذه الخارجه ثوابه انه
وفى والداه وكان من عباده اليه الصالحين وخيار اهل العلم والدين
وروى عنه سبعة من كثر العلماء في الذهب بقتله عنهما الفاضل ابو
الزكاه في مع علمه بليب مكسب والى رزاهته وقوى

تقفر العسر
را الصمدان رما
يعز المنون به

مد وفت لفتو
على خبر امره الا وفت
اسد دل

والراند في رضاء
اهل العلم والصلاح

تَالِيَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ كَثِيرٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَغَرَابِيبِ الدُّوَاكِيرِ وَحِكَايَاتِ الْمُلُوكِ
 وَالصَّالِحِينَ وَفِيهِ كَوْنَاتٌ مِنَ السُّعَى مِمَّا يَفْعَلُ بِهِ عَمَلُهُ هَذَا أَمَّا مَتَاعُ وَتَحْمِلُ
 لَهُ الْحَاضِرَةُ وَالْأَتْبَاعُ وَفِيهِ رَوْنٌ كَثِيرٌ مِنَ ذَا الْإِلَهِ عَنِ شَيْخُوخِهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَبَا
 اسْتَدَ الْمُتَحَمِّلُ إِلَى أَيْدِي الْبُخْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ لِمَنْ هُوَ بِتَقْدِيرِهِ عَلَى أَعْمَالٍ يَبْقَى
 الْكَرِيمُ عَلَيْهِمُ مِنَ اللَّهِ أَفْضَلُ الْبَحَالَةِ وَأَزْكَى التَّسْلِيمِ حَدَّثَنَا كِتَابُهُ
 الْعَجْمُ عَنْ شَيْخُوخِهِ أَبِي عَلِيٍّ الدُّمَيْشِيِّ فِي السُّنَنِ وَبَعْضُ بَسْمَةِ الْمُتَحَمِّلِ إِلَى أَبِي عَلِيٍّ
 ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَخْبِرْنَا عَلَى بْنِ مُوسَى أَبِرَاحِمَ بْنَ الرُّضِيِّ بِمَعْنَى الرِّسُولِ عَلَى
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ
 يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَحْمُودٍ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمُ جَمِيعًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ
 تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ اتَّقِنَا إِلَيْهِ بِالْعَمَةِ وَتَتَقِنَّا إِلَى بِالْمَقَامِ
 فِيمَ عَلَيْهِ مِنْزِلٌ وَشَرِّحَ إِلَيْهَا عَمَةً وَأَيُّهَا الْمَلِكُ كَرِيمٌ يَا أَمْرَكَ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَيَسِّرُ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ سَمِعْتَ وَصَعَلُ مِنْ غَيْرِكَ وَائْتِ
 أَنْ تَعْلَمَ مِنَ الْمُرْصُوفِ تَسْلُطَ رَحْمَتُكَ إِلَى مَقْتَرِي يَا ابْنَ آدَمَ تَبْعِلُ الْكِبْلَ بِرِ
 وَتَرْكِبُ الْمَحَارِمَ ثُمَّ تَتَوَدَّدُ وَأَقْبِلُ إِذَا خَلَعْتَ يَتَّكَ وَأَصْبَحَ عَمَا
 مَضَى مِنْ ذُنُوبِكَ وَأَدْخَلَ جَنَّتَ وَأَجْعَلَ فِي جَوَارِسِهِ لَا قَامَتَكَ
 عَلَى فَيْحٍ بَعْلًا قَرِيبٌ مِثْلَ ذَلِكَ أَنْشَدَ الْفَاضِلُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَنْشَدَ
 سَيِّدُنَا أَبُو الْكَلْبِ السَّلْبِيُّ لِبَعْضِ الْمَسْأَلَةِ رَفْتِ،
 الْحَوْبِيُّ لِمَنْ فَلَبِدَ بِاللَّيْلِ مَشْتَغِلٌ، يَكُ الْهَقَارُ وَكُلُّ الْيَلِ يَتَحَمِّلُ،

خوف الوعيد وذكر النار اهزله وبلاده مع من على التحذير من عمل
وانفسه الغلبة بوا بعض من رحمة الله عن ان احد الغايرين عليه
ان راني قال بعد ثني شيخ بساحل يد مشي فقال له بخلقة بن يزيد
بن سويد الان في قال بعد ثني ابي عبيد بن سويد بن ابلدث قال و
بعد ثني علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تسابع سبعة من فروع بلما
فلما عليه وكلمة ما لا تتجبد مارة امن مستند وزئيل قال قالوا
قالوا مومنين فتبعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لكل
قول حقيقة بما حقيقتة قولكم وايضا نكرم قال سويد فلما خمس حكمة
فصله خمس منها امرتنا رسول الله ان نؤمن بصدق وخمس منها امرتنا
رسول الله ان نعمل بصدق وخمس تخلفنا بعبادة اهل الجاهلية ونحن على ذلك
ان نرى منها اتيك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
انفس في حال التي امرتك بصدق رسل ان تؤمنوا بهذا فلما امرتنا
رسول الله ان نؤمن بالله وما يكفر وكنته وسله والبع بعد الموت
سأل صلى الله عليه وسلم بما الخمس التي امرتك رسل ان تعملوا
بها فلما امرتنا رسول الله ان نشهد ان لا اله الا الله وان عمل
رسول الله وان نفيم الصلاة ونوة الزكوة ونصوم رمضان ونحج
اليمن ان استنكحنا اليه سبلا بنحى على ذلك قال وما الخمس
في حال التي تخلفتم بعد اهل الجاهلية فلما استنكحتم الرضا والمي
منه البلاد والصدى كمنه اللغات منا جزءا امة حجة امر الرضا بالفقاء
نفسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي

حكمة
حقيقة

[illegible]

2

لله تعالى فقال اذا اتخلف الخبيث على قاذب الضمير كما يرى في الفهم ان
 هذا الخبيث جعل في ذلك القلب سر اجل ضمير ثم ولى وانما يفسر
 وكره له ما جاء في قوله ان الخبيث لا جليل خدام
 فون يسترون من حب وموافاة ومن حنته في البيل فوام
ف قال ثم مدني يشهد حتى غاب عن عينه بلاءه ان شاء
 انقله صراع ارض ابتلافة من انا شيعه في مثل هذا الاية القاسم الوزان
 تحت لعمه يبري حتى ربه ~~ف~~ وبالدينه وبالناس مستغل ولو كان خيرا
 صاء فلا في اء كما به لبع من الدينه وبادر بالعمل في صاحب الله عوى
 لم يملكه فجنب لبع الله عني من يجعل في **و** من حنته بفسده
 عن ابيه هيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بر ابا الذي يزيد في العر
 والكذب يتفهم الرزق والى كما يرى البلاء وحس ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عاصم كنه في ما يدعيه وانما تكلم
 ما يدعيه ابن عاصم لا بفيل تفزع واكبحي تشبع بلابى وادع اذا
 اصبح معا في جسد لاء امنا في يدي وعنه في قوت يومه في علس
 الدينه العباد وفيه عن ابيه هيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان رجلا من بني اسم اويل ترك ثمان رمل في جماعة فقال في نفسه
 لو كان لي هذا الرمل كقماما لفسمته بين الناس ما رعى الله عز وجل
 الي نبيهم فلان الله في قبل حصه فتط وفد مشر فيتح واعكالا
 ثواب ما لم كان كقماما فنصه فتا به **و** روى عن الخبيث في تارة
 عن الاوزاعى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن حجة قال سمعت رسول الله

عليه السلام لا تتجسروا الشيطان فإنه نور الله وسلام زمانه غير يقين
تشبهه بالسلام لا كانت له نور يوم القيامة قال ابن العنقل الشك في أبو
القاسم القلابي لبعض شيوخه باده بيقان

رحل الشيب بعارف ومفتار في
ببصر الفتي أن الله نعيم معارف في
مرحل الشباب وفك في سلم عمة

حتى أودع قال أن لا حفي

وهي التوراة البديعة ذكر الشيب قول القلابي داخل

لقابا شيبا أشار صواب لا يتبع خلا بثوب الشيب

قصبة خوف الصدوق قل لي هذا رواية أصبغ عن شيب

وأحس منه قول آخر متغارب

ولما به الشيب في معرف أشارت بحسبي غير هذا عسى

بلقت أيلاض ليل من العصور ولون البصراء ليل من العسى

بذلك صرف واكثر فليل التخرج بصرف النصارى

ثم أكتف إلى بعض المتأخرين وأبدع بالمعنى المقصود في

سيرة قالت أرمي سكة الشعر البدر غدت كاهنة غني عظم راحة الزمن

بفك كسب بكيب والتبدل في رواق الذهب بيت دعي مستطبي

فالتعريف لا كس ليعر الجنا المسح للعرش الكافر الملك

ومن رواية الفاضل عن الخطيب أنه بكره في رجب

عن علي بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تهادوا فبان الهدية فخرج الصغار من القلوب وحديث عن علي
 الله في عن شيوخة عن عبد الرحمن بن سالم عن عيسى بن قيس عن
 ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
 ربه اختارني واختار لي اصحابا يجعل لي منهم وزراء واخصارا في شئ
 بعلي لعنة الله والمكائنة والمنابر جمع ومي رواية الناف
 بن حجر عن ابن عباس عن كتاب الاستيعاب عن علي بن ابي طالب عن
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اختارني سبعين خيالا
 ووزراء ورفقاء واني اعلمت اربعة عشر
 حمزة وجعفر وابو بكر وعمر وعلي والفضل والحسين
 ومحمد بن علي بن مسعود وسلمان وعمار وابو ذر
 وعدي بن مسعود والمفضل بن عمر
 ومي مسند انه عن تابع مولى عبد الله بن عمر اذا جلس مجلسا
 لم يغمض حتى يسمع الجلساء بهذه الكلمات وزعم ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يبعث عواصم ليجلسوا يقولون لا اله الا الله
 افس لنا من خشيتك ما نقول به بيننا وبين معاشرنا ومن كان عتقا
 ما تبلغنا به جنتك ومن البقي ما تهره به علينا مصائب
 اني لا املك متعنا باسمنا عنا وابصارنا وفوتنا ما احييتنا واهل
 الارث منا واجعلنا على من كنا وانتم بنا على من كنا انا ولا
 نجعل مصيبتنا في ديننا ولا نجعل الدنيا لكم هبة ولا جعل
 علمنا ولا الي النار مضيرنا ولا نعلم علينا في موتنا ما لا يمسنا

من مشقة انظر عن نافع مولى عبد الله بن رواحة العلف عن رجله عن جعفر
 عن جعفر بن نصير فسال رايت ابا الفلاح الجنيبي في النوم فقلت ما فعل
 السريل قال كملت تلج الا شرا رات. و غابت تلج العباد رات و فئت تلج
 العلوم و نفع تلج الرسوم و قابفت الاربعة كات اركعها
 في السيرة و هي مشقة انظر عن الصمد في عن مجاهد عن ابي عثمان
 قال لما اشتد باله بكر رضى الله عنه مرضه و حضرته الوفاة كان
 في مرضه جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا
 يا خليفته رسول الله ان رايت ان تزودنا شيئا بيننا و ما نلنا من اكل
 و جعلنا فقال لهم اجمعوا عنى كلمات من قال من خير منى و حبي
 يصح جعل الله روحه في الابوي الحسين فالوارث (ابو العباس) و عن
 الله قال فاع تحت العرش فيه ربا و اشجار و انهار و كيا و ر
 تفشاه في كل يوم الع. رحمة و الف. مغفرة من مله على ذلح القول
 جعل الله روحه في ذلح الملك و حياله و النزل في و افه عبيد الله
 انه بعد ات الخلق من غير حاجة الى ايهم بل مشى من على من جعله
 في ريفي فريو للنعيم و فريو للنجيم **اللهم** اعظم من في
 العرفي من فريو النعيم و لا تقابل من فريو النعيم اللهم انى
 خلقت الخلق كله فرفا و منى تهم كمى فلا خلقت منى شيئا و شعيرة
 و غويا و شيعة ابا سعيد في بكها تحت را تشفتى بعكسك اللهم
 انه تحت رات فاكست كل نفس من قبل ان تخلقه و لا يحسن لقاها
 علمت با عبيد فاعلمت من **اللهم** ان اعدا ايشاء عسى

فتشاء بما جعل مشيئتي ان اشاء فابقيت اليك الله انما قدرت
 مركات الصالحين كما ينبغي ان يكون الا بانك يا جليل عر كانه كل هذا
 في تقواي الله انك خلقت الخبيث والشر وجعلت لكل واحد منكم
 اهلا ونحلا ما كبر بما جعلني في غيري لعمري الله انك خلقت الجنة
 والنار وجعلت لكل واحد منكم اهلا وسكنا فاجعلني من
 سكان الجنة برحمتك يا الله **الحمد لله** انك ارادت بقوم المهدي
 وتخرجهم ورهم وارادت بقوم الصالحين وضيقت صدرهم و
 شرح لي صدرهم بكتاب الايمان وزينه في قلبه وكره اليه الكبر وال
 والبسوق والعصيان واجعلني من الراشدين اللهم
 انك انزلت الامور وجعلت مصيرها اليك فاجبت بعد الموت
 هبالة كهية وفرغ منك زلعي اللهم من اجمع وامسى ثقته
 رجاء له غيرك فبانك انت تفت ورجاء له وله قول الله
 يا الله العلي العليم **قال** ومعار ربي له عني ابي نعيم الحما
 دي عن رجل عن ابي الفقيه ابراهيم بن ابي غلبته قال بلغني ان ابي
 المومنين هاشم بن عبيد الملك بن مروان فقال يا ابراهيم انما قد
 عرفنا الى حقيق او اغتبرنا الى كيم كما عرفتنا بسيم نك وخالفنا
 وارادنا ان نستعين بكم ان تتولي خراج مصر قال ابراهيم فقلت
 له يا ابي المومنين انما قاء كرتك من اعتقل الخبيث فبنا فالله فيك
 ويشيعك عليه وكفى به جازيا وشيعة **واما** الله انما عليه وليت
 اهلا للوايتة وما يصلي بكمي العالمة والى على الخراج قوة والكفاية

بنصف الخليقة حتى اجمع وجهه ثم تكلم الى نكته امته وقال
 لتبين كما بعد ازل قلبي كالماء قال يا مسكتي عن الكلام حتى
 تغيب في اني اخرج فقلت يا ابي المومنين اذكلم قال نعم فقلت
 اني اترك على قال في كتبه العزير اذا عرضت الامانة على السوارات
 ارفعوا الجبال جايين ان يحسنه هلا وان شققت من هذا وحملها
 فسان انه كان كملوما جهرا في الله يا ابي المومنين فاعقب
 عليهن اذ اتيتهن ولا اكره من اذ كرهن ومكانا تحقيق ان
 نصف علي اذ ابييت قال في في الخليقة هشام ثم قال يا
 اجمع في رضى عننا واعيينا في انشاء عباد في كتاب المجمع
 ان انشاء ابر على ايجان لبعض في بوحه

من العلم واربع في ركا واربع حقه ، ولا تغفرا الى كل منصف ،
 واهم في خصل الله وكل في اية ، فان به رحمتي تكتب ،
 سواي في عن شيوخه بالسنة المتصل لغاف صم سنة وعمر في
 بايتين وهو البشير الاقام حارره بن عبد الله الزم في قال
 اني ان الامام الوافي كتب رفقة للخليقة المأمون في كسر
 فقام فينا عليه وانه في اعيترا الحيلة في خلاصه موفع البعد المأمون
 في كسر الرفقة يا ابا عبد الله انت ربي في خلقنا في السماء والارض
 اننا السخاء وهو الله المخلق فانه في اية اليه واما الحياة في النفاة
 في كسر من في خلقنا فماتت عليه وانه امرنا في الملائكة في ربه في
 كسرنا صينا اراة في في ربه في كسرنا في كسرنا اراة في

تختلف على بعض امراء الغشام فقالت له انا كنتا في هذه الزاوية في هذه
 البلاد فكما ان هذا من الزمان كما ان اذهب عننا النعمة والموعة لا اليك
 وفيه اتيت في بلد في شاة افتر شاة اعمل اهد لها شاة رارا اخر
 شار افعال ويكي الامير بكاء كثير انشأ امر لها يما في شاة فقالت
 له انه حبيب في نتيجة كذا فحيد بها شكر تله به اافترت بعد غنى
 واملكت له بها استغنت بعد فقر وكهوى الله منقل رفاة الرمال
 وازال عن اهد نعمة الا وجعل في الشبب مرة هذا فقال لها الامير
 يا فداءه ان الله حصل لي من الخطة والذكر خير مما حصل
 للمنف قال عيا في كتابه المعجم ومما نقلت من خلق العادل له غير
 الله الحميد ومما ثنا به شيخنا ابو علي احمد بن قول
 ، انما كان له من العشر واقره بلغة عيشة ليس به تهل
 ، وابنه ربه ورسول وعمة وروفت بها القول وافر
 ، فقال في الاموال التي تجاسر ملوككم فيما ولوا وتمولوا
 ، بارداية في علم بعيد ، رها لجان المرقيا والموصل
 ، وهب لي نمني عن كل من كان في اغنى ، مما للورى الله عليه القول
 ، كالنزهة كذا العلم عنكم وانتمى ، كمن الغنا بالله والله اعظم
 ، قال ومما نقلت من خلق الحميد ايضا
 ، يا من له نعم والى على بها ، من كل صنعة مع التعصب والعمل
 ، حفر يمينه واقلع رثا بها ، في ضلعة عن وجهه بالافقوع زلا
 ، ومما رواه عن شيخه عن بعض اصحاب الولي ، في الحادي قال سمعت

وحدثني أبو الفضل رحمه الله عن السلفي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أكرم شاب شيخا كبيرا سنة الأبي بكر التمدد من بكره
منه كبر سنة وأسنه عن شيخه أبي علي الصدوق قال أنشدني شيخنا
الأفام أبو بكر السلفي لبعضهم رحم الله جميعهم

ومن عاب الرجال تهيبوا، ومن عفى الرجال فلي يغافل
ومن ففت الرجال لم تهفوا، ولم يغفر الرجال فيما أصابا
أحب مكان الأخلاق جود، وأكره أن أعيت وإن أعابا
والسند عن شيوخر عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه

عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنت أمة أحسن
بليته كرفي وليه على وليه، وليقل ذكرك الله من ذكرك في خير
عن شيخنا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخسر الحكارون وقتلوا النعمان بن جهم بن مرة واحدة قال ويؤ
بها صاروينا له نحن بنو الحكماء في الله عنه أنه قال نعم الرجل
فإن لو أبيع فلتا ما كان يبيع قال الحكماء فلتا بطل
بيعه الحكماء بأسر قال نعم أنه قابض أحده الحكماء أو أحب للثاني
أنفلا ومن أنا شيخ أبي الفضل رحمه الله عن رجاله لا عثمان الزاهد
الراعي رحمه الله

حب الزمان لم يفت مؤنته، وإن رجب له، لا تغفل والمثورة
بأجمه لقره في الدنيا ريشها، أن الحرير على الأبيد على
وهو ثوب الغاف عن السلفي قاله في شامسا بخلاف أمره

في قوله

يسرى يقول اللهم استر واجعل ثقتي اليك وبريعة استر عمتي
 قال ثم التفت اليه وقال يا اخي يا عبد ربك ساعة الليل والنهار
 تشهب الامار وقحة ثوب الالف يستعمله عن شيوخه عن عائشة
 رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اكل النساء
 ينفون المحساب. قال نعم الا اياها بانه يقال له ان شئت فقد وان شئت
 وانصوب انما تقب لتشفيع لمراجحة ارادة تيد و فيه عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيم يوم كلبت في هذا الموضع يوم
 السبت وخيم يوم احلم في يوم الاحد وخيم يوم صبر في يوم الاثنين
 وخيم يوم بيع في يوم الثلاثاء وخيم يوم بنى في يوم الأربعاء
 وخيم يوم الغر في يوم الاربعاء وخيم يوم سور في يوم الجمعة وخيم
 اليوم في يوم الخميس وعثوا الله في يوم الجمعة فانه يوم كاله
 واليوم وخيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اكرموا الشهور وان الله تعالى يخرج منهم الحق ويذهب عنهم الغم
 وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اتخذوا الايام من عمة الغفران بان لهم في ولدت يوم القيامة فيل
 وقام ولحقه قال انه اقامت الصبر. يوم القيامة في عمة الغفران فيل
 لم تصعبوا وجوه الناس في تصعب عليكم في الدنيا كما هم في كتابكم
 الجنة واني لله واه خلوا الجنة ووه دار وال عن بعض الصحابي قال انه
 نزلت على احمد بن النعم فليبه على نعمته فانه سله يد عن سبل
 الفالحين وانزلت باحة كرم الحبيبة فلا يكرهها فبقه سله به

كتاب ذكر الخليفة المأمون وكان من افاض الملوك والكلاب البغية
 البغية والحمد لله على الامام قال الخ بن انصاري كان ملحقا يتبع من دسعة
 ولما كان المأمون بسعة الصفة
 رابته ان اذ كرلة ترجم

فتصار وهو ابو جعفر عيسى بن عمار بن الرشيد ولقبه المأمون
 بن علي القناري وميتة ولحقته في الليلة التي ولي ابو له الخليفة من
 سنة سبعين ومائة ثم ولي المأمون الخليفة وهو ابن ثمان وعشرين
 سنة وتوفي فاجل من الغزو ستة ثمان عشرة ومائتين ولما ولي
 الخليفة بعث مرسلا اخيه الامير شمر بن سواد بن ابي رزق الله والراعي
 في نفسه باقامة العدل واحتمار الخليفة على ما كان عليه في الصور
 ان كان يفرغ القلعة في الناصر في المسجد الجامع وينصب التراب
 في يوم الجمعة على ما ينبغي في امره ينعم وكان يجلس للعدل
 المسلمين كل يوم باقاع باقاع فيهم ستة العدل وفرب العلماء والزر
 حضور مجلسه واكثرت به في موت الاموال واعصى منعا لكل
 حقد وكان يصل اليه في مجلسه القوي والضعيف والمغيب والكبير
 والراة والجمع فالواو وكان جامع للاوصاف الملوكية اماما بكل
 علوم مفع ما في الشجاعة والبر وسيرة نهائية في العمامة والباغنة
 يقول بكال بن جزير قاه في امره نصير

والفهي امام الحكماء المأمون مشتغلا بالدين والادب والديانة تتبع
 كان فيمن التواضع وسعة العلم ورعي التواضع وكفاية الوجه

عالم يتي به غيبه من الخلقاء ثم كان يجهر على الخلق ويقول ابش منكم
 وبنو وخلق مشي جعله الله يا بالرضى العاقتر معبها المحمجة القلو
 وكان يبع الكرم والايتار ويقول بعد اللجمل ما انعمت لوجع
 الله كبريها ما سلكتها وفيها ما البسته ساءات النابير والى نيلها لا ينجل
 في الاخرة الا نقيها وان الرزق الواسع لم ياتيتمتع به بمنزلة الفاعل
 الموضع على الفبي وكان يجب العبور وبرتاج المجنات فيعبوا عنهم
 ويقول انا والله احب العبور والتغ له حتى اخاف انما اوجر عليه
 ولعل علم الناس مفعول ارجحت للعبور لتقربوا التي بالذنوب وجمع ثوابه
 في اشرف يوم من فصر على عكاكره وعكاته جنوده وكان له شفع
 في العلوم كالحق بالعلماء والعلماء وينسب في العكاه لهم روح
 ويقواضع لهم وكان يري ان شرف العلم افضل من شرف الحكاوة فرائد
 الكتاب للقاف فكاك بسند له على ابعام الفمالي فان دخل الخليفة
 سامون مصر فباع البدر رجل من اهل العلم قال يا امير المؤمنين ابحر
 في العلم كفا في امره والى واجه ان الخرافة والى منى والسفقات
 والجنيرة والثغور والعواجم وانت العالم بالله وابن عم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال له الماسون ويبيع يا هذا فاعبقت له
 فلتة قالوا ما هي يا امير المؤمنين قال ان تجلس على كرسي ويسى
 مستمرا يقول من ذكره رضى الله عنه باقول حد ثنا الحماد ان حماد
 بن سلمة بن دينار وعلاء بن زييد بن درهم فلاحه ثنا ثابت البناني
 عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال انتي

ثلاثاً أو اختيماً أو ثلثاً حتى يمضي أو يموت بمقتضى كتاب الله
 الجنة كما ينبغي وأوصى جماعة بأصبعه الرسومية والسبابة راسد أبو
 علي الفخامني في كتابه الغنى وصقده في أهل الحديث عن النضر
 بن شميل قال سمعت الإمامون يقول ما بنى في اشتهايه في
 الدنيا استعياج أن يجتمع في أصحاب الحديث ثم يبعث المستولي فيقول
 يا كرت رجع الله بأقول مع ثنا كان حتى كان ومن عناية هذا الك
 خليفة الخامسون أنه كان يحب أمير المؤمنين سبيحنا على بن أبي طالب
 وذكرها بأهلها ويحبها وأهلها بمقدار حتى أنه من ذلك أهل
 من راحة عرو اليه والموه فقال لهم وما شكون في حيث أعل
 من يتم وفي سبقت له أيا بعد وعنايع يجب شكرها والوفاء بها
 من بين يديه أماته كرون أئمة الخوفا والى التكافة لم يستمر بها
 أئمة بل ولي عبيد الله بن عباس البصرة وولي عبيد الله أخاه أئمة
 وولي فتم أئمة ما مكنه وتنازل على حيد واعة فاعله إلى أن قاهم بأبنت
 علي الرضا بن موسى الكاظم ابن جعفر النعماني بن محمد بن علي
 الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم بزوجة البنتراع حبيبة
 اشتد الأمر على العباسيين ويزرت منهم فالات أوجبت للمؤمن أفتح
 ولاية القوي بعد له علياً الرضا وكان أهل العلم والعلماء بنه وكما
 به وسفح في أئمة بن العباس ومواليهم وشيعتهم وديني والقيام
 على المؤمن بل ينبغي أن الإمامون يخرج ما يقع في عازيل وخلف بها
 كغيره من أهلهم بن المهدي وجماعة من وجوه آل البيت واجتهاد

عن ابراهيم ورفقه موله وبنابجوه بالخكامة وخلقوا المامون وتحت البيعة
 ابراهيم بيعة له وخكبهوا النعل على السنان وسموه المبارك وقد الك
 سنة ابيد وما تيسر منهم ان المامون لثنا وصلته له كثر واجعلنا بيعة له
 خلق ابراهيم ورفقه على جماعة من وجوه العباسيين واختفى ابرا
 هيم الخديج واشتد البحث عنه حتى عثي عليه وحبسه به المامون
 فكانوا اعداء له فلما ارفعه بيدي يده قال يا ابي المومنين اسمع ما اقول
 في نفسي
 هـ في نفسي اليك عظيمه واذا اعظم منه
 هـ فحجة بخلق اولي هـ بما جمع يوقله عنه
 هـ انا ام اكيه وفعالي هـ من الكرام وكنهه
 وقال له المامون يا ابراهيم الفقرة تة هـ القصب والندم
 ولة وحبوه الله ينفذها كما تشرب على يدي يغبى الله له وجعبي عنه
 وقالوا ويحبوا المامون حتى عثر ابراهيم من اعرب ط يتحدث به في
 سنة العلم والتمار زعي عكفاهم العنوب ثم ان على بن موسى الرضي
 وتكلم به الحياء الى ان يتوثنى الخكامة بوجه ويات المامون بل توحي
 سنة ثلاث وعلاتيتش وفيل كاي نواسر هـ رثيقه فانشد
 هـ فيل الى انت اعدى انا مير كثر له في بنون من المعالي اني النبيه
 هـ الم من جيبه المويج هـ في في
 هـ على ما نزلت في هـ ابن موسى هـ والنمط التي تجتمع فيه
 هـ فلتا لا استنكيع هـ مع اعظام هـ كان جيبه يلفاه ولا يبر
 هـ ان لعل الرضي هذا وله اسم مختار كنيت ابراهيم

صلى الله عليه وسلم قال اخبرني في رجل نكح المرأة نكاحاً محرماً
 عليه فلما كان نصف النكاح نكح اليها فجعلت له فلما كان عند الكهف
 نكح اليها فحييت عليه فلما كان بعد العصر نكح اليها فجعلت عليه
 فلما كان عند الليل فحييت عليه فلما كان عند الصبح جعلت له
 ذهبت يميني والخرق ولم يجز جواباً ففعل المأمون حتى اسلقت في
 علي كظم ثم قال يا ابي رسول كبرت فاضيناً في حجره ففعل
 كاح تياره فان رايت ان تعسر لهما فافعل قال نعم يا ابي المومنيني
 هذه ارجل نكح اول النكاح الى امة لغوم فحييت عليه فاشتمها نصف
 النكاح فجعلت له فاعتفها في الكهف فحييت فترجعت اليها العم فجعلت
 له بكاهم منها في العشاء فحييت عليه فاعتق عن نكحها له نصف
 الليل فجعلت له فكلفها عنه الفداء فكلفها فاحل في وقت عليه
 فراجعها نصف ايل فجعلت له فارتفع عن السلام عنه الكهف
 فحييت عليه فتاب ورجع الى السلام عنه العم فجعلت له وتطلل
 زهر الماصون سروراً به ورجع الغافض عيسى بن اكرم وجميع
 من حضر المشاهدة وافرأوا بالعمز عن جوابه وقرأوا بفعله وبكاهته
 عليه ثم قال عيسى للمأمون يا امير المؤمنين انت كنت اعلم به مثلاً
 قالوا فحلم اما علمت ان هذه المخصوصة بالحكمة والفضل بين هذه الغلابة
 او ما علمت ان ابا له كليل امير المؤمنين ع امين بالله ورسوله صلى الله
 عليه وسلم وهو ابن سبع سنين فقبل الله ورسوله ايمانه ولم يفعل
 من صبي غيرهم او لم تعلموا انها غريبة بفضها من بعض ثم انما

المأمون في حكمة النكاح فقال الحجر لله اني ارا بنعمته والى الله
 الله اجمالا الفاضل صلى الله عليه وسلم على سبيل ما يحرم من غير ما يباح
 وفيه كائن من فضل الله عز وجل على الافعال ان اغتسل بها الحال على
 الحرام فقال تعالى واذكروا الايام من قبلكم والفضل الجي من قبلكم واما انكم
 ان يكونوا وفيه فيفضل الله من به عليه هذه او ان يحل اي على حكمه او
 البعض ينته عنه التمر المأمون وفيه فيل لهما من اذينة ان اربع حائز
 في رهم على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه في رهم هذا فيل
 يا ابا جعفر قال خيلك هذه التورج بغير الكفة اني ثم ارا المأمون
 على انتم مع محرمي على وجاء الناصر على قرا قير من الخاصة والعامة
 قال راود النعم فيني ما في كذا الا انه سمعت كذا في كل الملاحية
 واذا ابا الخو في اقبلوا فيون ثم يمتن من بقة مطرقة عمالين ثم اخذوا
 يفيضون منها لهما الخاصة ثم جرت اليها العامة فكبيرهم منها
 ثم امر المأمون ان ينش على مجلس الجعفر بن علي المختار الكرامنة
 ثلاثة اهل من بناء من مركبة من الزعفران والهمسة المنحوي وفيه
 بحسب في ليل الجلاء الورع وجعل في ارساله البناء في رفاع مكتوب في هذا
 ضياع وعملات واما ان ثم نقي الذهب انه في هذا النجاء على في
 هذا شهم والذهب انه في هذا العملات على العمل واكابر الجند والكسبي
 انه في هذا البيع واما اموال على عمارة الجند باقية كل وامر من هذا وجه
 في رفعة فالواو اخر فيني المأمون في هذا المصطفى محمد بن علي كوي
 البصيرة في اجماله واكباره التي ان تنوي في حجة الله وولي الخلافة خوله

المستقيم

262

قسم راحة الله وهاذه الاخبار وان كانت غارضة عما نحن بصدده من
 انفاذ الامور ولياها بيقينها من الامتناع والابتناء باخبار السلف الى
 من اهل البيت وامر الله المؤمنين فانهن النعم من له وتحت في خواهر
 الالف ايل الير وقوا بسط الفاضل ابو الفضل رحمه الله ومنعلاقات
 مناره كثيره بلنقتصر منقل على انفسه رابطا لا اختطروا وتواليفه
 في الله والنز على قائلة بحسنه الله من الكرامه والعناية من تامل اشباع
 لعلين بها شرفا وغربا علم ان في الخ من اسرار القربى والوايتز وكنائز
 من آراء هورقة الفلاوة ويزنناج الشعاعه وفيد يقول نعم الشعاع
 اسرار الوحيه وديكة الانداه وفسير بحر من الرقة الغسل
 وضياء قاصول امر خلقه ومبيده وفكاهة القلياء والسعداء
 والار كل غفوف رحياءه من كلوى الاهرال والاصواء
 كتبت الشعاع وقت لنا بغيره من فقهه منته منار الابداء
 ونصوم انباء النبي محمد كرمنا محمد عن العسل
 بغير عباد ان غربه بيلانه وزكايه منى الشيعة
 تامله الارواح في قلبه معل كمل في العجايب بالنعماء
 الذي في محمد ومبقاته والحق وفيه همتي ورجاء
 ورويت في يوم الشعاعه جبر والامرض في الشعاعه شعباء
 افكاهه وبثاله وبهيمه غرا الوجوه وزين كل مكان
 ومن شعري الفاضل رحمه الله ما انباء فير شيخنا الامام ابو عبد الله
 لنفسه رحمه الله

من شعر الفاضل
 رحمه الله

يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام
 وفي ركنه ثوبان ، تسوية منسوخ كتيب
 وكال تفصيل يسعى ، بكل من هو ونسب
 وفي أسات فاحسى ، بله نزل محسن
 وحيث اهلل ثوبان ، اذ انى بالذنب رحب
 بل قبل بفضل ثوبان ، وانى من حيث ذنب
 وعافى واعو عنى ، فالتأيار حسبي
 وكانت وفات الكلف ابا الفضل رحمه الله بدينه من اكثر من اربع
 واربعين وخمس مائة من رضى الله تعالى ورفى عنه
 بكت السماء والارض يوم وفاته ، وبكى عليه الوحي والشهيد
 والشجر والغصن الحبيب تنادوا ، حزنا عليه وللنجوم مويل
 اثنى الامام العبد المذنب ، صان له في العالمين عديل
 لا تحصى عند الحيوان ان لهما ، تلهى وتنسى المنايا غليل
 وتناهى للموت قبل انزولهم ، فالموت حتم والبقاء قليل
 وما من يوم من الايام ، دعى موترا فاحد شارب المشغف
 من بعض الصالحين قال رايت الفاضل ابا الفضل بعد موته في المنام
 وهو في قميص عظيم جالس على سرير فوق اية من ذهب قال فكل من يسألني
 عن مسألة فاقول له يا سيدي ، كرتا في كتاب الموسوم بكتاب الشفاء
 كنت وكنت قال فكان يقول لي اعمد كذا الى الكتاب واقرا له نعم يقول
 لي شديدا عليه بعد بعض الشر والاعمال فانى الى وجهه تش

رفع

بعضهم قال رأيت الغافق أبا الفضل في النوم والى جانيه رجل كبير الرأس
 بمنزلة جميل الصورة حسن الثياب كصفحة النبي صلى الله عليه وسلم قال الراوي
 بكنت أقصد إلى سيده، فبما فرج سلم عليه فكان يقول لي سلم على هذا أبا قول
 له ومن هو فيقول لي هذا الشيخ، فيفتي الله به وحي بعض البغلاء
 الشبثي يس قال رأيت الشيخ سيده، فبما فرج سلم عليه وهو على بغلة ينقله
 وحليته ثياب من أحسن ما أنت رأته وهو ذاهب إلى داره وأنه ابغائك يقول
 لي رأيت هذا البغلة خلفها الله تعالى للشيخ أبا الفضل في الجنة من
 لؤلؤة ينفخ وفيه مشي الأبي بنو راحله وكثير الجمع يثني جماعة من أصحابه
 وأولاده وحفدة نذرهم راوله في المناسك وتسالوه عن حاله فيقول لهم أنا في الجنة
 أنا في الجنة ويكره أن يخبر الله ورضي عنه وجزاه خيراً

تحفيل المنجي الولي المير وفي الكبار

كان بالشام من أكابر أوليائهم ورا تقياً كبير غلب عليه الزهد
 والإنفكاك وثبت وأتقن وزعمته باقيا من أهل عمم وأجماع
 وهو أحد أركان هذه الميرفة الغارفين بأحكامها على الصفة والحققة
 تخرج بصحة غيرة واحدة من أكابر الأولياء كالشيخ محمد بن مسافر
 والشيخ أبي مافان وكان يقال له الكبار ويقال له الغوام أم الكبار
 في كبر صاحب الزمان هذا تعلق به من كونه مثلاً لآراء الانتفال من فريته
 التي كان بها صعد إلى السماء نزلت وهي الصومعة وناءى بها أهل
 الفريته فلما اجتمعوا حول كباره المولى وأهل الفريته تفرغوا إليه

حتى غاب عنهم فتبعوه فوجدوه في قرية منية قال وقيل له الغول اخرج
خرج من هنا فاجابهم من اولياء الله لزيارة بيت المقدس فلبوا وحلوا الى القرية
ورفع كل واحد منهم سجدة على الماء وسبحه واستمع عليه ورفع
الشيخ عقيل سمعته تدركه على الماء وسبحه واستمع عليه ورفع
تدرا او هو في سيفهم الى البر من ايمان الاخر ولم يشك في ذلك فلبوا
رجعوا من زيارة المقدس حيا ثوابه الى شيخهم الولي الكبير فسلمه فقال
لهم عقيل من انتموا حيي قال وهو واحد لا ريب في ذلك قال فيهم الشيخ
على الفرشي رايت اربعة من المشايخ يتصرفون في قبرهم كغيرهم من المشايخ
الشيخ عبد القادر والشيخ معروف الكرخ والشيخ حيا الذي في قبر الخاني
والشيخ عقيل هذا هو حق صاحب الرضى عن بعض الملوك قال
جلست يوما الى الشيخ عقيل فبها مع مني تحت الجبل ومعا جماعة
من الصالحين فقال لهم احدثهم يا سيد ما عايناه القاء فقال لهم
قال لهؤلاء الجبل قم لي لتي قال وتحت الجبل بنائم قال له يا سيد
وما عايناه المنصرف في الوجوه قال لو امر وحوثر اليه والشيخ ان يجتمع
وتأتيه لبعث قال فما تم كلامه حتى نزل علينا من الجبل وحوثر
سحت الفضل واخبرنا الصبيد وان شكك البهي امثله في الوقت
هو تاثير قال له يا سيد وما عايناه المبارك على اهل زمانه قال لو
ركز رجله في الصخرة لتعجزت عيوننا قال فتعجزت العيون الى كانه
يسير به عيوننا ثم جاءه في حلة قبا كمالها ازل مرة قال وهو ازل
من سقى الشيخ بحبر الفاء رب الياز الاشقياء وسقى مشبا اكثر من ارضي

سنة

266

سنة وبقي ما مات وقد حلت سنة وفيل له وفيه اشتمع ببيعة له امر شاب
 يسمى شريع اسمه حبة الغداء فقال الشيخ عفيك وان امر حبة الغدا
 في السماء ما شئ منه في الارض الى الجنة التي فيها الغداء المذموم
 الملكوت بالبارز الا شئ في وسين في وقت ربي الامر اليه رحم
 الله جميعهم ورضي عنهم ونفعنا بيمينه امين

عاري بن شريك ابو القضايل

من امير كان رحمه الله احد اركان معاذة الذي يفتوا على علماء
 بها واولا طرزها معاذ واوليا بها سارة كره في الاقاصي وتبعه على
 كثير وجوز حسنا اعتقدهم فيه الحق حتى جعلوه قبلتهم التي
 يملكون الحليطة واه خيمهم التي يقولون عليها ولهم المجلدات
 معاصم سلكوه على غير ما كان حتى كان شيخ الاسام حبة الغداء
 يقول الشيخ عدي سلمه ان الاولياء وصح عن الشيخ عبيد الغداء
 انه قال لو كانت النبوة تنال بالجاهة ات لنا لها عدي رحمه
 الله عدي قوا عنه بالحق المستقيم ان الحيات والسباع كان
 تار اليه في سياحته وتتمسح باثوابه وما اشتمل من كرامته
 وعرف من اخباره ان عدي الغدا حل في اهد عدي بن حجر قال عدي
 من الشيخ عدي بن مصاب في سبع سنين وشهدت له كثير
 من الكرامات منها في بعض ايام صبت على يديه ماء يوما فقال
 لي يا عمر قاتل عدي فقلت اريد جميع الفدان وقد عني على رايه من

سوى اذ لم تخر سورة الا خدام قال بضرب يده لخصه ربه فبجوده
 الفراء ان كلفه في رقت وخرجه من عنقه وانا اتلوه بكامله تتوفى على
 منه ابنة واحدة والله البطل المنتزعة **ذكر صاحب شرح القصص**
 البغدادية ان الخليفة ببغداد صنع ولية واراة حضور الشيخ عبد
 الفاء وراى العباس الرباعي وعدي بن مسافر قاما خبا خبا من بين
 بنيسر للشيخ عبد الفاء رواه يكتب بكهافيش لعدي والرباعي
 وكشف الشيخ عبد الفاء رعى الامم ويعد ايها الجضر الى ربكم
 مجزاعه له كماله المغرب فلما بناء الحاجب وجعل في الكائنة فليس بالحق
 للخليفة فكتب لهم خبيرة مع ولده يستلم الحضور فاجابوه فلبسوا
 وصلوا القدم وجعلوا الخليفة فاجابوا مشعوه الوسم ومعه خاد كان
 له بفع فتلغاهم الخليفة وقال لهم يا ساءات ان الملوك اذا اجتازوا
 برحابهم بسكرهم الحير ليعشوا ثم وضع لهم ثوبه ليتبرك بمشيع
 عليه بفعلوا واكلوا ثم انصرفوا من فم الخليفة لقبه الاقالع احمد
 ابن حنبل وكانت ليلة مكلمة بتمقه مع عبد الفاء وراى اشار
 للجدار والنجارات بلا خاتمة كذا فخر حتى رماوا في الاقالع **احمد**
 حدث ابن جرير بسنده عن ابي بكر بن عمار قال قال فيل للشيخ عدي
 ابن مسافر وانا اسمع ماكم بي الشيخ عدي العدي بن مسافر عبد الفاء رفا
 انكم بغير الذبول تحت هذا الاربع ارجوا بغير القلب والروح ولله قسط
 الباهي والظالم وانسلا عنهم من عبادات النفس مع الفينة عي رتبة النفع
 وانصر والفرب رابعة **قال** صاحب رقيات العيان والبيت

268

بسم الله على بن مصابى يزور الى الاله وكانت وفاته سنة ثمان د
سب و خمسمائة وهو ابن تسعين سنة وفيه من الزارات المعروفة
بما هو المفصولة و بعدة الا ان بموضع يقيمون قمارا و يقتبونه
بما و الناس معهم على ما كانوا عليه من الشيخ من جيل الاحتفا
تقديم الحرمه محمد الله و رضى عنه و بعضا بحبه و العدى بن
محمد الله كلام عجيب فمنه في الترحيم و مغامراته في الباطن
في البحر ما هيته في صقال و كان في كيبته دياال عجل عن الاشكال
اشكال صلاته في حجة كذا انه ليس يحسن في صلاته حل ان يشبه
في عانة و ان يضاد الى حجة كذا انه ليس كمثل شئ و هو المسمى
بصبي لاسمى له في ارض و سما و اتروا عديل له في حكمه و ارادته
في الخ على العفول ان تشله او تصعد الابل و صفة انه في كتابه
في على بسم المرسل على الله عليه وسلم اللهم
بصاير كذا اوليد بك و اضر عينك من انوار اتفيل بك و اصبيا بك
و ان سلم على سيدنا محمد سيد رسلنا و انبياءنا

حرف الغيبة

مخالب في مجته الى حله في مكته

ما ربي ابر بكر من اهل خردنا كذا كان رحمه الله من اكابر الاولياء
في جمع الله لهم العلم و العمل و ضرب بزهدهم و ورعهم المثل و هو
في مغلغ الا انه ليس من كور في احواله هذا المير في رياسة العلم

غالب في عطية
الحمد في اعلا في الاله
لم الحمد في مسجده في

رآه بين وكان هذا الولي ابو بكر رحمه الله اخذ نفسه بقرائه الجامع
 الصحيح للبخاري ففيه اربع وخمسة ائمة لم يسمع على علماء وقتنا هذا على الفسائس
 وافراد ثم ارتحل الى المشرك مما فرات بنقله سنة تسع وستين واربع مائة
 وهو ابن ثمان وخمسين سنة وما زال معتقدا بقرائه ثم كان له رسالة ورواية
 من بكاء ابي ربيعة الى ان وصل المحرقين الذي يعشون واطاع بيلاد ورامدة انجوع بقرائه
 الجامع الصحيح ونجته في كل شهر وربما ختمه في اقل من اقله الى ان شرح الله
 لبحر صدره واعلم به فذكر انه ثم كثر راجعا الى وكهنا لانه لم يترك كعبا على قرائه
 البخاري مائة مائة على غيبه اني ان كنت بحمد الله وقد بلغ عدد قرائه للبخاري
 سبع مائة ختمه رحمه الله وبعثه بفحصه وهاهنا شيء مما يعد من كراماته
 التي قل ان يصلح لها حديث وفرائد في بعض الكتب انه لما وقع في المشرك وقل
 بلاء له غرنا كنه تغرله مشيخة الوفاء واكثر اياه ولتروا صوره والحديث من
 العلماء والوزراء متبركي ببلقائه معتقدين ببركته وتمامه **قال**
 الولد رحمه الله وقع اني كثير من خلق هذه الولي بالداخل في نسنته
 التي كلفه بقوله المشرك من الجامع الصحيح للبخاري **قال** انتفيقه من بوابه
 حكيم رحمه الله قال حدثني ابو علي الفسائي بسنده انه ان سبيحان الشور
 كان يقول ليس الزهدة اكل الغليل الخشي وليس العباد ان الزهدة ثم
 امل فانه وان شئت نا الواح لا اوحى ابو الفضل بن الجوهري بمصر في
 مجلس وعلمه

يا خراب القلب كما لوكن ، تمشيت وعمرت ابدن ،
 ان فصحت في الفصح ولا مستند بعض الفصح بالبحر

لو كنت في تكبير عكس ، كعلال ذكر المنوك والكس ،

فقال رعدت ابوعلى الفثناني بسند له عن عوه بن عبد الله

بن عتبة قال كان اهل الخيم يكتب بعضهم لبعض بهؤلاء الكلمات

الكاء ويلقى بعضهم بعضا من اجل ما حترته كجاء الله نباله واما اهل

ما بينه وبين الله صلى الله عليه وآله ما بينه وبين الناس وما اهل ما بينه

اهل الله عكائته **فقال** وسمعت ابا الفضل بن العجوة الواقفي

الارمني رضى الله عنه في مجلس وعكس في الجامع العتيق بمصر ينشد

خذ ككاي معبرك بلا متعند ، ويميز ان عقل قلبك زنة ،

ما هكالي النجوم الا المعاصي ، يقو في الهكالي لا تقى بنز ،

ان شيا هكالي نوسك عيه ، ينبغي ان تصور نفسك عنده ،

فقال وانشدنا ابو الفضل ايضا ،

انما دفع الفضا عليه امرأ ، بمكروا تخوف او بليته ،

بكا تياسر من الرمان وارح ، بلل رحمان الكاف خبيته ،

وفي تاريخ المحدثات الباقى سليل العلماء كلمة بن عكس في كلمة

ذكرها النجيب في رحلته عن بعض شيوخه انما قال بن عكس اتفق

لدي رحلته المشرقية حضور مجلس شيخ من شيوخ مدينة المصيرية

قال باخذ الشيخ يعكس في فنون من التذكير والتخدير وضروب من

التشويق والتخفيف ما استمال المستمع واسال المذامع التي

ان افاض في ذكر الحج وبطله وما اعمد الله من الشراب اهلدار وانشار

الى ما يفتش بعد اهل المغرب في ذلك من ركوب الخطي واقتحام الغمر

من بحر قايمة امواج و برنجي سبل يلز مجاهد حتى انه الر بالخصيص
 لار كود الترخيم و ذهب الى محرم الاستكلا عتره سبل تلخ الالهة عتره
 اليه من فقال اليه من اخريات في الاله العمل رجل في عكاه فتشوع و
 رقل فقال له بل فيه اسمع من رخذ عن رانش
 ار كان سبل في افهامهم بما غلت زلفه منهم بسبل في
فصاح الوفيرة الاله الا والدة ما غلت تلخ النكهة وكيف يستغلي
 المهر من حكيم الحسي والنكهة حتى كذا يفتش حليته و سرى كاهل
 المجلس من الانفعال لاله الاله المفال ما سرى اليه قال الشيخ غالب
 ثم نزل الشيخ الواحلي في كرسيد و صدره الى العمل العنصر عن بكاء
 شفيق و فقه اخذت منه شوس التثويون فلم ار مثله عجرة و كما
 اكثر من الاله المجلس غير كرسيد الله تعالى التي تلخ المثلثة الزكره كل
 مشتاقا اليها حارب بامله عليه و رزقا المثلث عن قربا له بها
 بفضل و كرم و على الله على خير رسول المصطفى و حبيبته المحبتي
 و على الاله و سلم تسليما كثيرا **وهي** شعرة الاله الولي غالب
 رعد الشر في المختبر من خلقة النذير انشد هاله ابى الكيلسان
 ، جعوت انا سلاكت داله و علمه ، وقابا بعد عن الفرة من بابي ،
 ، بلوت فلم احمر و اصبحت يا يسلا ، و انشد اشبه للنور من الباني ،
 ، كان تغلوت في انبافه جانت ، رات جميع البش في خلقة النذير ،
 و هما حدث به خالبا و رواه عن شيخه عن الحارثي ابي عمير بن عبيد
 الهم عن ضار الصدة ابي ان الخليفة معاوية رعد الله قال له يا ضار

صوفي على رضي الله عنه فقال له يا امير المؤمنين فقال لا بد هذا
 لا امكنه ولا بد من وجهه كان والله بعينه المدة اشبه به القوى يقول فكل
 رجبكم بحكم يتبع العلم من جوانبه وشكوى الحكمة من نواحيه يستوحش
 من الابد والبدن وزهر تها وبياض باليل وحشنة وكان غزير الهمعة كمو
 يل البكرة يعجبه من اللباس ما قصر ومن الصغار ما خشي وكان يبتدأ
 كاهننا نجيبنا اذا سألنا له ويقتينا اذا استبعتنا له ونحي مع تقريبه
 ايانا وفربنا انكاد نكلمه بهيبة له يعظم اهل الدين ويقرب المتقلا
 كين اياهم القوى وايماس الضعيف واسطة لفة رايتهم بعض
 موافقة وفي ارضى اليل سهولة ونحارت نجومه فابض على لحيته
 يتعلم تملل السليح ويك بكاء الحبيبي ويقول ياء نيل غرغير
 التي تعرضت اع التي تشويها هيهات هيهات فله كلفتها كذا لان
 رجعت فيهما فمر في فصيح وحكم في قليله الى من قلنا الزاء وبعه الشبه
 ورحشده الهيمي قال فيكي معا وبترو قال رحمه الله ابا الحسن
 كان والله كفة اليك حزنه يا صا ارفال حزن من ذبح ولله هاهنا
 قال ابمتنا وهاء افرار من معاوية يعط على رضي الله عنه وعلم
 مغر وعلموه من الله ومن مروات بحالنا رحمه الله عن سيوهدي
 كرامات سيدهنا الحسين بن علي رضي الله عنهما عن عبد الملك بن
 عمير قال كان لنا جليسر يكثرا استعمال الهيب في جسه له وثيابه
 وكان راجحة الفهم ان تغلب عليه فكننا نحب من امره فقال له بعض
 اصحابنا يا فلان انك تكثرا استعمال الهيب وان راجحة الفهم ان تغلب

عليه قال ارفع وجهك عنها فالتوا نعم قال اما انما سنا حجتك فخير كنت
 بيني اسلبت مبيدنا الحسيني واصحابه يوم وفاته رحمه الله ولما كان بعد وفاته
 من الزمان رايت في منامي كأن الناس رفع حشرها وجمعوا في صعيد واحد
 وعباسهم هداة العكش وانه ارجل فاعلم على حوض وهو يوسف الناس منه
 ثم نزلت جازا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت لذبا رسول الله
 اسفح فقال لخاله الرجل اسفح فقال الرجل يا رسول الله اني في سلب
 الحسيني ثيل به وحض فيمي فتله فقال صلى الله عليه وآله وسلم اني هو اسفح
 الحسيني فاسفحوا فكم انما قال فامسحت وان رايت العظم ان كتف على
 بما بوقني شي، انفعكم به **ونفقت** من خلع مخالف رحمه الله قال
 انشدنا البغدير القاضي ابو حبيب الله بن النخعي بمكة ثم فيها الشعر
 دهرت بيمون ونامت بيمون ، امر تكون لولا تكون سر ،
 فامرح الهم ما استنكفت عن النبش من محمدا في الهموم جنون ،
 ان ربا كبلنا بلا مسرقاتنا من سبيك عيبا في عذابي يكون ،
 ومن حديثه في النهي عن ضرب الخنازع قال حدثني المشيخة بسندهم
 المنحل الي ابي مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 ابو مسعود رضي الله عنه كثر اضراب مملوكي فسمعت قايلا يسي
 خلع يقول اعلم ابا مسعود جالتفت بلاء انا يا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال للمد ارفع رجليك مني عليه قال ابو مسعود فقام فرب
 مملوكي كعبه ذال قال وفي الحديث الصحيح عن عبيد الله بن عمر قال
 جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ارجو

عسى

عن الخناع فسمعت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال يا رسول الله
 كم اجمعون عن الخناع قال كل يوم سبعين مرة **وقم** ثم هذا التوحي
 اية بكر بحالب انشد له له صاحب كتابه العفيلان في التمدد من خلقه
 انبلاء الزمان هذا

• كركب حبيب مستان نيل • واهل ابي تانا فبره
 • انا الانسان حرقا لى • ساحل باهر اياها الغيرة
 • واجعل الناس كشتم واحدة • ثم من في ذال الشتم هذر
 • وانشد له ايضا هذا •
 • ابعد المظروء من باب الرضا • ثم يري الله تلح مع هذا
 • كم اليكم انت في جهل الصبل • ثم مضى عم الصبل وانف هذا
 • ثم انا البلية جت كملت • واستلذ الجوى اريغ هذا
 • بضع الخنة على الارض ونج • وافرغ الشئ على قافة مضى
 • واحسلسن هذه المولى كثير وفرة له كبير ومن كراقة الماثورة بعد
 • وباتت ان كان له رجاء عز من الاولاء فجلوه عن تبت العلم ووارثه
 • ابو جعفر وابو جعفر عبد الحق وابو عبد الله محمدا واشهرهم كرا
 • واعلمهم منصب رفعة راحة العفات ووالانباء الرتبات ابو محمد
 • كبر الحق العالم الشهير والمفسر الكبير وكبالة من البغى تقيع الله
 • سارت به الركبان واستنارت به مقال الاميان وكانت وبالة هذا
 • في المولى اية بكر بحالب محمد الله صفت ثمان عشر وخمسائة قال ابو
 • الحسن الملقب سى في كتابه التتمة لوفات الايشة وتولى الصلاة على

عليه تحالب و له انفاض عبده المحور محمد الله تعالى و رضى عنه و بقضاءه كنتم

حم و العلماء

فضيل بن عياض التميمي ابو علي

شيخ الاسلام اهل من خراسان ثم نزل مكة المشرفة كان رحمه الله
شيخ الصوفية و مرتباً و راء هم مدون اهل هذه الولاية و معتن
زهاء هم حجة ثلث عند الشيعة ابو طالب و ابو حامد انه كان
يقوم الليل كله يصلي العتمة ثم ياتي الى كذا الى محلته الى ان يكمل
البجر فيصلح الصبح بوضوء العتمة و انه اقام على ذلك مدة من اربعين
سنة اخذ العلم على الكبار و فقه كمنصور بن المعتمر و غيره و كان تارة
يكنز ما رى افاض العلماء و اكابر الزهاء على انه كان يحضر العزلة و لما بلغ
ه و كان الخليفة هارون الرشيد اذ كان عنده الاولياء و الزهاء يقع الفضل
ابن عياض على غيرهم و يقول فضيل بن عياض الحسيني و هو ثوابه انه بلغ من
الزهد في هذاه العاينة مرتبة لم يبلغها كثر من اهل الفضل و
كتب الاخبار و هكذا له ابن خلد كان في تارخه قال كان الفضيل في ابتداء
امره من الشك و المعرى في دفع الهوى و اخافة الناي و كان
سبب ثوابه انه تشق امرأة فيمنعها هو من ثوابه ان لا ينكر البطل
راة ابائنا يقولون قوله تعالى المريان للذي بيء افعلوا ان تشق فلان
الله فقال بلى يا رب فعد ان في الخ و نزل على الحجة اربعة اوال البطل الى
خزينة فيد و فقه بنسب السبع فعال بعضهم في نقل و قال بعضهم حتى يصح

أَنَّ فَضِيلَ بْنِ عِمْرَانَ أَخْبَرَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَكُمْ يَسَارٌ
 هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ الْبُغْيَالُ فَدَخَلَ تَابًا بِأَرْتَعْلُوهُ عَلَى رُكْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ زَالِ الْبُغْيَالُ بَعْدَ
 نُورَتِهِ وَأَنَا بَتَرْتَعْلُوهُ بِأَرْتَعْلُوهُ الْعَالَمُ وَنَبِيُّكُمْ عَلَى مَا صُلِقَ مِنْهُ نُورُهُ وَ
 يَرَأِي أَحْوَالَ الَّذِينَ فِي تَابِهِ عَلَيْهِ الْخُوفُ فَهَذَا أَهْلُ الْخُوفِ وَنَبِيُّكُمْ يَرَى تَحْتَهُ
 ابْنُ كَثِيرٍ أَنَّ الْبُغْيَالُ كَانَ يَقُولُ لَوْ حَيَّتْ يَسَارُ ابْعَثْ بَأْسَ الْجَنَّةِ وَبَيْنَ
 ١٢١ ابْعَثْ كَالْخَيْرِ ١٢٢ ابْعَثْ قَالَ أَحْمَدُ فَلْتَا ابْنِ كَثِيرٍ هَذِهِ الْحَيَاءُ
 مِنْ مَوْلَاهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَذَا مِنْ كَرَمِ الْخُوفِ وَالْحَيَاءِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَاسْمُهُ
 أَبُو نَعِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا خُوفَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 مِنْ فَضِيلِ بْنِ عِمْرَانَ وَوَلَدِهِ عَلِيٍّ وَحَدَّثَ أَبُو الْوَيْلِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ ابْنَ كَثِيرٍ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبُغْيَالُ يَقُولُ لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا بِيَدِي لَأَجْمَعُهَا حَالًا
 وَكُلَّهَا سَبْعًا لِكُنْتُ أَتَقَرُّ بِهَا وَأَنْزِلُهَا نَفْسِي عَنْهَا كَمَا يَتَقَرُّ رَأْسُهُمْ
 الْجَمِيعَةُ **ف** قَالَ وَهَذَا مَعْلُومٌ كَثِيرٌ فِي الزُّمَّةِ فَلَمَّا وَطِئَ الْبُغْيَالُ
 كَانَ الْبُغْيَالُ يَقُولُ إِذَا الْمَرْيَمُ رَأَى الْعَبْدَ عَلَى فَيَامِ الْبَيْتِ وَصِيَامِ النَّهَارِ
 فِي عِلْمِ اللَّهِ وَحَقِّ رُوحِهِ كَيْلَتُهُ نُورُهُ فَلْيَكُنْ مِنَ الدُّنْيَا **وَعَنِ الْحَسَنِ**
 ابْنِ زِيَادٍ قَالَ كُنْتُ عَلَى الْبُغْيَالِ يَوْمًا فَتَمَعْتُ نُبْلَهُ فَقَالَ لِي يَا
 حَسَنُ إِنْ كُنْتَ تَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ هَوْنٍ مِنْهُ فَقَدْ أَبْلَيْتَ بِهِ نَبْلَهُ عَيْنَهُ
 وَكَانَ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَوْمُنَا إِنْ تَكُونُ بَارِزًا لِلَّهِ تَعَالَى بِعَصِيَّةٍ
 مَفْتَحَةٍ عَلَيْهَا بِلَاغَةٌ وَنَحْنُ أَبْوَابُ مَعْرِتِهِ وَأَنْتَ تَقِفُ كَيْفَ تَرَى أَيْكُونُ
 حَالُكَ وَحَدَّثَ أَهْلُ الْأَخْبَارِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ كَانَ مِنْ نَحْوِ مِائَةِ
 الْبُغْيَالِ بِتَخْلُفِ مَرَّةٍ وَقِيلَ لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ كَانَ مِنْ نَحْوِ مِائَةِ

في بعض مصالح المسلمين وأمر له الخليفة ببال وفرد في كلية العلم ثم لما
 جاء سفيان وحمص فجلس الفضيل تكلم الفضيل فيما كان يسبيله من
 الوعظ إلى أن قال كثر معشر العلماء سراج الياء يستفاد بك فمضى ثم
 كثر في كثر نجوم بجنتي بك فمضى ثم حيرة ثم لا يستفي احكم أن يسا
 فم قال هوأ، الوأ تويعي فد وهوأ يعي ف اصله واه كيف يما وبادا أسيل
 عذ اعز ثم يصنع كنههم ويطمع الناس الرب وبقوله عذ ثا فكان عي
 كان يقال له سفيان يا ابا علي لبي كنا ليسن بصالحين فمضى فمضا
 ليجي وفي رسالة الغشيع عي ابا علي الرازي قال صحت الفضيل
 الرازي كاتيس سنة فمارا بنه فمضا هكأ وا متينسما لا يوم قات ابنه
 على ففقلت له في ذال الح فقال ان الله عز وجل احب امه اقل
 حبت ذال الح و ذكر الهمم اني في كتابه السميع قال كان الفضيل يقول
 في مجلسه يا هاهنا ان زهدت في الدنيا كل الزهد لم ينفعك اليك
 من رزقك شيء بل ان رغبنا فيها كل الرغبة لم ينز ذال الح بوز فمضا
 يا هوأ، اعملوا الدنيا على فمضا مكم فيفمضا واعملوا الاخرة على
 فمضا مكم فيفمضا وفي كتاب الله اية كان الفضيل سفا بمكة
 يسف الماء على جبل له ويبيع عومي الناس في كان اذ الوقي من اشترى
 منه الروايات التي تشتار كها على فمضا هاهنا بعد ذال الح يفضل رواية من
 ماء فيقول له الهضن فمضا ايا ابا علي فيقول له هاهنا فمضا ما كان
 يفكم من الروايات قال وكان الفضيل من افلام نفسه مرفعا ذال الح في كسب
 الحال تسلف فمضا عنه فمضا كذا يتسلف فمضا ورو الشيع في الستاء

١٦٨ **قوله** اهل الاخبار ونقلت من خلع شيخنا محمدا بن العباس قال
 روى ان امير المؤمنين الرضا عليه السلام دخل مكة فبكر في امره وانقطار رعيته
 فقال لحاجبه الفضل بن الربيع يا فضل فمحتاج في بعض من وابرز يله الا
 عالم بان في له رجلا اسلمه قال فمحتاج به في وفعة لجماعة من العلماء
 بكما في من عنده احد منهم قال في ما الغنى عن صاحب شيئا في
 على غيره **فقلت** لذي مقاديرنا من يبع كرايع يعبون نبعس قال
 من قلت الفضيل بن عياض قال بل مصر بنا اليه فاتيتم من لذي ليلتنا
 واذ اهرق اهرم يصلي يتلو آية من الغفران يراءها يجعل طارون
 يستمع ويبك وكان طارون في القلب ثم فرحت الباب من هذه افقت
 احب امير المؤمنين فقال وما لي ولا جميع المؤمنين فقلت اوليهم في روى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينبغي لعبد ان يبدل نفسه ثم
 نزل ربه الباب فسلمنا عليه فردد السكك ثم ارتقى الى الغيبة فاجعل
 المصباح وجلس في ناحية من الغيبة فدخلنا عليه وبعضنا ابي بعضنا
 جعل امير المؤمنين يقول بيده فمحتاج كقربة الفضيل فقال يا
 لهذا من كف ما لينحنا ان نجت من عذاب الله عذرا فقال لذي يا فضيل
 فمحتاج بنا فيما جئنا اليه قال وفيه جئت حكمت على نفسي اعلاني
 انه نوب وتوليت محمدا لا حكموا عليه اضعافا وانا لوسا لتهم
 عذرا عذرا انكشاد الغفلة وفوق المالك ان يجعلوا عليه بعض
 نوب ما فعلوه ولكن ان شاء هم قريب مني اشد هم بعد انكشاد فيكي
 طارون الرضا عليه السلام ثم قال لذي حكمت يا فضيل فقال بلغني ان محمدا بن

بما لا حد فيه علي فبنكره اذا ذهبت اليه ووجدته مشغولاً بعناء الله
 ان تتركهم عليه البكر واجعلوا وانا والله اعرفه الرجل الكريم العتيق
 الحسن الاخلاق فقال لي فذعرت نفسي علي لغايه واحتمال ما لم يدري
 اخلاقم ثم قال لي يا سعيان ويحك ان شرف التقوى شرف ولا يزداد عليه
 باعثاره ولا ينكافيه قال سعيان فباعت خبيم للفضيل فقال ان الرشيد
 لحسن الفعل لو كانا يليه من فضته هذه الغافل وانما ليس في ان الغافل
 باذكره ببعض ما هو عليه بلعله ان يرجع عن بعض غيبه علي انه امره
 لغائه اذا لم ار مثله ببريل في ما يسمع الله وهو عبي شاك لقاق قال
 سعيان ثم خفي لذهنا كهره اخي وفطنتي عيني به وقال فاذعرت من كان
 لله غاصباً لا حاجة لي به لغايه فلم ازل ارفق به واذكره حتى اذني به
 لغايه وقلنت لذي يا امير المؤمنين ان هذه الرجل لا يحصل الا من شرف
 لفاؤه وقت ابعثه قال بلما كان بعد صلاه العشاء ركب الرشيد و
 مكثني راسه وتقدمت بي بيده انا ومسروا الخادم فوقف علي البلاء
 ب فبنزل الفضيل من عرفته فبعثني لنابغ دخل الرشيد وبعثني مع
 ورفع الخادم بالباب فسلم عليه الرشيد فابما فتشتم منه الفضيل
 راجحة المسح فقال اللهم اني اسئلك راجحة جنة الخلد التي اعدت لها
 ناوليها بل المتقي في جنات النعيم قال فبلاذرت في موضع علي الحية
 وكان اذا ذكر الجنة بكى قال سعيان فقلت للفضيل يا ابا علي هذا
 امير المؤمنين واقف يسلم عليك قال فروع راسه فبنكره اليه وقال لذي انت
 هذا يا عتي الوجه قال فبكى الرشيد وعلير اليه فقال لذي الفضيل

يا هارون

يا هارون اعلم ان عمالكم في سلبوا ايامك فضيلة العدل يجوزهم والى
 ملكهم وعد وانهم على التزعية وفي كل ما يكتب في صيغته ويدرج مقادير
 في كنفه فتلقى به الله فاعده لسؤاله جوابا قال فيكي هارون فقال
 له البخيل وانت يا هارون في كنفه لم يسمع من نبياء ما اثنى فيه من تفة
 مع مئة ابا بك قال ثم نهض من مجلسه وقال الله اكبر فقلت يا امي
 الموصي اما ان في ذلك في الحكمة فليسر فيه عياله في حنا عني فقال
 لي الرشيد لو انا جعلت منك يا سعيان لعلت ما يسي عيشه فقلت لو بددت
 ان فعلت ذلك يا امي الموصي وقرأت في بعض الكتب ان الرشيد قل الله
 للبخيل في بعض مجالسه معه يا ابا علي ما رايت ازه منه قال بل انت
 ازه منه انما تزه في الدنيا رهي فابينة وانت تزه في الآخرة وهي
 باقية **ومن عرائض البخيل** بن عياض رحمه الله ما حدث به ابو
 الفلاس الكبير في كتابه عن ابي عبد الله ابراهيم بن محمد الله المروزي
 قال كنا مع فضيل بن عياض على جبل ابي فبسر فقال لوان رجل صرق
 في التوكل على الله نعم قال لهذا الجبل اهتني اهتني قال هو الله اهتني
 رايت الجبل فداهتني وفخرت فقال فضيل يا هارون واسار للجبل انه لم
 اعنه برحمته الله قال فسكن ابو فبسر **وقد عني** ابي بكر الاعرجي قال كان
 بن البخيل جالساً ومعه رجل فقال له الرجل يا ابا علي اسمع هممة
 من يتكلم في الله ارفع قال عتارة ارفعنا يسئلون عني في مسئلة من امر دينهم
وحكي الاستاذ ابو بكر في كتابه الميراج قال روي عن البخيل انه
 قال لو خرجت يبيت المال لاخذت من حلاله وصنعت احب اليه من

ثم عوت القلائص واهل البضل من الخيل والبرار فاداء برعوا قلت
 لم تغالروا في عوار بنلان يوفى ملوكنا وسائر من جعل اليه امرنا وروينا
 من هديته فيما افرجه له ابو الكلام السلفي بمسند له عن رجاله عن
 الفضيل عن همام عن الحسن البصري عن عمران بن حصير قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من انفق مع الله الى الله كماله الله كل مؤمن ورزقه
 من حيث لا يحتسب ومن انفق مع الله يبد وكله الله اليها وروينا
 ابو الكلام السلفي عن رجاله عن ابي عبد الرحمن احمد بن سهل قال
 دفع مكابله سعد بن زبور مجده ثنا قال كنا على باب الفضيل بن عياض
 واستاء بنا عليه فلم ياذن لنا قال ففعل لنا انه اتي بحاكم الا ان
 سمع الفراء ان قال وكان معناه رجل مؤدب صيت من اهل الاصوات
 الحسن بتلاوة الفراء ان فعلنا له اقرا فقرا الهالك التكاثر ورجع
 صورته بها فاشرف علينا الفضيل في اعلا عرقته وقد بكى حتى
 بل لعينه بالدموع ومعه عرقته يشف بها الدموع من عينيه
 بانشا يقول

بلغت الثمانين او جزتها فمساء الومل او اثنى
 اثنان ثمانون من مولى وربع الثمانين ما يشكر

عكش السنون فابليجني

قال ثم عنت العبرة وتواري عتلا الى منى لربقتك الشبح
 كله بن عشم وكان كاضا معنا بقوله

عكش

، حلفت السنون فابليت ، فدفعت عكها في ركن البصر ،
 فلما كان الشيخ الاقل الشهير سيده ، ابو عبد الله بن عرفة
 الشونسي وقف على هذه الايلات حيث قال فيما انشد فيه شيخنا
 سيده ، محمد بن العباس قال انشدني شيخنا سيده محمد بن مرزوق فلما انشد
 في شيخنا سيده ، محمد بن عرفة لنفسه .
 ، بلغت الثمانين وفيه جز ثلثه ، وهات على النجدة والجمام .
 ، واء احاء عم مضوا جملة ، وحاء واخيه الكفيف المنام ،
 وروينا عن الفضيل انه قال دخلت على ابنتي وفيها لم كعبها
 فقلت له بنتي كيف تجدني المرحوم هاءه بفالت مريدا ان
 الله بصر لي في الخواب ما لا يؤر وشكره فهور على الامر قال فاجبت
 حسى بفينقلا بيننا انا كذا الخاء اتانا بنتي في له نكاح سيني بضمته
 التي مرر ، وفلت ما بين عينيده ففالت لي بنتي يا ابنة قبحه فقلت
 يا بنتي انه لا حبر ففالت لي سوء له لم يا ابنة ففالت الكنانة لم تحب
 مع الله احد اسواه فقلت يا بنتي اول الفيمى الاول ، فالت كايلا ابنة
 المحبة للخال والرحمة للاولاد قال الفضيل فلكنت وجهي وفلت
 اللهم وسيد هذه ابنتي فد استنفخت عقله بحب اقيقه وعزته
 وحالها لا احب معالي سواي حتى العالج واخبار هذه الولي رحمه الله
 كثيرة ، وبملا اننا له كعبية وكرات وبلانة ستة تسع وثمانين
 ومائة رحمه الله تعالى ورضى عنه **شيبان** الخليفة
 هارون الرشيد انه كورها هذا هو هارون الرشيد بن محمد المصوري

ابن عبد الله المنصور بن مختار الكاف بن علي السجستاني بن عبد الله الحميري
 والبيروني وقرىءان الفراء بن العباس بن سيد العمرة بن عبد الرأى والمختصفي
 به بن عبد الله الملقب وكثيره هارون ابو مختار وفيل ابو جعفر ولغيره الز
 شيه له بن الله ولي الخلافة سنة سبعين ومائة وها بن احدى وعش
 ير سنة تسعين سنة ثمانين وتسعين ومائة وكان من ائمة الملوك
 لم وابنة العدل معروف بالكرم والخلاف وسعة الصدر ومعدود في الك
 مارة والعفلاء والمعلماء حجة ثوابه انه لما ولي الخلافة كان
 يصل كل يوم وليلة مائة ركعة ويتصدق من خالص ثلثه بالفساد
 فالوارث ابداه تفادى خلافة بن العباس وكنت ابنة الملك
 وهاج ثوابه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
 ان هذا الامر صاير اليك في هذا الشهر فاعز وهاج روسع الكسلاء
 على اهل الحرمي فاعل في كل له يفي ان هج ثمانين هج وعزا
 ثمانين عزوات وفرو في الحرمي من الفريسي امواله عظيمة وكانت البزار
 والنفار الموصلة الى فكة والمدينة شافعة على الحجاج فسططها
 الرشيد بغير ابار واستخرج الميدة وبناء المساجد والقناصير
 وعضمت المنبوعة وسفل حريمي الحج ربعة على الناس وكان في ذلك
 في مير اند الى يوم القيامة وكان محبا في العلم واهله حريصا على
 تعليم وتعلم حاتم ابو علي الغشاة بسنة له كتابه
 المؤلف في شرح المحمدي عن يحيى بن اكرم انه قال قال لي الرشيد
 نا ابل المراتب فلتنا ما انا فيه يا امير المؤمنين قال اقبني في اهل

من

من قلت قال لاكن اعرف اهل المراتب مرتبة رجل بحلفته يقول
 الله ثنا كان عني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا كذا
 قال يحيى وكيف يكون هذا اخي مني يا ابي المومنين وانت ابن عمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته على عباده المومنين قال
 نعم ويلك يا يحيى هذا اخي مني كان اسمه مفتي باسم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كما يوت ابدا ونفى موت ونفنا والهاء
 بامون قاتلوا الفهم في كتاب النساء عن الامام ابو محمد الزبير
 قال قلت على الرشيد فوجدته مكبل يده في ورقة مكتوبة بالذهب
 بلما رأته تبسم قلت يا ابنك اهل الله المومنين قال نعم رجعت
 فلما في البيت في بعض خزائني امية فاستحسنته فوجدت
 اصبغ ابها ثلثا ثم انشده

اذا اسد باب من غير حاجة به عدا في بيعة الخ بابها
 باز في الدبلي يبيع في ملو ، ويبيع في سوء الامور احتشاما ،
 رات من العرف في راجت . ركوب المقام يمتنع عفاها ،

وقطعت الفاض ابو يوسف قال تفعيتا منه الرشيد فسفكت
 ربه ، لغمز وقال لي يا يعقوب هذا لغمز فلان والهاء المحذوف في
 هم ثمة عن ابيه المنصور عن ابيه عن ابيه فخر بن علي عن ابيه على
 ابي عبد الله عن ابيه محبة الثر بن عتاس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من اكل ما يسفل من الطعام برز او اكل ما يواضاح
 الرهبان وحكي ابو علي في النوازل عن حماد بن اسحاق

البرص عن ابيه اسحق قال قد خلت بيومك على الرشيد فقال يا اسحق
انشدني شيئا من شعرك يا نبي الله

رأى امرأته بالبحر فقلت لعفا فبحر ، هذا الخبيث ، قال اليه تسبيل
ارى الناس خارا يجوء ولا ارى ، بنينا له في العالمين قليل
ومن خبيث حالات القبيح لو علمته ، اذا نال شيئا ان يكون ينيل
وانى طيت البحر يزري بلهله ، فذكرت نبي ان يغان جميل
عكاه عكاه المرمي نكر ما ، وقال كفا في تعليم قليل
وكيد اخاد البغى واحج الغدا ، وزاى امير المومنين جميل

فقال يا الرشيد اتخاف البغى يا اسحق ثم قال لحاجبه الفضل
يا فضل اعلم اسماء الف ، ينار ثم قال لله رايات تاتينا بها يا ابا
اسحق ما اتفقا حول هذا واحس بصول هذا رافل بصول هذا فقلت له دينا
ايي المرمي كلامك به صفة شع احس وافرقل فقال يا فضل زعم انه
ينار اخرى **وقال** تاريخ ابن الخليل حكى ان الرشيد علم به وقت
يمننا عليه فخر انه من اهل الجنة واستعفى علماء وقت فلم يقتل احد
ان من اهلها فاستدكره فويل له لرسالت ابى السما الى الوازع
فسالته فقال له يا امير المومنين هل فرت على معصية حتى كتفك خروبا
من الشر عز وجل فقال نعم كثر وانا شاب هو بين جارية فلما كثر من
بها فكثر ان الزنا من الكبار وخيف من النار فكيفت عنها فقال
له ابى السما الى ابى المومنين فبان له من اهل الجنة فقال له امير
المومنين ومن ابى الى هذا فقال من قوله تعالى واقام من عاد مقام ربه

دفع

288 ونهى النصارى عن الهوى بأن الجنة هي المأوى قال فسمي الشيخ بـ الخ
 البعثة والـ واجزل صلته وليلة وكما وفاته سنة ثلث وتسعين ومائة

حرف الفاف

الفاسم بن عبيد الله البصري

ابو محمد كبير مشيخة الأولياء بالعمارة وعلمه في جميع
 الاماكن قال ابن جبير كان الشيخ ابو محمد بن عبيد صاحب كرامات
 صافرة ومقامات حكيمة حارفة اقامه الله حجة المصالحين وجعله في
 رة للعابدين وحرقة له الغاءات وانطقه بالمغيبات واخرى على يد
 كثير من البركات وهو احد العلماء المرموزين في علوم السبعة المتعبد
 على مذهب مال عالم المعينة وبه كرم عنه انه من افكار الارض المتكويين
 فيها بالهول والعرف وهذا ثوابه بكم امانه كثير له منها في الشيخ
 ابو عبد الله محمد البليخي وكان من اولياء الله الاجراء قال كتاب
 بعض السنين مجاورا حرم مكة ثم فيها الله فيمنه انا في وقت الفهم
 هـ الله في مقام سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم واءا بالشيخ عبيد الله
 ابن عبيد فدخل المقام ومعه اربعة نفر مجهلي بهم ثم كانوا اسبوعا
 لما اتوا خرجوا من باب بيت مشيخة فبقوا فيهم في احداهم فقال له
 الشيخ ابو محمد عد ثم وقف امام الجماعة ومعه خمسة صفوف رجل
 في كل صف وجعل في اخرهم وامر كل من اهل الصف في موضع في هذا
 عبد الله يسي بيده ثم صار الشيخ ونهى خلفه كما امر والارفر تكوي
 تحت افعاما حيا بينا فلم نلبث الا يسيرا واءا في بالمدينة ثم في

سأكنها افضل الحكمة والسلام فزنا التي تزا العلم واصلينا بها ملة
 ثم خرج بنا وفي خلعة فمئينا ما شاء الله واذا في بسية ياهوج وما
 وج بصلينا به ملة مغربنا يومنا هذا ثم سار وفتح في اهل فاه في
 فاه فاه بصلينا به العشاء وجلس الشيخ على ذروة من الجبل وفتح
 في اهل فاه من افكار الجبل عليهم انوار الهيبة ووقار الواية فجلوا
 ثم جلسوا في يدية متاء يسي معتر ثم نزل عليهم رجاله اخرون من
 في كالب في الامع واحد في به جميع فسلوا ان يتكلم عليهم فبدا في
 في كالب في تو اجدوا وانهل في موعده ولم يزل الحال كذا الى ان
 في كالب في ثم سار وسمنا معتر فلما كان وقت الفجر وعلينا الموضع
 في كالب في مندر وكان سكنا به ابصره وبعثا فاه فيل ستة ثمانين وفتح
 في كالب في كانت جنته مشهورة اسلم يومئذ كل اربعة من اليهود وكلا في
 في كالب في النصارى رحمهم الله ورضي عنهم وبعثنا به امين وعلى الله على سيدنا
 في كالب في محتر وواله وهب وسلم تسليم

حرف الهميني

سفيان بن سعيد الثوري ابو عبد الله عالم الكوفة
 ورا هذا مقام الال انجيل كان سفيان اماما في ائمة المصليين
 وعلم في اعلم الال في روافي سفيان بن عيينة انه قال كان سفيان
 الثوري كان العلم ممكلا في عينيته ياخذ من قلمي يدي ويدي في العلم
 وعلينا عليه الزهد والافكار للعلم والعبادة فكان امان وفتح
 وازهد اهل زمانه قال ابو الفرج كانوا يقومون ثياب سفيان وتعليه

به رهم وأربعة فنانا ثيبي وحديثي مشيخة عنه انه قال ما انعمت
 فله رهما في بناء والاستودعنا فليعلم علما وهدى لنا فليعلم
 ابو هامة في الامية كان سعيان الثوري بكوه ثالثة اتيان ليحيى بن
 لجوع على طريق الاخرة قال وكان في ذلك اختار العزلة وتبصيرا
 على الله الخلقه وسبيل عبد الله بن المباركة مثل سعيان الثوري
 في فقال كتبت على العزلة ومائة شيخ قاراي فيهم افضل من قبلت
 انه نيل عليه في ربه وعنده عتق وعنه العلم على وجه الارض اعلم
 من سعيان الثوري والاورع من ربه والزهدي وعنه يحيى بن سعيد الفكلان
 قاراي افضل من سعيان بن سعيان الثوري وعنه العابد الزاهد ابو
 سعد بن اسباط قال قال لي سعيان الثوري وقد علينا العشاء الاخرة
 ناولني الحكمه فباولت اياها قاضيا لها بيمينه ووضع يمينه
 بيمينه واستيفضت وقد كملع اليهم فنكرت باء الحكمه
 بيمينه كما هو فقلت يا ابا عبد الله هذا اليهم فبالحكمه فقال لمر ازل
 منه ناولني الحكمه انتكر في الاخرة حتى الشدة وعنه الشيخ
 قاراي عبد الرحمن بن مهدي قال قال عشت في الرجال افضل من سعيان
 الثوري وكثا رفق الليله بعه الليله يفوم مرعوبه يقول التدار
 النار شغل في ذكر النار والشهوات وعنه اوزاعي لوفيل اخي
 له فانه الامه اماما ما اختارت الا سعيان الثوري وسبيل الامام ابو
 حنيفة عن الثوري فقال هو يجمع على هذه الامه ينطقها ولغات
 لداخل على الناس ففعله وحديث المشيخة من كلامه ان مجلس

بيان كانا كثيرين في ذكر الموت والنار حتى صاحبه مرض الزمر
 في اثر وفيه هبوا بماء بوله لكبيبة في الخ الوقت فقال لهم هذه ابول
 اصب فبتت الحزن كبد له قاله في احنة في واه قال الخليفة وكان
 فقال له امير المؤمنين في الحديث وحدث عن الزاهد في شبيب بن
 عرب انه قال انه لا حسب انه يجاء بسبعين الثوري يوم القيل
 في حيرة من النار تولى على هذا الخلق فيقال لهم ان لم تذكروا
 سلم صلى الله عليه وسلم وقع رايت سبعين الا فتد تتركه **وفي**
 تاريخ الخليفة ان سبعين اجتمع في بعض هجرات مع الاوزاعي
 في مكة بينهما هما في رواية ابدا في ابواب فيقول من هذا
 قال امير المؤمنين و ابن عم الخليفة عبد الصمد بن علي بن عبد الله
 في عتار في فتحي سبعين الى مكان في اخي بالدار كراهمية في لقائه
 في الاوزاعي اليه قبله فقال له عبد الصمد من انت ايها الشيخ
 قال انا الاوزاعي قال حيا لي الله بالسلام اما ان كنت في كانت تاتيك
 فينا نقص هو ايجي ما فعل سبعين الثور فقال ما هو في الله ار
 فيام اليه الاوزاعي وقال له يا سبعين ان هذا الرجل ما فصح لا
 فيم في قال فخرج اليه سبعين معكبيل وجهه فقال سلام عليك
 في اسم فقال له عبد الصمد يا ابا عبد الله اتيتك اكتب هذا
 في المناسخ في فقال له سبعين الا في على ما هو ارفع لك
 قال وما هو قال ان تدع عتات في في قال فكيف اصنع يا امير
 المؤمنين اجمع المنصور قال اذا اردت الله في ابا جعفر و جبرا

بينهما كلام رما ابا جعفر المنصور فتغير على سليمان وامن له المنور
بلما كان من الحج فخرج ابو جعفر فاصرا الحج فلما قرب من مكة قال لبعض
مرسده عليه السلام يسعيان الثور بان رايتهم واما جعلوا على خشبة معلو
بايحاء الموكلون الي مكة ورتصبوا الخشبة واخذوا بالبحث عنه والنه
اء عليه فيبينما هو في دار راسه في حج الفضيل بن عبد الله ورجاله
في حج بنه عييفة واذا بالثناء عليه فباراء ابا بزة اعيد فقال
له الفضيل وابي عييفة يا ابا عبد الله اتى الله وانت تحت بند
العداء قال فقال الثور الى استار الكعبة وتعلو بهد وتسال
النزول ابي جعفر قال فمات ابو جعفر باحوار مكة قبل ان يدخلها
وتحدث الناس بكلمات الثور عنه الله فلفت كرات وبالة
ابو جعفر المنصور يوم السبت ساء من في الهجرة سنة ثمان وخمسين
وما يذوقه تفجع ذكر ابي جعفر في ترجمة ابي حنيفة النعمان من
حرف النون ثم وفقت لذي كتب الاخبار على وفاة الحكاية بمراتب
ان اذكرها واسارا اليها الغزالي حكي ثوابه انه لما فجع
مكة المشرفة في بعض حاجاته كان يلهو ويملك ولا يعلم به احد
فاذا خلعت العجرجع الي دار الندوة وجاء المؤذنون فسلموا عليه
بالخلافة واقيمت الصلاة فيبينما هو في اذ ليلته يلهو على علاته
واذا برجل عند الملتزم يقول اللهم اني اشكر الله اليك المنصور
البقي والبصا في الارض وقام يحول بيني وبين الله من الكلام والكفر
ولما سمع ابو جعفر جمع الي فني له وبعث الي الرجل فليكن بيننا

فقال له ابو جعفر قل هذا الذي سمعتك تقول من كنهه والخلع والبساء
 في الارض نعوذ بالله من ذلك فقال له يا امير المؤمنين ان امنتك اتيتك
 بالنصح وبالفقت في الحجة فقال له قل علي ما شئت من هذا
 وعلى ما اعلمته الستة من قبول النصيحة فقال له اما الذي دخله
 الخلع بل انت فقال له كيف يدخلك الخلع ويوت الاموال بيدك فقال
 له يا امير المؤمنين ان الله استتر بما على امر عباده واموالهم بما جعل
 امرهم وجعلت هياجا بينهم وبينهم وفة فت وزراء واعوانا كلمة ان
 نسبت اليه كسر الخلع وان احسنت لا يعينك ثم اجبت لهم اموال الجبابرة
 وكشع من كل الرعية ثم امرت ان يدخل عليه احد سواميها من
 الرعية و صار ايقاء ونعم بالتحف والاموال وانت في غفلة عن هذا
 فانه الاحوال قد بعثت اخرته يد يلهو كمال العمال بما تكلت
 البلاء كلها وبغيا و صار هو والعمال شيئا واحدا فسلطها في بسا
 المخلوع كما تشبهه والمملوك كما تغيثه بما يفاء له سلام واهلهم مع
 هذا في الحال ثم اعلم يا امير المؤمنين انه كنت بارز من الصبي فرايت
 فرما من المصنعي ولم سلطه ان لا يفعل عن نفقة احوال رعيته
 بما صيب ببقعة سمع و صار امره فيك في كثير فقال له وزرا
 و قال له فقال لهم وكيف لا يكون وقد فقت له المملوك فقال له
 وقال له المملوك فقال له المملوك و انما المخلوع من الفنا
 لم و كنت انزل لنزاله بالسمع في هب عنه كانه في انفي الله على
 بصرك يا بلير الثوب الاحمر المخلوع ثم امر مناديا ببلده في المملوك

تبر

يترك به بلع لا يحدونه ومحشيل باء اراء ابيهم صاحب ثوب احمر ع تحابر
وانصفوا باستغفارت امور رعيته وخامبر محال مملكتهم وجرى له بئذ الى
اشناء الجميل وهو على حاله من الشئ الى وعجاءة الصليب بكيف بلع يا امير
المؤمنين وانتا من الموحدين وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ويكي المنصور بكاء كثير ا واتبع صورته ثم قال يا ليتني لم اخلو
ولم اوسئل فكيف احتيا لي يا اخا النصيحة فقال عليه بفتح
الابواب للمظلومين وانما مع من الكمالين راحة الشئ في حاصل
وكباب وانصر بانحن والحمد لك كما امر رب الارباب وان خامس
عسى هرب منه ان يا تني ليعينك على كل امر فقال المنصور اللهم
اعني ووفني ان اعلم بما قال هذا الرجل واغابا المؤنة يفهم الصا
لا فلما فرغ من الصلاة قال تعالى بالرجل فكلوا في كل جهة بكاء
وحمد والذخيم ا واثر ا فقال لهم المنصور ها اري هذا الرجل الا
ابا العباد من الخضر عشر الله ايند لي معنا بعيوننا وليقيم
الحجة علينا الله — انا قد قبلنا بلعنا قال بمصار
بعد ذلك ابو جعفر لا يستحب عن احد من خلق الله حمد الله ونحو
له وكان سعيان الثوري حمد الله فحتم النفس غيبي
را من عتقه مع فلا عن علمه وعلمه خا يعلم صغيرة نبر محسن الى
اخر انهم معكمنا الجيم انه حدث طاعة الهذابة قال روى عن سعيان
ان رجلا سأل عن شئ فاجابه فقال له السائل كفى الله في الصليبي
امثالهم فقال سعيان يا هذا استغفر الله عما نهى المسلمين وروى

وروي أنه قال لوران للذين قرب رجاها ما جعلوا يستمروا وروى عنه وفي
كتاب الأحكام روى أن قولاً اتوا إلى منزل الثوري فلم يجدوا فبغوا
باب البيت وأنزلوا أسيرة الكهف وجعلوا يأكلون فجاء الثوري
فوجد بهم وجعل يقول ذاك ثم أتته أخلاق السلف الصالح فكانوا كانوا
في هذه الآية ابن العثقال عن سفيان بن عيينة أنه قال قلت لسفيان
الثوري يا أبا عبد الله أو صني قال ثمر رايته بعد موته بالبحر في النوم
وقلت له يا أبا عبد الله أرصني قال أقلل من معرفة الناس فإنهم يملكون
منهم شديداً قال ابن العثقال هذا الذي قال الثوري صحيح مشهور
منه أو كذا ثور فإني استلذت والتناجس والتبذير والمناوات
وأشياء هذه أكثر ما يقع بين المتعارفين مما أقلل من معرفة الناس
علم من هذه الآفات بأن الله ولم يجهل شيكاً سبيلاً إلى أغوار
فلتس وبشهادة لها هذه الوصية ما عهد الخليفة في تاريخه
عن حمزة بن الحنفية قال سمعت جعفر بن محمد الخزاز يقول قال
يا أيها السامع الفاسد الجنيح أكره هذه الأعراس المروءة والاستيناس
بهم حجاب عن الله والجمع بهم وفي الدين والخرقة وحديثهم
شيئاً أبو عبد الله بن العباس في كتابه أجاز ابنه وتقلته من حكمه
قال فاع وكيع لسفيان فإنك محليد فقال أنتك محلي وأنتك محلي
عن حمزة بن دينار عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من
أكل الثمر أكل من الشجرة المسلم قال فإني سفيان يهله وأفكده
المنجيب فلنا كان سفيان رحمه الله فيهم قوله صلى الله عليه وسلم من أكل

أن

ان قالوا رفع الله عنهما بانه لما تاب الله على كعب اتى الى النبي صلى الله
 عليه وسلم ومعهما هاتر وبقاع كالحمة لكعب ليخفي به بقوته الله عليه
 ولم يتكلم في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فكان كعب بعد ذلك يقول
 لا انقادا لك الحمة قال واقفا قوله صلى الله عليه وسلم لا انقادا
 من الاثني عشر ثم فحمله انه صلى الله عليه وسلم علم من سعد بن معاذ
 انه لا يجب في الدفن ولا يتكبر به عليه اثنى عشر ملجعا **وقال**
 الفاضل عياض في كتاب النجاة من الاكسال عنه قوله صلى الله عليه
 وسلم فرموا الى سبعة عشر ما حمله هذه الحديث فيه ما يلزم من
 اخبار كثير من القوم واهل النجاة من الغيلام لهم وحسن اللقاء وقد
 فاع صلى الله عليه وسلم لغيب واحيى وليس من الغيلام المنهى عنه
 عنه المحققين ان الغيلام المنهى عنه هو ان يقوم على راس الجبل
 كما تفعله الجبل بلوكها وفيه بين ذلك عمري عبد العزيز من فاع
 الناس على راسه كبقاع ما هذا ان تقوموا انفق وان تقوموا ان
 قال ولحقا صلى النبي صلى الله عليه وسلم رمل الناس فيلحقهم
 وقال انما تفعله جارس الروم بلوكها واقام من منع الغيلام للرجل
 مكلفا فتاويل الحديث عندك انه صلى الله عليه وسلم امره بالقيام
 على اليد لئلا يلو من جرى الجبل الذي اتى اليه كان من يقف
 عز الدين بن عبد السلام ما نصه ما يجر بقيام الاكرام والاعتناء بالوالدين
 والعلماء والصلحاء واما من جرت العناية بالقيام لهم في الخلق والاعمال
 مراد وارباب الدول فينبغي ان يبقوا لهم وعلا ما يحسن ان يتروا

في

من النبل غفر والتفاهم ولو قيل بوجوب الفياض لهم في هذا الوقت
 لم يبق بعيداً لأنه يصير تزلج الفياض لهم في مكانة واحتقار إلى حيز
 القاء له بالفياض لذو اللب احكام تحديداً أجل حدوث اسباب لم تكن مؤ
 جوباً في الصبر الازل وفي كتاب التوكل على الثوري انه كان يقول
 في قوله تعالى انه ليؤمنن لمسلحان على النبي ء اسوا و على ربه يتوكلون
 اء ليؤمنن لذان يحملهم على ء ان لا يغيب وفي مضيعة اء الفاعل الملك
 ٢٠ عبر الله التجيبي نزيل تلمسان على الثوري انه كان يقول تفيل
 به امام القائل ستة و فريد في حجة اسماعيل بن الحسن العلوي
 عنه عن الفاضل اء الحسن علي بن حجر الازدي بسنده انه عن الثوري انه
 قال اخبرت ان الفاضل كان يقول ابشر يا بني اليك خير عميي يعني
 بغير نامر كثير فلتكن سبعين سنة فيد تقوى الله تعالى وعشوقها
 ايمان بالله وشي اعطاء التوكل على الله لعلك تنجز اوما اراك
 بنجاح **وهو** كرامات سبعين رضى الله ما حدث به ابو الفاضل
 الرجب في كتاب الكرامات عن اء عبر الله الهروي قال جلست
 في السحر الى يوم زمر باء ا بشيخ ففعل ثوبه على وجهه و اتا
 اليه منزع بالذلو وشرب باخذت فضلته وشربتها باء الصبر
 سوي اللوز لمرافق في الحبيب منه فلما كان من الليلة المقبلة
 جلست في مكانه باء ا به ففعل من باب يوم زمر ففعل ثوبه
 على وجهه و اتا اليه وشرب باخذت فضلته ففعلتها باء ا هو
 ماء مضر وب بعسل لمرافق في الحبيب منه فاردت ان استنجم باء ا

الكذب أو لا تقول الكذب جان الكذب يهتد إلى العجور وعليه
 يحس الخلق فلا ترمي افكاهن أهل الجنة وإن سوء الخلق من افكاهن
 أهل النار وهذا الذي كسب في كتابه التذكرة قال كان سفيان
 الثوري يكتم من ذكر الموت وأحوال القبر وكان يقول من الكتم من ذكر
 القبر وجهه كروضة من رباح الجنة ومن انخل عن ذكره وجهه ك
 حبة من حبي النار **قال** الخليل وكذا وقاله الثوري عن رعد الله
 ستة احدى وستين ومائة بالبصرة فخريل عن بلخ كالثوبنة
 وهو ابن ست وستين سنة وفراة في كتاب الطبقات عن
 ابراهيم النسائي قال انا نزلت سفيان في قبره ولما جئته في ليلى
 انخل الكتم عن وجهه فابى عن عيشه مكتوب ما تخفأ ركارا
 تمشي **وقد عرفت** الجوزي عن عبد الرحمن بن مطهر قال راي
 الثوري في المنام فقلت ما فعل الله بك قال لما وضعت في البحر فبعث
 بي الله تعالى مما استحب حسنا يا ابيهم كثر امر في الجنة وهذا
 الخليل عن ابيه قال لا احم قال رايت سفيان الثوري بعد موته فقلت
 له يا ابا عبد الله ما حاله قال خيم حال استرحت من هموم الدنيا
 رافضيت الى رحمة الله عز وجل وعن ابراهيم بن ايمن قال رايت
 الثوري في المنام ولمحت وجهه فقلت له ما صنعت جعلت في ادك
 فقال انا مع السبعة فقلت وما السبعة قال الكرام ابراهيم وعن
 سفيان بن الحمصي قال رايت سفيان الثوري في المنام يكلم من الجنة
 التي نزلت وهو يقول هذه الآية الحمد لله صدقنا وعده واراد ثلثا

الارض تنبوا من الجنة حيث نشاء، فنعم اجر العاقلين وعن أبي
بكر السري قال رآ رجل في المنام انه دخل الجنة قال فبرأت الله
ابن عمر وعمر بن الخطاب ورجل من اصحابهم فقلت لهم واني سيعان
التوري ففزع كلان يذكريهم فقال هيمعات في الاخر فقلنا لا
الا كما نرى الكوكب الذي في كتاب الله اية حتى الباقول القنا
بع محمد بن خزيمة قال لما مات احمري عنبل اغتمت غملا صديدا
لموت فبرأت الله في المنام وهو يتجنى في مشيته فقلت له فادناه له
المشيبة يا ابا عبد الله قال هذه مشيئة الجنة له في دار السلام
فقلت ما فعل الله به قال عجله وتوجهت واليتيم نعلي من
ذهب وقال لي يا احمري هذا يقول في الفة ان كلاله وهو في علقه ثم
قال لي يا احمري مع تبلل العجرات التي بلغت على سعيان التوري فقلت
يا رب كل شيء بغير رتبة وانت فاء رجلي كل شيء يا تسلي عنك شيء
واعجل لي كل شيء ثم قال لي يا احمري هذه الجنة فمر باحد من اهلها
قال مع خلفتها فاذنا بسعيان التوري ولذها هان اخضران يكسر
بهما في الجنة من فخللة الى فخللة وهو يقول الحمد لله الذي صرنا وعك
ورائنا الارض تنبوا من الجنة حيث نشاء، فنعم اجر العاقلين
وفي رسالة اب الفلاس روى سعيان التوري في المنام بعد وفاته وله
عنا هان يكسر بهما في الجنة من شجرة الى شجرة فقلت له فاذنا
قال بالورع **وهكذا** في شهر الذي في فيم الجورين في كتابه
المؤلف الروح عن الولي الزاهد فيبصرت في عفة قال رأت سعيان

التوري

الثوري بعد موته في المنام فقلت لربما فعل التوبة يا ابا عبد الله
فان شاء يقول،

الرب عينا فقال له هنيئا رضاء عني يا سعيده
واما اهل البيت جاء بعبي عزروا وقلنا عبيده
وقد رتبنا ما نرى في يدك وزرنا بلذ منه غير يعبد
رحمة الله ورضي عنه ونفعنا به وبما خاله

تسفيان بن عيينه ابو محمد

من علماء مكة واحاديث اولياء بها كان رحمه الله ائمة
المسلمين واجا من اهل العلم والدين قال الخليلي كان له في العلم
در كبير وعمل حكيم حدث عن كثير من التابعين وغيرهم وروى عنه
ابن المبارك والشافعي والامام احمد بن حنبل وجماعة من
امثالهم كسفيان الثوري والعمري و... كتاب علم الحديث للجامع
كان الشافعي يقول ما رايت افعر من ابني عيينة وحدث عنه
الخليل انه قال ما كتبت في شيئا الا جعلته قبل ان اكتبه وروى
ابن الربيع النخاس قال لقيت ابي المومنين هارون الرشيد فصالت
عن عملية الهاشمي ثم قال ما فعل بسيد الناس فقلت وروى
سيد الناس عني يا امير المؤمنين قال سيد الناس فمجلس بن عيينة
وعني عبيد الله بن المبارك قال سئل سفيان الثوري عن ابن عيينة
قال ذاك احد الاهاديين ما كان اغي به من قاتله وسئل عنه الامام

احمد فقال قاريت مثل سبيلا بن عبيدة وفي كتاب الاستسكان
 كان ابن عبيدة يقول كما يمنع احدكم من الدماء فما يعلم من نفسه
 بان الله عز وجل قد اجاب دعاء المستكبر شي الخلق وهو ابليس
 قال تعالى ما كيد عندنا من شيء الا هو يوم يبعثون فاجابة الله تعالى
 بقوله قال فانه لم يمتكبر في قلتي **فقلت** وتوهمه اقام في النار
 في مناجات موسى عليه السلام روى ان الحق سبحانه اراد ان يبعث
 باموسى ان العبد ليعصني حتى تقول المباركة في سائر اتي لي
 يبعث الله له فاذا اذاعته **فقلت** لبيك عبيد يا موسى ان العبد
 ليعرض عنك كانه لم يعرفه فاذا قال يا رب فتحت له ابواب السماء واتي
فقلت لبيك عبيد يا موسى كيف استغلت بطن فاروق بل
 ثقت وعزيت وحكاي لراستغلت في اغتته وبعثت له قهر ثب
 الجوز قال كان ابن عبيدة يقول من رآه اندخيم من غير مقعد التكب
 على عباد الله وشاغل ابليس وخاله ان ابليس انما منع وكره من حمد
 الله امتنا من السجود لجل التكبر فابدا كمر واستكبر على عباد الله
 فانه كان يقول اذا كانت معصية في الركب وزينة النفس بانكره فانه
 لم يعلم ابع او يحى الفاضل سوار قال كان ابن عبيدة يقول **فقلت**
 لان الله لا الله في الاخر له بمنزلة الماء في الدنيا لا يحس في الله
 في الا على الماء قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي فكيف
 جلا الله الا الله بمنزلة النجاة في الدنيا لم يبق مقعد الله الا الله
 وهو ميت ومن كان مقعد وهو حي **فقلت** والله على العباد نعم

ابن

فإن الخاء أكثر ما نزل به ، يكون من الكسرة والفتحة والضم ،
 وفي رحلة الأمازيغ أبو عبد الله بن رشيد قال أخبرني الأمازيغ أبو بكر بن حبيش
 بسنة له عربي بماتت قال قال سليمان بن عيسى بن عدي بن حبيش
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الأمازيغ في الغزاة فيل كذا يا أبا عبد الله

لننتهي منه



فبعض الناس وكان الهوى رافض الحولى وخامى رار
 فقال بيلكى عم وقال هلكوا قبل يفر من اراء الغناء وحدث سائر
 رحر قال بلغني عن ابي المومنين علي رضي الله عنه انه قال رايي عمي بن
 الخشاب رافض الله عنه وهو ابي المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
 وهو يعمود ويشتد محبة فقلت الي ابي يا ابي المومنين قال الي ابي
 الصرفة فقلت من هذا يعني يا انا اهل البيت فقلت له لعمري اتعنت الخشاب
 بعد ما قال بكتلني يا ابا الحسن جواله، يعني عمر ابا الحو لوان قال
 ذهبت اخذت بعد عمي بن الخشاب يوم القيامة الا انه احرمة لوال ضيع
 المسلمين وعن سائر قال بلغني ان عمي في وابنه اتى مني في قارئة في المع
 بنة موجه فخرج من مسلمة بهم فقال يا عمر كيف تراه في واثق امره في
 الا انه قال اراكم اهل البيت وكم ابيح مني يولد اليهم اراكم فورا على جمع المال
 جميعا عنه عا في فسمه ولو ملكت عدة لسا لثا لثا يعطى الشحم والثفا
 وقال عمي الحمد لله الذي جعلني في قوم اء املت عدة لوني فقلت عمر بن
 سلمة هذا من اهل البيت في انصار و ابا ظلم شدة مع النبي صلى
 الله عليه وسلم غزوة بعرو جميع المشاهدة والغزوات وهو اهل العمانية
 الذين قتلوا مع النبي كعب بن الاشرف وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 يفر به ويعكبه واستخلفه على المدينة مرة وكان عمر اسير شهيد
 السمرة ومن فضل الله ان توفي ستة ثلاث واربعين ولم يخلف شيئا من
 بقية الشاه ولا غني هار حمد الله ور في عنه ومن مسانيد بن عمر
 ابي عن سائر قال بلغني ان اسلم مر لى عمر قال فرجت مع عمي في انت

ليلة حتى اشرقت على واد باغا ابيه نار توري فقال يا اسلم انه احسب هؤلاء
 قوما فصر بهم الليل والليل وانكلى بنا ابيهم بائتيناهم فوجدنا امراله توري
 ونمنا فخرجت معهما صبيان يتضاغون فقال عمر السكح عليك يا احباب
 الضوء ركره ان يقول يا احباب النار اذ نوافلت اذ هي نجي اذ هي فوجدنا
 وقال قبال هو لا ابيسية قالت الجوع وهذا الفذ فيه قلة استكتمت
 يدعتي بناموا والله يبتنا ربي عمر قال وقايد ربحك قال يتولى امر
 لنا امر يفعل عندنا قال اسلم فلما قالت له هذه القول قال لي انكلى بنا فوجد
 هبتنا نهرول حتى دخلنا المعينة وايتينا ارا اله فيقيا فخرج بعدا من
 د فيقيا فيه كبة شح فقال لي احمد علي فلتا انا احمد عندنا قال احمد علي
 وانا انا احمد علي ووزري يوم القيامة قال فحملته على رجليه ونهرول
 حتى ايقنا العدل عندنا ثم اخرج من اله فيقيا فوجدنا الفذ ثم
 قال للمرأة الفذ ركره ان ذ الحبة عكينة فكننا انظر الى النار فخرج
 من فقال للحبة حتى انضج ثم اخذ من الشم يجعله في الفذ ثم اخرج
 الفذ في الحبة فقال لها المحميد وانا ابره الى حتى اكلوا وشبعوا
 وزنا عندنا اله فيقيا فوجدنا له جزا الكثر خيم كات اولي من امير المؤمنين
 قال قوله خيرا بانه اذا اجبت امير المؤمنين وجهه تنع هذا له ثم تنسى
 فرب وجلسه في الهم ولا يكمن حتى راي الصبية يلعبون ويضحكون
 ثم ناموا فقام وهو جهمه الله عز وجل ثم اقبل علي فقال يا اسلم انه راي
 راي الجوع فابكاهم ولجيت (٧) انص وعنه حتى اري منهم مثل الذي رايت
 وكانت وماله هذا الولي سالم بن عبد الله سنة ست ومائة ركره

الى النار يجعل
 الفذ ركره

الشر

الله ورضي عنه وبلغنا به كثر

سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج

أحد كبار أولياء النبوة صلى الله عليه وسلم على سائر المصالح والسكك
كان رحمه الله من أئمة السلف عظيم الفهم في عبادة الصالحين معروفا
بالصفات الثابتة من التقوى وحسن الأدب مع من رآه من أبا حازم
يوحنا الناصر في المجمع فيمكنه من موعود وجملة ما أبا حازم لم
تعمل هذا قال بلغني أن النار كانت تصيب موضعها تبتدئ الدروع من
خشية الله تعالى ورحمة الله بكمالات مع امرأه وفتنة كراين الكرم أبو
سريع بن من أهل الأخبار أن أمير المؤمنين سليمان بن عبد الملك بن
سروان لما قدم المدينة قال له في بعض مجالسهم مقربا أبا حازم قال
نكره الموت قال يا أمير المؤمنين كأنكم أخرون تنزعوا عنكم وعمرتم فينا كسر
بأنتم تكمرون أن تستقلوا من العمران إلى الخراب قال صدقت يا أبا
حازم بكيد الغدوم على الله عز وجل قال يا أمير المؤمنين أقال المحسن
فكنا الخائب يفتح على أهله مسرورا وأخا المصطفى فكنا العبد الأيسر
بوتني به لمولاة فإيعا فخرنا فيمكن سليمان بن عبد الملك وقال ليتنا
نشعر ما لنا عند الله يا أبا حازم فقال يا أمير المؤمنين اعرف نفسك
على كتاب الله عز وجل فإنك تعلم ما عند الله عز وجل قال وأين هو
في كتاب الله عز وجل قال في قوله تعالى إن لا يزال وجهي ناعيا
إلى هجيم فقال سليمان وأين رحمة الله يا أبا حازم قال في من المحسنين
قال فما تقول فيه يا أبا حازم قال أعف من هذا يا أمير المؤمنين قال كعب

رأيت هي نجيحة تليفها قال يا امير المؤمنين ان ابا عبد الله ربه قد اخذوا
 هذا الامر عنوة من غير مشاورة ولا اجتماع مرايم فيكونوا الله ما على كل
 الدنيا شرار تحلوا بمقتضى ما فعلت شعروا قالوا وما قيل لهم قالوا يا ابا
 هازم اشر على بما جملنا قال يا امير المؤمنين اتى الله عز وجل ان يراك
 حيث نطقك اريعه في حيث امرتك قال يا ابا هازم اشر على لما نطقك
 قال الله عز وجل ان كان سليمان وليا في بصرى للنجي وان كان
 عمرو بن لحي فنجذ النجى النجى نيا صيته فقال يا ابا هازم ارفع اليك امر الجي
 قال فرفعها الي من هو انجز عليها منكم بما احكامه منكم فقلت
 وما منعت منها رضى فقال سليمان يا نكاح فأتى المال ثم قال
 يا ابا هازم خذ هذا المال تستعيني به على محاربة الله بقاء له عزه
 ورفاه عنه وحدث اهل الاخبار ان ابا هازم كان من اهل الزهد والورع
 وكان اذا امر على العاكهة تبايع بالسوى يقول موعظة في الجنة وكان
 من الحكماء ولم يكلم معون على لسان اهل العري فان قال رحمه الله تعالى
 ما احببت ان يكون معالي في الاخرة فوقع من اليوم وما كرهت ان يكون معالي
 في الاخرة فامرك اليوم وقال كايحصى عجب فيما بيننا وبين الله عز وجل
 كايحصى الله تعالى ما بيننا وبين الناصر قال ان غارت الله تعالى يتابع
 نعمه على ما وانت تعصيه باخذ رزقته ان تحل به وقال كل نعم
 اتقرب من الله تعالى بهى بليته وقته في المعتون يا اخبار الله انى
 امره ابا هازم شكت اليه بعض الصبي في وقت من اوقات الجماعة والشكر
 فقال له من المتبعو علينا في الرخاء قالت كذا الله عز وجل فقال له هازم

المتفوس

المنفق علينا في الفناء فقلت الله نبارك وقلي فقال لها اذا اكلوا المنفق
 علينا واحدة افعو سجدوا علم نبارك نبارك افاض الوفاة انتفع وفي
 كتاب الهداية سأل ابو حازم فقال له سالتك بالله على ارض
 عبادك فقال علي اربعة عاكس علمت ان رزقك
 ربي باطمانت به نفس وعلمت ان علي ايعه فاننا
 مشغول به وعلمت ان الله نأخر التي فاننا
 يهلن فاننا ابادم را وحكي ابي الرقيق في كتاب البصائر انه
 فرج ابو حازم بره الجمار ومعه قوم متبعون وهو لا يجد ثم رقص
 عليهم بينهم كذا لهما نكروا التي قيات ترى الناس بكر فيها يمتد
 ريشه رفع شغل الناس ويهتروا فيهم اليها وخاض بعضهم في
 بعض فقال لها ابو حازم يا هذه اتق الله فانك في مشعر من مشاعر
 الله عكسهم وفيه قتلت الناس فامسح على جبينك بخمارك فان الله
 عز وجل قال وليضربن تخمهن على جيوبهن فافلتا تفعلين من
 كلامه وفاتك انا والله يا عم من اللواتي قيل فيهن من البع ليرجى
 يغيث حسنة وراى ليفتن ابي في الفعلة فافلت ابو حازم على الحمار
 وقال يا هؤلاء تعلى نزع الله لعلنا الصورة الحسنة البقية بها
 الله بالنار وجعل به عوارا والحمار يؤمنون على ثم عاكس به ان يجعلها
 الله في اهلها عتبروه من حديث ابي حازم رحمه الله قال سالت
 سهل بن سعد ربه الله فقلت له هل اكل رسول الله صلى الله
 صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل قال ربي رسول الله صلى الله

عليه وسلم اكل النقي من حبي بعثه الله عز وجل حتى قبضه سبحانه فالت
 بكيفه كثر تاكلون الشعير غير منقول قال كنا نلحمه ولبشر لنا اكل
 فننضمه فيكم منه طكار وما بقى اكلناه وولدت وبات هذا الولي ابو حنن
 رحمه الله سنة اربعين ومائة رعد الله وبعثنا به

سهل بن حكيم الله التستري ابو محمد

كان رحمه الله كبير مشيخة اهل العجم وعلمه من زهاد هذا الدين وقع على
 ولايته من الاجماع والاعلى اقامه الله علما بهتدي به السالكون وامره
 بالكرامات التي وقف عندهم الزاعمون وهو احد من اولي الولاية صلياً
 واحسنه سابقه انفعاله مكانه عليك قال ابو الفلاس له روى عن
 زعيم المعاصيات والورع وكان صاحب كرامات لقى في سنة المبعوث
 سنة خروجه الى الحج باخه عنه اهل المعية في كتابه كتاب الرمال
 وذكره الغزالي في كتاب نزهة البصير في الاحياء عن سهل بن عبد الله
 فان كان صاحب حجر بن سوار يقوم له صلاة ايلان وكنت انا ابن كنان
 سنين اقوم بالليل فان لم اجد راحة فان لي اذهب يا سهل فتر قال
 ثم قال لي يوماً يا سهل لا تترك الله انما خلفك كيداً انك لا تفعل
 فل بقلبك عنه تغلبك في ثيابك ثلاث مرات من غير ان تحس لسانك
 الله مع الله ناكح التي الله شاهد قال سهل فقلت يا ابا لي شر
 اعلمته فقال لي قل في كل يوم سبع مرات فقلت يا الله ثم اعلمته
 فقال لي قل في كل ليلة احدى عشرة مرة فقلت يا الله فوقع في قلبه
 مرة فلما كان يوم سنة قال لي خذ احب ما علمت ودع عليه ان

تفضل

انه خير الغني بل انه ينفعل في الدنيا والاخرة يا سهل من كان الله معه وكان
 بالخير اليه وشاهد اعليه وانما اراد يعصيه قالو كان سهل يواظب على
 ثلاث التي خير اني سمع ثمر الى غمر وحمزة بن قاتل واقلمع على في الخ غمرا
 وعشرين سنة وحدث صاحب البهجة عن سهل انه قال قد مت
 البهجة لا سئل عن مسئلة من مسأله بل هو المعجزة وانا ابن احدى كثر سنة
 فوجدت ثلث ربعة الملاف رجل يتكلمون في علم المعجزة فبما التفرغ عن الخ
 بما اجابني احد منهم في هذا يشبهه وانسني الجوزي عن مشيخته عنده
 انه كان يقول لي من عمل بكلمة الله صار حبيب الله والى قرأه
 ما نهى الله عنه صار حبيب الله واجتنب الاثم الا صعب في مغرب
 واما اعمال اليه في عمل هذا البر والعلاج وفي بهجة اسم ارفان سهل
 فعملوا النية الصالحة عنده ثم رجع اعمال الخير وتعلموا الكمال وتعلموا
 ثم انما اية خلق الله كما نتعلم ابا فخر الكتاب ليصعوا يلدكم
 وقلوبكم وجوارحكم وتزكو اعمالكم وكان يقول استجب عاولة الزهد
 بضم الامل وافكح اسباب الجمع بهجة الياسر ونعصر لفة القلب
 بحال من لعل الذكر واستبعت باب الخزن ببول الفكر وتزوي للبدن
 بالصحة في كل الاحوال واياها والتشويق بل انه يغني العلى واياها
 والفيلة فان فيها سواء القلب واستجب زيادة النعم بعين الشكر
 وحسن محض بن الحمص بن الحجاج عن سهل انه كان يقول من اراد
 ان ينال الي بحال امر الدنيا فليترك الي بحال المرء العلماء بحسب والرجل
 يقول يا فلان اي شيء تقول في رجل خلق على امراته بكر او كثر فيقول

كلفتا امرأتى ويحيى ، ثم اخي يقول ما تقول في رجل حلف على امر لئلا يكفها
وكذا يقول لمن ينجث بهذه القول وليس مثل دعوى الله النبي وآل العالم
بما عموهم فيهم وفعله في كتاب البهجة وفي الهداية روى عن سهل
ابن عبد الله انه قال اهل الرياء حب الشناء من اسفه عن انفسه الشغل
بالثناء يدفع برئ من الرياء وتعلم من بساء العمل فيسفه له نفسه ورا
وافضل الورع ترك الشناء وافضل المعروفة ترك الشناء وافضل الزاخرة
ترك الشناء وافضل المؤمن ترك الشناء واسلم الناس من يناسي ترك الشناء
صار امره كله لله قال اهل الرياء الله هو الشئ في الامم خلعته
حب الشناء والسمع وفي كتاب البهجة عن سهل بن عبد الله قال
لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى تكون فيه هذه الخصال الاربعاء
الاولى ان يعرف بالسنة واكل الحلال بالورع واجتناب النعمى من الكمال
والباقي والعبد على الخ الى الموت وفي كتاب مقامات الامام عبيد
قال سهل بن عبد الله اجمع العلماء على ان تفسير العقائدية في قوله
حلي الله عليه وسلم انما اسالتم الله فليصلوه العقائدية ان المراء بها
لا يكل الله عز وجل العبد الى نفسه وان يتوكل به برحمته وبعفته
راء صاحب البهجة وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا تكلني الى نفسي كرفذ عيني ولا اقل من ذلهم وفي كراماتنا ما هكذا
صاحب الاستسكام عن ابي الحكم بسيم بن محمد النيسابوري قال قصدت
ليلة سهل بن عبد الله لازوره واترك بع عابه فباته رجل وفصل
لديا سهلا ولدت اهل وقاب البيت في فقال اهي يلاف باتت بعبي

الن

انتم تشرعوا سفل وتبعه الرجل وقت باشرهم فذهب في كلام ابيه واذا
 بجائوت زيات معلو والبطوء يخرج منه فيفسر سفل البان بهيتم
 له رجل الاعرفه فقال له سفل اعلم لعدو الرجل جميع ما يجتريه الله ثم
 رجعت الى منار لنا قال بيتم فقلت انا اولي بعدة العسنة فلما اصب
 جعلت معي دراهم واتيت الى المكناه فما وجدت عاتوت وازيات
 بلاتيت سفل فتبسم وقال لي اذهب يا ابا الحكم فالشرر فرمى بي
 لا يجتنب فقلت له يا ابا محتر لفة هب تهر والله بنعيم الدنيا ولا
 خرة فقال لي وما له لا يقوز كما باز الناس فقلت ارمي القلوب بيد الله
 فقال يا ابا الحكم اما تظن ان شغلني الى النابر يوم الغدعة وفقدت
 لهم العرجات وليسوا يثاب الكرامات ويحولوا بحسب المعامات
 وانت تلهي عن كل الاماكن واجمعات فقلت يا ابا محتر لو كنت
 بعش وان تبع به فقال تفقرب الى الله بحسب المعامات والصدقات
 اضل اعمال المتغيب وتب الى الله بتجليل الاشغال عن معاصيه فهو
 اعلم واه المخبئيين واياهم التسوية فانه في القالكين واستلوا
 ما سلف لهم من الذنوب والاوزار بشدة النعم وكثرة الاستغفار وازرع
 فرع باب الملوك الفجار بحسب التوسل ولا تحتار قال ابو الحكم
 بانصرت عنده وتاءت بلاء بهر فينبغي الله به ومنه
 ما حكاه صاحب التهجئة عنده قال اول ما رايت من العجايب والكرامات
 انه خرجت الى موضع عال وكأني في شدة المعام فيه وكأني في قلب
 قرية الى الله عز وجل وحضرة المصالة وارتدت المهور وكان عاء في

من صباي وان اجده في الوضوء عنه كل صلاة وكان في اغتسلت لهذا الماء فيمنها
 انا انزل الى اذ اشير بالحب على رجليه كان انزلت من مقدره في
 مسجل في بيده عليه قال سهل فلما رايت في بيده ثوبت انزلت مني فلما
 انزلت وسلم على وضع الحجر في بيده في قال سهل فجاء في العلم يعني في قوله
 من شرب هذه الحبة جفنت في نفسه كاهن هذه الحبة والماء من اين هذا فكني
 وقال: اسهل انما قوم من الروح فدا فيك هذا الي الله عز وجل يعني من
 التوكل والمحبة فيمنها في تتكلم مع احد بل في مسئلة توجد بينا ان سهل
 ابن عبيد الله يري الماء ليجده في روضة له فوضعت هذه الحبة في بيده و
 بجانب ملكان حتى في ثوبت منه في صيد في هذا الماء من الهوى وانما
 نسمع في يري الماء قال سهل فيغشي على فلما افقت في الحبة موضوعه
 ولا علم لي بالشجر اين ذهب وانما متعصم لحر الكمر فيوضت الماء فلما
 برحت ارجعت ان اشرب منه فيموت من الراء يا سهل الم يراي لك
 شرب هذا الماء بعد فيفت الحبة وانما ان في البقاء فيضرب في مكان
 وكاهن اين ذهبت ومن كراماته ما حدث به صاحب مقدرات
 ٢٠ صيدا عن ابيه العلاء بن رباح قال كنت مرة عند سهل وارجعت انا في
 شيا من امره الذي كان يسمي وفيه كنت سالت جماعة من الصحابة اين يغتسل
 سهل فلم يعرف احد منهم على شيء من في العلم فيخبرني به في جيت ليلة في
 الحوض وجئت الى مسجدك فرايت في فاهم سهل فرفعت كوفي وركبته في
 حتى جاءت صلاة في بعت باب المسجد فاستسقا وانما انزلت فلما سمع
 سهل ابواب ركعت وسجد وفاء الى الباب فيخبرني به انما في في الصلاة

إليه وسمي به عليه السلام ثم حبل في ذال الحاء انا، وبشر به ثم منحه عبيها وكلمها
 بالعارسيت ولم اجمع ما قال لها فذهبت في الصبح ورجع سهل الى المسجد
 فباع به ماله واخبر به هذا الولي كريمة ومقاماته اثيرة وكانت
 وباتة رحمه الله سنة ثلاثين وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى ورضي عنه
 ونفعنا ايم كتبه بمكة ومكة وفي كتاب البهجة ثقات سهل بن عبد
 الله انسكب التاجر على جنازة وعزوا العفدة وكان من جملة الباطني
 يهودي يقال له ذيف على التسمية سنة فلما نظروا الى الجنازة غص
 بصم، وهما وقال يا معشر المسلمين هل ترون ما اري فالوا وقاتري قال
 ان اري فوما يبين لون من السماء يتفقدون جنازة هذه الرجل ويومرون
 ويستدلونهم خلق بعد خلق فاستشهدكم انك لا اله الا الله وحده
 ما شئ يجل له وان محمدا عبده ورسوله يا سلم وحسي اسلمه وحي
 حكايات سهل بن عبد الله رحمه الله قال مررت في بعض بلاد حتى
 بعد ينز من حج منقور وفيه وسكها فصم من حج منقور وسقود وابوابه
 حج تاروا اليه ابي فرات عجا وتخلت معتمرا واه اجيد شيخ عظيم
 الخلق يصل نحو الكعبة عليه جبهه
 به فقلت من علم خلفه اني تعجب من كرامته جبهه فسلمت عليه فرج
 على السلام ثم قال يا سهل ان ابي ان كان قتل في الثياب وانما خلفه
 رواه الخ نوب ومما سمع السمعت فان هذه الجبهة على من سبعة اجنة
 سنة في هذا الفيت عيسى بن مريم ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين
 به فقلت ومن انت رحمه الله فقال انا من النبي نزلت فيهم فلما وحي

بِأَنَّهُ اسْتَمَعَ نَهْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ابْنُ أَبِي عَالِيَةَ مِنْ بَرَكَاتِهِ أَوَّلِيَّكُمْ
وَأَنْبَغُنَا بِحَبْرَةِ أَصْيَابِكُمْ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

حرف الثمانين

تشجيع من الحسين الافندي

سبحه ابو محمد بن سبيح الغارمين وفع وة الشالكي كان رحمه الله
مردا من ابناء الرجال وصحة را من صفة ورا وليه الله الاله ال جمع
الله له علم الشريعة والخليفة وانا ربه مقال في رغبة واقامه ركن
من اركان الوجود والحمد لله البكاء المغيبة بقاء يار الله المحيي
المبعود وفصحة بالزيارة من جميع الافكار واشتمل بشيخ المشايخ
في جميع الامعار حقه في التذلل في رغبة من المعتمدين باخباره
ان سبيح ابامه بن عرج علي به اند شيخ من اولياء الله كملت لهم
الكرامات وعرفوا باجابة الدعوات وصحى في سيرة ابامه بن الشيخ
ابو العبد ايوب كيمي مشايخ وفنذ قال كان سبيح ابو محمد بن زاهد افاض
بعارفها بالله تعالى في حاضر من الاحوال بجمارا ونال من المعارف اسم ارا
قال وخصوصا مفاع التوكل لا يشي فيه غبارا واجتهاد اثاره فقال
التذلل في كان سبيح ابو محمد بن ميسوكا بالعلم مفسوخا بالمرافقة كشمير
الاتصالات بقلبه التي الشريعة حتى ختم الله له في له ورفع اخيه من اثنى
به من شهوده وانه قال رايت ركنه في الرمي يقول الله اني وكان
سبيح ابو محمد بن رحمه الله من اعلام العلماء وعفا عنه الحق وكان

الغناء

البتة وترى عليه في هذه الحال فيجيب عنهما في الوقت وكان له مجلس
 وعنه يتكلم فيه على الناموس فيمنع من الشائرا ليد من كل جهة وتربيه
 الصبور وهو يتكلم فتقف تستمع وربما مات بعضهم وكان كثير
 ما يروت يجلس من غلبه الروع في احباب الحب وتخرج به جماعة
 كثيرة من العلماء والمحدثين وارباب الاحوال فالوار كان شيخه
 سيد ابو يعزى رحمه الله يثني عليه الشدة الجميل ويخبر من يسي
 تباري احبابه بمزيد التعظيم والتبجيل وكانت فرادته تبعه فيهم
 من وكنته الا انه لم يمد يده
 حرزهم وعلى الفقيه العلامة الحافظ ابي الحسن ثوبان
 انه قال كنت في ابيته اذ امر وفاء في علي الشيبوخ اذ سمعت تفسيره آية
 من كتاب الله تعالى او فقلت معنى حديث من اضاء يشهد على الله عليه
 وسلم فقلت في الحال وانصفت لموضع حال خارج فامر الخليفة فامرني
 للعمل بما يفتح الله علي من فهم آية ارحم الراحمين وكنت اذ اعلنت
 بجان خلوة هلالنا في غزاة تبارك والى وتو نيت وانه امرت
 في كرفي بكتاب الفري المتصلة بعبارة يصحوا الى واهول فيينا
 انا يوم ما بعد بينه فامر واه ابرجل من مقارفي بل انه لم يسمع علي
 فقلت وجبت ضيافته فبعث ثوبا بعشرة واهم وكنت الرجل لا
 في بعضا له فلم اجد له هلالا فجلت فامع وخرجت الى موضع خلوتي
 على جماعة في بررت في يتر فمعه في الكلاب ومقصود الجواز من كفي
 حتى خرج من اهل الفريته من حال بين وبينهم ولما وصلت الى خلوتي

جاءتني الغزاة على الغاء لما شئت نعت عنه ونكرت بفلق ما اوتيت
على الامن اجل دعاء له انه راحم التي معي فربيتك عنه بسكنت الغزاة
وعاءت لحالها معي ولما رجعت لبعار جعلت اليه راحم معي ولقيت
الرجل الذي لي به بعثت له ثمر لقا خرجت ابي الموضع فلو ان مررت
بالفرية به اربى كلابا وبصصوا لي على عاءتهم وجاءتني الغزاة
بشئت من فر في الهوى من راضت به على عاءتها قال وبقيت
على الهوى في الاخبار الشيخ ابي يعزى تراه على ذواته تراه اهلها
الناس وتنفل التي بلا مثا فلي من عبد مفصدة مع جماعته من الفقراء
فلما وصلنا ابيه اقبل على الجملة عترة وراة احض الكفاح ضعت
من الاكل معهم وبقيت على ذاك ثلاثة ايام ورفع اجهه في البجوع وتجمعت
من هواك نره على من اجل ذاك ثم فلتت به نفسي انه اقام الشيخ في
مكانه امرغ وجهه في ذاك المكان بفاح ومرغت وجهي بفت وانا
ابى شيئا وبقيت كحول ليلتي باعيل فلما امدح في عاءة ابيه ورفي
منه فقلت له يا سيرة فعميت واه ابى شيئا ففصلت بيده على
عيني وعاء الى ربي ثم مسح بيده على صدره فزال عني تلك
الحواك وبقيت المر البجوع وشاهدت في ذاك الوقت عجزا من بركانه
وكراتته ثم استنداء نثر في الانصاف بغيره اذ ابى بغيره ما في
وقال لي ستلغى فيكم يفيك الاسباب بيا بروحك فان غلب عليك هو فيه
فقل له في قزيل النور انما انصفت عني وكران الامر كما قال سيد
ابو يعزى فتوجه ابو يحيى لليلاء المشقية وكفوا الواية عليه كما هي جليلة

داف

بأخذته عن أعلام علماء أهلها واستبداءه من زهادها وأولاد أهلها وتعرف
 بعرفاته بالشيوخ سيرة جبر القادر الجليل في أهلها بالمرحمة التي يود
 كثير من الخلق والبسطة حرفة التصوف وراثة عنه كثير من أئمة أهلها
 وحكاه بمكابير أنواره فكان سيده أبو مدين يفتخر بحبته سيده عبيد
 القادر وروى عنه له أفضل مثل غيره الأكابر **وقد** بعض الأولياء قال
 رأيت في النوم فلان يقول له قل لأبي مدين بث العلم كما ينبغي أن تعلم
 عند أئمة القوالى فإنه في مقام إمام أهلها قال في قصص البرزخ
 على الشيخ له مديني فقال لي أنه كنت قد عرفت على الخرج إلى الجبال
 والعباد حتى أبعثني العمران وروى بالحق أنه تعلم في عنى هذا
 العلم وتمازى بالجلوس وقوله **لما** تخرج مع القوالى فهو إشارة إلى
 له على الله عليه وسلم على أنه كرمات مع أهل الجنة والقوالى أصحاب
 عليين ومعنى قوله له **أهوان** أجمع عليه السلام اعكس القول على
 النكاح وأقربه ولم يجعل له كدرة على أن يكون أرائة لموسى مكة
 مكعبين وكذا العلم في أحكامنا الله العلم وأمرنا بشدة وتعليمه ولم يفعل
 لنا فقه ولا علم أن يكون ابتلاء عن موافق **وقد** بعض كتب التاريخ
 كاه سبعة له مديني يقول كرامات الأولياء تشابه معجزة موسى
 معشر على الله عليه وسلم وكبريافتها **لما** أخذناها عن سيرة أبي يعزى
 بسنده إلى أبي الفلاس الجليلي عن أبي العصفري عن حبيب العجمي
 عن الحسن البصري عن أبي بصير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عنه جبريل عليه السلام عن رب العزة جل جلاله

وَتَعَالَى كُنْأَلَهُ وَمَقَامًا يَرَوْنَهُ عَلَى الْوَلِيِّ الْإِنْفَاءِ إِيَّاهُ مَعَهُ مَا لَمْ تَلْمِذُ الشَّيْخَ
 إِيَّاهُ مَدِينِي وَرَارَتْ مَقَامَهُ قَالَ سَمِعْتُ سَيِّدَ إِيَّاهُ مَدِينِي سِتْرَةً مَسْتَبِيحَةً وَمَقَامًا
 يَقُولُ لَقِينْتُ الشَّيْخَ إِيَّاهُ الْعَبَّاسَ الْخَفِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ
 وَتَالَتُهُ عَلَى الشَّيْخِ سَيِّدِ مَكْبَرِ الْعَامِ بِفَعَالٍ هُوَ أَمَامُ الْمَدِينَةِ فِي كَثَرِ
 الْخَلَاءِ ابْنِ جَرِيرٍ فِي كِتَابِهِ الرَّوْضُ الْتَامُّ وَفِيهِ عَلَى الشَّيْخِ الْغَارُفُ إِيَّاهُ
 بِشَرْعِهِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَدِينِيِّ قَالَ سَمِعْتُ إِيَّاهُ مَدِينِي يَقُولُ أَرَأَيْتَ
 قَبْلِي رَجُلًا عَزِيزًا يَبِي بِيْدِهِ وَقَالَ لِي يَا شُعَيْبُ قُلْ لِي أَعْنِي بِكَ
 بَقُلْتَ يَا رَبِّ مَحْكَمًا يَا قَالَ رَقَاءُ أَعْرَضَ إِلَيَّ فُلْتُ يَا رَبِّ فَهَاءُ ك
 قَالَ يَا شُعَيْبُ فَهَاءُ عَقِبْتُ لِي هَاءُ أَرَعَفْتُ لِي ثَقَاذُ الْكُورِ بِي
 لَمْ يَرَأَ الْوَرْدَ مِنْ رَأَى الْوَقْعِ الْوَلِيِّ الْغَارُفِ سَيِّدِ إِيَّاهُ الْعَبَّاسِ الْمَدِينِيِّ
 قَالَ جِئْتُ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ بِرَأْيِ الشَّيْخِ إِيَّاهُ مَدِينِي فَتَعَلَّقَ بِسَعَايِ
 أَعْرَ شَرَوْهُ يَوْمَئِذٍ رَجُلًا اشْتَرَى أَرْزُقَ الْعَيْشِينَ بِفُلْتِ لَدُنَّا عُلُومُكَ
 وَقَامَ مَقَامُ بَقُلْتَ لَمَّا عُلُومِي بِأَمَامِهِ وَسَبْعِينَ عِلْمًا وَثَقَا مَقَامِي
 فَرَأَيْتُ الْخَلْقَ وَرَأَيْتُ السَّمْعَةَ لَا يَدُ الْوَسِيلِ سَيِّدِ إِيَّاهُ مَدِينِي عَمَّا
 فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ فَعَالٍ مَقَامِي مَقَامُ الْعَبْوَةِ بِيْدِ عُلُومِ الْوُطْنَةِ
 وَصَلَاتِي مَسْتَمِدَّةٌ لَنِيَّةِ الصَّلَاتِ إِلَى بَابِيَّةِ مَكَاتِ عِلْمِيَّةٍ مَسِيرٍ وَتَجَرُّمٍ
 رَأْفَاءُ بَنُورٍ وَجْهِ بِالْمَدِينَةِ مَن كَانَ بِهِ عَلَيْهِ وَابِيسْمِ الْأَسْمَاءِ
 اللَّهُ بَقُلْتَ سَلِيمٌ وَالْقَلْبُ الْعَلِيمُ هُوَ اللَّهُ يَسْلَمُ مَنَاسِرُهُ وَهِيَ
 يَكُونُ فِي الْوَعَاءِ كَمَا جَعَلَ فِيهِ مِنْ كَلَامِهِ بَقُلْتَ الْغَارُفُ بِشَرْعِهِ الْخَوَّ
 الْمَلَكُوتُ بِأَسْمَاءِ وَالْأَرْقِيَاءُ وَتَرَى الْجِبَالَ فَحَسْبُهَا مَا مَدَنِي وَهِيَ

م

نمر من السحاب ورسيل يوم لا يعلم عني الحب فقال الحب اوله وراغ
 انه كثر ورسكته الناس باله كور وراغاله لا ترى شئ اسواله فري بالخطا
 خرون اثوابهم فبرما وراغاله كان يسير ابو محمد بن محمد الله يوم
 في مجلسه فبراه ذكر الخضر عليه السلام فقال قوم هو بنى وقال قوم هو
 ولي ثم قال قوم هو عني وقال قوم هو ميت قالوا كان في القوم رجل
 صالح معروف بالولاية فبراه النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة
 فسلّم عقار رفع في الخلاف في امر الخضر عليه السلام فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الخضر بنى وابو محمد بنى ولي فاصبح الرجل فقال
 له من القوم وقصر الرزية على سبب في ايه مع بنى فقال له وعل انما الله هل
 هو عني اومت قال الرجل راي الخضر عليه السلام تلك الليلة فسالته
 عن كل ما جرى وفك يا بنى الله فم ثبقت عنه ما نبوتها يا خضر يا مروتها
 ارجيما نك قال فقال لي انا هي بكاشع غيب الموت ففقه فت

فصل

في كرامات الخضر في آيات ولايته الباهرة في التامل وغيره
 انه جاء رجل الى ابي محمد بنى لم يعترف عليه ولا لم يسم مع الغلبة في الخلقة
 باخه صاحب اليد والذ في الفاء فقال له سيرة ابي محمد بنى امهل فليكن
 ثم التفت الى الرجل وقال له لم جئت فقال له جئت كافتقر مني
 نوراً فقال له ما الغم في كمل فقال له معي فقال له اقمه وافرأ
 ازل من يخرج اليه يعترفون في اول العلم فاه اجه الذين كذبوا شيعه
 كان لم يغتر ايها الذين كذبوا شيعه انما هو الخضر بنى فقال

له صبيحة ابه صبيحة اقل يكي في هذا باحترق الرجل اليه وتلبس واهل
 حاله وقدره كسر صاحب الروض ونجم عن الشيخ الزاهد له من غير الزمان
 احد حر اذرا بجماسا به مديني في بعض بلاد المغرب فراء السعدا فدا ابني تر حصارا
 وهو باكل فيه وطلاعية جالسا لبعد منه وهو على غاية من الحاجة والعلة
 بجاء سيد ابه مديني وافق بتلاعية الاسع وفاء له اذ ليك ونادي عامت الحار
 به ناي من الشيخ حتى اخذ بالاسع فقال له الشيخ امسك الاسع وان هب
 به واستعمله في الخدمة موضع حاريا فقال يا سيدي اني اخاف من فقال
 له لا تخف فانما يفتك كيع ان يوزنيك من الرجل يفرق الاسع الناس من يكون
 ابني فلما كان اخي النصار جاء الرجل ومعه الاسع الى الشيخ وقال يا سيدي اني
 هذه الاسع يتبعني اين ماذ هبتا رانا شدة بع الخوف منه واكافته لي بصيرة
 فقال للشيخ الاسع ان هب وان نفع ومتى اذ يتصرف في افعي سلكه مع علي
 قال صاحب الروض وما اشتغف من مجاري كراماتك ان كان يوما ما شدا
 على ما اهل ابني بعرض له كما يفتي في الروض واخذ له اسير كراماتك مع في سيرة
 عكينة فيها جماعة من اسرى المسلمين فلما استغفر الشيخ في السيرة
 توفقت عن السيرة ولم تقهر في مكانها مع صاعرة الريح وفوقها
 فلما ابحر الروم ذلك رايفضوا انهم لا يفقدون علي السيرة قال بعض بعض
 انزلوا هذه المسلم فانزف سيرة وعلمت من اهاب الشرا كير عن الله تعالى
 واشاروا للشيخ بالنزول فقال لا افعل الا انما خلقت جميع من معنى السيرة
 من اسرى المسلمين فعلموا انهم لا يعلمون ذلك فبازن لهم كلام وساروا بهم
 السيرة في الحال وفي كتاب انصر العقيم عن بعض القضاة ليعرف ان راي

النسبي

النبى على النبى عليه وسلم في التوحيد ومقدار يومه ينى و ابو حامد الفنى الى فقال
ابو حامد ما به مدين قمار روح الروح فقال له ابو مدينى المعرفه قال قمار روح
المعرفه قال له اللغه قال قمار روح اللغه قال نعم له النبى قال التراءى
ثم عثيهم نور عثيهم « فاحذتهم الى ما يكثر و صعدت بهم حتى عثوا في
الصوى ومن مكاشفتها العذرة في كراماته انه وضع افكاره و كثر
من كلبته الوقت في يديه في الحديث الزايع النبى على النبى عليه وسلم
وهو قوله اذا مات المؤمن اعطى نصف الجنة فان كان له من موقوف
اذا مات ففقد استحقاق كل الجنة فكما ان كل واحد منكم في عروا المجلس
الشيخ سيد ابي مدين اذ قد تفرغوا واعتر حقا اشكل و بيان ما اعطى قو
جدة و به مجلسه يتكلم على حاله الفقيه فلما استقر بهم المجلس عدل
عنا ان يمد من القراءة له وقال لهم انتم كراما اشكل عليكم من كلامهم
بى فاعلموا انه قد كان فيهم فقالوا له نعم فقال لهم انما اراء النبى على النبى
عليه وسلم يقول ان المؤمن اذا توفى اعطاه الله نصف ما كان كسبا له
في الفرح من الجنة التي اعترها له في اراخلوه بان يكسب له في مقعد
في الجنة ليتنصع من الالح و تفر عثيهم و يفتحهم برة مفاخر حتى اذ كان يوم
القيامة و عثى الناس
النصف الاخر و كمل له مائة راحة في الاول و من كراماته ان اولياءه في
الزمان كانوا ايا توفى من سائر ابله ان لا اشتعنا و فيما يعي قلم من
مسائل اهل العلم فان حدثك تلميذ الا فخر الشيخ الصالح القابى ان
رح ابو محمد غير الخالى التونسي قال قد نيت سير ابي مدينى انه يسمع في حله

برجل يستنوي موسى الكهبارا انه كان يكبير في الهوى ويثني الى المار قال
 وكان رجلا ياتين عنده انصاع العبي فيسئلني عن مسائل لا يعلمها الناس
 برون في نفسي لثباته الى انك انك انك انك انك انك انك انك انك انك انك
 على اليل في اشكاريه فلما كملع العبي سمعت نفي الباب فخرجت في اهل الرجل
 الذي يسئلني فقلت له انت موسى الكهبار فقال لي نعم ثم قال لي واهبت
 وانصرت قال ثم هباني بعد ذلك ومقدريه اخي فقال لي يا ابا مديني
 صليت انا وصاحب هذا الصبح بيغدا في وفد منكم فوجدناهم في
 صلاه الصبح فاجتمعنا معهم وجلسنا حتى طليت الكهف واتينا بيت المقدس
 من فوجدناهم في صلاه الكهف واتينا بيت المقدس من فوجدناهم في صلاه
 الكهف فقال لي صاحب هذا الفيد معي فقلت لا فقال لي ولما اعدنا
 الصبح لمكن فقلت له كذا لم كان شئني بفعلك وبدا مني وفد اختارنا
 واتينا الى الجواب عن هذا السؤال قال سيدي ابا مديني فقلت له
 انا انما تكلمنا للصبح بمكن فبالصلاه بمكن عبي اليقي وبغدا في علم
 اليقي وبمجي اليقي اولى من علم اليقي واما ما تكلم الكهف بمكن
 فبطل اهل القرى وقاهل في الاممات ولا يعاد في النيات قال سيدي ابا مديني
 ففغدا بالجواب وانصرت قبل ومن كراماتنا فاهدك به الشيخ ابراهيم
 صالح قال في ثلث يوما عن الشيخ ابا مديني مع جماعة من اصحابه بالمعنى
 واذا ابا الشيخ ابا مديني كما كان راضيا وقال اللهم اني اشهدك في واشهدك
 ما يكتنح انه سمعت واكملت فينا الذي عنده من علمه في اهل بيت المقدس
 الشيخ سيدي عبد الغفار رضى الله عنه في مجلسه في هذا

الشقاء

الشاعرة وقال فوف هذا على رغبة كل قائل وفي امرنا بالسمع والطاعة
 قال ابو جعفر حاله وارحنا الله اليوم ثم بعد ذلك دفع منادىنا المسما
 برون ليقبضوا محمد ثونا بقاء له المقالة حتى يصيب عبر الفداء في ذلك
 اليوم بعينه وكان سيده ابو ماضي حاكما للحدود في حدوده كطبيب
 الجامع التي منتهى بانه كان قايما عليه رواله عن شيوخه وشيوخه
 بمرحمة بشرب مسنده المتصل اليه ابو ماضي التي منى عن شيوخه عن اب
 ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى
 يا عباده كل من قال الامن لله يومه فمسلون في الطهارة اهدكم وكل من
 في الامن اغتفر فمسلون في ارضكم وكل من في الامن غاب فمسلون في
 علمكم ان في الدنيا على المفعول يا مستغفرني غفرت له والباله ولو
 ان اولكم واولكم واولكم واولكم واولكم واولكم واولكم واولكم
 بجمع من عباده ما زاد في ذلك في ملك جنات بوقوفه ولو ان اولكم
 واولكم واولكم واولكم واولكم واولكم واولكم واولكم واولكم
 من عباده ما نقص في ذلك في ملك جنات بوقوفه ولو ان اولكم واولكم
 واولكم واولكم واولكم واولكم واولكم واولكم واولكم واولكم
 انسان منهم ما بلغت امنيته باعكت كل ما يلد ملك مسئلة
 ما نقص في ذلك في ملك الكمال لو ان احدكم قري بالبحر فغمر فيه اية ثم
 رجعها اليه في ذلك في حواء ما جدد او في ما اريد عكاه في ذلك في حواء
 كلال انما امر في ذلك في الزيادة ان اقول له في فيثون ومنه
 عن ابي ابي بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخالة تسمى له

(٢٨) وَرَحِمَهُ ابْنُ اِمَامَةِ قَالَ صَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَعَى رَجُلٌ
 اَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ اَمْتٍ سَبْعِينَ اَلْفًا اَحْسَبَ عَلَيْهِمْ رَاحَةً كُلَّ اَلْفٍ
 سَبْعُونَ اَلْفًا وَثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنْ عَشِيَّاتٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَّاعَتِ لَاهِلُ الْكِبَايَةِ مِنْ اَمْتٍ وَعَنْ
 اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلْبَيْعَةُ كُلُّهَا بِسَبَلِ
 النَّبِيِّ الْاَنْبِيَاءِ وَكُلُّهَا بِسَبَلِ النَّبِيِّ قَالَ وَبَلَغَتْ عَنْ اِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ اَنْ قَالَ اَلْبَيْعَةُ
 كُلُّهَا بِسَبَلِ النَّبِيِّ لَمْ اَرِ اَنْ يَكُنْ مَعَهَا اَبَدٌ مَعَهَا اَبَدٌ مَعَهَا اَبَدٌ وَارْزَوْا
 عَنْ بَشِيرِ بْنِ السَّنَدِ الْمُتَقَرِّفِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ قَالَ مَنْ اسْتَبْعَلَ
 مِنْ اَيُّلٍ عَابِيكَ اَمْرًا تَرْتَفِعُ بِكَ عَلَيْهِ كَتَبَ لَكَ بِهِ اَللَّهُ كِتَابًا وَارْزَوْا
 وَالذَّاكِرَاتِ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ كَثُرَ فِيهِ سِتْرُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَارْتَفَعَتْ رُوحُهُ بِالتَّضَعُّيفِ وَتَضَعُّفِ
 عَلَى الْوَالِدَيْنِ وَارْتَفَعَتْ رُوحُهُ بِالتَّضَعُّيفِ وَارْتَفَعَتْ رُوحُهُ بِالتَّضَعُّيفِ وَارْتَفَعَتْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَكُنْ الْجَنَّةُ لِمَجْتَمَعِ الْمَجْرُورِ الْعَيْنِ بِرُوحِهِ
 بِسَبْعَةِ اَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ اَحَدٌ مِنْهُمْ مِثْلَهُ قَالَ يَقُولُ فِي الْحَالَةِ اَنْ يَكُنْ
 نَسِيحٌ وَفِي النَّاعِمَاتِ وَكَانَ نَسِيحٌ وَفِي الرَّاغِبَاتِ وَكَانَ نَسِيحٌ وَفِي الْكَوْبِ بِرُوحِهِ
 كَانَ لَنَا وَكَانَ لَنَا وَكَانَ لَنَا سِيرَ ابْنِ رَحْمَةِ اللَّهِ مَا زَالَ يَفْرَأُ اَلْاَعْيَادَ
 حَاكِبًا عَلَيْهِ مِنْ رَوَاتِهِ فَيَدْرَأُ اَلْاَعْيَادَ الزَّاهِدَ مَلِكًا بَنِي دِينَارٍ قِسْمَ لَيْلَةٍ
 عَنْ وَرْدٍ مِنْ فَيْصَالِ الْيَلِ قَالَ مَرَّ بِي فِي الْمَسْجِدِ اَمْرًا لَا تَشْبِيهِ تَسَارُ اَهْلَ
 الدِّينِ وَبِهِ يَدُهَا رَفَعَتْ بِفَاتٍ يَا مَالِكُ اَلْحَمْدُ اَنْ تَقُولَ بِقُلْتِ لِحَقَانِ
 بِدَعْتِ الْوَالِدَ رَفَعَتْ بِفَاتٍ يَا مَالِكُ اَلْحَمْدُ اَلْحَمْدُ اَلْحَمْدُ اَلْحَمْدُ اَلْحَمْدُ

، الهتد الله أبزو الاقاني ، عز السيف الاوانض في الجنان ،
 ، تغش فخله الاموت فيعدل ، وتكفون في الجنان مع الجنان ،
 ، تنبر من مناعه ان خير آ ، من النور التهجيد بالقرآن ،
 وفي مثل هذا المعنى انشد : والنور المع رجمة الله تعالى منع البرهان
 ، صدق القرآن بوعدك ووعدك ، مقل العين بليها ان تعجلا ،
 ، بهو اع الملام الجليل كذا قد ، بر قابض ذلك اليه خضعا ،
 ومي مرو ياتر فير عن اهل البيت رضوان الله عليهم قال بلغنا
 ان سيدهنا المحصى بن علي رضي الله عنه لما مر على فلان رضي الله عنه في مروج
 بعن الحساكبر الذين يسألون الناس رفعه جعلوا كسر أمي الحجة على الأرض
 وهم يا كلون وكان المحصى على بغلته فسلم عليهم فقالوا ما علم الي
 القعد اديا ابن بنتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم نعم ان الله
 لا يحب المستكبرين في منزل وفعده معهم على الأرض واكمل ما كلمهم ثم انقضا
 ركب واراها لانهم قال لهم يا هؤلاء انه قد اجتمعكم فاجيبوني
 فالوانع فيروعههم لوفنا معلوم فحضروا عنده وفتح البيوع باخر الصغار
 وجلسوا كل مقامهم ولجميع الجمع بين رجمة الله كذا على الحنة اهل
 العمدان والحفاب في عشرة اذ ارايت من يري مع الله حاله لا يبر على
 كاهم له من هذا شانه باعذره وقال في حسي الخلق معاقله كل شخص
 بما يؤنصر ولا يوحشهم جمع العلماء بحسب الاستماع والافتقار ومع اهل
 المعرفة بالسكون والانتكهار ومع اهل الحفافات بالترجيح والانتكهار
 وقال الحق تعالى مكلع على الشر والظلم في كل نفس وحال فلي قلب

راء الامور الى جملتها من الكوارى والحى ومنفكات البنى وسئل عن
 التسليم فقال هو ارسال النعم في ميدان الاحكام وتزك الشفاعة عليها
 من الكوارى والالام وقال من زرق حلاوة المناجات زال عنه النوم وقال
 من اشتغل بقلبها لا ينل ابتلى فيها بالذل وقال من لم ينجح في قلبه
 زاجر اجهل من اجهل فقال بفساخ العاقبة تكلموا في الجور والفساد
 الخامة تكلموا في جملتها العتافون عى العيب وقال جعل الله
 قلوب اهل الانبياء محلا للعقل والوسواس وقلوب القارون محلا
 للذكر والاعتناء وقال من عرك قعره لم يفتي ببناء النار عليه
 وقال من ختم الصالحين ارتفع بجنة منهم ومن حرم الله ارضي امه
 ابتلاه الله بالمفت من خلفه وقال ارباب الدنيا بجنة مع العبد والامان
 وانباء اخرى بجنة مع احرار والكرماء وقال انكسار العاقب خير من
 صولة الجميع وقال عاقبة الافكار ان يغيب عنها الخلق في مشاغل
 الحى ومن كلام القارن لا ينال ابع اعترفى ومن يعاين الله لا يلقى
 لبس في الثقات التي كيت وكيت وايضع من البيت ارب البيت وسئل
 عن الحى فقال اوله عام الذكر وسكته الانس بالمزور واعماله الاثر
 شيئا سواه وسئل عن الشيخ الحى فقال الشيخ الحى من شدة له
 فاته بالنفع يجر ومن لم يلا حتى اجم والتعظيم الشيخ من هذه الجاهل
 وابعد باهم اضر واناريا صنف بائس اضر وقال التوجيه بغير الاثر
 برفع الهمة ويحصى الافكار وهو حيلة الجمال وما سواه محلات ومن سئل
 بجمع ايه مدين تنال نفعه له بعض المشايخ

حفظ

350

عشنا رهنما حلت البركات ، زاء السمر در وقت المراهات
بالوقت صام والزمار صانع ، والعشر خصب والمياه في انب
والقلب سار والبشائر رحمة ، والقدر رجب والحيال آهيات
والسعداء لقيت بعدت اعكام ، والحل سعد مقبل آيات
وجمع نار نفع على نفع العناء ، وفي باها في الا صوات
وانشع لراي جيسر ،
يا رعاكم امارة القلوب وعاء تحت الثرى وكما ايل منسك
ان المغيث لم يوافق هذاهم ، انما الدليل لم يوافق به الحيل
انافعة نال والاطال واتقن ، والكل يدعوا ملكه ورميتم
يا رعاكم في عو وبظروف وكرم ، وان سطوت باي الحاكم العدل
ومن في عاء صيد اب مدي في الاستخارة اللهم ان العلم عندك
وهو محبوب عنى وما علم امر اختار لنفسى فقه بوقت اليك امر ورجوتك
لباقت بار شدة المهر الى ارجاء الامور اليك وارضا طاعة في راعها
تأفئة فانه تفعل قاتل ، فقه رتخ انما على كل شيء وقوى
اميرة صير اب مدي الى الثورة ما الفقيه شيطان اب كثر العالم الزاهد
سبح محمدي يحيى البورجى خاتمة الاولياء باليكاء المغيث روى
فنه ان لمسى ارجيا بغيرى لكف الله بك كيف صنع الله بجميل ستر
الله خلعت في كنف الله بجمعت بالعا هو له واموه لا بالله واخبار
هذه النولى وكراماته الكثر من ابياته عليها هذا المجموع ومبانيه كمال
غنيته ورجى الجفاني المغيث روى ابني بى البسكامى ان قال يكتمهر

في اخر الزمان رجلا يسمى شعيبا لانه رجا له نهاية قال وهو ابو مدي
 كان صبيحا ابو مدي مستوكتنا مع بيتة يجاية وكان يفضلها على كثير
 من المهن ويفعل انعامه بينة على كلب الحلال ولما رزق سيد ابو مدي
 بجاية مقيما وحالة بينة اذ وحده انا ومع الزواني واخباره يا سيدي
 تنفق واقف ونوروا بته متوقفة ساكن مع الزواني وشي به يوم المنكر في
 الامات الاولياء من علماء الكلام الخليفة الوقت بمدة بنة مراكبي
 وهو قتل الموحدين ومحبة امراء المومنين المجاهدة المنصور ابو
 يوسف يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبد المومنين بن علي وقال
 في سعة بنة به يا امير المومنين ان هذا الرجل يخاف منه علي ولما
 كان له شعبة بالامام المصطفى وله اتباع كثير من اهل البيت كلهم
 يرفع اليه في قلب الخليفة يعقوب المنصور واهله شانه فيعش
 في الفدوم عليه ليختم امره وكتب لقا حجابية بالوصية عليه والامام
 شانه بشانه وان يحمل غيم يحمل فلما اخذ الشحنة في اسباب
 شحنة شونة اليه على اهل بيته وكانوا كثيرين وها هو ان يكون وراءه اليه
 لا يغير النعمون باجته عوا اليه وتكلموا معه فسكنهم سيد المومنين وقال
 لهم اعلينكم بان منيت في وقت وبغير هذا المكان فده رت وابنه من
 وصول اليه موضع المنيرة وعلى التي بنة وانا شيخ كبير ضعيف لا فورة
 على اليه كثر فيعش الله لي من يخلصني الي محل الذي في بالي فيها ويسوق الي
 المكان المفضي راحتي سوى والسلطان الذي بعث اليه واشترى فونته
 لي لا اراد ولا يراني قال صا حب الخبي فكما بقا به اليه نعمون اهل بيته وذهب

عنهم بعون الله تعالى وعلموا انهم من جملة تكملة ائمة رسل الله تعالى وقيل به القوم
 على احسن حال الى ان واهلوا به هوز قلعسان فيدت له راحة العلاء
 بفداله لرفلاديه ما اهلته للرفاء باعلايه مرضوته فلما وصلوا الى بيت
 استند به المرفوضون لوابه هذال فيكاته تمام كلام الله اليه وتوجهي
 رحمته الله سنة اربع وتسعين وخمسة اية بحمل اليه العلاء مع بني اولياء
 الله لاوتلاء ونساع مع بموته اهل قلعسان ومن جوار حقا من الاوكلان بكات
 حنازته من المشاهدة العكينة والحقيل الكريمة وكتاب في ذال الحائس في ابو
 على عمر الجبالي وتفتح التعريف به بانظمة واتبعوا المعقرون باختياره
 ان الله تعالى بمحمد في مستجاب وكفى في كرامته وحفقر فيهم محمد الهواري
 رحمته الله في كتابه التتيمير وفي حديث في ذال الجماعة من جريد وحفقر
 نبينا الله به وباه نالهم واعلاء عليهما من كرامته بمنه وامثالهم وفيه في موت
 الله تعالى عنه فيهم في الله به اجابة له المي والبطل سبحانه لا اله الا هو
 وفيه في رايه هذال الولي سيد ايامه في في المناع ايام فرائد الكتاب
 الموكما بحلي شيخنا الامام خاتمة العلماء الاعلى ابي عبد الله بن العباس
 وفيه في الجبل في يوم من المهر رصة المقام على صريح المولى ابي يعقوب
 يوسف رحمته الله رايت كانه دخلت على عكاه في لزيارته المولى الطالح سيد
 ابراهيم المودى علماء دخلت لجلده في رايه شيخنا مهيبا وهو جالس على
 بازاء في المولى ابي يعقوب وحكي بيانه او قيل في هذال سنة ابو مدين
 فتقدمت الا قبل في لاد فيل سلام عليك فتذكرت انه لم اقل حيرة دخلت
 سلام عليك لما غلبت من الزهراء السلامي للزائل ثم ناوكت به وهو

في كسر ثوب من صود غليظ من لباس اهل مصر فلما قبلت يدها اخذت بعض
 الناس بكلت من شئ لا ادر ما هو عدا او غيره وكان على يمينه سبابة من
 جلد البقر الوحشي فاخذها بيدك وتناول لينقا باخذتها بيدك وانفقت
 عنده وفي قلبه من السرور ما لا يعلم به ولما الى ان ارجوا ركنه هناك
 البرؤيل المباركة خفف السر مقابنا ويسر الي كما عنده طابقا بمبرور
قنبيل السلطان يعقوب المنصور المنة ثور قبل هذا اقال في
 حفرة طاب مراءاة الرمان كان هذا الملك من اعظم الملوك فخر راو
 يحيى في ولاة المغرب احمى سيرة منة وكان جوايا منجلا في كل
 الدهية ويكبر العلماء ويتفقد الضعفاء والارامل ولا يتبع ويوالي
 الغرور والجحلاء وكان اخاه بقصر باحوال الصخر الاول من امره المصلي
 يخطب بنفسه ويصل بالناس الجلوات الخمسة ويقتصد في ما كثره ولباسه
 وكان اكثر لباسه الصوف ويحلب في الاماكن التي يطير فيها الضعفاء
 والنساء وغير الخفوف قال وفي جميل عز منافيه وكبره اثاره
 انه كان له ابن اخت له من اكرامه صورة منة ابن ثمان عشرة سنة
 تقوى ان تقع من اكرامه من التجار مع امراته وكانت من احسن النساء
 صورة فراءها ابن اخت يعقوب المنصور ما يجتهد فيعثر اليها من اقاله
 بها وجعلها في داره فتفجع زوجها الي يعقوب المنصور وقال يا امير المؤمنين
 ميني ان انا رجل غريب وفيه غصيب ابن اخت لي واخوه زوجتي فلما سمع كلامه
 لم يلبح بنفسه وقلع مسعا وقال للرجل ان تبعني واتا دار ابن اخته فقال
 له لم اخذت زوجة هناك الرجل فذكر له فقال الرجل في كليته وفي رتبته

المسألة

٣٣٤

رآه بان رآه ان تحفلي كل امرأة بهاء له العار واحض الكليسة فانه
 ويقام بين الع امرأة بامر السلطان يجمع من به العار من النساء
 في امرجى المرأة بينهن وتجي زيتها وابسى لها من العلوى والحلل
 جميع صحتها ثم امر السلطان باكلها الكليسة فخلت العار ومارت
 مع النساء واحلن واحلن الى موضع المرأة فبصبت ورفقت
 لها بالمرأة السلطان العار في المرأة فباتت فاختير امرها
 وبعد فزار زوجة الرجل فبعها اليه بما عليها من العلوى والحلل
 ثم قال ابي اخته ما حمل على اغتصابه فانه المرأة من هذا الرجل
 لم يبق وفيه فخرج علينا من بكاء بعيد وفيه اغتصابا لثمنها بما عنده
 في الجوار المستحسنات ثم امر غلمان به يقتله فجيحت في الولد وهي
 ميتة تنكس بين يدي السلطان وتقول له يا اخي ويا وليه
 لم يبق في رداء فانه مالي غيري فقال لها والتداتي كفى حق الله
 به فانه محارب فقتل الولد بين بعير وامر تنكس اليه رحمه الله
 على مورضى عشر وهي كرامات سيده الى مدني رحمه الله ان
 سلطان لما رآه واهل عفر خولها على الولد وكمه في العيرة
 البقاء في الملك عافيه الله بضعه الى فلكات وفاته بعد وفاته
 مع له مدني بسنة او اقل وواله فضل الله بوقته من يشاء وما
 في المورخ الحافظ ابو محمد الشري بكونه والفا في ابو العباس
 في ذلك ان رنجيها من ان هذا الملك يعقوب المنصور ترهبوا فخلع
 الملك ولبس الحرف عزة وقصد بكاء المشي زاهدا متبصلا وان

رحمه الله
 ما يحفظه

ردمه فيك عن ترميز
 المصنف

انذرتهم عن النار بما تلتفت اليه ولا تخرج عليه وعلى الله على سيدك
شركة الله وحيد وسلم تسليمًا

حرف الهاء

هي كافي حيان العبد، عايد اهل البصر

راهم بواجب النعمة كان رحمه الله من امة المسلمين وقادتهم
العلم والهدى معطو اجم الكافي الرضاء مفع ما عندها ولياء الله
اماء وكان مشهورا بمقام الحرف متشبهاً بغيره والتميز كاهله البكا
والنجيب وكان يقول ليش شجرة من هذا الشجر اكلت ذابة ثم رقت
في بعره تكال الاقدام وتسمع الرياح والاف للمسابيبي
انذرتهم ١٢٧٢ اي كتبت هله اهل الجنة فلهذا في اهل النار
العز وكان اذ اجنته البلى وخا مناجات ربه يقول بصوت مرتفع ما رايت
في النار نار هار بها ولا الجنة نار كما بهما آله ثم آله ماء اثر العنيا
على الاجنة حكيم واعص الله كريم وفي كرامات الاولياء الفنا
من الهيم عني هم بن حيان قال لما فدت الكوفة صرنا بيتك على ولي
ثم اوبى العرفني حتى سفكت عيني فوجهه نجا السلا وعلك على سلا
من العبرات يتوضا ويغسل ثوبه ويغتسل بالنعمة انذرتهم وعلى
زار من صوف ووجهه مفلح وعلىه معقبة التقوى فصلمت عليه من
على بقلت لدرج الله يا اوبى ونجم له يقال لي وانت رحمك الله
يا هم ونجم له بقلت لدرج من اي عرفك اسمي وما رايتك في قبل اليوم
قال بناذا العليم الخبير عرفك روك روحا حيث كلت نفس نفسي

وَأَنَّ الْأَرْوَاحَ لَهَا أَنْفُسٌ كَأَنْفُسِ الْأَحْيَاءِ فَفُتِكَ لَهُ أَرْضٌ فَقَالَ
لِي يَا هَرَمُ مَاتَ أَبُو بَلَّاسٍ وَبُيُوتُهُ أَنْ تَمُوتَ بَلَاءًا إِلَى جَنَّةٍ وَأَمَّا إِلَى نَارٍ ثُمَّ
قَالَ الْمُسْتَرَانُ هَذَا يُزَعَمُ أَنَّهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ وَزَارٍ قَتَلَ مِنْ أَجْلِ اللَّهِ
عَرَفِينَ وَجَهْدَهُ فِي الْجَنَّةِ وَأَخَذَهُ عَلَى زَيْبَرٍ أَيْ عَارِيَةً أَرَادَ السَّامِ اسْتِو
بِعَدْلِهِ النَّبِيُّ يَا هَرَمُ بْنُ حَيَّانٍ لَا أَرَاكَ بَعْدَ الْيَوْمِ وَالسَّامِ عَلَيْهِ قَالَ هَرَمُ
فَقَامَ عِنْدَهُ وَهُوَ يَبْكِي وَفَتَى فِي أَثَرِهِ وَأَنَا بَيْتٌ رَجَعْتُ أَرْضِي فِي قَعَالِهِ
الْبَاقِي كَيْفَ عِنْدَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَفِي كِتَابِ الْأَخْبَارِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرًا
بِ فَتَحَ هَرَمُ بْنُ حَيَّانٍ تَمَامًا فِي بَعْضِ أَبْكَاءَ فَلَمَّا تَقَدَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
وَرَأَى عَلَيْهِمْ رَأَى أَمْرًا لَا يَهْفُو لَهُ بِهِ وَهُوَ يَخْلَعُ مِنْهُ فَكَتَبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
أَنَّ هَرَمُ بْنُ حَيَّانٍ ضَعِيفٌ عَنْ وَايَةِ الْمُسْلِمِينَ لَا فِدْرَةَ لَهُ عَلَى خِيَمَتِهِمَا
بِ الْمَعْرُوفِ فَيَا بَعْتَ إِلَى الْحَالِ وَرَحِمَتُهُ فَلَمَّا فَرَّاعَهُ كِتَابَتُهُ دَكِي وَقَالَ
رَحِمَ اللَّهُ هَرَمُ بْنُ حَيَّانٍ مَا أَقُولُ بِالْحَقِّ وَابْنِي بَعْضُ بَعْضٍ وَفِي
الْكَرَامَاتِ أَنَّ هَرَمُ بْنُ حَيَّانٍ تَوَفَّى فِي يَوْمٍ حَادٍ شَدِيدٍ أَلْحَى فَلَمَّا مَرَّ عَمْرًا
مِنْ دَفْنِهِ جَاءَتْ سَيَابِغَةُ إِلَى قَبْرِهِ فَبَرَسَتْهُ حَتَّى رَوَى وَلَمْ تَقْبَلْ شَيْئًا مِنْ
الْأَرْضِ خَارِجَ الْقَبْرِ وَكَانَتْ مَوْضِعًا مِنَ الْقَبْرِ الْأَرْضُ ثُمَّ أَقْبَلَتْ
بَعِيبُ النَّاسِ مِنْ هَذِهِ الْكِرَامَةِ وَالْحَدِّ وَالْقَبْرِ هَذَا الْوَلِيُّ الْحَكِيمُ الْمُرِيدُ
وَالَّذِي عَمِلَ وَتَعَمَّقَ بِإِبْرَاهِيمَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَتَبِعْنَا بِهِ

واقعه بکام بن علی بن ابی طالب

ابن مكرم سيد وافي المولى المشهور والعلم المكنون شانه عند الله
من معارف اولياء الله باللاء الشلعية عظيم الفخر عنه ارباب
الصوفية معروفا بالزهد والاشارة مفصوفا بالزيارة من جميع الافكار
رحم الخبي عنه انه تقبب يوم وفاته بنصف نهار فالتوا وكان
يتفوت في بداية امره بالجماع والبقول او فحوله وقارال يتقنى الى
ان كان الزمان الكويل واستغنى في الوصول الى ان صار
ايكمي الاعلى راس يوم حتى رقى عنكم وقد اتمى الحمد
وكان في اواسط المائة الشلعية حد ثواني شيخ الشلخ سيد
ابن مدين انه لما اجتاز بموضع المعروف به قال لا اله الا الله
ليكون هذا واسم ابوالبيان وافي بن عامر بكفاله رساله في تفسيره وكان
يسمى وافي احد من الحكماء الله اعلم بالخليفة وطلعه في اوقات
رجل القلوب على تعظيمه ومحبته فكان امره الوقت واليات الاموال
يقابرون موضعهم ومجتمعون احبابهم ومن تعلق به ونجسوا تعظيمه
حمله عليهم واغلامهم بشي ابتعدوا والد واغابهاهم اغفروا
لنولده وتلقوه بالسمع والجماعة حد ثواني الخليفة المولى بغير
اسان بن زيان انه فصح ريارته في بعض الاوقات ونزل بحكاته على
واحد رهي في قبالة زاوية سيد وافي ثم ركب في قاعة الحائس
واتا لزاوية الشيخ بامتنع الشيخ من الاغله لئلا ساعته من الزمان
الى ان غلبه حر الشمس وهو واقف ثم انزل له بلما فحل عليه الخليفة
رحمته البير قال له سيد وافي يا بغير اسان انما فعلت هذا لئلا

راحلت وفوق لتتذكر ما يفلا فيه المحتلمون اليه ما يفرون
 بسابله وبتعلم الخداع والنجاب من الوصول اليه قال ثم انبسط
 سيد، وافح في الحديث مع الخليفة وامر له بكمعام اعله ثم سألته
 الخليفة في انه عاهد به محاله رفعا متلا قلبه من حبه وتيقن ان سيد
 وافح قال له يا بخراسي لمي نعمة بامر المسلمين بعد ما حال لولا
 عمر بانه من اكبر اولاده ومعه من البقرة والكيسر ما يستعجى به
 على الخلافة والنذر اعلم بما يكون فقال له سيد وافح يا امير المؤمنين
 الرعية لا تحتاج الى البقية الكيسر بانه اذا تولي يشتغل بجمع
 الدينار للدينار والدرهم لله درهم فيضي حال الرعية معه وانما
 تحتاج الرعية لمي تكون فيه عجلة رضى بالمسلمين ثم ان سيد وافح
 صوب النظم في المولى عثمان بن مولى يفراسي وتقر بربه انه القام
 بالامر بعده والراثة لشاربه الى الخليفة يفراسي بسبب الك
 كثير له واولاده واكابر ولتم وتباشروا ببقاء الخلافة بهم
 وكان الامر على ما ذكره سيد وافح لما توفي مولى يفراسي تولي
 بعده ولده مولى عثمان رحمه الله ورضي عنه وكان سيدا
 في رحمة الله صاحب كرامات ماثورة ومقامات واحوال مشهورة
 قال شارح الفصير كان سيد وافح مكاشفا مكلدا على اسرار
 الناس يخبر الغامض بالبيد بما في قلوبهم ويكاشفهم عن نياتهم
 ويقلم على خواصهم مما سألوه من بابه الكرامات وخوارق
 العادات ما حدث به شارح الفصير قال في الكرامات عوام

العريضة بزاوية سيده، وراح و كان من عباد الله الصالحين واسمه
 سيده، عزوز قال اقبلت ليلة سيده، وراح على تهيئته وعبادته في
 المسجد فلم يجد له رباب المسجد مغلق على حاله فتعجب في امره قال
 لما قرب كلوع البجر انتبهت باذا بالشيخ سيده وراح فليسر على
 رايه فمزنه وفسال له اصبح امسي فمزنه فاذت وفسال
 اشتد تعجب من حاله قال بلما كانت الليلة الثانية عزمت على
 ان الانام وارتفعت حال الشيخ سيده وراح كاد يبع الشك باليقين فيهما
 سيده، وراح فليسر في تعجبه وراى ارجل في اناله فعلم عليه وقال له
 باسم الله مخيف الشيخ في مكانه وخرج مع الرجل قال بغيرت اثرهما
 في الوقت بغابا عت ولم افد لهما على خم يار زدت حيرة وعلقت
 ان سيده وراح كبريا لفع من ارباب الحكوة ثمة اخذ الشك وقلت
 لعل هذا في المشاع بلما اصبح وبرزنا من مكانه الصبح بعلمنا بالابن
 واما احبتم تدر بشي فيبينهما فمن جلوس في المسجد وراى الرجل الذي كان
 في اناله في الليل وافد عليه فقال له باسم الله فقال له سيده وراح
 اردت صنع ان تسلم لي فقال له واليه كما اسلم لي فخرهما من المسجد و
 تبعتهما بلما تحولا عن بيض بيح ارا المسجد وخرعت في اثرهما
 غابا عن رايه هل في كلام الارض ان تقول في السماء فقال
 بتجفت حبيز حمة ما كنت رايتي من كرامته عند الله تعالى ورو
 صولته رتبة اولياء الله واليوقل والاختصاص ثم رجع على
 نفس باللوم ويونى من اهل الظهور بغلقت سنة من النوم واذا

بسبعة وارفح فذرف على رأسه وقال لي قاهة لا ترمي الله عليك البلاء
 رحمة واليوم **فقلت** له يا سيدي ما عرفت اني صاحبة سيئات فقال
 لي ولعله خيل علي فقلت له يا سيدي وكيف خيل علي فلما رايت
 عيانا في النظار ومع هاء ابرو الله لا عاشر في الا ان اكلعت على سب
 تواريت عني وما كان من حال مع قاصد والي ابي ذهبتا اليار حنة
 واليوم فقال لي يا اخي عز وراستك علي وعما هذه الا تكفي في سرنا
 فهاهنا تراه الا اخبر احدكم ما انا في حال فقال لي اما الرجل الذي رايت
 بهواه الا به الاله انما ليك وسالني الصفة فقلت نعم اهو ان شاء الله
 بجبل لبنان فزنا له هذا الجار علينا معه الصبح انما عني كلوع
 الشمس كما رايت وصالت لي فذهبت معه الى المدينتي التي فيها اهل
 بعمر العجز اجل هاء الهة النور حنة التي اقامت بها فسمعت علي كما رايت
 وذهبت معه الى المعينة فسمعت به لره تستعينه ورجعت كما رايت
 واخباره رخص الله كثيره رضي الله عنه وبقائه

كتاب التذلل في غيبة الله المسمى بتبديل ابي حنيفة

كذا افراق نفسه في الامام العارف ابي عبد الله بن حنيفة
 الملا فلا تكول بالانحلاف الواقع في يد بعض علماء المغرب وفي
 كتاب التذلل في المحدث النافذ في غير الله في حال

تامثاله يلتمس من ميمون فكبا عمه، وأعجوبة هـ، في كتاب اب
 القياس الغريب في نخل العاقل العاقل اب السما، التمساني يلتمس من ميمون
 الرجاء بن اب بكر الايا نيو، كركا حب البروف فقال الشيخ ابو يعز وكان
 من لركان هكاه الله يغفر وهو واحد او تاء المغرب في ج، جماعة من
 الشارح كسيع، اب موي، ونحيم، من ارباب المفاصل، وكان اهل
 المغرب يعني عن البر في الشكاية، بتكشف عنهم في الوقت، اذا
 احتسب عنهم المثل اتوا اليه فيخرج الله عنهم بالسفلى عاء، في يومها
 وكرا من وثقوا بعدا من ثراحي سيع، اب يعني ما ندر قال امت ستا
 بحاجه الي اربع عشرة سنة كاعا، الى معصوم، وكنت انقوت بالبحار
 ونبات الارض، وكانت الاسر والرحوم والكيور، والى في سياحت
 رتانا في الجوار، وفي كتب التعريف انه ثا استغنى سيرا ابو يعز،
 تراو يته ومصره الناس بالزيارة، من الايا، وكان يكلمه الحب الكفا
 العسل ولحم الكمان، والكهنة في حاج، والبواكر الكهنة، راي كل
 شيئا من ذلك، لانه كان لا يشار في الناس في شيء، من معانيهم، وانما يفتوت
 من نبات الارض، ويمون الدنيا، وعن الولي الزاهد، الكبر الشير
 الباب، قال مررت يوما بسيع، اب يعني وهو ياكل عيون الدنيا
 بنا، ولينها باكلتها، فوجد نفا، ملوكة، وكان سير ابو يعز، يكاسد
 بعض الهاردين عليه، فيقول لهم، اهدم انت زان، ولنا في انت سار
 والاخ، انت كاف، وكنت في الدنيا، من كتب اليه شيخه القاطع ابو شبيب
 المعروف باباب الشارحة، يلتمس على كشف اسرار المساي، رينها

عَنْ هَذَا امْتَارَهُمْ وَفِيهِمْ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سِتْرٍ مِمَّا اسْتَرَى
 اللَّهُ فِي الْعِصَارِ الْآخِرَةِ وَقَالَ لَدَيْهَا تَيْلُ الشَّرَارِ وَالْوُجُوهُ تَنْفُذُ لَعْنَةَ أَهْلِ
 كَزَا وَلَعْنَةُ أَهْلِ كَزَا وَلَعْنَةُ أَهْلِ كَزَا وَلَعْنَةُ أَهْلِ كَزَا تَبْعُهُ كَذَاوَكْرًا
 اتَى اللَّهُ فِي امْتَارِهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي هَذِهِ الْقَوْلِ قَالَ فَاحْذَرِ
 كِتَابَهُ فَنَارُ لَهُ لَمْ يَخْرُجْ إِلَّا عَلَيْهِ وَعَلَى مَعْنَى مِنَ الشَّرَارِ وَالْوُجُوهِ بِمَنْ
 قَالَ تَارِغٌ نَارُ أَبِي شُعَيْبٍ وَمَعْنَى هَذَا مَرَاةُ الشَّيْخِ أَبِي شُعَيْبٍ
 تَحَاتَّتْ عَلَى أَهْرَاجِ اسْمِ الرِّبَا فِي مَعْنَى لَفِيحِ الْعَمَلِ ثُمَّ قَالَ وَهَذَا
 لِيُصْرَفَ فِي رُكَاةِ الْبَشَرِ كَمَا هُمْ كَاهِنٌ كَاهِنٌ أَيْ رُكَاةِ الْبَشَرِ كَمَا هُمْ
 الْخَبِيرَةُ حَتَّى يَفْضَحَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْأَشْهَاءِ أَيْ هَوْنٌ يُلْقَى إِلَى رَأْسِهِ
 بِهِ وَيُقَالُ لِي الْمَنَاتُ أَيْ مَنَاتُ أَيْ مَنَاتُ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَرَاءُ مَنَاتُ أَنْ يَتَوَدَّ
 الْخَلْقُ عَلَى رُكَاةِ الْبَشَرِ أَيْ مَنَاتُ الشَّيْخِ بِالْقَوْلِ عَمْرٍو وَهِيَ أَيْ عَمْرٍو أَيْ الْبَاحِ
 فَسَالُ الْبَاحِ أَيْ مَنَاتُ أَيْ مَنَاتُ أَيْ مَنَاتُ أَيْ مَنَاتُ أَيْ مَنَاتُ أَيْ مَنَاتُ
 اسْرُءُ مَرْفَعِ الرِّبَا سَبْعُ مَنَاتٍ رُكْبَتُهُ وَعَلَى رَأْسِهِ شَاةٌ مَنَاتُ الرِّبَا
 قَالَ دَكَانُ كُورِيَا رُفَيْدَا سَوْدَا النَّوْنُ وَفِي كِتَابِ أَبِي الْخَلْبِ
 الْفَسْتَكِينِي قَالَ كَانَ شَيْخًا أَمَامَ الْحَاوِيَةِ سَبْعُ مَنَاتٍ الْعَبْدُ رُكْبَتُهُ
 كَثِيرًا تَعْمَلُ لِسَبْعَةِ أَيْ مَنَاتٍ يَجْلِسُ مَعَالَمُهُ مَنَاتُهُ وَكَرِيمٌ أُنَادِيَهُ
 وَيَمْرُجُ كَمَا هُمُ الْبَاحِ الْأَوَّلِيَّةُ كُلُّ رَأْسٍ أَعْلَى فَهُوَ رَأْسُ غَيْمٍ قَالَ
 وَكَانَ يَجْلِسُ عِنْدَ أَنْ كَانَ أَعْلَى خَلْ زُرْعَةٍ مِنَ الرِّبَا كَانَ يَجْرُثُهُ
 يَخْرُجُ لِلْعَفْرِ تَسْعَةَ أَعْلَى رَأْسُهُ لِيُفْضَحَ بِالْعَفْرِ أَيْ رُكْبَتُهُ
 الْقَرْ لِيُفْضَحَ وَفِي هَذِهِ الْمَنَاتُ أَيْ رُكْبَتُهُ أَيْ رُكْبَتُهُ أَيْ رُكْبَتُهُ

بالتصغير أعشاراً ولعبهءا به يعني من الكرامات الخارقة لحجاب القلوات
 لا بعد العلم ولا يعني به انقطاع **فقال** الشيخ أبو العباس الرقي
 سمعت البغية القاضى صانعاً لا مستأجراً وفي آخر الحديث إلى أن أخبر الله
 عن ربي عن الله القبطى وعرف بابى الكتانى يقول وقد مرى ذكر
 سيرته به يعني وقد مرى كرامته وانتشار كراماته قال عار علمه ليكم من أرباب الله
 تبتقى كراماته بالتواتر كقصة الشيخ المبلر في سيرته يعني روى الله
ومما حدث به القاضى إلى من كرامته عن ميمون الباري كفى قال زرت
 سيرة أبي يعزى وافتت عنده مدته وكان جماعة من أهل قاص تذكرون كراماته
 الواردة كعلمهم ويعني صوره كلامه ثم اتهم فخرجوا عليه وأنا عنده فخرج
 الشيخ مع جماعة من أصحابه للقائه أهل قاص بالغاية الفرية من عار
 لما زاروا الفرية فلو بهم فليستهم وانزلوا عنى وأبهم يسلمون عليه
 بينهم ما هم يسلمون عليه إذا أصبح فخرج من القلابة فوثب على قامة
 أمهم ومما خرج عليه سيرة أبي يعزى وأدنا منة التي أخرج بها أنه روى تسعة
 إليه ثم قال أصحابه أركبوه فقاموا ركوبه قال ميمون فوثب على صهوة
 وأجر يفته مرأت وأهل قاص الواهلون لانكار علمه فيهم وإلى وأنا
 على كنههم منكم ما هم كجاءت على إلى الحاشية ثم زلتهم ذهب **وقد**
 منها عن سيرة أبي يعزى قال قال لي جماعة من الفقهاء الحجازيين
 لسيدنا أبي يعزى فطى صيحة كثرنا إلى راياله يلهم به صرور السماء
 ويكونهم وتقبل عليهم رهاداً عننا حرم وأنكى قد يستعفى
 ذو العلم وتقيم تلك مثل هذا **فقال** فقلت لهم أرايت لو

ان ابنته اهدكم اراخترا صا بقاء اذ لا يكلمع عليه الا الزوج ولم يوجد
 من يعالجها الا حبيب يطوعه اوزع انى اوجك انتم تسبحون له بان يعالجها
 ويشاءه موضع الة اذ منقأ ومفسر بين قالوا نعم نسبح به الك
 قال وانتم مع ذال على شيا به ابيه والشعبانية الة الكذ او اع على يقين
 قالوا على شيا في البر والشعلة قال ابره على الجنة اذ يعزى لنسائكم زها
 فتاة لهم محراب في برء هتر ومحايتهم قالوا نعم ونحن على يقين من
 ذال قال فحسبكم اذا وبلغ هذا الكلام سبعة اذ يعزى باستحضار
 وقال لهم قولوا لشعب عيسى ان يعتق **قال** رعدت حجر
 ابن عبيد الكريم انه على الجمعة مع سيرة اذ يعزى في عام هدي فلما
 خرج من المسجد قل قال الناس وقتكوا انبه احتياض الم في عندهم
 فبنح شاشيته العصف عى راسه ورقى بهلا ونفى راسه ابيض
 ثم تجى من جى نفسه ورقى به واسل عبيده باليكاء وقال كلاما
 معناه يا لى بنة يا قواى هو كاذب الصاء انت برغبون من هاء العبد ان
 يستسقى لهم ومافى ردا انا عتى يهلك من ذال وقا زال بك ويتفرج
 الى ان غيمت السماء وهلك بالامطار فنزعت نعل من رجلي ومثيت
 حيايا من كثر الهاء وقد اجاب الله بموتهم ومنهم ما هلك
 به ابو العباس الرضى عنى تلعبك البقية الولى الزاهد اذ العبد
 ايوب بن عبيد الله العم قال كى اهل بسيرة اذ يعزى النى اوزع في
 رمضان فاء الكلى اذ افي البيل خرج اعمان من المسجد يفرحون لكلوع
 العجر المرة بعد المرة والشبح جالس في موضعه ورأسه على كتفه

يسول لهم بلديات الي برزرتو وزيقو وانه اكلع البحر اخراج راسه
ثوبه وقال لهم ابقوا قوسه اكلع فيسته الجماعة وبيشاهون
البحر اكلع فيسواريت قال العربي وشعه هاء امه بعض العضاء
يقال ان سيرايا يعني صديقي رايتك هذه امي الصديقي المير سمعوا
قول النبي صلى الله عليه اذ اكلع البحر هتارح وفتت العرش اقال
ساوا العرش اكلع راجحة من المسك فاجده ربحها الا في دار مري
وعلى الوفيه الزاهد ابن الحنفى بن الصباغ وكان من خواص
الكتاب الشيخ قال زرت الشيخ سيرايا يعني مري فخرجت مع اهلها
لرؤوه عشية وبعثنا على الغيبة فسمعنا زفير الاسد وفيه هان
مننا وبي الغيبة فيل لسيه ابا يعني ان الاسد قد نقر كافياد
ياخذ عصاه في يده وجعل يغرب بها الاسد الى ان دنا فالتفتا
زهر ياكل عيون الاله ولا يقال لني جملة كانه كان لا يجي كثير من
اللعان العربي فل كانه الحي ما تقولون انتم معشر الانبياء فيني
اكل عيون الاله فلا فقلت لكم من اكل عيون الاله فلا كره الاسد عن
الجملة يا علمة التي حبان بفروا برائته يستعمر قال العربي انا اكل
سيرايا يعني شجرة الاله ولا فهو ما شاهده البحر الغيب والعدو
الكثير ومنها انكاره على المصلي يعني وضوءه قال العربي كائن مكنا
شباته لهم معروفا وبضاحد للمجرب المحنوني على الخ عبي مصرقة
السوا حبان ينف للصد ونجح منهم المصلي يعني وضوء راحدا بعض
المد وقيل للشيخ سيرايا يعني لم تعرف هؤلاء المصلي

بغير وضوء فقال اشتمع فاجد منهم راجحة الكلاب ومنهم
 فصحة المشهورة وكراماته الماثورة مع الخليفة امير المؤمنين ابي
 محمد الموصي وذا اليقين انما اشتمع حال سبيل ابي يعزى وقصده الناس
 من الايام واخبر بالمغيبات وكفى كثره افكار المغرب خوف من
 الخليفة عبد الموصي وقال له بعض الحجة من المتفهمة المفكرين
 لكراماته الاولياء هذه الجموع التي تروى على هذا الرجل نجاء على
 انه وله من هذا ما يصعب الخليفة لقوله وعزم على المسمي اليه لينتهي
 امره فلما قرب بمحلتهم من زاوية الشيخ سبيح ابي يعزى بعث اليه
 وكلمة على اقايد بلما ومله الشيخ سيد ابو يعزى اعلى فارعة كبرى
 توقف الخليفة في امره ثم قال لحاجبه قل له يعزى فبانت من ذلك
 الغيوب التي تؤثر عنه من المكاشفات فقالوا له الى فقال لهم
 حمار يا كلة السبع الليلة قال فوجه الحفظة على حمار الشيخ و
 جعله في مربط خيله وبات عبيد الخليفة هناك لم يمسوا
 اصبح الا والعبيد يعرفوا عن اماكنهم فباري من السبع ورجع
 حمار الشيخ بحفيظ والسبع راى من هناك وانه ابا الشيخ سبيح ابي
 يعزى فذا فعل وعصاه في بيده ففتق الى السبع وضم به ضربة
 واحدة بعصاه فخر ميتا بنقله الى الخليفة وكان من الموقفين
 فقال لجلسائه ما عتبه واصفاته الفضة وان كان حبيبا فبعضها
 لكم مثلا وجعلها لئلا اءبلا وكانه يقول انما رب الحمار قتله بسلك
 عليه وقتلته وانا عبد وربي الله فان قتلتوني عصب لي مواي يفعل

في الحيا واشهد منكم من قتلني قال العز في هذه امنه اعني ارجيب وخا
 كثر من البهاسته صبي و اخبار هذه الولي و كراماته اكثر من ان يانه
 عليه هذه الخلق و به عنوان الرواية عن سيد ابيه في قال
 كالمعة اخبار اولياء في عدد اويسر الف نبي الى زمانه لما رايت
 اتجيب في اخبار التبع ابيه يعني و ينبغي ان تكون بالذهب و في كذا
 ب الروض ان سيد ابا يعني كان بعض امر الشيخ سيد عبد القادر
 ايجل و يبعث اليه بالسلام **وكانت** و فانه رجع القدر سنة
 اثنى و سبعين و خمسين و فانه راى على المائة سنة عن الانبياء
 سنة **فقال** التلا في ركة في النوم بعد رجائه و هو يلح
 في العوى مع رجال البحر فيقول له بمررت هذا يا ابا يعني في
 ان بالتمام الكفاح و حمد الله تعالى و رضى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ابو يعقوب التقي بيه في

علامته افراس و كبير اولياء زكاته قال الشيخ الحكيم بن مرزوق
 وكان هذا الولي العالم العارف الكبير الشان القدوة عالم كرامات
 مشهورة و معانيه ماثورة بحكيم الفقه كثير المعارف و كان شيخنا
 العالم الخاشع ابو هجر عبد الله بن عبد الواحد الجاني يقول سيد
 ابو يعقوب التقي بيه كان كنيته له و قد ثوابه انه كان اذا برع
 الكلمة يجامع الجوار من اهل بيته يا مرمع بالانعم او يقول اللهم

خلوا

خلوا الفضل اخوانكم بيني جود و يعفون الى باب الجامع فيعلقه عليه
ويستمع لقراءة الامان المومن وكانت قراءته عليه تسمع من خارج د
المسجد باصوات مختلفة وكان ابو يعقوب ينجيهم و يبلغ بكاملهم
لم يسلّمون عليهم من الخلقة وفي انت حبل علم الامام فاصف فقط
له العمل بحمد الله محمد بن محمد المفضل يبلغ تار حمة الله ما نعه حديث
الثقة ان الشيخ العالم ابا يعقوب يوسف بن عبد الله التقي يسي
في باب و هب من ابواب تلمسان وكان يقرأ جامع البخاري و يعل
فيه الصبح فكان اذا صلى الصبح اعلن على بعضه باب المسجد و ينف
في راحة كانا يحاورهم في اللغة و ربع الاصول بالحما
رة في العلم و العزوة و ايضا عن اهل كل من الشمر سكنت تلك الا
صوات و دخل اصحاب الشيخ فربما سئل الشيخ فقال اخوانكم من
ابن المومن يعفون على ما يفتح احد منكم العفول عليهم و يهلك
اشمى بفتح التقي على نقل طه هذه الكراوية عن الشيخان التقي بن
مرزوق و الفاضل المفضل قال ابن مرزوق و ربما استندت الى بعض الكلبة
وتحدث مع غيره على شهر الشيخ رحمه الله فيمنعاهم و آهرون و
الخلقة و الجامع عاصر بالكلية و غيره هم اهل الجشتر كهم الخلقة
وذا قبل ان اقام في باب الجامع فبقي الناس منه يمشوا و ثمالا فقال
لهم الشيخ سيد ابو يعقوب في حوله و لما قرب منه قضي بانوار و نا
و له من فيد رفعه باخذها الشيخ و نا فلما اتم كل الارات و انقل
و كتب في الرفعة و في هذا و الناس جميعهم يظنون ثم و لي الجشتر في فته

في غير خارجي باب المسجد بالشيخ كاولي في المحلة التي
تلكموا الذين تكلموا في رؤيته للجان كعبه فتح وقال لهم هذه امين امروا
نكم الجان بعشر اعمائة من الدراهم بهذا السؤال واجتمع عند قلت
لمرافعة هذا الولي على من رافقته وثمان السبع الذي هو على
مشايخ جدينا ابي عبد الله بن مرقوق وقد تقدم في نسخة هذا رحمه
القران وفاتركا في كلام رابعة وثلاثين وستائة قال ابن مرقوق
وهذا الولي حكيم الفذ ذوالعلاء على فيه مرجوا الى جايته وفيه
بالموضع المعروف بباب وفي مشهور كلامه في يد وفراة في بعض
التقليد ان هذا الولي كان يكتم في عالمه تدريس ووعظه من
انشاء هذه الايات في روح النبي صلى الله عليه وسلم وهو
قول القائل

للمعروف به اصبوة ، وصورة الخلق بنودا شمر ،
وصورة الصبوة من شمع ، محراب النور اهو الفلاسف ،
الارم مولد علي ربه ، وخيم منصوب الذي في م ،
صلى عليه النور من بيده ، ومن حليم رءوف راحم ،
وقد سجد ان لنا على ذكره ربيع النور في ذكره ونسج في المنجرات
صرو وجعلوا لينة التقام ان افصح عنان الكلام ونقف عند
مسلم الختام في الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم اقبل
الصلاة والكل السلام انه قد تم وانحسرت الله القدر الفصحة
رضوة واقتضى في التقييد المبيد ترتيبه رحمه الله

به حجة راجية من مشاهير الاولياء وعبودنا صافية من اخبار عليية
 الملوك الاصيلة وجماعهم العتقاء وفضالة العدل والوفاء و
 نبتناهم من المنافع والكرامات الواضحة للعيان اشهرها واستمدنا
 من التواريخ الميمنة احسن البان اعظمها واينطقا بعبودهم و
 نريهم من الخلية بما يتولى به حبيد الزمان وقرلة عين تجلي بروج
 معاليهم من صبوة ذوالعريان وازاءة يجرانهم فتا به مدارج اهل
 ملاذا الشان وانا ربهم استنارت بمعالمه مفاخره المشهورة
 التي من بالمعرب من الامجاد نبعثنا الله في اشتمل عليه وجعله
 من الاعمال القلائد الغريرات الاله ورضي الله عن مولانا امير
 المؤمنين المريد بالتوفيق الاله المعين الى الاشارة بتخصيصه و
 هديهم وافتضاء جمعة من زفير وحبية من هذه الكلافة التي
 بعة التوفيق ابحال الله محمدا وانا لهما من الشرف والصوة واما
 انوار وانا فوالله اننا لهما الذين جعل الله الواحد منهم في
 فناءه انذار يعدل في سواه بالالف والاخره يشيع في ابتلاءهم
 واجبا به ولو كانوا اضواء الاضواء واجد ربهم اهل الله
 كما لعة اخبارهم ان يوفقهم لعتاب عزة انوارهم انما الهداية التي
 من الهيمنة عليك على خلو من التوبة والسميرة على انه ليس
 الكلام من الرجال الامم اخذ تبسم بافتباير انوار من مضى ولو
 افتكاس من انوارهم المرتضى والله اسئل ان ينبع السولي
 الامير به وان يجعله من اعماله الصالحين وفريه وان يغيره الى

الخفيات اذ احيطوا الى مناجي الخلقاء هاءيا بعد ذلك ذكر الله
 بمرانافه تضرعهم صالحة من الاخلايق النبوية وروضة يا نفعهم
 وبالدنيية والديونية جميعه غنية كافية في هذه البلاد وتحت
 شايعة لدره الابواب وان كان في ملتنا في البر والبحار والافتقار في
 احترق بفضل الله على ما تبقى في الاممات المؤلفة في سائر الامم
 ارتوى مما يزيد على المائة تاليف كاية الامطار قسم الحمد لله
 ثانيا على ما في به وانعم بالشكر له على ما روي اليه والحمد لله تعالى
 بجمعه اوليائه المتقين وجمع اخبارهم الذاتية على ما يخرجه من اليدين
 واليقين رضى الله تعالى عنهم وارسلهم ونفعنا بكرمهم واموالهم
 واراهم موافاة موافاة الله قسم كما اخلقت المستغاثين
 سيهم واخبارهم واستعمل جوارحنا في متابعتهم هديهم وافقهم
 في اثارهم ولا تجعلنا من دعاة الضلال عن هذه الامة كريمة ثم نسأل
 ربنا لا تخرجنا من بعد اداء هذا خط وكتب لنا من لخطا محمد اذ انت
 الوهاب قسم الحمد لله ثلاثا ايتار المزية الوثيرة المملوكة
 في الشاء على المولى المنعم الجواد في شكر الله سبحانه وتعالى على
 صنوف نعمائه التي جعلها لشكره على كل متكفلا بالازياء وعلى
 الله وسلم على سيدنا ومولانا الامير احمد الله على عبادة الحق
 فدره وحاب في الكتب المنقولة ذكره و اياه على السنة المرسل
 عليهم السلام منقبتهم وفخره وعلى التروعة ته واحبابه واهل
 محبته الذين نقلوا اينما علم شي يعبر السما والنبية واجمعوا

لنا

لنأمن علم الخفية وأعمال القلوب المستعانة من أفعال البرية الزكية
 وأبغاله المرتضات السوية **ثم** أمد يد الرغبة والسؤال إلى
 مولانا الكريم المتعال وأقول بلسانك أنزل وإله بقدر وق على حالة
 من الخوف وإله فكسار ربنا لا تقواخذنا ان فسينداوا اخفنا ربنا
 والحمد لله علينا أصناما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تعلمنا
 ملاك حافة لنا به وأحمد بحمدنا وأرحمنا أنت مولانا
 بل زعمنا على الفوم الكافي **رب**
 ثم أجمع التائب بما لا ولياء الله من معاف المناف بحمد الله وهدي
 عونك وعلى الله على سيدنا محمد وآله مما بعد لغزائنا مولانا
 السلطان الكافي المؤيد الملح القائل المجتهد أمير المؤمنين
 المتوكل على الله مولانا به بحمد الله إله الله ملكه
 وصلى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم
 ثم أجمع محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد
 الأنصارى زعيم النور وأبى
 الغمام منه سابع عشر
 المجتهد من غانية ماله

اشهد **وآله وصحبه وسلم تسليما**

وأبى الغمام من نعمة نفي يوم الثلاثاء الواحد
 والعشرين من المحرم سنة ١٢١٥
 اللهم اجمع لكاتبه وللعلامة فيه
 وألهمه الله بما يرجو من الخير
 وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله

مدونة سيدي بن عزوز البصري

الجزء الرابع

مدرسة سيدي بن عزوز البهري



albordj.blogspot.com

© مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز - الدار البيضاء

مؤسسة
الملك محمد السادس - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdou-Aziz - Casablanca



ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ بِقَالَ اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي بَنُورِكَ يَوْمَ تَسْوَدُ الْوُجُوهُ وَلَا تَسْوَدْ
 وَجْهِي يَوْمَ تَبْيِضُ الْوُجُوهُ ثُمَّ سَكَبَ عَلَى يَمِينِهِ بِقَالَ اللَّهُمَّ اقْنِصْ كِتَابِي بِبَيْضِي
 ثُمَّ سَكَبَ عَلَى شِمَالِهِ بِقَالَ اللَّهُمَّ اقْنِصْ شَيْئًا بَشِطًا وَلَا تَجْعَلْهَا مَخْلُوتًا إِلَى
 عَنَفِ نَحْمَسٍ بِرَأْسِهِ بِقَالَ اللَّهُمَّ غَشِّئْنَا بِرَأْسِنَا خَضِيْعًا بِطَأْطِئِ الْأَهْمَامَ مَا
 يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا صِينًا وَافِدًا مِمَّا نَحْمَسُ عَنْهُ بِقَالَ اللَّهُمَّ نَحْمَسُ مِنْ مَفْضَلَاتِ الْبَيْضِ
 أَنْ تَجْعَلَ لَهَا نَحْمَسًا غَسَلَ فِيهِ بِقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدْرِي عَلَى الْبَيْضِ الْيَاقِيْنِ يَوْمَ تَبْيِضُ الْأَ
 فْءَامُ ثُمَّ اسْتَوَى قَائِمًا بِقَالَ اللَّهُمَّ كَمَا كَفَّيْتَنِي بِالْمَاءِ بِمَحْفَرِي قَامِرًا فَوَيْلٌ لِي
 فَإِنْ بَدَأَ هَكَذَا بِفَقْصِ الْمَاءِ مِنْ أُنْأَمِلُهُ ثُمَّ قَالَ يَا بَيْتِي أَوْعِلْ كَيْفَ عَمِلَ هَذَا أَجَلِي ثُمَّ
 عَامِرٌ فَكَمْ تَقْصُرُ مِنْ أَنْ تَمْلِكَ إِلَّا خُلْعُ اللَّهِ عَنْ جِلْدِنَا مَلِكًا لَا يَسْتَعْبِدُكَ إِلَى
 يَوْمِ الْفِيءِ مِنْدِيْنِي أَنْ تَمْعَلْ كَيْفَ عَمِلَ هَذَا أَقْدَسًا فَكَيْتَ عَنْهُ الْوَيْلُ كَمَا تَبْسَلُ
 فَكَمْ الْوَيْلُ عَلَى الشَّجَرِ بِيَوْمِ الزَّيْجِ أَنْ تَعَايِجَهُ وَقَدْ حَجَّجَ النَّاسُ بِحُجَّجِ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِ
 عَنِ الْمَلِكِ بِرَمْنٍ قَائِمًا لَهَا أَخِي بِعَمَارَةِ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِ عَنِ اللَّهِ بِرَأْسِهِ بَيْتِي وَ
 تَقَضَّتْ عَلَيْهِ أَكْثَرُ الْبَلَاءِ كَمَا حَمِي بِهِ مَلِكُ الرُّومِ فَكُتِبَ لَهُ بِتِلْكَ دَعَا
 بَنُو أَعْمَةٍ وَحَلَبَ لَهُ بِمَعْلُومَاتٍ أَيْمَنَهُ لِيَرْسُلَ تَوْفَةَ الْيَقِيْنِ بِتِلْكَ الْبَيْتِ مَلَأَتْ
 الْيَقِيْنُ بِالْبَيْتِ وَمَلَأَتْ الْعِيَاءُ الْبَيْتَ خَالٍ فَخَالَفَهُ عَمَّتُ الْمَلِكُ وَسَفَعَهَا بِدَعَا وَأَنْزَلَ عَنْ الْجَوَا
 بِبَيْتِهَا إِلَى عَامِلِهِ الْجَوَا بِرَأْسِهِ أَوْ كُتِبَ كِتَابًا بِالْحَمْدِ بِالْحَمْدِ بِتِلْكَ دَعَا
 وَتَوَاعَدَ ثُمَّ اتَّخَذَ الْجَوَا بِرَأْسِهِ الْيَقِيْنُ قَالَ فَكُتِبَ الْجَوَا إِلَى الْأَمِيرِ بِالْحَمْدِ بِتِلْكَ دَعَا
 بِتِلْكَ دَعَا وَبَنُو أَعْمَةٍ بِدَعَا لِقُلِّ قُتِبَ إِلَيْهِ بِالْحَمْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ تَعْلَى

يلحقه خلفه في كل يوم ثلاثة مائة وسبعين مائة ما نأرجو من الله تعالى ان يلحقه
 الحقة يومئذ بها منكم **قال** فبعث الخراج بكتابه الى عبد الملك فكتب عبد الملك
 فسخته لملك الروم فلما وقع على جواره ملك الروم قال لم يخرج هذه الجواهر منكم
 ولا كتبت به وما خرج الا من بيت فسيء **ولما توفى** جعفر الفراء ان عبد الله بن عبد الله بن علي
 الله عنهما سنة ثمان وستمائة وهذا من اشد ما يستعير سنة وقع اجتماع من حضر من اهل
 البيت الكريم اربعة مائة من العلماء بالكتاب عليه هذه التولية **محمد بن الحسين** ولما ابرع من العلماء
 عليه بكتي فخر فاما مات اليوم ثمان مائة سنة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
 اياما وهذه في صوف من كتاب محمد بن كعب بن امير المؤمنين عجل الله فرجه كتابه صلوات الله
 تعالى وسلامه عليه يومئذ هذه الحقة **الحقة** بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد
 مفسك الحقة على المشرق وكل في مفسك في امور كثر لها الى الله عز وجل فانك
 في كتابها الى كتابي من بني ومانع عزير من مفسك **الحقة** بن علي بن ابي طالب بن عبد
 خراب الدنيا وعلمه في الاخرة فان تقي هذه في هذا في كره ما بعد الله تعالى وان
 كنت غيب فابل في حجة ما علم علم في هذا في كره في هذه في كره في كره في كره في كره
 تعد واجلك وانك مفسك في بواز من مفسك **الحقة** بن علي بن ابي طالب بن عبد
 امسك عليها فسانك في كتابي من بني ومانع عزير من مفسك **الحقة** بن علي بن ابي طالب بن عبد
 فان من مفسك **الحقة** بن علي بن ابي طالب بن عبد **الحقة** بن علي بن ابي طالب بن عبد
 اكمي لك من المفسك مع المفسك واما في كتابي من بني ومانع عزير من مفسك **الحقة** بن علي بن ابي طالب بن عبد
الحقة بن علي بن ابي طالب بن عبد **الحقة** بن علي بن ابي طالب بن عبد

من عنده

3
 نبت عنهم وما يغلب عليهم سوء الكفر ما نه لزيح عن بينك وبين خليلي كما لا
 وفهنا واعلم يا بني أن ما لك من ديارك وما لك من ديارك ما نفع من نصيبك ولا
 تفكر في زنا الغيبك وإن جرت على ما تدبر مريد فيك ما جرت على ما لم يصل اليك واعلم
 يا ولدي أن من أثبت من الزمان خاتمه ومن عظم عليه ألقانه وراى المفيض وتمازج الانظار
 اجتناب له ما هو وعزله عن المودع قال قال محمد بن الحسينية من كتب كتابا عليه نفسه
 لم يلبث فيها عنه فدر وصفه هذه السيرة الويول لم يلبث العليوي أكثر من أن يخلو
 أو ياتي عليه العدة والاشترافه كره أبو العرج في كتاب الصفة قال وكانت دولة
 عام احد وثمانيه من الهجرة وهو ابن خمس وستين سنة وفيه دولة ستة من الحناني
 العظيمة والمثابة الهية فبعثنا الله به وبنيته استلابة وحكي الله على بيتنا محمد
 له وجهه وسلم تسليما **محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أبو**
جعفر المكنى ولولاه وليا وكبير ولا تقيا كان رحمه الله واستكن عفة اولياء
 الله تعالى ومدة وحفافة الصوعية بالاشارة الشافية والمواطف القلبية والقر
 صايله الرشيدة والمواسم السنية يدق مشر وجلبد لزه في هذه الأمة ارفع به اليكم
 والاثار وهو المودع بالسياسة الباقية قال بعضهم يسمى بذلك لأنه بقدر العلم
 والمخبري وافلام مناره ونشر وكبير لا يكون هذه الاوصاف والاهل في هذا العا
 يد بزيروية الله به طعن جعفي الصلاه في الامير **محمد بن علي بن عبد الله بن ابي طالب**
 في قيل له الباقية لأنه باقر العلوم آية شافها **قال** الجوهري في التاج بقرية الشيخة بقر
 اية فتنه ووسعته والتففي التوسيع العلم والعال وكان يقول **الله** على الباقية لتنف
 في العلم التفتي وكان من علماء محمد بن علي الميمم انك أمي في علمه ان ينصرف في جريته فبلغ أني
 جرحه كينزة يظف فلا عنه ومن جليته الاولياد وحده في العلم والاشارة عن جليته الي

الجعفي قال قال **عليه السلام** يا جابر اني لعنوني فلما لم تستغل
 القلب قلت وما اعني بك وما تشغل قلبك قال يا جابر اني مررت دخل قلبه ما به خالص
 من الله عز وجل تشغله بغيره سواء يا جابر ما اليك نبي وما عسى ان يكون قلبه
 الا امر كوي ركبته او ثوب لبسته او امراته احبته يا جابر ان اهل التفرق
 يسمى اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك مؤنة ان تسيبت لك كركت وان كنت
 نسا اقل لك يا جابر اجعل الدنيا كمثقال في قلبك فبها وزنتك عنه او كمان
 اصبت به مناعك ورسيفك فكلها ليس بك من شيء واحبها الله عز وجل
 ويحلم استحقك من بينه واما تنة وحكمتك وحكي ابوالبحر جعفر بن خالد بن
 الهيثم قال قال محمد بن علي ما اغروا وقتا عيبنا بها من خشية الله الا حرم
 الله وجهه حاصلا على النار وما تالت على الخديج لم ير هفوا وجهه ففقد
 ولادته وما سره في الاله جزاء الا الامة واما الله عز وجل يطمع بها
 لحور المحكمات ولو انما كيا بكى في امة لحرم الله تعالى تلك الامة على النار
 وعن زيار بن خيثمة قال ابو جعفر الكواصف نصيب المؤمن وغير المؤمن
 من لا نصيب الا اكره قال سبيل الامام في جميع الكلام وعن جابر الجعفي
 قال قال محمد بن علي يا جابر بلغة ان فوما بالعرافين عقورا انهم يحبونها و
 ويغضون ابا بكر وعمر ورجح الله عنهم اويغضون الله امي نعم فذاك
 يا بلغهم عنه انه انبي الله عز وجل فيهم وانما فبعد محمد صلى الله عليه
 وسلم بيده لقول النبي صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل من لا يهتم بشيء من
 على الله عليه ولم اذكر اكله استغفر الله واتوب اليه عليه السلام او اعد الله
 لغا بلون عنهم وعروكة جعفر بن الصادق قال كان ابي **محمد**

(الكتاب)

رَحِمَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ طَعْنًا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَوْ جَعْفَرٍ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَاعِدًا فِي خِلَافَتِهِ وَهُوَ
 عَلَى الْمَنَسْبِ تَخَضُّعًا جَلَسَ نَزَلَ عَلَى عَنَبِهِ قَالَ لِلْحَسَنِ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ أَفَأَعْبَدُكَ أَمْ لَا
 صَدَقَ الْمَنَسْبُ تَخَضُّعًا قَالَ **حَاجِبُ الْحَدِيثِ** لَقَدْ رَأَيْتُ الْحَسِينَ عَلَى الْمَنَسْبِ يَجْعَلُهَا تَيْنًا
 وَإِنْ **تَخَضُّعًا** **لِللَّهِ** تَعَالَى وَارْتَضَى عَلَيْهِ بِمَا مَدَّ يَدَهُ لَمْ يَخْجَلْ بِهَا الْاَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ
 حَضَرَ وَتَعَالَى قَالَ وَصَلَّى عَلَى جَدِّهِ **عَلِيٍّ** صَلَّيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى عَلَى أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 بَيْتَهُ صَلَاةً ثَامِنَةً وَاسْمُهُ ثُمَّ قَالَ **لَنْ** أُرَى عَنْ جَدِّهِ **عَلِيٍّ** صَلَّيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يَجْبُرَ رَجُلٌ جَلَالَهُ وَعِزَّهُ كِبَالَهُ وَجَمَالَهُ كَتِفَا عَلَى وَرَفَةٍ السَّيِّدِ الْمَلِكِ الْجَنَّةِ أَوْ
 يَأْتِيهِ بِشَيْءٍ أَوْ **عَلِيٍّ** مَرَّجَاءَ فِي مَنْتَهَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَشْتَعِدُّ أَرْوَاحُ الْأَزَلِ وَرَحِمَهُ
 وَأَوْ **عَلِيٍّ** أَعْبَدَ وَرَضِيَ أَوْ تَعَالَى الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ
 أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ لَا يَشْتَعِدُّونَ إِلَّا بِرَأْسِهِ يَشْتَعِدُّونَ بِأَبِيكَ
 وَمَوْلَاهُ وَلَا عَمْرٍ أَوْ لَا عَلَيْهِ وَلَا يَشْتَعِدُّونَكَ يَا مَعَاوِيَةُ قَالَ وَبَلَّغْتَ أَنَّ جَدِّهِ الْحَسِينَ
 سَأَلَهُ فَقَالَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ إِذَا رَكِبْتَ جِلْفَةً تَشُدُّ يَدَهُ فَقَالَ لَهُ وَطِئْتَ ثُمَّ أَقْبَلَ لَهُ الْحَسِينَ
 أَلْبَا دَرَاهِمَ وَخَمْسَ صَاعَاتٍ يَنْبَغِي وَفَالَهُ جِئْنَا نَحْمِلُكَ الْهَالِكُ مَا تَقِي نَحْمِلُ
 جِلْدَ عَصَاكَ الْوَسِيرُ يَحْمِلُ سَانِدَهُ وَفَالَهُ مَا كُنْتَ تَلَا زُرَّكَ كِرَاءَ الْهَلْهَلِ وَ**بِغَضَرٍ**
 كَتَبْنَا لَكَ خَطْرًا عَمَّا جَعَلَ الْأَعْمَى عَنِ أَبِي عَرَابَةَ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ رَجُلٌ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَ الْبُذْ حَاجِدُ الْحَيَاءِ يَضَعُنِي أَوْ
 أَتُرَكُّهَا قَالَ فَيُخَصِّصُهَا بِالْأَرْضِ قَالَ وَكُنْتُ أُرْجِلُ فِي الْأَرْضِ أَوْ فَعِصِي
 فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَاذَا قُتِلَ عَمِّيهِ عَلَنِي فَأَعطَاهُ الْخُلَّةَ
فَانْشَدَ الرَّجُلُ يَقُولُ
 كَسَوْتَنِي خِلَّةً تَبْلِيهَا سَنَاهَا : فَسَوَّى الْكُتُوبَ مَرَحُوسُ الشَّاطِلَا :
 أَوْ قُلْتُ حَسْرَتَانِي : فَلَتَ مَكْرُومَةٍ : وَلَسْتُ تَبْغِي بَطَانَةَ نَلْتَمِ بِكَ لَا :
 أَوْ الشَّيْءَ لِيَعْبُدَ : كُلُّ حَسْبِهِ : كَالْقَيْتِ يَحْيَى فِدَاءُ الْفَسْهَلِ وَالْجَبَلَا :
 يَا لَيْتَ هُمُ إِلَهُ هَمِّي عَرِي بِكَ لَتَ جَسَدِهِ : كُلُّ أَمْرٍ يَسُوهُ يَحْيَى بِاللَّهِ وَبِعَلَا :

فَقَالَ عَلِيٌّ

بِقَالَ عَلَى رُحِي اللَّهِ عَنْهُ يَا فَتْنِي نَزْدِي دَانِيَةً بِمَا رَجَا عَمَاءُ آيَاهَا فَلَمَّا تَوَلَّى رَأَى رُحِي اللَّهِ
فَتَنِي بِقَالَ لَهُ مَهْ يَا فَتْنِي لَمْ تَهْتِكْ وَسُئِلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَتَنِي اللَّهُ الْإِسْرَافِي
عَلَيْكَ وَإِنَّكَ لَمْ تَرِمْ قَوْمَ بِلَا كَرِهٍ وَهَذِهِ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ رَوَى لَنَا عَنْ أَبِيهِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ إِنَّهُ كَانَ لَهُ جَارِيَةٌ تَتَصَرَّفُ بِهِ حَوَائِجَهُ وَكَلَّمَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ
تَعْرِضُ لَهَا خِيَامًا كَانَ عِبَادُ اللَّهِ أَرَعُوا رُحِي اللَّهِ عَنْهُ وَيَقُولُ لَهَا يَا هَذِهِ وَاللَّهِ لَيْسَ لَهَا
حَبِيبٌ فَلَمَّا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ تَشَكَّنَتْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثَتْهُ بِمَا
وَجُمِلَ بِمَلَاغِهِ إِنْ أَفَادَ لَكَ هَذِهِ أَصْنُةٌ أُخْرَى يَقُولُ لَهُ وَأَنَا وَاللَّهِ أَحَبُّكَ بِمَا رَأَى
عَلَيْكَ ثُمَّ أَتَتْهُ بِجَوَابِهِ قَالَ جَارِيَتِي بَدَعَ عَلَى عَادَتِهَا بِقَالَ لَهَا إِنْ أَحَبُّكَ بِمَا تَدْعَى
لَهُ وَأَنَا أَحَبُّكَ بِمَا بَقِيَ بِقَالَ لَهَا تَصْبِرِينَ وَأَخْبَسَ حَتَّى يُوَدَّ الطَّالِبُ وَنَاجَى رُحِي اللَّهِ
حَسَابًا قَالَ جَارِيَتِي الْجَارِيَةُ تَحْلِيلاً بِمَا تَدْعَى بَدَعَ عَارِضَ اللَّهِ عَنْهُ الْخِيَامُ وَاسْتَبْعَلَهُ
أُخْرَى يُوجِدُ عَلَى الصَّحَّةِ وَالْإِسْتِغْلَامَةِ بِوَلَدِهِ لَمْ يَجَارِيَةً وَنَزَادَهُ مَا يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى التَّوَلَّى
مَا نَزَلَ الْقُرْآنُ لَنَا عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا لَمْ يَأْمُرْهُ إِلَّا بِمَنْ يَدْعُو لَنَا الْإِسْرَافِي قَالَ
مَا أَصْبَحْتُ مِنْهُ إِذْ أَوَّلَهَا غَنَاءً وَآخِرَهَا جَنَاءً حَتَّى لَهَا حَسَابٌ وَمِنْ أَمَلِهَا غَلَابٌ هَذَا
اسْتَعْنَى بِهَا فَتَنِي وَهَذَا فَتَنِي بِهَا مِنْ رُحِي اللَّهِ وَرَادَ الْغَنَاءَ بِخَيْرٍ مَالٍ وَالْكَثْرَةَ بِمَا عَشَرَ
عَشِينَ بِمَا يَتَنَوَّلُ مِنْهُ لَمْ يَجْعَلْهُ إِلَّا عِزَّ الْقَاعَةِ أَبِي اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَخْلُ لَنَا مَرَعَاهُ وَقَدْ
حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ إِنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا رَأَى وَابْنَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى تَحْقِيقِ
مَسْجِدَاتٍ بِشَوْبِهِمَا بِكَيْ بَدَعَ اللَّهُ بِهِ أَحَقَّ رَقِي لَهَا لَمْ يَخْلُ مِنْ قَصْرِ

لَقِيلَ اجْتِمَاعُ مِنْ خَلِيلِيْنَ وَفَقَّةٌ وَأَوَّلُ النَّبِيِّ دَانِيَةً بِمَا رَجَا عَمَاءُ آيَاهَا فَلَمَّا تَوَلَّى رَأَى رُحِي اللَّهِ
فَتَنِي بِقَالَ لَهُ مَهْ يَا فَتْنِي لَمْ تَهْتِكْ وَسُئِلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَتَنِي اللَّهُ الْإِسْرَافِي
عَلَيْكَ وَإِنَّكَ لَمْ تَرِمْ قَوْمَ بِلَا كَرِهٍ وَهَذِهِ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ رَوَى لَنَا عَنْ أَبِيهِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ إِنَّهُ كَانَ لَهُ جَارِيَةٌ تَتَصَرَّفُ بِهِ حَوَائِجَهُ وَكَلَّمَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ
تَعْرِضُ لَهَا خِيَامًا كَانَ عِبَادُ اللَّهِ أَرَعُوا رُحِي اللَّهِ عَنْهُ وَيَقُولُ لَهَا يَا هَذِهِ وَاللَّهِ لَيْسَ لَهَا
حَبِيبٌ فَلَمَّا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ تَشَكَّنَتْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثَتْهُ بِمَا
وَجُمِلَ بِمَلَاغِهِ إِنْ أَفَادَ لَكَ هَذِهِ أَصْنُةٌ أُخْرَى يَقُولُ لَهُ وَأَنَا وَاللَّهِ أَحَبُّكَ بِمَا رَأَى
عَلَيْكَ ثُمَّ أَتَتْهُ بِجَوَابِهِ قَالَ جَارِيَتِي بَدَعَ عَلَى عَادَتِهَا بِقَالَ لَهَا إِنْ أَحَبُّكَ بِمَا تَدْعَى
لَهُ وَأَنَا أَحَبُّكَ بِمَا بَقِيَ بِقَالَ لَهَا تَصْبِرِينَ وَأَخْبَسَ حَتَّى يُوَدَّ الطَّالِبُ وَنَاجَى رُحِي اللَّهِ
حَسَابًا قَالَ جَارِيَتِي الْجَارِيَةُ تَحْلِيلاً بِمَا تَدْعَى بَدَعَ عَارِضَ اللَّهِ عَنْهُ الْخِيَامُ وَاسْتَبْعَلَهُ
أُخْرَى يُوجِدُ عَلَى الصَّحَّةِ وَالْإِسْتِغْلَامَةِ بِوَلَدِهِ لَمْ يَجَارِيَةً وَنَزَادَهُ مَا يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى التَّوَلَّى
مَا نَزَلَ الْقُرْآنُ لَنَا عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا لَمْ يَأْمُرْهُ إِلَّا بِمَنْ يَدْعُو لَنَا الْإِسْرَافِي قَالَ
مَا أَصْبَحْتُ مِنْهُ إِذْ أَوَّلَهَا غَنَاءً وَآخِرَهَا جَنَاءً حَتَّى لَهَا حَسَابٌ وَمِنْ أَمَلِهَا غَلَابٌ هَذَا
اسْتَعْنَى بِهَا فَتَنِي وَهَذَا فَتَنِي بِهَا مِنْ رُحِي اللَّهِ وَرَادَ الْغَنَاءَ بِخَيْرٍ مَالٍ وَالْكَثْرَةَ بِمَا عَشَرَ
عَشِينَ بِمَا يَتَنَوَّلُ مِنْهُ لَمْ يَجْعَلْهُ إِلَّا عِزَّ الْقَاعَةِ أَبِي اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَخْلُ لَنَا مَرَعَاهُ وَقَدْ
حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ إِنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا رَأَى وَابْنَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى تَحْقِيقِ
مَسْجِدَاتٍ بِشَوْبِهِمَا بِكَيْ بَدَعَ اللَّهُ بِهِ أَحَقَّ رَقِي لَهَا لَمْ يَخْلُ مِنْ قَصْرِ

قَالَ لَنَا عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا لَمْ يَأْمُرْهُ إِلَّا بِمَنْ يَدْعُو لَنَا الْإِسْرَافِي قَالَ مَا أَصْبَحْتُ مِنْهُ إِذْ أَوَّلَهَا غَنَاءً وَآخِرَهَا جَنَاءً حَتَّى لَهَا حَسَابٌ وَمِنْ أَمَلِهَا غَلَابٌ هَذَا اسْتَعْنَى بِهَا فَتَنِي وَهَذَا فَتَنِي بِهَا مِنْ رُحِي اللَّهِ وَرَادَ الْغَنَاءَ بِخَيْرٍ مَالٍ وَالْكَثْرَةَ بِمَا عَشَرَ عَشِينَ بِمَا يَتَنَوَّلُ مِنْهُ لَمْ يَجْعَلْهُ إِلَّا عِزَّ الْقَاعَةِ أَبِي اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَخْلُ لَنَا مَرَعَاهُ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ إِنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا رَأَى وَابْنَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى تَحْقِيقِ مَسْجِدَاتٍ بِشَوْبِهِمَا بِكَيْ بَدَعَ اللَّهُ بِهِ أَحَقَّ رَقِي لَهَا لَمْ يَخْلُ مِنْ قَصْرِ

ثم أتى سر أعرافا بما هو الداء فقال ان تعكروا الشيا عرو من تخافون لاسمانه وفي كتاب الضعفة على
 محمد بن المنصور قال وقع تحتها بالمدينة فخرج أهلها يشتد سفور بلع يشتفوا ويصلين العشاء
 الاخرى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلسوا في السارية واذا به جل عليه كساء فلم يلبس
 ربة يدي يدي فجلسوا ركبته ثم جلسوا ربيع يديه وقال اي ترك خرج أهلهم نبيك صلى الله عليه
 وسلم يشتفتون بلع تشتفهم باننا افسح عليك لهما سفينتهما **قال** ان المنصور فقلت به اني
 هذا مجنون وما رضع يديه حتى سمعت الرعدة وجرا من الشيا بكتفي من المكن فلبا سمع
 المكن حمد الله عز وجل بحمد له ان سمع فلبا بشلها ثم قال ومن لا وما انا وما انا
 حيث استجيب له ولشعر عوة لجولت عمت نعمة كعنت بطولك ثم قام فجلس بلع يدي
 ثم الك حتى كلع العجز ثم على الصبي مع رتبة سر وخرج من المسجد فخرجت خلفه البعة
 وفد ربيع كسائه وهو يجوز الماء فتشعلت فبسع من رجل المكن ولم اذ رأته هبا
 فلما كانت الليلة الثانية صليت العشاء في موضع من مسجد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم استنعت للشارية باذابه فم اقبل الى موضعه فلبا يطل بما زال فلما كان
 أصبح وكنت صلاة الصبح فخرج من المسجد فتبعته حتى خلع ازاره عن ركبته من
 نور الوية ورجعت الى المسجد فلما كملت الشمس خرجت راتيت الدار واذا به
 فاعده اجتر فلما رآه عرفني فقال يا ابا عبد الله من جاك بك تلك حاجة تريد ان
 عمل لك شجاعة فلبسك ابيد فقلت له ان كنت حاجتي الباردة الاولى فتغير وجهه
 وراح في وقال يا ابن السكة ما انت و انت اكل فحقت منه وانصرت فلما كانت
 الليلة الثانية صليت العشاء بموضع واستنعت للشارية وانفكت قدوس
 بلع يحق فقلت ان انا الله ما صنعت شيئا فلما كان بعد طلوع الشمس راتيت الدار
 التي كان فيها فاذا بالبيت مفتوح وليس فيه احد فقال لي اهل الدار او لم يابعد
 ان الله ما كان بينك وبين هذه الرجل منس ما انت فخرجت من عنده امس بسكت
 كسائه في ركبتي البيت ووضع الشيا به به ما يجر جلد وخالبه وحمله وخرج
 عن بلع بعد البنا ولم فم رايت في لهما قال محمد بن المنصور وما تبت ان ابا عبد
 بنية الا وسالت عنه فيها فلم اجد في كفي ما انت هذه الدار كشيء من ربة
 وجبت له الجنة في القول كليات وليلة ولادنية وصحة الا خبياء يا زعيم الرضا علي الاضياف في ربة

هذا هو الذي كان عليه العشاء في موضع من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلسوا في السارية واذا به جل عليه كساء فلم يلبس ربة يدي يدي فجلسوا ركبته ثم جلسوا ربيع يديه وقال اي ترك خرج أهلهم نبيك صلى الله عليه وسلم يشتفتون بلع تشتفهم باننا افسح عليك لهما سفينتهما قال ان المنصور فقلت به اني هذا مجنون وما رضع يديه حتى سمعت الرعدة وجرا من الشيا بكتفي من المكن فلبا سمع المكن حمد الله عز وجل بحمد له ان سمع فلبا بشلها ثم قال ومن لا وما انا وما انا حيث استجيب له ولشعر عوة لجولت عمت نعمة كعنت بطولك ثم قام فجلس بلع يدي ثم الك حتى كلع العجز ثم على الصبي مع رتبة سر وخرج من المسجد فخرجت خلفه البعة وفد ربيع كسائه وهو يجوز الماء فتشعلت فبسع من رجل المكن ولم اذ رأته هبا فلما كانت الليلة الثانية صليت العشاء في موضع من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استنعت للشارية باذابه فم اقبل الى موضعه فلبا يطل بما زال فلما كان أصبح وكنت صلاة الصبح فخرج من المسجد فتبعته حتى خلع ازاره عن ركبته من نور الوية ورجعت الى المسجد فلما كملت الشمس خرجت راتيت الدار واذا به فاعده اجتر فلما رآه عرفني فقال يا ابا عبد الله من جاك بك تلك حاجة تريد ان عمل لك شجاعة فلبسك ابيد فقلت له ان كنت حاجتي الباردة الاولى فتغير وجهه وراح في وقال يا ابن السكة ما انت و انت اكل فحقت منه وانصرت فلما كانت الليلة الثانية صليت العشاء بموضع واستنعت للشارية وانفكت قدوس بلع يحق فقلت ان انا الله ما صنعت شيئا فلما كان بعد طلوع الشمس راتيت الدار التي كان فيها فاذا بالبيت مفتوح وليس فيه احد فقال لي اهل الدار او لم يابعد ان الله ما كان بينك وبين هذه الرجل منس ما انت فخرجت من عنده امس بسكت كسائه في ركبتي البيت ووضع الشيا به به ما يجر جلد وخالبه وحمله وخرج عن بلع بعد البنا ولم فم رايت في لهما قال محمد بن المنصور وما تبت ان ابا عبد بنية الا وسالت عنه فيها فلم اجد في كفي ما انت هذه الدار كشيء من ربة وجبت له الجنة في القول كليات وليلة ولادنية وصحة الا خبياء يا زعيم الرضا علي الاضياف في ربة

ومحمد

[illegible]

التمنى انك رايت اذ ريس يمشى : : لا يلقاه المشكيات لراى مع
معا لى يقينى الخمر وفي خوالى : : وتغفر لايام وهو راجع
فما هي بيها للهدى فتعبر : : موارى بيها لمر شاة شمر ايسع
كنوا لى ما حاتم ومشتيكا قها : : لما حكم النفر بيها جوامع
وراي اذ ريس بر عظم : : حياء اذ امه اظلم انك صا
اذا التفتضلات المشكيات تشابهة : : سما حنة نورى جاهر سدا
ابو الله الا رفعة وعلى : : وليس لى لى عليه واذا العزى واضع
توحى الهى والتمنقة تيد التقوى : : من التريغ اذ التريغ لى صا
واله بكا تار التنى محص : : محص من سوال الله فى الناس تابع
وعول اى احكامه وفصا : : على فصول تشبيل واغونا صا
بصرك علم الشايعى املام : : بصرى فى ساحة العلم واسمع
سلام على قينى يحسن حسنه : : وجاءت عليه الهه جنا الهوامع
ليس فحنته الحام ثلاث بشمحه : : وهن بها حكة غزيرة فواجع
فاحكامه يقينى به وزواهى : : واذا بينا نجوم كوالى
هو لى تعلق رضى عنه ونجعتا بين كنهه وفضله : : محص من حضور الكونى
توجعنى العابه الفانت افراده كان رحمة الله املام ايمه (الاسلام وعلامه اولياء
سعيد بر عتار قال كينا عن محمد بن منصور الطريفي هو ما وعنه جملة من احوال
الحديث وجماعة من الزهاد وكان فى الك اليوم يوم الخميس فسمعت يقول صمت يوما
فقلت لا اقبى الا حلا لا يمضى يومى ولم اجمع شىء فواظلت اليوم الاثنا والمثلاث وا
لراى ثم فلت لا جعلت منى (البيلة عنه من شىء انه تعلق طوله بصوت الوعز وها
لكنى وسلمت عليه فوجدت حنى طولى الغزى يخرج من كان معه فى المسجد بما يقى
الا انا وهو ورجل اخر بالثقت الى وقال باقوتى فقلت لى بى فقال اخون الى

انيئت هذه اربع عشرة مرة فقلت في نفسي حلفت اربعة واخبرني علي ما لا اعلم فقلت
 له ما به من عشاء فتنى كفي ثم روي علي الفول عذات ما به من عشاء ثم عاودة ثلث عشرة
 فقلت ما به من عشاء فاستكت في ساعة ثم قال في تقدم الي فتنى كفت وما به من عشاء
 طر من شدة الضيق فقلت عن يساره فاحذ به ان يمتني فاده خلها الي طبعه الا ان
 فاحذت منه سبعة حبة معضوطة فوجدت فيها كعصم كل كعصم كعصم والشفيفت
 بها عن الماء وهما ناسم الى الوقت الى ان اكلت شيئا لا رجعت فوجدت كعصم كعصم
 لشفيف حبة ثم التي فحذت من صور الى اكلها الحاضمة فقال اللهم انتفتد كم الله ان
 حذتكم بقله الحبة وانا حذت **وحذوا** عنه ان الناس تشكوا به يوم عيسى لا اختلا بها ورفع به
 ورغبة كماله الحجة بسأله يا با جعفر ان ينزل اليوم عندك بقله تشك الناس به يوم
 عيسى هو وغيره فقال صبروا بعد كل البيت ثم خرج فقال هو عندك يوم عيسى فاستقيوا
 ان يقولوا له من اكل لك بقله خور اليوم فقدم الخايج بصحوا فوله الحجة اليه الشئ
 ابو بكر بن مسلم **مع حجة** من الطلحين وجلسوا اليه ثم قال له ابو بكر من اكل لك بقله
 لك اليوم يوم عيسى فقال لما دخلت البيت سالت ربي تعالى وكشف لي الحجاب فدرت
 الناس فوقه بعينه **وصح**نا ابو نعيم الحافض بسنده عن ابي العباس المشايخ عن ابي
 جعفر قال نازلت فوط من حمراء الفضيل بغير فوط ثم اكلنا كرامه المومل على اربعة فقلت
 عنده كرا الطلحين تنزل الرشمت فصكرنا من تلك الليلة **فالدقة** في ربه بر علي الصفي
 الحسن بن محبوب قال حدثنا ابو جعفر الخليلي قال روي النبي صلى الله عليه وسلم في النور فقلت
 يا رسول الله فتنى بشتية حتى التفت منه فقال لي عليك بلان فيقول **قال** الخليلي وكان انت وقلت له
بسم الله اربع وخمسين مرة فتنى وقلت له ثمانين مرة فتنى بسم الله ثمانين مرة فتنى بسم الله ثمانين مرة
 وبعثنا بسم الله بسم الله وقلت له **عنه** من السطاعيل ان ابي الهيثم بن ابي عمير **ابو عبد الله** البخاري **رحمته الله**
 روي الله الحق وحجته على كل امة الخلف وحقه في سبي الاصل او من اسلم من اهل البيت الحسيني
 كان البخاري رحمه الله تعالى ما لم يعلم الله له علم ولا وليد ولا شريك ولا شريك ولا شريك
 من غير ما ليس الله بغير ما لا يجر الله ومنه في جميع على صلته وولايته على الامم
 زوايق على صلته وامامته بفعله عسى ومن قلله هم الى الله والاعصار وكانت جبه

مع حجة



خالد

خِصَالُ ثَلَاثَةٍ قُلْ أَنْ يَجْمَعَ الرَّابِعُ أُولَئِكَ لَمْ تَعْلَمُوا خِصَالُ الْوَاحِدَةِ أَنَّهُ كَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ جِدًّا
خِصَالُ ثَلَاثَةٍ قُلْ أَنْ يَجْمَعَ الرَّابِعُ أُولَئِكَ لَمْ تَعْلَمُوا خِصَالُ الْوَاحِدَةِ أَنَّهُ كَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ جِدًّا
لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِمَا يَرْغِبُهِ كَلَامُهُ لَيْسَ يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِمَا يَرْغِبُهِ كَلَامُهُ لَيْسَ يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِمَا يَرْغِبُهِ
وَلَا يَسْمَعُ مِنْ أَحَدٍ مِمَّنْ يَحُلُّ بِهِ أَرِيَّةُ كَيْ الْقِيَّةِ عِنْدَهُ الثَّلَاثَةُ أَنَّهُ كَانَ رَجِيحَ الْهَيْكَةِ عَنِ ابْنِهِ الْهَيْكَةِ
لَيْسَ إِلَّا يَكْتُمُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْفِ اللَّهِ كَأَيُّهَا مَنْ كَانَ وَصْرًا تَاءً بِشَيْءٍ رَدَّهُ عَلَيْهِ رَدًّا أَجْمَلًا وَكَانَ رَدُّ
أَمَّا فَوَاطِنُ مَا كَانَ يَكْتُمُ الْفَرْقَ أَرِ كُلِّ لَدَيْنَ قَبْلَهُ أَمَّا خَلْرُ مَضَارٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ لِحُجَّةٍ فِي رَأْيِهِ تَمَّ
وَأَمَّا خَيْرُهُ وَمَرْصَدُهُ يَفْتِنُهُ وَيُصَلِّ بِهَمْ كُلِّ لَيْلَةٍ خَتْمَةً وَيَنْصَرُّ قَوْلُهُ أَطَاعَ أَمَّا فِي الْبَيْتِ أَمَّا
خَتْمَةً أُخْرَى لِنَعْسِهِ يَنْفَعُهُ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَخْتَصُّهَا بِمَنْ أَعْشَقَهُ نَدْوَى كَانَ لَا يَمْلِكُ نَعْسَهُ
أَمَّا فِي الْفَرْقِ أَنْ يَسْمَعَ لَهُ أَيْضًا كَأَيُّهَا الْمَرْجُلُ وَجَدَ بَثَّ كَلَامٍ وَتَرَفُّعًا لِمَا رَسَّوَلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْمَعُ الْفَرْقَ أَنْ يَرَى أَحَدًا تَشْتَلُو مِنْهُ مَقَرَّتْ تَشْتَلُو اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ وَنَدَى سَبَقَ لَهُ مِنْ لَدُنْهُ الشَّعْرُ
وَالْعَنْدَرِيَّةُ يَكُونُ وَاللَّهُ وَرَأَاهُ مِنْ أَهْلِ الْخَيْسِ وَالْإِدْبَرُ غَرُّ وَبُيِّنَ بِالْوَلَايَةِ أَمَّا وَاللَّهُ بِكَانَ مِنْ أَعْلَمَاءِ
الْعَمَةِ ثَبِيرًا خَتْمًا عَوْدًا لِي وَجَاهُ بَرْزِيَّةٍ وَغَيْرِهَا وَأَمَّا حَضْرَتُهُ الْوَلَدَاتُ فَهِيَ الْوَلَدَاتُ لَا
أَعْلَمُ بِمَا لَمْ يَرَهُ مِنْ حَرَامٍ وَلَا دَرَهُ مِنْ شَبَهَةٍ وَهَلْهُ أَمَامَ كَبِيرٍ كَمَا تَرَاهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ
لِي كَأَنَّ أَحَدًا أَلَمَ وَمِنْكَ الْعَبْدُ أَنْ تَرَاهُ أَنْ كُنْتُ أَنْبَاءُ الْغَنَامِ الْكَبِيرِ بِكَ كَرَامَاتِ
الرَّابِعُ أُولَئِكَ وَأَبَوَا عِنْدَ اللَّهِ بِرِخْلَقُونَ كَتَابِهِ الْعِلْمُ عَنْ مُحَمَّدٍ بَرَاءَ الْعِضْلِ الْبَلْخَوَارِ الْبَخَارِ
نَدَى هَبْنِ عَيْنًا بِكَ صَغِيرٍ وَمَعَى عَفْشَتْنِ أَمَّا عَلَيْهِ وَأَشْتَدَّ حَرُّ نَعْمًا مِنْ جِلْدِهِ وَحَلَّتْ تَمَّ
عَوَا لَمْ تَكُنْ خُصْرٌ لَهُ جَمْرَاتُ بِكَ مِنْهَا سَهْلًا سَيِّدُهُ نَدَى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَقَالِهَا
بِأَهْلِكَ فَدَوْدُ اللَّهُ عَلَى بَنِيكَ بِصُورٍ لَكُنْتُمْ لَمْ عَلَّيْكَ وَبَكَأَيْتُ جَابِجٍ وَنَدَى رَدَّهُ لَمْ
عَلَيْهِ بِصُورٍ وَكَانَ الْبَخَارِيُّ لَيْسَ مِنْ إِيْلَاتٍ لَمْ تَعْلَمُ بِكَ الْحَقِيقَةُ وَالْبَاتِنَانِ شَتَبَهُ الْجَمْرُ
عَلَى مَجْلَبِ الْعِلْمِ تَحُولُ عَاقِلَاتُ الْبِلَادِ وَلَفِي أَعْلَى الْأَقْبَادِ وَحَقَّ قَوْلُهُ عَنْهُ (نَدَى جَعَلْتُ
الْفَرْقَ أَنْ وَهَرَا بَرْ عَشْرَةَ أَعْلَامٍ شَحَّ أَخْتُهُ بِكَ جَعَلْتُ الْحَدِيثَ بِمَا أَتَتْ عَلَيْهِ سِتَّةٌ عَشْرَ سَنَةً
لَا وَفَدَى جَعَلْتُ نَوَائِي عِنْدَ اللَّهِ بَرَّ الْمَارِطِ وَنَوَائِي وَكَيْجَ بَرَّ الْجَرَّاحِ وَكَانَ يَنْفَعُ
الْوَلَدَ شَيْبَا خَدَّ الْبَعَثِ وَالْمَنْدَحَةُ بِبَعَثِ جَعَلْتُ لَهُ بِالْعِضْلِ وَالْتَفَادِ شَحَّ أَرِ تَحُلُّ مِنْ قَبْلِهِ وَكَانَ
بِهِ لِي لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ

الرَّابِعُ أُولَئِكَ وَأَبَوَا عِنْدَ اللَّهِ بِرِخْلَقُونَ كَتَابِهِ الْعِلْمُ عَنْ مُحَمَّدٍ بَرَاءَ الْعِضْلِ الْبَلْخَوَارِ الْبَخَارِ

[illegible]

فيه خاتمة لوجه الله تعالى قبل الناس من جميع البلاد لا يستغسلونهم وسماهم منهم وكان
نه نوحى بالابواب بين مكة وكان في مكة للبريد والوارد بين عليه خمسة وعطون الذبح
عنه من العلماء والحمد تميز وسعدوا به لعمالل لبلده ود بتر وأمه في آخر وجه من لبلده فيعتنا اليه
عامل لبلده او ياتيه لداره ليستمع منه اولاده في ائمة الجامع الصحيح فقال البخاري لسؤاله انك
لا ايدل العلم ولا ائمة الى ابواب الناس من كل انك حلاجة في السماء فيلخص و
لصحيح مع اهل الحديث وارقم في جميع مكة ابلات سلكن بها فمعه من العمل ليلكون في
ر عنه الله تعالى يوم القيامة لكانه لا يصح ان اخضر باليعمل في فوماء من فوج جلع فيقول لوار منه
ذلك وضع الناس من الفراء في عليه فخرج محبة براسها جيل من بلدة فيكاري وروى عن علي بن ابي
واحمد انه انما جعلهم الله عيسى **باب** الله دعوة بعد تعلق اذ بعث الخليفة من فم لسان
الى العلي بن ابي طالب واستنصحي اموره وانه وجه من لبلده فيفقه اعلى حلا فيهم ان به الامم الى انما
على اسوء حال فمثل الله العافية والفساد منه في اليه يذو اليه والاشية **ومكة الط** اعلم به
العلماء التي يبرزونوا له فيبع جعله اقبلهم الله بانواع من الله فيما السوان بها خرج على
هل الامم **وقر** مسند الله **حديث** الفيل في عراب هييرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله على الله عليه وسلم من كان يومه الله واليوم الاخر فليأخذ به جاره ومكانه من
بالله واليوم الاخر فليأخذ به ضيقه **ومكان** يومه الله واليوم الاخر فليأخذ به خيرا او ليفي
هذه احديث كريم زب بيه النبي صلى الله عليه وسلم في كل من الاخلاق ائمة اكرام
الجار ومحسن مجاورته من شمل بهج الاسلام التي يجب العمل بها وارشد سبيله وتعلق به
كتابه العيني اليها **بعض** حديث عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ما زال جبريل يوصني بالجار حتى خشنت اني اتسبوه **في** عن عمر بن الخطاب رضى الله
عنه انه قال من جف الجار او تبسك له معروك وتفق عنه اذ انتك **ومكان** الجار له عمر
برعبته البتر فلان اكرام اهل البصرة من باب الاخصاب والاداب اخس ما قيل في حسن
الجوار وبه يتفقوا على قول اب الصنعية **نزلنا** على ان القلب نشا قينا غير يرا عن الاو كان في
فقال انك اكرامهم واقتفاهم **في** يومهم حتى احسبهم **فقال**
قال ابو عمر **وحديث** عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه قال في اوجه فينة فيقول انك اكرامهم

المنها
في

أَنْتِ أَسْتِ وَأَنْتِ حُرْمَةٌ جَارِيَةٌ وَحَقِيقَةٌ عَلَى حَقِيقَةِ الْجَوَارِيَةِ
أَنْتِ الْجَارِيَةُ أَنْتِ تَغِيْبُ عَنْهَا خَلْقٌ لِلْمَغِيْبِ وَرَأْسُهَا
مَا أَتَى لِي كَأَنَّ الْقَلْبَ مَسْتَشْفٍ قَدْ شَبَّ عَلَى بَغْيٍ يَغْنِي بِسِتْرٍ
فَقَالَ مَلِكٌ يَا أَهْلَ هَذَا الدَّارِ عَلَيْكُمْ مِثْلُ هَذِهِ الْعَنَاءِ بِأَنَّهُ يَدْعُو الرُّخْسَ وَكَأَنَّ
حُورَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارٍ سَوَاءٍ عَيْنُهُ تَمُوتُ عَلَيْهِ وَفَلْبِهِ لَا يَنْتَسِلُ وَبِلَاغٍ
بِحُجْرِهِمْ دَارُ هَرَمٍ وَبِلَاغٍ مِنَ الْجَارِ الْقَتْلُ بِغَيْرِ لَهْجَةٍ الْكَافُورُ يَقُولُ
يَلِيهِ مَوْتُهُمْ أَوْ يَغْتَابُ بِالْعَتَرِ عَيْنُهُمْ وَلَمْ يَغْنُ بِأَجَارٍ أَفْكَارُكَ يَنْتَفِضُ
بِقَوْلِكَ لِلْقَوْمِ كَقَوْلِ السَّلَامِ وَأَنَّهُ يَنْجِيهِمْ أَنْهَا تَقُولُ أَلَا يَلَا وَتَنْتَفِضُ
وَأَمَّا أَكْرَامُ الضُّعْفِ فَهَلْ مِنْ آدَابِ الْيَدِ وَشَرِّهَا فَهَلْ أَمْرُ الْوَلِيِّ الْبَلَاءِ الضُّعْفُ مِنْ
شَرِّهِمْ لَمْ يَسْلَمُوا وَلَمْ يَغْنُ سَبِيحَةُ نَارِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هَلْ لَنَا
مَعْنَى حَقِيقَةِ إِبْرَاهِيمَ الْمَكْرُمِ بِهِمْ وَهَلْ تَعَالَى بِأَنْفُسِهِمْ أَطْرُوقُ وَفِيهِ فَهَلْ يَجُودُ بِمَا يَزِيدُ
أَبِلَةَ اللَّيْلِ نَزْهَعُهُمْ رَحْمَةُ اللَّهِ وَفِيهِ الْحَقِيقَةُ عَنْهُ هَلْ عَلَيْهِمْ رَحْمَةُ اللَّهِ الضُّعْفُ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ
فَالْأَمْرُ تَسْلِيمُ الْخَلْقِ بِسِلْطَانِ عَرْشِهِمْ عَلَى رَأْسِهِ عَلَيْهِمْ وَفِيهِ جَانِبُهُ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ بِغَيْرِ مَعْنَاهُ
أَنَّهُ يَنْجِيهِمْ وَيَكْرُمُ بِهِمْ بِأَقْصَى مَا يَنْتَفِضُ بِهِ الْبُيُوتُ وَالْأَبِلَةُ وَمَا عَدَى الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَةَ مِنْهُ
وَيَكْرُمُ بِهِمْ بِمَا يَكْرُمُ بِهِمْ أَهْلُ الْبَيْتِ بِمَاذَا انْقَضَتْ الثَّلَاثَةُ الْإِيلَامُ حَلْوَى مَا يَطْعَمُ الضُّعْفُ بِمَاذَا
لَكَ صَدَقَةٌ وَمَعْنَى رَجُلٍ وَحَقِيقَةُ أَبِو عَمْرٍو عِنْدَ الْبَيْتِ عَزَلًا بِمَاذَا يَكْرُمُ بِهِمْ فَهَلْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ
أَذَانُ عَلَى نَوْمٍ أَكْلًا بِمَاذَا انْقَضَتْ الثَّلَاثَةُ الْإِيلَامُ فَهَلْ أَجْلَسُوا عَنْهَا
صَدَقَاتُكُمْ تَقَى بِمَاذَا بِالْبَدْفَةِ وَفِيهِ كِتَابُ آدَابِ الْأَسْلَامِ مَا يَزِيدُ مِنْ شَرِّهِمْ أَوْ تَقْتَضِيهِمْ
يَنْتَفِضُ الضُّعْفُ عَنْهُ أَلَا خَوْلُ الْبَيْتِ وَأَنْ تَتَأَخَّرَ عَنْهُ عَنْهُ الْخُرُوجُ مِنْهُ وَمَعْنَى لِيْلَةٍ أَنْ يَكْرُمُ
بِهِ الضُّعْفُ بِسَبْحِ الْوَجْهِ وَالْبَشَاءِ شَرِّهِمْ وَرَحْمَةُ الْفَقَائِلِ
أَخَا حَقِيقَةُ قَبْلِ أَنْ يَرْجُلَهُ وَفِيهِ صَبَا عَنْهُ وَأَخْلَجَ يَدَهُ
وَمَا الْغَضَبُ إِلَّا ضِيَاءٌ أَنْ يَكْرُمُ الْفَرَاغَ وَلَا كَيْفَ وَجْهَ الْقَرِيبِ حَقِيقَةُ
وَمَا زَالِ الصُّلُوحُ وَأَهْلُ الْخَيْسِ يَفْزَعُونَ بِأَكْرَامِ الضُّعْفِ وَفِيهِمْ جِسْرُ الْأَسْهَانِ إِلَيْهِمْ
يَنْتَفِضُونَ عَلَى أَوْجِ الْكَمْرِ مِنْ الْأَخْلَافِ إِلَى أَرْضِ اللَّهِ وَلِيْلَةٍ وَمِنْ الْجَوَارِيَةِ الْعَمُودُ
إِلَى خَيْرِ النَّاسِ عَلَى رَأْسِهِ عَلَيْهِمْ وَلَمْ عَلَيْهِمْ هَلْ رَأْسُهُ الْفَيْلُومُ يَنْتَفِضُ الضُّعْفُ وَأَعْلَانُهُ عَلَى
أَكْرَامِهِ وَتَقِيهِ بِهِ مَعْنَى جَعَلَ عَلَيْهِ مَعْنَى مَعْنَى الصُّلُوحِ وَفِيهِمْ نَسِيقَةُ الْأَكْرَامِ مِنْ

البعطل

سمعتهم يقول بعد جبرائيل من صلاة الليل اللهم انه قد خلافتك على الارض بهار خبتا فامض فوال
بما تم الشئ حتى قبض الله اليه وحدثنا ابن ابي حاتم عن بعض اصحاب البخاري انه قد حضر امرته
ودفنه انه اوصى ان يكفون ثلاثة اثورا ليس قميص ولا عمامة ولا فخذ ولا وصيته فلما دفنوه فلاح
من قبره راحة الجنة كهيئة كمال الصنك واما آية ما وجعل الله من خلقه من الوالدين اياها فاشد من
منزلة ابي فلما كثر في ذلك منهم جعلنا على قبره شيئا كما من الخشب وكتب كتاب ابي علي الخليلي قال
وروي انه في هذا الموضع بعض النسيبين ببلاد مصر فنه وثلث الاشعار ونعت النحاز من القفا
العلم بما شئت شيئا اقل سمع فنه فلم يبقوا فتقدم رجل من الطميين لفاضة سمع فنه وقال
له ان اريدت الشفاء بعلي بك فغير الامام محمد بن اسماعيل البخاري قال فخرج القفا فخرج معه
فقل سمع فنه الوان وخلقوا قبر البخاري فاشد من القفا فنه فلما دفنوه فلاح من قبره راحة الجنة
حب القيس وتوسلوا الوالدة بكتابه الجامع الصحيح وكثير ثباتهم وعو اليهم بما بين حواس
مكانهم ذلك حتى سفاهم الله تعالى وارسل عليهم مكرام جود افاضوا من راحة الجنة
في الكوفة من سمعته ايام لا يسقط شئ احد منهم الوالدة سمع فنه من كثير الصلوات عن الله
وكان بين هذه القرية التي بها قبر محمد بن اسماعيل وبين مصر مائة مائة ايام الله
الله تعالى رضى عنه وبعثنا ببعثته خيرا **محمد بن علي بن عبيدة الحارثي الواعظ القيسي**
ابو محمد الباقلي مؤلف كتاب قوة القلوب كان رحمه الله وليا عيكة الشان من اهل نوا
لك الزمان اهل القفا فنه الوالدة سمع فنه الله طارعا اثاره وتليت كلامه ورا
خبره شتره فنه بتسبب اليها وراية حب الطاعة فامض عليه احدث عنه الفاعل
بن خلكان وغيره انه هجر العلم طلبة الدلال مدة كثيرة من الزمان وافتقر على كل شئ
شتره الارض والبطون المباح حتى اختفى جلد مرقه لك وتغيرت حاله فنه الله فنه الله فنه الله
نفع به ومنع ويانه عروها من غير ان عابده امر عباد بن ابي له على بعض خواصه الارغبة
اعده الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله
له العابد مده ابي فنه فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله
كذا اوشة احكمه وفتح عابده كذا اوشة اوشة اوشة اوشة اوشة اوشة اوشة اوشة اوشة اوشة
الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله
مع وبنه ادم حتى صار اليك شئ انت بعد هذا تغلبه وتزحم في حال وغلبة العابد على حيا
لمن لا فلاح عن الضيق وتركه ورواية ان العابد قال له يا فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله
الرجيب وهو فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله فنه الله



محمد بن علي

بالله راهم وقلت انت رحمت الله على هذه الارض وضع وعلى مثل هذه الحالة بلواخذت هذه الارض
 راهم لتستعين بها على عبادة الله وحيثما كان يدرج بهم على الارض فبشر الينا واخذ منهم
 خمسة دراهم وقال هذه جنتها ثوبان ونفقة ثلاثة ايام ثم لا حاجتنا بسواهم هذا مقدم وانص
 بولما كان الليلة الثانية والاربعون في الطوبى وعليه من ثمر ان وجد به ان يصحب في تعب من ثمنه
 بالثمن التي واخذ بيده في كل ما في معه انشور على كل شئ من ثمنها في جوهري من معداد في الارض
 يتن شئ تحت اقدامنا الى الرب عبيد فيه من حب وفضة وياقوت وجوهري ثم يظهر لهما من هذا
 هذا الكلام قد اعطيتاه من هذه الناحية واخذ من ابي الخلف اثنان الينا لانه احب الى الله عز وجل
 ليس علينا في الحشر عداوة ولا في ويات ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم رفته لثمنه ثمنه ثمنه ثمنه
 ثم وحدثنا صاحبنا ان الزمان من ايام الفاس من بشر ان فاد خلت على شئنا اب كماله وقفا
 وملافة فقلت له او حيت قال اذ احسنت اراثة قد خلت في نجس فاد اخرت جنته في ملافة على
 الشكر والقرن وقل هذه الامانة في قال فقلت ومن ان كان له في ملافة بيده عند ملافة
 اذا انقضت بيده على يدك فلم يعلم ان الله خلت في نجس واد اننا لم افطر على يدك ومشتت
 يدك يدك فاعلم انه لم ينجس في نجس في امور الفلاس في فقلت عند الله وقت وملافة واخذت
 بيده ففطر بيده ففطر بيده ففطر بيده ففطر بيده ففطر بيده ففطر بيده ففطر بيده ففطر بيده
 الامانة وكما امره وكما امره وكما امره وكما امره وكما امره وكما امره وكما امره وكما امره
تحفة بن احمد بن ابي عبد الله بن سفيان البغدادي ابو الحسن الوائلي
 والعلامة الفقيه والشيخ كان هذه الولى رحمه الله في سنة ١٠٠٠ (الي اثنى الوائلي والعلامة في سنة
 اذ اخذ بها مع الفلاس في التفسير والتفهيم اقام الله رحمتهم للعلماء في سنة ١٠٠٠
 الظاهر في خبرنا الامثال في الامانة وعظمه وامثالات الله واربين به اربع لبحر في سنة ١٠٠٠
 عتبه الله في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه
 هجس في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه
 فالو كان يقال له الشيخ اننا كلفنا بحسنه **كذلك** ابو البرج عن الشيخ الطاهر ابو عبد الله
 لبا الحربي قال سمعت ابا الحسن بن سفيان يقول حاكيا عن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الله
 اكرمتك لثما علمتك وحسنتك لثما علمتك لثما علمتك لثما علمتك لثما علمتك لثما علمتك
 كلفتك الامانة واعلم بتوانيتك كلفك جعل لهما وقتا واحدا جعلت لهما اولا واولا في اوانت
 تقول الوقت متسع متى اتسع الوقت على عاقل اما علمت ان الوقت على العقلاء اتم في



من ثمنه
 في سنة ١٠٠٠

في
الليلة

من ثقب اللابن نهتج لك حركات لست مولات وتدمع الا فتملح في كانه لست هذا لك أمّا علمت
له إذ ابع الى انشطار كما انك تحق ملك واذ ابع اليك كذا انك تحق جيب **قال** ابد على وسعتك آخر
لبارك يقول سعتك عبي محمد بن ابراهيم بن ابي في النظم رسول الله صلى الله عليه وسلم في جامع الخليفة
والجانب رجل مكشوف جسدت عنه فيقول هو عيسى بن مريم عليه السلام وهو يقول نبينا عليه
السلام النبينا من افق من الاجلار النبينا من افق الرقيان واذ ابع اليك الحسن بن سمعون الراعي في دخل علينا
فلما رآه نبينا صلى الله عليه وسلم قال يا عيسى ارحمك مثل هذه افسدت وانتسقت الناموس في
فأرحم مشرو را يكون سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيقول في سعة يا عيسى عليه السلام ثم اهدنا وهد
علمنا ورا عظمنا وصمى بيك **وحده** ثم اذن الجارل بل يري البس فاني قال لا يفر من عيون عينا فنه عوا
الى الزهد في الدنيا ورايناك تلعب على الشيا ربنا كل الحبيب الصالح فقال له ارحمنا الاضي
على الفيلح نجف الترطوبة فمضى انايتا ما عليك واصبحت حاله مع الله فاليسر حقت الشيا رب وكل
ألمنيه الصالح بارخ الط لا يضرك **وعلى** البغ الفواشر وكان من الظهير قال الحنف في وقت من الاوق
فانت ضيف حال الشرح الوريح فويح لكونه كم اجد عيسى بلا ضجت وفقد عن منة على بيعة وفقد من
حضور مجلس الشيخ ابي الحسين بن سمعون ولا يعلم احد ما في نعيم بلما جرح من وعنه وراوت
الافضل ان نادى ابي الحسين يا ابا البغ لا تبع الفوسر فان الكيل تيك بزر من عنده وكان كما
قال ومن كلامه الباقي وعنه الزايف رابت المعاصي في فتر كتهامس واهة ولم تستطعنا وا
نجل الله حيلة اخذوا الصغار جان المنفاي الصغار انكروا الشرب النقي وعن الحسين بن محمد
الخلالي قال اخل الى سمعون ما اسمك بعفت حشر وقال في اعطاك الله الا سمع يا نبينا
بعثت المعنى **قال ابن مقفع** في رحمة الله سنة سموع وثلاثين وثلاث مائة **وتوفي** سنة
سنة سبع ودرج في ثم نقل منها بعد اربعين سنة الى مقابر بلحجب فوجدوا بها
له جديدة علم حالها لم تنح الارض عليها كرامته انا الله بها فدي ومنقبة جده على من
المثابة في رحمة الله تعالى ورحمة عنه ونعتنا به **عنه** بن الحبيب ابو بكر الباقلا في **علامه**
العلماء بعفته كذا وكبير ولما ارم الله الاقراد **قال** الفاضل ابو الفضل كان ابو بكر الباقلا
فلاني اكرم وفنه في اهل البصرة ثم سكت بعته اذ بلغ بفتح الشنة ولما رز الامه و
كان بفتح المنك لمجد وراى اهل السنة واليه انتسفت وراى سنة المال كمينه وفنه وعينه



الحسنة يا كنيه ها حسنة واحدة فان عملها با كنيه ها عظم فقال له رجل من اهل المجلس
يا محمد ايعلم الملك ان الغيب بل ان افشاء العبد بالحسنة من افعال القلوب التي لا يعلمه
ولا يعلم الغيب فقال له صحيح ما قلت ولا يعلم الغيب الا الله وتكلم اذ اتم العبد حسنة
فاج منه راحة المستطيق فيعلم الملك ان العبد قد حقق بحسنة قال ابو بكر **وروي** عنه
كتاب الانبياء عليهم الصلاة والسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ادم
جماع العبد كله في اربعة واحدة في بنو واحدة لك في بنو واحدة بينك وبينك وبينك وبينك
وبين الناس في كل ما التفت اليه فان تعبدت في لا تشرك به شيئا واما انك لا تعمل ما تشاء بل انما
تفعل به واما انك بينك وبينك في كل شيء وعلى ما لا اجابة واما انك بينك وبين الناس
فكلهم كما تحت ان بينك ونور لك ومن عاين هذه القول وكريمه اثاره ان الخليفة عصف
له الدولة بعثته رسول العفيف المنصور اقية **صالح المسلمين** وكان هذا الملك بلغ من
سلافة عقوله ان حمل عبيته والواردين عليه ان يغلبوا الارض بغيره به ولما وصله خبر فتحه في القاف
اب بكر عليه فقال له اهل صلكته ان هذا الرسول الوارث عليك عقر لا يرى تفصيل الارض لك
والنصيبك تحية الرقية اذ دخل عليك فبين الملك ان وضع نسبه الذي يجلس عليه راء
باب الحبيب الا يملك احد ان يمد يده في الارض ليدخلها في المظالم منه على تلك الحال فيكون
عوضا من تفصيل الارض بغيره به قال فلما وضع نسبه به ذلك المقروض وامر بادخال الفدا
في من البلاء فلما وصل الفدا في الملك ان وفقر لغرض الباب تبعض بحيلهم فاجد ان كنهه له اخل
لباب وحيل وامر راكعا وحل الباب وهو يمشي في الخلاء وقد استقبل الملك بغيره به
استهجنه كتحفة حتى صار بغيره به ثم رفع وامر ونصب كنهه وادار وعنه حيلة تحفة
الملك بحب ومحنة ووفعت له الهيبة بنفسه **ومر بله** من ايات هذه القول في اعطى
الذليل بالعلم والمنة ما حدث به الحبيب ابو بكر الفدا في ابو الفضل عباد ونسبه من العفيفين
بالخير والافاء في اورد كل ليلة عشرين برة في الجنة ما في طها في سب ولاحضه اذ اخرج منها
وضع الدورات بغيره به واحدة الفالي فيكتب خمسا وثلاثين في رقة تحميمها من حبة بلدا
على ابي رجع للربيع اكل به ما منبه في ليلته وامر بغيره به عليه واما عليه الزيادة في به
فما مل هذه الكرامة فانها ليست في قوة البشر وانما هي من الامنة اذ الا الهية ورا
لنفحات الربانية **ومر من** في ملك الفدا في ابو بكر محمد الصديق في عهده عن عبد الله بن مسعود
الفهني عن سعيد بن مسعود قال سمعت علي بن ابي طالب يقول في حق عوف بن الحارث
بن الحبيد ان عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخسته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

صالح

مكت

يا عايشة اياك ومحضرات الذنوب بل والله امر الله محمدا فوالى سعيد بن مسلم حدثت بهذا الحديث
عام من هشام بفعله ونحوك يا سعيد بن مسلم لغة حدثت سليمان بن المغيرة انه عماله نيا فداشت
تستغفره باتاءه ان به منايه وفعله يا سليمان

١٠٠. لا تخف من الذنوب صغيرا
١٠١. ازل الصغائر واولها
١٠٢. واولها هو انك غافل
١٠٣. ازل الصغائر واولها
١٠٤. واولها هو انك غافل
١٠٥. واولها هو انك غافل

وَفِي حَدِيثٍ بَيْنَهُ عَنِ شَيْخُوهُ بِاللَّسْبِ الْمُتَّصِلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يُنْفَخُ عَلَى حَوَائِجِكُمْ بِالْكَفِّ وَالْجَنَّةُ كُلُّ زَهْقٍ فَحَسْبُكُمْ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ كَثِيرٌ الْقَوْلُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَقْدِرَ عَلَى جَمِيعِ الرُّكُوفِ فَقَالَ
 الْحَوَائِجُ وَإِنْ بَنَى بِكُتْمَانَ النَّبِيِّ لَأَزَالَهَا إِذَا الْخَبْرُ بِحَاجَتِهِ وَفِيهَا كَانَ الرَّجُلُ جَنِبَهُ مِنْ يَسْتَعِينُ بِهَا
 حَيْثُ عَلَيْهِ فَإِذَا كُنْتُمْ أَهْلًا كَارِخَ الْكَافِرِ فَاحْذَرُوا حَاجَتَهُ وَرَأَيْتُ لِبَعْضِ الْمُتَّقِينَ مِنْ أَيْمَنِهِ
 لَتَجْعَلَنَّ أَنْ كُتْمَانَ النَّبِيِّ هُوَ الْمَلُوكُ قَالَ بَعْضُ رَأْيِهِ حَازَ مَا فِي مَلِكِهِ فَحَسْبُكُمْ لَتَجْعَلَنَّ
 هُوَ رَعِيَّتُهُ جَاعِلٌ أَنْدَامًا وَصَلَّى إِلَيْكَ الْأَيْمَنُ بِخُتْمَةٍ عَلَى كُتْمَانَ النَّبِيِّ وَمَنْ رَأَيْتُ مِنْ الْمَلُوكِ عَلَى خِلَافِ
 فِي الْكُتْمِ وَفِي يَسْتَعِينُ لَهُ أَهْلُ فَهَلْ كُنْتُ جَاعِلٌ أَنْدَامًا أَوْ تَرَى عَلَيْهِ الرُّكُوفَ فَحَسْبُكُمْ لَتَجْعَلَنَّ
 لَا يَجْلِسُ إِلَّا بِسِتْرِ الْإِسْتِغْنَاءِ الْأَيْمَنُ بِكُتْمَانَ النَّبِيِّ فِي الْخَطِّ الْأَيْمَنُ لَا يَسْمَعُ
 حَقَّ الشَّيْءِ عَمَّا لَهُ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوَازِمِ الْمَقْصُودَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ عَلَى رَأْيِهِ وَفِي
 هُوَ أَوْ هُوَ الْخَلْفَةُ عَنْهُ اللَّهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَيَعْنِي كَارِخَ الْكَافِرِ وَفِيهَا كَانَ الرَّجُلُ جَنِبَهُ مِنْ يَسْتَعِينُ بِهَا
 زَالِ النَّبِيِّ وَفِيهَا عَنْهُ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ عَلَى رَسُولِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ غَزْوَةً لَمْ يَكُنْ أَجْعَلُ
 فِي كُتْمَانِهِ الْكَافِرَ الْمَكَارِخَ وَالْخَلْفَةَ كَانَ يَكُنْ غَيْبٌ أَرَادَ أَنْ يُعَلِّمَهُ الْأَيْمَنُ عَلَى رَسُولِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَبِيٍّ لَهُ يَتَخَوَّبُ فَوْدًا وَصَلَّى إِلَيْكَ يُؤْتِيهِ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ بِكُتْمَانَ النَّبِيِّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى حَقًّا
 يَكُنْ عَنِ يَتَخَوَّبُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ يَا بَنِي الْأَيْمَنُ فَصَرَّحَ بِمَا كَانَ عَلَى أَخْرَجَ يَكُونُ الْخَلْفَةُ كَيْدًا وَهَذَا
 الْعَبَّاسِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا جَنِبُ الْفَاءِ أَنْ عَنِ اللَّهِ
 بَرَّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَفَدَا أَيْمَنُهُ عَلَى مَلَايَمَةٍ يَجْلِسُ الْخَلِيفَةُ أَمِيرُ الْهَوَاصِ

الحمد لله
والصلاة والسلام

مولانا محمد

بغيب يسرنا هبنا وجبت لنا واعمل في رحمة اليه وفلا فزع وانفجهم بمنهم من قدامه
منهم من خذ له الله واقلام علمه هبهم وعظم خذوا عنه انه قد هبنا وصنعوا امر ملك وفتة لمدينة
الفسخ كمنه حيث كان عظيم النعم انية بلما وصل اليها امم ملك النصارى بان يدخل عليه
الفاض ابو بكر بن زهير تقدم قبله من الارسل وكانت العادة ان الارسل انما تدخل في الملك بخير
سلامة ويتغير شيء فيقول ذلك الملك اني بكر بفال هذا شيء لا افعله بل اني في الملك الذي
يكون عليه دخلت كما انا وعلى كنيته اني اذ دخلت اليها على ملك الارسل لم اوافق من ذلك بل يفر
كنته الى اثبت بها عن الخليفة يريد على الجواريا وانصحت في ولايته في اقامة جاز في الملك في
له كيف شاء قال به دخلت وجلست بقوم في اسم الملك واذيت اليه سلة فلما فعل القلب وجد بيضا
ان قد بعثت لك لسان اهل الارض تعظيما لك وتكرما فقال له الملك ما جئت هذه الا لسلام فقلت
ان اهل اقليم على مذوت العلم وصحبات محمد ثلثة تعلم والصلوات الواجبة له والمسيحية عليه
والباية في احكامه وانكلم على لوجه انية واود على الاثمين والسبعين في فقه وانص في
قراة على من خالفه فقال ما حصل افعد عندي واغاسيكت في طلبة فقلت هذا لا يجوز في
شئ عنا ثم دعا الملك بغيب يسر في ليس الشئ حتى صار كالمختار من جمل اهل انية المجلس
قال له الفاضل مستهجن بكا به كيف انت وكيف الا اهل الاولاد فقال له الملك كيف تقول هذا
يا هبنا وانت لسان اهل الارض وقد علمت انك تنه رغبنا فتاعول الا اهل الاولاد فقال
له الفاضل اني اهل الارض وهبنا نك عنك الك وانك تغير عليهم وكيف تدعون انية تغل صل
حبة ووكذ ارجسكتوا ومار بعضهم بغير بعض وكافوا انتموا احي اقال الفاضل وانفعل
وانفعل المجلس في ذلك اليوم فلما كان مجلس اخر ودخلت على الملك كان هبنا ضا به
حديث الاقوي الفاضل الثوري بجايشة ام اليوم منير رضي الله عنها قال الفاضل فقلت له
هذا انتم شان فيل هبنا ما فيك من زوج لبيبا محمد صلى الله عليه وسلم ومن اثبت علم اني بيبك
شبه السلام وقد بكي اهلنا الشجر وجل في امار مبيتا به قال ما تفهم الضائفة والجرية وقد
موا عنه انه لما ظهر امير الرزير الطاج ابراهيم في اغتفاده في هبنا المعتنقة واعتنق
به بجمع علماء يسر ود ربه في هبنا المعتنقة في عا اقول العجم تكمي لبقا به الفاضل اقبوا بكي
رصد له واخبري نعيمه فلما وصل اليه وجد في محلة ربه والمجلس غاثر با طابير الله
المعتنقة له وارباب المذاهب في مجلس الفاضل ابو بكر حيث انتهى به المجلس ثم تناول في الكلام
مع الصاحب فيما كان يتكلم به واورد عليه ثمانية عشر سؤالا فلم يجد صاحب عن را

والاولاد
والاولاد

حدة منقلا حوالا ثم ان القضاة جازوا فيه وقال له من اين هذه القضية فقال من بعد اذ قال عانت
 ابو بكر بن الحبيب قال نعم فقال لهم اني وليس لي موضعك بل جلسه معه على كتيبه ثم قال له يا ابا
 مجلس خضر انت لا ينبغي لثقل الشك فيك فيه وقضال المجلس اخذ في اكرام القضاة بل نوافه الما
 محنة ومختلفات الله ايا والشقي وانهم عنده على هذه الحالة ثمانية وعشتم بدينهم وما ويهوه انتك
 في الك تير عليه اقول ان الله ونشيوخ المعتزلة فيسجل غيلهم اذ لنهم ويجارضهم بالادلة العقلية
 والنقلية فينبطلون عنه وقد اقرروا بعظله وعجزوا عن معارضة ثم ان القضاة عزم على الرجوع الى
 دة بعد اذ قلما اخذ في الانحياز خرج معه الوزير الصاحب ابر عتلة مشيطة له على عاتقه بل انهم اقام
 بوجه القضاة خارج البلد ليلة واخبرية مشيطة على ثمانية وعشتم بدين القضاة اذهب فقال لهم هذه اقبل
 نية وعشتم بدينهم وثمانية وعشتم بدينهم وعشتم بدين القضاة اذهب فقال لهم هذه اقبل
 لك يا ابا بكر اني وكشوا ورسكوب لكل يوم من ايام اقامتك عنده فانه دعت اليهم رفعة من القضا
 حب بيها مكتوب يا ابا بكر ان اذ استحييت من ايامه بسحنة اذ ارض عليك فهو ضعا اني امره ان لا يخرج
 اجله لا فدر ك واعظله لمكانك فقال القضاة لا يبين الصاحب الذي وجده معه فحذمته والقيام
 بغيره في هذه اذ ان هذه القضاة ما معه من ايام لا يبينهم الا فصر في ثمانية فقال له ان القضاة
 الصاحب فذ وجهه الى بعد اذ من ينشئ لك من المواقف ما يليق بكره فليطافوا القضاة من بعده
 خرج خواتم الملك الفخريه ومعهم العلماء والفضلاء ووجوه الدولة فنزلوا على دراية
 للسلام عليه وجمعوا له مئتمن وتوايئة الفضلاء ببعد اذ وافا لهم الاسلام بسبب الله
 عن حبيب في الك فقالوا له ان الصاحب العزيز يرايا القاضى ابر عتلة فذ وجهه من عاف العجم
 يرسلوا الى الخليفة يقول له ان قد اطلعت منه على خير من العلم لا قطرة الدلاء تنسفر
 ملكه الاسلام بوجوده فاذا انتم عليكم بغيره على جميع اقاليم الاسلام فيعمل الخليفة
 في الك وقرضه الك المنصور على ما وجدته به بعض كتب التوحيد هذه الكتابات
 تغليد الفضلاء الذي في فاض العظمان الاسلام والا فحة امام الاسلام بسبب الشنة لهما
 والامية وخبرنا لمة عباد الدين فاصح العليدين عالم امير المؤمنين ابي يحيى بن الحبيب
 الاشعري فيتغله اقاليم بلاد مصر وبلاد الشام وارض شيشان وما ولاها وخراسان و
 عمالها وخراسان العرب كلها وبلاد الموصل وجميعها ودار بكر ومعه فاض على ان تكون
 تملكه في حكمه وخفا اقمه ونهيه فيما يتعلق باسلام الاسلام والحسنة والخطية
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يتعلق بمصالح الاسلام والمصلحة العامة

والما حصل

الاعلانية بلانه اعد الالاعه اء اليك ولا تحن لمالك احرم من حرمك ولا تجد السد للوك وان كان ولا بد
بما هو عليه بترك الغيبة والمجانبة للذكاة ولا تبشر لهم بسم اوز حركهم بما خلا في الملوك والوك
يحتلوا كل شئ في الاثلاثه خصال انفسهم من سير والفتح في الملوك والفتح في الملوك والفتح في الملوك
منتهى ما في حرم الوصية في كل ليل عزازته ليلته في اراءك للفضل لا ليله

وفي يوم وماتة فوضا وعلى الصبح وقال علي ما شاع في حقه ها وقبلها وروىها على عينيهم وقال سمعا
وكلامة لان قول علي الملوك ثم مت حيلة وراستقبل لابلته ومات رحمة الله وكذا نك وجازته سنة خمس و

١٢٠

انجلى في ابو بكر الطرطوش في ثوبين سراج الثلوك امام الانه كسر في زلزالهم فاشيخ مشا
مشا في حله وعميد هان كان رحمه الله مشهورا بين ارباب العلم بالامام الزايدة واثار اهل علم الانه لس

لبلاء المشرفية فلم له العلم والفرهاد على سلف وشهد له وامر بخله وزهد ما اوجب الاجتهاد على
امامة والاتباع في اهل مصر والسلمة والبراق وحصل به من البحر لاهله لانه لس ما اطار له

البحر الجليل جميع الاموال وكان على غلبة من الزهدة والايثار قال الفاضل ابو العباس كفاية المعجم
شعبت عنه انه كان افلا من بيتا العهد سماه يطبخ به شغب وحذت تلميعه ابو بكر بن القريش

في كتاب السير ارج قال كان يشغل ابو بكر بعضه يقول ان ارتفع رطل احد ثم اقمي زير الدنيا والاخر
بما يقدم امر الاخر بلان ذلك حصل له اهل الدنيا بلان خدم اهل الدنيا بلان خدم اهل الدنيا

حصل له من اهل الدنيا وله الكرامات التي تجلي بها الحكم والبركة التي جعلت له من الشهادة الشهادة العا
صنفها في قوله البلاد العشر في العراق والشام واخيه عن من بها من العلم ثم من العلم الا انك من جلا

علمه وتسلط به من السكينة في النفس والانتقال اليه من الامانة في العلم والبركة في العلم والبركة في العلم
العلية واما من ابو بكر من العلم والانتفاع وجاهه السلطان في السبل ومن يعلق به من الانتفاع وال

فلم عن ربيع العدة اربع الاربع والسطح الحديث بل لا سعة رية ملازم للزهدة والعبادة في مشوار
في اهل الخنثي يفصدهم كثير او يفر من المنفعة في التبرعات وبعض صيته وكثير على شيبه ويسعى به
عنه الملوك الا فضل ما يك ومن يبعث اليه وهم يعفون به بلان وصل مصرود دخل على السلطان وهو
في حال غضب عازما على الاغلا في له في القول والعقل في نفسه بلان اء السلطان قبل عليه والنسر و
استعده له وسلم به حجة له فقال له ليحل في الملك حجة سوي ان تترك في العلم والانتفاع في جلا من
منه الك والزمه لا فانه به من اقبل عليه جلا غمة في الك والشيخ ابو بكر وفيهم امة جماعة من الامة فيهم
قتلو الملوك الا فضل اصرى ابو الشيخ ابل بكر في سعة رية يرجع اليها على طاعة التي كان عليها من

الانتفاع بالعلم

لا تشغل العلم والعبادة وإنما انقطع لاهل الله الى اربع فروع سنة عشر مئة وخمس مائة لا تروى في غيره من النسخ
له امير القاسم رضي الله عنه

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

فأبوكم هذه القصاص العديدة والتوالي العبيد، بمنزلة صابون، وحكمه قوله يا أيها الرجل أنت
تأثم يا من تخطى الأجل، فلا تفتن بكونك لا وطن، بل أنت في قبض الموت وبه سدة العمل يا أيها الرجل أنت
عثر شامخ من كان قبلك، بل أنت أحييت به من انعم الله عليك بموت من كان قبلك وهو
رجل من يدك بمثل ما صار إليك فلو لم يمت إلا في العالم ثم يحس العمل ولو بقيت للأول لم تستقل إلا
خروا انشد إلى الفضل

[illegible][illegible]

لبلاء و العباد لانهم كانوا من قبل العلم و بارئ اذا استغفله من امور الغسل ليعلم به كثرة راحته (ثم ذكره)
له احسن نظر و يكاد لا يشتغلان فالله يتقرب به ما يكاد به من امور الرغبة و فيه جوارب المملكة
و من راحة الاعضاء و بحال سنة الاول و مع فلة التماس و كثرة التماس و كثرة التماس و كثرة التماس

الامة تترك انما غيرة متجدية ما دعونا بها الا لتصلح قلوبنا بدو بغيره اقله لما دخلت عالم ملط
مض فقلت له ايها الملك ان انا بغيركم قد اخطت كحدا عليكم وانتم لكانتم منكم بغيره اقله لما دخلت عالم ملط
بغيره من ملط وانتم لكانتم منكم بغيره اقله لما دخلت عالم ملط
منكم بغيره اقله لما دخلت عالم ملط

[illegible]

وحقق عن المغيرة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه كتب اليه ابو جعفر عماله



